



جامعة طنطا

كلية الآداب

قسم الآثار

شعبة الآثار الإسلامية

رسالة لنيل درجة الماجستير

بـعنوان

أعمال الأمير عثمان كنفدا

المعمارية

دراسة أثرية وثائقية

إعداد

مروة عادل موسى

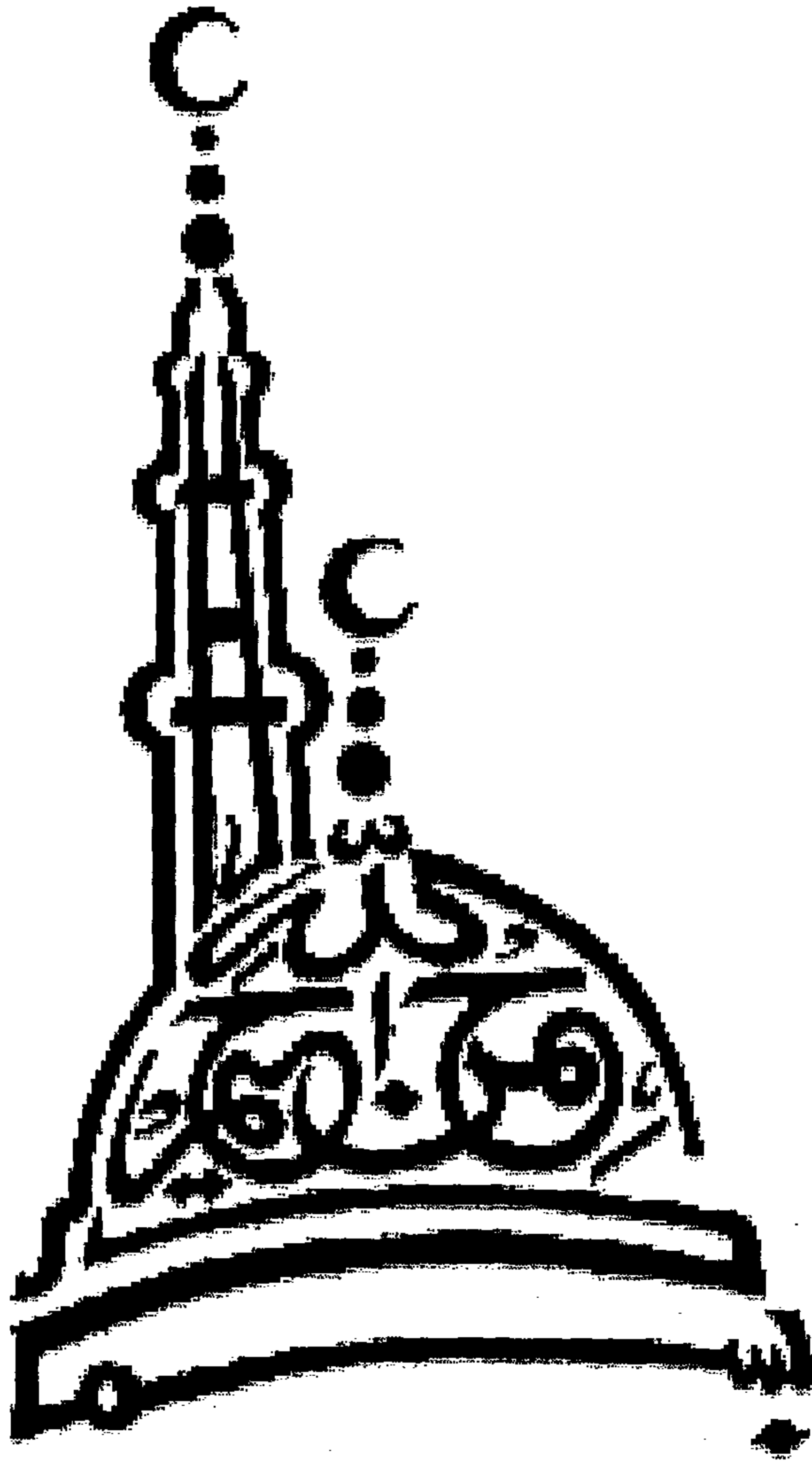
تحت إشراف

أ. د / عادل نعيم نعيم علام

أستاذ ورئيس قسم الآثار بكلية الآداب

جامعة طنطا

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م



إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ
فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ

صدق الله العظيم

إهداء

إلى من عاشا معى حلمى الجميل
القلب الحنون .. أمى .. رحمة الله عليها
ورمز الطموح .. أبى .. أطل الله لى فى عمره



تنبيه

لله سبحانه وتعالى أن أفاض على بنعمته وفضله حتى خرجت هذه الرسالة المتواضعة إلى النور والذي أسأله وأتوجه إليه بالدعاء كي يكلل هذا الجهد بالتوفيق وللأستاذ الدكتور عادل شريف علام رئيس القسم والمشرف على الرسالة والذي كان بحق نعم المعلم والأستاذ والذي جسد بكل صدق النموذج الأمثل والفريد للعطاء كما ينبغي أن يكون . انه عطاء العالم المتواضع والذي لا يضمن على أحد بعلمه وعطاء المنقّب الباحث دوماً عن الجديد ...

ولأن رسالة العلم من أسمى الرسائل وهي أمانة يحملها خيرة العلماء لذا حمل أستاذي الأمانة وهو يخطو ضمن قافلة وكوكبة العلماء والباحثين ليؤكد الجميع عظمة ونبل الرسالة محققين في نفس الوقت الهدف الأعظم والأسمى وهو تواصل الأجيال بخلق أجيال جديدة تكون إمتداداً لأجيال كان لها إسهامتها العلمية الرائعة والتي ساهمت بدورها في صنع وجدان الأمة واستنهاض طاقاتها العلمية ... من هنا كان واجباً على ومن منطلق الأمانة العلمية أن أتوجه إلى أستاذي بأسمى آيات الشكر والعرفان والامتنان والتقدير على هذا العطاء عبر دروبى العلم والمعرفة راجية من الله عز وجل أن يوفقه دوماً في أداء رسالته الجليلة والخلاقة وأن تكلل جهوده بالتوفيق والنجاح .

فهرس الرسالة

الصفحة	الموضوع
أ : ن	التمهيد المقدمة
٣٢ : ١	ترجمة الأمير عثمان كنفدا الباب الأول أوقاف الأمير عثمان كنفدا وأثاره الدارسة
٥١ : ٣٦	الفصل الأول أوقاف الأمير عثمان كنفدا
٨٠ : ٥٣	الفصل الثاني العمائر الدينية الدارسة
١٠٧ : ٨٢	الفصل الثالث العمائر الخيرية والتجارية الدارسة
١٥٤ : ١٠٩	الفصل الرابع العمائر المدنية الدارسة
	الباب الثاني
	المنشآت المعمارية الباقية
٢٣٢ : ١٥٨	الفصل الأول جامع الأمير عثمان كنفدا
٢٥٢ : ٢٣٤	الفصل الثاني أعمال الأمير عثمان كنفدا بجامع الأزهر
٢٧٦ : ٢٥٤	الفصل الثالث قاعة الأمير عثمان كنفدا
٢٨٠ : ٢٧٨	الخاتمة
٣١٠ : ٢٨٢	الملاحق
٣٤٣ : ٣١٢	فهرس الخرائط والأشكال واللوحات
٣٦٧ : ٣٤٥	فهرس المصادر والمراجع العربية والأجنبية

التعليم

تعتبر العمارة هي السجل الذي نعرف من خلاله تاريخ العصور السابقة بما فيها من تقدم وازدهار أو تدهور أو تخلف ومن هنا سجلت لنا العمارة سواء الدينية منها أو المدنية تاريخ عمارة العصور المتعاقبة وأعطتنا صورة صادقة عن منشئها .

وقد كان شغفى أثناء دراستى فى مرحلة الليسانس و مرحلة التمهيدى للماجستير دراسة العمارة الإسلامية ولهذا وقع اختيارى على دراسة " أعمال الأمير عثمان كتخدا المعمارية دراسة أثرية وثائقية " لتقدم لنيل درجة الماجستير فى الآثار الإسلامية من قسم الآثار .

وقد اقتضى هذا البحث دراسة واسعة ومستفيضة فى ميدانين تلازم كل منهما مع الآخر تلازم وجهي العملة أحدهما أكاديمي و الآخر ميداني .

وقد تطلب الدراسة الأكاديمية الإطلاع على المصادر التاريخية والمراجع العربية والأجنبية التي أفادتني في دراسة أعمال الأمير عثمان كتخدا.

أما الدراسة الميدانية فقد تطلب مني الزيارات الميدانية للمنشآت المعمارية سواء الباقية منها أو الدارسة التي أنشأها الأمير عثمان كتخدا، خاصة العمائر الدارسة حتي أقوم بتحقيق أماكنها طبقا لما ورد بوثيقة الوقف.

دراسة تحليلية لأهم المصادر و المراجع العربية والأجنبية التي اعتمدت عليها في دراستي .

_ وثيقة وقف الأمير عثمان كتخدا المحفوظة بالأرشفة التاريخي بوزارة الأوقاف رقم ٢٢١٥ .

وقد استفدت استفادة كبيرة من هذه الوثيقة خاصة في معرفة الألقاب والوظائف التي تقلدها الأمير عثمان كتخدا وكذلك حياته وأسرته .

كما استفدت من هذه الوثيقة في دراسة المنشآت المعمارية المتنوعة
الدارسة منها و الباقية ما بين منشآت دينية وخيرية وتجارية ومدنية و تحقيق
أماكن هذه المنشآت . كما أفادتني الوثيقة في دراسة أوجه الصرف علي أرباب
الوظائف بهذه المنشآت .

— ابن عبد الغني (أحمد شلبي) ت ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م
أوضح الإشارات فيمن تولي مصر القاهرة من الوزراء والباشات الملقب
بالتاريخ العيني ، تقديم وتحقيق وضبط وتصحيح د / عبد الرحيم عبد الرحمن
عبد الرحيم، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٤

أفادني هذا المصدر القيم في معرفة ألقاب و وظائف الأمير عثمان كتخدا ،
كذلك حياته و صفاته (السيئة و الحسنة) و كذلك الأحداث التي عاصرها الأمير
عثمان كتخدا و علاقته بالولاه الذين تولوا حكم مصر أثناء حياته . كذلك استفدت
من هذا المصدر في تقديم ترجمة وافية عن الأمير عثمان كتخدا .

— الجبرتي (عبد الرحمن الحنفى) ت ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م
عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، ٤ أجزاء ، تحقيق د/ عبد الرحيم
عبد الرحمن عبد الرحيم ، الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠٢م

استفدت من الجزء الأول من هذا المصدر فى ترجمة الأمير عثمان كتخدا
وكذلك تراجم وافية عن الأشخاص الذين وردوا فى الرسالة والأحداث التى
عاصرها الأمير عثمان كتخدا .

— الدمرداش (الأمير أحمد كتخدا عزبان) ت ١١٦٩هـ / ١٧٥٥م
الدرة المصانة فى أخبار الكنانة ، تحقيق د/ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد
الرحيم ، القاهرة ، المعهد العلمى الفرنسى ، ١٩٩٨

أفادنى هذا المصدر فى الوظائف التى تقلدها الأمير عثمان كتخدا وهى
الجاويشية — السردارية والكتخدائية .

— ابن خلكان (أبى العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر) ت
٦٨١هـ / ١٢٨٢م

وفيات الأعيان وأنباء أنباء أهل الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، ٥ أجزاء ،
بيروت ، ١٩٧٨م

أفادنى الجزء الأول من هذا المصدر فى تراجم وافيته عن الإمام الشافعى ،
الإمام الليث بن سعد والسيدة نفيسة .

— المقرئ (تقى الدين أحمد بن على) ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م

المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط والآثار ، الطبعة الثانية ، ٢ جزء ، ١٩٨٧م
أفادنى هذا المصدر فى تحقيق الأماكن التى وردت فى ثنايا الرسالة .

— على مبارك

الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة و مدنها وبلادها القديمة
والشهير ٢٠ جزء ، بولاق ١٨٨٧ ، أعيد نشر الأجزاء الأحد عشر فيما بين
١٩٨٧ - ١٩٨٠

أفادنى الجزء الثانى و الثالث من هذا المصدر فى تحقيق الأماكن التى
وردت فى ثنايا الرسالة ، كما استفدت فى الجزء الخامس فيما ذكره عن جامع
الأمير عثمان كتحدا خاصة و أن على مبارك قام بنشر بعض أجزاء من الوثيقة .

المراجعة العربية

— أحمد السعيد سليمان (دكتور)

تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتنى من الدخيل ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

أفادنى هذا المرجع فى تحقيق الوظائف التى تقلدها الأمير عثمان كتحدا
وهى (الجاويشية - السردارية و الكتخدائية) و كذلك فى بعض الوظائف التى
وردت فى الرسالة.

— حسن الباشا (دكتور)

— الفنون الإسلامية والوظائف والآثار العربية ، ٣ أجزاء ، القاهرة ، ١٩٦٥-١٩٦٦ .

— الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٨ .

استفدت من هذين المرجعين الهامين فى تحقيق الألقاب و الوظائف التى وردت فى ثنايا الرسالة و خاصة الألقاب و الوظائف الدينية والإدارية التى وردت بالرسالة .

— حسن عبد الوهاب

تاريخ المساجد الأثرية ، ٢ جزء ، القاهرة ، ١٩٤٩

أفادنى هذا المرجع فيما ذكره المؤلف عن جامع الأمير عثمان كتحدا بالأزبكية من ص ص ٣٢٣ : ٣٢٦ .

— حسن قاسم

المزارات الإسلامية والآثار العربية فى مصر القاهرة المعزية ، ٦ أجزاء ، القاهرة ، ١٩٤٢ .

استفدت من الجزء السادس من هذه الموسوعة فيما ورد عن جامع الأمير عثمان كتحدا وخاصة أن المؤلف قدم ترجمة وافية للأمير وأسرته وأعماله الباقية والدارسة .

— سعاد ماهر (دكتور)

مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ، ٥ أجزاء ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٧٠ .

استفدت من الجزء الخامس من هذه الموسوعة فيما ورد عن جامع الأمير عثمان كتحدا من ص ص ٢٤٣ : ٢٤٦ .

— عبد اللطيف إبراهيم (دكتور)

— الوثائق فى خدمة الآثار (المؤتمر الثانى للآثار فى البلاد العربية ، بغداد ، ١٨ - ٢٨ نوفمبر ١٩٥٧ ، القاهرة ، ١٩٥٨ .

— وثيقة الأمير آخور كبير قراقجا الحسنى ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، المجلد ١٨ ، ج ٢ ، ديسمبر ١٩٥٦ ، مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٥٩ .

— نسان جديان من وثيقة الأمير صرغتمش ، مجلة كلية الآداب ، المجلد ٢٧ ، ج ١١ ، ٢ مايو ، ديسمبر ١٩٦٥ ، مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٦٩ .

استفدت من هذه الأبحاث القيمة السالفة في تحقيق المصطلحات الفنية والمعمارية التي وردت بالرسالة .

— عراقى يوسف (دكتور)

الوجود العثمانى فى مصر فى القرنين السادس عشر و السابع عشر ، دراسة وثائقية ، بيت الحكمة للإعلام و النشر ، ١٩٩٦ .

أفادنى هذا المرجع القيم فى دراسة أغوات الجراكسة والمتفرقة والتفكجية فى مقدمة الرسالة .

— محمد أبو العمايم (دكتور)

آثار القاهرة الإسلامية فى العصر العثمانى ، المجلد الأول ، المساجد والمدارس و الزوايا ، استانبول ، ٢٠٠٣ .

استفدت من هذا المرجع فيما ورد عن تكية (زاوية) العميان بجامع الأزهر ، وجامع الشيخ محمد أبو الفضل بدرب سعادة و ما ورد بالكتاب من أشكال توضيحية لتكية العميان و جامع الشيخ محمد أبو الفضل .

— محمد حمزه (دكتور)

موسوعة العمارة الإسلامية فى مصر من الفتح العثمانى حتى عهد محمد على ، مكتبة زهراء الشرق ، المجلد الثانى .

أفادنى هذا المرجع فيما ورد به عن جامع الأمير عثمان كتحدا من ص ٣٩٤ : ٤٠٧ .

— محمد رمزى

القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة
١٩٤٥ ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ .

وقد استفدت من هذا المرجع القيم استفادة كبيرة فى تحقيق المدن و البلاد
و القرى المصرية التى وردت فى الرسالة .

— مصطفى بركات (دكتور)

الألقاب و الوظائف العثمانية دراسة فى تطور الألقاب و الوظائف منذ
الفتح العثمانى لمصر حتى إلغاء الخلافة الإسلامية ، دار غريب ، ٢٠٠٠ .

أفادنى هذا المرجع من الألقاب و الوظائف فى العصر العثمانى التى
وردت بالرسالة .

— قانون نامه

ترجمه و قدم له و علق عليه د / احمد فؤاد متولى ، القاهرة ، ١٩٨٦

استندت من هذا القانون الذى وضعه السلطان سليمان القانونى (٩٣١ -
٩٤١ هـ / ٢٤ - ١٥٣٤ م) (٩٤٣ - ٩٤٥ هـ / ٣٦ - ١٥٣٨ م)

لإصلاح الأوضاع فى مصر خاصة فيما ذكره عن فرقة الكوكليان ، فرقة
التفكجيان السوارى و فرقة مستحفظان و غيرها .

الرسائل العلمية

— جمال خير الله (دكتور)

أعمال الرخام فى العصر العثمانى ، دراسة أثرية فنية ، مخطوط رسالة
ماجستير كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ١٩٩٢ .

استفدت من هذه الرسالة فيما ورد عن محراب و أعمدة جامع الأمير
عثمان كتخدا الرخامية .

— ربيع حامد خليفة (دكتور)

البلاطات الخزفية فى عمائر القاهرة العثمانية ، مخطوط رسالة ماجستير ،
كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ .

استفدت من هذه الرسالة فيما ورد عن وصف البلاطات الخزفية أعلى كتلة
مدخل الجامع ، و أعلى الشبابيك بالواجهة الشمالية الشرقية للجامع .

— شادية الدسوقي (دكتور)

أشغال الخشب فى العمائر الدينية العثمانية فى مدينة القاهرة ، مخطوط
رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ .

استفدت من هذه الرسالة فيما ورد عن أشغال الخشب بجامع الأمير عثمان
كتخدا و كذلك المصطلحات الفنية التى وردت بالرسالة .

— طه عماره (دكتور)

العناصر الزخرفية المستخدمة فى عمارة مساجد القاهرة فى العصر
العثمانى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٨٨ .

استفدت من هذه الرسالة فى دراسة العناصر الزخرفية بجامع الأمير
عثمان كتخدا و مقارنتها بالعناصر الزخرفية فى عمائر مساجد القاهرة فى
العصر العثمانى .

— عبد اللطيف إبراهيم (دكتور)

دراسات تاريخية و أثرية فى وثائق من عصر الغورى ، مخطوط رسالة
دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٥٦ .

استفدت من هذه الرسالة فى تحقيق المصطلحات الفنية و المعمارية التى
وردت فى الرسالة .

— محمد حمزة (دكتور)

الطراز المصرى لعناصر القاهرة الدينية خلال العصر العثمانى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠ .

تعتبر هذه الرسالة دراسة قيمة للطراز المعمارى المصرى لعناصر القاهرة الدينية خلال العصر العثمانى خاصة و أن جامع الأمير عثمان كتخدا يتبع هذا الطراز المعمارى .

كما استفدت من هذه الرسالة فى الدراسة التحليلية لجامع الأمير عثمان كتخدا فى التخطيط و تحليل العناصر المعمارية .

— نعمت أبو بكر (دكتور)

المنابر فى مصر فى العصرين المملوكى و التركى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥ .

استفدت من هذه الرسالة فيما ورد عن منبر جامع الأمير عثمان كتخدا .

المراجع الأجنبية

— Abouseif (D.B)

Azbakiyya and its Environs from Azbak to Ismail (1476–1879) Supple , Aux Annales , IFAO , 1995 .

استفدت من هذا المرجع ما ورد عن تخطيط الأزبكية منذ أن أنشأها الأمير أزبك من ططخ حتى عصر الخديوى إسماعيل .

— Arseven (c)

les Arts Decoratives Turces , Istanbul , 1935

استفدت من هذا المرجع عند تحليل العناصر الزخرفية بجامع الأمير عثمان كتخدا .

– Hanna (N)

An Urban History of Bulk in the Mamluk and Ottoman periods , Supple , Aux Annales Islamologiques , Cahiern , No3 , I FAO , le Cairo , 1983

استفدت من هذا المرجع عند تحقيق منطقه بولاق منذ العصر المملوكى
حتى العصر العثمانى

– Pauty (E)

L'Architecture au Cairo depuis Conquest Ottomane ,
IFAO , XXXVI , le Caire , 1936

استفدت من هذا المرجع عما ورد به عن جامع الأمير عثمان كتخدا .

منهج الرسالة

تتضمن الرسالة مجلدين ، الأول يتضمن متن الرسالة والثانى يتضمن
الخرائط والأشكال واللوحات .

الرسالة

قمت بتقسيم الرسالة إلى بابين مسبوقين بالتمهيد والمقدمة .

التمهيد

تناولت فى التمهيد أسباب اختيارى للموضوع ودراسة تحليلية لأهم
المصادر والمراجع العربية و الأجنبية التى استفدت منها فى رسالتى ثم المنهج
العلمى الذى أتبعته فى الرسالة .

المقدمة :

تناولت فى المقدمة ترجمة وافية لحياة الأمير عثمان كتحدا ، وتناولت ألقابه ووظائفه التى تقلدها والدور الذى لعبه أثناء تولية الكتخدانية ثم صفاته التى وردت فى ثنايا المصادر ووفاته .

الباب الأول

أوقاف الأمير عثمان كتحدا و آثاره الدارسة
ينقسم هذا الباب إلى أربعة فصول .

الفصل الأول

أوقاف الأمير عثمان كتحدا

تناولت فى هذا الفصل أوقاف الأمير عثمان كتحدا التى أوقفها على منشآته الدينية و والمدنية و الخيرية و التجارية و قد اعتمدت فى هذا الفصل على ما ورد فى وثيقة الوقف رقم ٢٢١٥ أوقاف ثم قمت بتحقيق الأماكن التى وردت فى الفصل .

الفصل الثانى

العمائر الدينية الدارسة

خصصت هذا الفصل لدراسة العمائر الدينية الدارسة ، و قد اعتمدت فى هذا الفصل على ما ورد بوثيقة الوقف رقم ٢٢١٥ أوقاف و ما ذكره على باشا مبارك و تناولت فى هذا الفصل :

١- تكية (زاوية) العميان بجامع الأزهر التى أنشأها الأمير عثمان كتحدا سنة ١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م و كذلك أوجه الصرف على طائفة العميان و أرباب الوظائف بالتكية .

٢- جامع الشيخ محمد أبو الفضل بدرب سعادة . و قد قمت بدراسة موقع الجامع و أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع .

٣- جامع الأمير عثمان كتخدا بالأخمين ، قمت بدراسة الوصف الوثائقي بالجامع حسبما ورد بالوثيقة وكذلك أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع .

٤- جامع الأمير عثمان كتخدا بالخرقانية وقمت بدراسة أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع .

الفصل الثالث

العمائر الخيرية والتجارية الدارسة

تناولت في هذا الفصل العمائر الخيرية والتجارية الدارسة وقد اعتمدت في هذا الفصل على الوصف الوثائقي لهذه المنشآت حسبما ورد بوثيقة الوقف رقم ٢٢١٥ وهذه العمائر هي : -

١- السبيل والكتاب بالأزبكية وقد أنشأه الأمير عثمان كتخدا سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م وقد قمت بتحقيق موضع هذا السبيل وما ذكره على باشا مبارك عن تجديد الأمير عبد الله جوربجي لهذا السبيل سنة ١١٦٥هـ / ١٧٥١م كما قمت بنشر الوصف الوثائقي للسبيل وأوجه الصرف على أرباب الوظائف بالسبيل والكتاب .

٢- المكتب الكاين بالقلعة وأوجه الصرف على أرباب الوظائف بهذا المكتب .

٣- السبيل بقبة الغورى وقد اعتمدت على الوصف الوثائقي لهذا السبيل حسبما ورد بالوثيقة .

أما العمائر التجارية فهي الوكالات التى أنشأها الأمير عثمان كتخدا هي :

الوكالة بباب النصر ، الوكالة ببولاك ، الوكالة بخط الخرشنف والطاحون بسويقة صاحب .

وقد قمت بدراسة هذه الوكالات وتحقيق أماكنها ونشر الوصف الوثائقي حسبما ورد بوثيقة الوقف ، وقمت بعمل مساقط أفقية تخيلية لهذه الوكالات .

الفصل الرابع

العمائر المدنية الدارسة

تناولت فى هذا الفصل الدور التى أنشأها الأمير عثمان كتخدا وهذه الدور هى :-

- ١- الدار الكبيرة بالأزبكية .
- ٢- دار الأوسية بالأخمين .
- ٣- الدار بقبة الغورى .
- ٤- الدار بدرب سعادة .
- ٥- الدار بالجودرية .
- ٦- الدار بدرب الجماميز .
- ٧- الدار خارج بابى زويله والخرق .

وقد قمت بتحقيق أماكن هذه الدور ونشر الوصف الوثائقى حسبما ورد
بوثيقة الوقف ، وقمت بعمل مساقط أفقيه تخيلية لهذه الدور طبقا لما ورد
بوثيقة الوقف .

الباب الثانى

المنشآت المعمارية الباقية

ينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول

جامع الأمير عثمان كتخدا (١١٤٧هـ / ١٧٣٤م) (أثر رقم ٢٦٤)

تناولت فى هذا الفصل موقع الجامع والأماكن التى كان يشغلها هذا الجامع
قبل بنائه ، ثم أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع واعتمدت فى ذلك
على ما ورد بوثيقة الوقف .

ثم قمت بدراسة وصفية تحليلية لهذا الجامع ومقارنته بما ورد بالوثيقة .

الفصل الثانى

أعمال الأمير عثمان كتخدا الباقية بجامع الأزهر

قمت بدراسة الأروقة التى أنشأها الأمير عثمان كتخدا بجامع الأزهر وهى رواق الشوام ، رواق الجاوية ، رواق السليمانية ، ورواق الأكراد وقمت بدراسة هذه الأروقة وأوجه الصرف على أرباب الوظائف بها .

الفصل الثالث

قاعة الأمير عثمان كتخدا (١١٤٦هـ / ١٧٣٣م) (أثر رقم ٥٠)

قمت بإثبات أن هذه القاعة قد آلت إلى الأمير عثمان كتخدا وقد قام بإنشائها وتجديدها سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م وذلك اعتماداً على ما ورد بوثيقة الوقف ص ٩٤ ، وكذلك مستند إيقاف ضم وإلحاق صريح مرعى صدر الأشهاد به و سطر بالديوان العالى فى ٢٥ ربيع الآخر سنة ١١٤٩هـ / ٤ سبتمبر ١٧٣٦م وأن الأمير عثمان كتخدا آلت إليه هذه القاعة وأنه قام بإنشائها وتجديدها . وقمت أيضاً بدراسة هذه القاعة دراسة وصفية وتحليلية .

أما الخاتمة فقد أوردت بها أبرز النتائج التى توصلت إليها من هذه الدراسة ثم اتبعت ذلك بملاحق الرسالة وهى :-

الملحق الأول

الوصف الوثائقى لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية .

الملحق الثانى

أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية.

الملحق الثالث

وهو يتضمن ستة جداول تبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية ، الأروقة بجامع الأزهر ، جامع الشيخ محمد أبو الفضل بدرب سعادة ، جامع الأمير عثمان كتخدا بالأخمين ، جامع الأمير عثمان كتخدا بالخرقانية ، والسبيل والكتاب بالأزبكية . ثم اتبع ذلك بفهرس للخرائط والأشكال واللوحات ، ثم ثبناً للوثائق والمصادر والمراجع العربية والأجنبية .

أما المجلد الثاني فهو يشتمل على الخرائط (٩) الأشكال (١٩٤) واللوحات (١٦٨) وبعد أن انتهيت من هذا العرض لمنهج البحث في الرسالة فأنى أسأل الله عز وجل أن أكون قد وفقت فيما سعيت إليه وأن تنال هذه الدراسة ما تستحق من التقدير .
فإن أصبت فالحمد لله وحده وله الشكر وأن جانبى الصواب فحسبى أنى قد حاولت وأننى لم أدخر جهداً فى سبيل إتمام هذا البحث .

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ . وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ

المقدمة

ترجمة الأمير عثمان كتحدا

لم تشر المصادر التاريخية " على حد علمي " عن نشأة الأمير عثمان كتحدا وكيف تكونت وما هو مدى اتصالها بمصر .

ويرجح أن الأمير عثمان بك جركسى الأصل نرح آبؤه إلى مصر فى عهد مبكر لا يمكن تحديده بالضبط ، يبدو أنه كان قبل الفتح العثمانى لمصر يقيناً ذلك أن القازدوغليه ينسبون إلى جدهم قاصداوغلى الذى وفد على مصر قبل سنة ٩٢٢هـ / ١٥١٦م . (١)

ويُعد الأمير عثمان كتحدا من الأمراء الكبار اللذين قاموا بدور كبير فى الأحداث التى شهدتها مصر فى العصر العثمانى فى النصف الأول من القرن الثانى عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى ، فضلاً عن أنه كان من أكثر الأمراء أموالاً وثراءً .

والأمير عثمان كتحدا بن المرجوم الحاج على قازدغلى (٢) ، مات أبوه وهو صغير ، وهو ينتمى إلى بيت القازدغلى الشهير .

القازدغليه

كانت توجد فى مصر فرقتان أو طائفتان كبيرتان هما القاسمية والفقارية وقد حدث تنافس شديد بين هاتين الفرقتين خلال القرن الثانى عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى، فمن القاسمية انحدر بيت الأيوازية

(١) حسن قاسم : المزارات الإسلامية والآثار العربية فى مصر القاهرة المعزیه ، القاهرة ، ١٩٤٢ ، ج ٦ ، ص ١١٦ .

(٢) القازدغلى : يتكون من " قاز " فى التركية بمعنى " أوزه " " ودوغ " التركية بمعنى " عذبة العمامة التى تزينها من الخلف و " لى " لاحقه النسبه فى اللغة التركية ويفهم من ذلك أن هذا النوع من العمائم تميز بوجود عذبة خلفية تشبه ذيل الأوزه .

الأنسى : الدرارى اللامعات فى منتخبات اللغات ، د. م ، د. ن ، ١٩٠٤ ، ص ص ٢٦٠ - ٤٠٠ ، ربيع خليفة : فنون القاهرة فى العهد العثمانى ، مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٤ ، ص ١٥٢ ، ح ١

وابن شنب ، ومن الفقارية نشأت بيوت كثيره منها بلفية والصابونجى
والخشاب والقطامشة والجلفية والدمايطة والإبراهيمية والقازدغليه والعلوية
والمحمدية (١)

ولقد شهدت مصر مع نهايات الثلث الأول من القرن الثانى عشر
الهجرى / الثامن عشر الميلادى زوال سلطة " القاسمية " من المماليك بعد
مقتل زعيمهم " جركس محمد " لينفسح المجال لإنفراد الجانب الثانى من
المماليك " الفقارية " الأمر بالزعامة " محمد بك قطامش وأعوانه " وإلى جانب
هذه القوى المملوكية كانت توجد قوة البيوت العسكرية المؤلفة من شخصيات
عسكرية ترأس أوجاقاً وفى نفس الوقت تكون لها عصبية من العسكريين
التابعين لها سواء كعساكر خصوصيين أو عساكر فى الأوجاقات يميلون
بولائهم بزعم انتمائهم إلى جيش الدولة - إلى زعيمهم العسكرى . وأشهرهم
فى ذلك الوقت " بيت القازدغلى " .

وكان لابد والحال كذلك أن يتحول الصراع إلى صراع بين قوى
الفقارية والبيت العسكرى " القازدغليه " على السلطة والنفوذ ، وهذا ما شهدته
البلاد فى ثلاثينيات ق ١٢هـ - / ١٨م بين عثمان بك ذو الفقار أمير الحج وهو
فقارى ، وبين إبراهيم جاويش القازدغلى رئيس بيت القازدغليه (٢)

(١) عبد الكريم رافق : بلاد الشام ومصر من الفتح العثمانى الى حملته نابليون ، دمشق
١٩٨٦ ، ص ص ٢٩٥ - ٣٩٦ - ٤١٢ ، محمد رفعت رمضان : على بك الكبير ، دار
الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٥٠ ، ص ص ١٤ : ١٧ .

(٢) عبد الوهاب بكر : الدولة العثمانية فى مصر فى النصف الثانى من القرن الثامن عشر ،
دار المعارف ، ١٩٨٣ ، ص ٦٤

والأمير عثمان كتحدا أحد أتباع الأمير الكبير حسن كتحدا (١)

مستحفظان (٢) القازدغلى (٣)

(١) الأمير حسن كتحدا مستحفظان القازدغلى تابع الأمير الكبير مصطفى كتحدا أحد القازدغليه الذين هم اليه ينتسبون . وقد تقلد الأمير حسن عدة مناصب فى طائفة مستحفظان ومنها الجاويشية ثم السردارية وأخيرا تولى منصب كتحدا تلك الطائفة . وقد أنتسب إلى الأمير حسن عدد كبير من الأمراء المماليك من بينهم عثمان كتحدا القازدغلى والأمير سليمان كتحدا القازدغلى أستاذ إبراهيم كتحدا مولى جميع الأمراء المصريين فى النصف الثانى من القرن ١٢هـ / ١٨م ، والأمير حسن كتحدا هو والد الأمير الكبير عبد الرحمن كتحدا صاحب الخيرات والعمائر الكثيرة .

ابن عبد الغنى : أوضح الإشارات فيمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات الملقب بالعينى ، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن ، دار الكتاب الجامعى ، ط ٢ ١٩٩٤ ، ص ص ٢٢٠ - ٢٩٨ - ٤١٢ - ٦٣٢ ، الدمرداش : الدرة المصانة فى أخبار الكنانة ، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن ، المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية القاهرة ١٩٩٨ ، ص ص ١٢٣ - ١٥٨ - ٢٠١

(٢) مستحفظان : هذه الكلمة من حفظ العربية جمعت جمعا فارسيا بالألف والنون وينطقها الترك بكسر الفاء ، كانت أسما لحرس القلاع والحصون والمدن قبل إلغاء الجيش الأنكشارى فلما ألغت أطلقت على عساكر الرديف إذا استدعوا للخدمة العسكرية .

أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، القاهرة ١٩٧٩ ، ص ٧٧ . ويستفاد مما ورد فى الوثائق والمصادر التاريخية أن المقصود بعبارة طائفة أو جماعة مستحفظان " قلعة مصر " هو أوجاق الأنكشارية الذى كان أقوى الأوجاقات وأكثرها عدداً طوال فترة الحكم العثمانى فى مصر ، وقد كان لرجال هذا الأوجاق حراسة القلعة مقر الحكم وكرسى الولاية ، كما أسندت إلى أغا الأنكشارية الرئاسة على كل الأوغاوات فى الفرق الأخرى فى الحملات العسكرية التى كانت ترسل من مصر إلى السلطنة أى أنه كان سردارا على التجاريد العسكرية وأسندت إليه أيضا مهام أخرى عديدة .

أما أهم المناصب لرجال الأنكشارية فقد كانوا يتولون أهم هذه المناصب مثل منصب كتحدا الباشا وأغا الأنكشارية الذى كان له الرئاسة العليا على ضبط مدينة القاهرة ، ومنهم كتحدا الوقف وسردار الحج وسردار الخزينة وغير ذلك من المهام فى الأقاليم .

ليلى عبد اللطيف : الإدارة فى مصر فى العصر العثمانى ، مطبعة جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ ، ص ص ١٨١ - ١٨٣ ، عراقى يوسف : الوجود العثمانى فى مصر فى القرنين السادس عشر والسابع عشر ، دراسة وثائقية ، بيت الحكمة للأعلام والنشر ، ١٩٩٦ ، ص ص ٧٩ - ٨٠ .

(٣) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٥ ، سطر ٣ - ٤ ، ص ٢٥٣ ، سطر ٣ - ٤ .

ألقابه

أمكن معرفة ألقاب الأمير عثمان كتحدا من خلال ما ورد بالوثيقة : -

فخر الأكابر الأعيان^(١) عين الأعظم ذى القدر والشأن^(٢) الجنب^(٣)

(١) الفخر: هو المدح بالخصال فاخره مفاخره وفخارا عارضه بالفخر مفخرة كفخره عليه.

الفيروز ابادى : القاموس المحيط ، ، ط ٣ بولاق ، ١٨٨٣ ، باب الرء فصل الفاء ، ج ٢ ، ص ١٠٦ .

وكان يضاف إليه بعض الكلمات لتكوين ألقاب مركبة مثل فخر الأسرة الزاهرة ، فخر الأمناء ، فخر التجار ، فخر الأكابر ، فخر نساء العالمين .

حسن الباشا : الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ٤١٨ .

(٢) عين : تجمع على أعيان وأعين وعيون ، ومن معانيها السيد

القاموس المحيط : باب النون فصل العين ، ج ٤ ، ص ٢٤٧

وتستعمل للدلالة على الشخص البارز . وكان لطائفة الأعيان فى العصر العثمانى شأن كبير إذ كانوا يزودون الجيش العثمانى بالمجندين فى حالة الحرب ومارسوا فى ق ١٢ هـ / ١٨ م نفوذا سياسيا وكان لهم كيان وظيفى إذ أعترف بهم كممثلين مختارين للشعب أمام الحكومة مصطفى بركات : الألقاب والوظائف العثمانية ، دراسة فى تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثمانى لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية، دار غريب، ٢٠٠٠، ص ص ١٦٢ - ١٦٣ .

وكان يضاف إليه كلمات أخرى لتكوين بعض الألقاب المركبة مثل عين القضاة ، عين المملكة ، عين الأعيان .

حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ٤١١ .

(٣) الجنب : فى اللغة الفناء أو ما يقرب من محلة القوم ويجمع على أجنبه كمكان وأمكنه وعلى جنبات كجماد وجمادات . وهذا اللقب من الأصول التى بدأ استعمالها فى المكاتبات ولم يظهر لقب الجنب فى النقوش الأثرية إلا متأخرا وكان أول مثل ورد فى نص جنائزى بتاريخ ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م . وقد ورد هذا اللقب على كثير من النصوص التأسيسية فى العصر المملوكى وأستمر فى العصر العثمانى .

حسن الباشا : المرجع نفسه ، ص ص ٢٤١ - ٢٤٥ ، مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ص ٢٣٥ - ٢٣٦ .

الكريم ^(١) المخدوم ^(٢) المعظم ^(٣) الحاج ^(٤) عثمان كتخدا طايفة
مستحفظان الشهير بالقازدغلى على بن المرحوم الحاج على ^(٥)

^(١) الكريم : هو الخالص من اللؤم وهو فعيل إذا صار الكرم له سجية ، وكان يطلق كلقب
فخرى على الكريم والمدنيين على السواء . وكان من الألقاب التى تجرى مجرى التشريف .
حسن الباشا : المرجع السابق : ص ص ٤٣٧ - ٤٣٨ .

^(٢) المخدوم : من الألقاب الرفيعة إذ أنه يشير إلى أن الملقب فى درجة تؤهله لأن يكون
مخدوماً لعلو رتبته وسمو محله .
المرجع نفسه ، ص ص ٤٦٤ - ٤٦٥ .

^(٣) المعظم : معظم من المعظم بكسر العين ، وهو خلاف الصغر يقال له الرجل تكبر كتعظم .
القاموس المحيط : ج ٤ ص ١٤٩ ، باب الميم فصل العين .
وهو اسم مفعول ويعنى أيضاً الجلالة ، يستعمل كلقب من ألقاب المغرب وربما يستعمل فى
ألقاب ملوك الكفر .

القلقشندى : صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٦ ،
ج ٦ ، ص ٢٩ .

وهذا اللقب من ألقاب الملوك والسلاطين ، وقد أطلق على السلطان الب أرسلان فى نقش
بتاريخ ٤٥٩هـ / ١٠٦٦م على صنية من الفضة من إيران .

حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ص ٤٧٧ - ٤٧٨ .

^(٤) الحاج : يطلق هذا اللقب عرفاً على من أدى فريضة الحج إلى بيت الله الحرام بمكة .
ويعتبر تأدية هذه الفريضة من دواعى المدح ، وكان يغلب ذكر هذا اللقب فى النقوش الأثرية
بصيغة الحاج إلى بيت الله الحرام . وكان لقب الحاج يطلق فى العصر المملوكى على مقدمى
الدولة ومهتارية البيوت وأمثالهم وإن لم يكونوا قد حجوا واستمر هذا اللقب فى العصر
العثمانى .

المرجع نفسه ، ص ٢٥٢ .

^(٥) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٩ أسطر ٧ : ١٠ ، (شكل ١٠٢) ، ص ٦٨ ، أسطر ٧ : ١٠ .

" مولانا ^(١) قدوة الأمراء ^(٢) الكرام عمدة ^(٣) الأماثل العظام عين / أعيان أولى الشأن الفخام / الجناب المكرم ^(٤) والمخدوم المعظم مولانا الأمير ^(٥) عثمان كتحدا طايفة مستحفظان سابقاً القازدغلى ^(٦)

(١) مولانا : المولى هو السيد ، وهو السيد حسب الاستعمال ويطلق على العتيق والمنتسب لقبيلة وهو يرد من ألقاب كبار رجال الدولة والأمراء والمدنيين . وقد أصطلح على وضعه فى سلسلة الألقاب مثل اللقب الذى يدل على الوضع نفسه شأنه مثل " المقر الشريف العالى المولوى الأميرى " ويضاف لضمير المتكلم .
حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ص ٥١٦ - ٥١٩ .

(٢) القدوة : بمعنى الأسوة وهو من ألقاب العلماء والصلحاء . والقدوة نسبه إليه وكان يضاف إلى اللفظ أحيانا بعض الكلمات لتكوين ألقاب مركبة مثل قدوة العلماء ، وقدوة الأولياء . وفى هذه الألقاب وأمثالها يشير اللقب إلى أن الملقب يعتبر أسوة لأهل الطائفة المبينة فى المضاف إليه .
المرجع نفسه ، ص ٤٣٠ .

(٣) العمدة : فى اللغة ما يعتمد عليه وهو من الألقاب الفخرية ، والعمد جمع عمود .
حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ص ٤٠٨ - ٤٠٩ ، مصطفى بركات : المرجع السابق ص ١٦٢ .

(٤) المكرم : من الكرم وهو ضد اللؤم .
القاموس المحيط ، ج ٤ ، ص ١٦٧ باب الميم فصل الكاف .
واستخدم كأحد ملوك المغرب ، وأطلق على علاء الدولة أبى مسعود مسعود فى نص إنشاء مؤرخ سنة ٥٠٨ هـ / ١١١٤ م على برج مسعود فى غزنة

القلقشندى : المصدر السابق ، ج ٦ ، ص ٣٠ ، حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ٤٩٥
(٥) الأمير : فى اللغة هو ذو الأمر والتسلط وهو لقب وظيفة استعمل كذلك كلقب فخرى ويرجع استخدام هذا اللقب كاسم وظيفة لعصر النبى (صلعم) حين كان يقصد به الولاية على الحكم أو رئاسة الجيش ، كما استعمل كلقب دال على الوظيفة لولاه الأمصار بالدول الإسلامية كما استخدم كلقب لولى العهد فى الدولة العباسية و أطلق على الخلفاء فى العصر الفاطمى وعلى بعض رجال الدولة وانتشر فى العصر الملوكى واستمر فى العصر العثمانى
حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ١٨٦ ، مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ص ١٠٩ - ١١٠

(٦) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٦٨ ، أسطر ٧ : ١٠

وظائفه

تقلد الأمير عثمان كتحدا عدة مناصب فى طائفة مستحفظان بقلعة مصر
المحروسة وهذه الوظائف هى : -

الجاوشية (١)

تولى الأمير عثمان الجاوشية فى شوال سنة ١١٣٤هـ / يوليه ١٧٣٢ (٢)

(١) الجاوشية : أحد الأوجاقات التى تكونت منها الحامية العثمانية فى مصر ، وقد بدأ تكوين
هذا الأوجاق بأعلان قانون نامة مصر سنة ٩٣١هـ / ١٥٢٤ م . وقد حدد قانون نامة
واجبات رجال هذا الأوجاق بخدمة الباشا والديوان . وكان الجاوشية يقومون بالدعوة لأنعقاد
الديوان الشريف بتوزيع التذاكر (الدعوات) إلى الأغوات والرؤساء ، كما كانوا يحملون
التنابيه والأوامر الباشوية (البيورلديات) إلى حكام الأقاليم لاستعجال المال الميرى وأموال
الالتزام والاشتراك فى حصر تركات المتوفين من الأجناد سواء فى الأقاليم أو فى العاصمة .
وفى القرنين ١١ - ١٢ هـ / ١٧ - ١٨ م كان هذا الأوجاق المصدر الرئيسى للرجال الذين
يعيشون فى المناصب العليا فى الفرق العسكرية الأخرى خاصة هؤلاء الذين كانوا يصلون
إلى رتبة كتحدا جاوشان فقد كانوا دائما يعينون لمنصب أغا الأنكشارية .

قانون نامة: ترجمه وقدم له وعلق عليه أحمد فؤاد متولى، القاهرة، ١٩٨٦، ص ص ٢٧ - ٢٨
Raymond (A) : Artisans et Commerçants au cairo , vol1 , p.3 , Damas , 1973.

ليلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ص ٢١٧ - ٢١٩ ، عراقى يوسف : المرجع
السابق ص ص ٨١ - ٨٢ مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ص ١٨٨ - ١٨٩
وقد وردت هذه الوظيفة عند الجبرتى بصيغة " جاويجان " ويرى د/ أحمد السعيد أنها
أما أن تكون تشدقا وأما أن تكون خطأ مطبعيا فاصل الكلمة جاوش بالشين وجاوشان جمع
فارس بأضافة الألف والنون .

أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، ص ص ٦٤ - ٦٥ .

(٢) الدمرداش : المصدر السابق ، ص ١٥٨ .

فى عهد والى مصر محمد باشا (١) .

السردارية (٢)

تولى الأمير عثمان السردارية يوم الأحد غرة محرم الحرام سنة ١١٤٢هـ / ٢٧ يوليه ١٧٢٩م (٣) فى عهد والى مصر عبد الله باشا الكبرلى (٤) وعزل منها فى آخر رمضان سنة ١١٤٣هـ / ١٨ أبريل ١٧٣١م (٥)

(١) محمد باشا النشجى صدر أعظم ، مدة ولايته ١٧ رمضان ١١٣٣ - ١٠ ذى القعدة ١١٣٨هـ / ١٢ يوليه ١٧٢١ : ١٠ يوليه ١٧٢٦ م .

ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ٢٨٣ .

(٢) سردار : من الفارسية " سر " بمعنى الرأس و " دار " بمعنى صاحب ، والسردار القائد ولقد كان السلاطين العثمانيين يقودون الجيوش بأنفسهم ثم صاروا يعهدون بذلك الى الصدور العظام والوزراء ثم الى رجال الجيش ، وكان على الصدر الأعظم اذا خرج للحرب على رأس جيشه يعين نائباً عنه يقال " قايمقامى " أى قائم مقام الصدارة . وكذلك يعين نواباً عن كل من يخرج معه من رجال الإدارة . وكان الصدر الأعظم اذا ولى السردارية يلقبه " سردار أعظم وسردار أكرم " وكان لسردار الأكرم طول غيابه سلطات لا تحد فهو يعين ويعزل وينفى ويعدم دون الرجوع إلى السلطان وأوامره فرمانات يكتبها على الورق الأبيض المهور بالطغراء . وكان فى الدولة العثمانية سردارية صغار فقد كان أغا الإنكشارية يعين سردارات يقومون بأمور الضبط والربط فى المراكز الصغيرة ، وكان يقال للواحد منهم " سردار الانكشارية " وكان الترك يطلقون عبارة " سردار علما " على أشهر العلماء فى عصره على معلم السلطان .

أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، ص ١٢٧ : ١٢٩

(٣) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٥٧ .

(٤) عبد الله باشا الكبرلى : مدة ولايته ربيع الآخر ١١٤٢ : ١٠ ربيع الأول ١١٤٤هـ / ٢٩ أكتوبر ١٧٢٩ : ١٤ سبتمبر ١٧٣١ م

المصدر نفسه ، ص ٥٥٩ .

(٥) المصدر نفسه ، ص ٥٧٨ - ٥٧٩ .

الكتخدائية (١)

تولى الأمير عثمان كتحدا الكتحداائية فى رمضان سنة ١١٤٢ هـ / مارس ١٧٢٩م وظل بها حتى عزل فى آخر رمضان ١١٤٣ هـ / مارس ١٧٣٠م (٢) وكان ذلك فى عهد وإلى مصر عبد الله باشا الكبرلى .

وقد ذكر أحمد الدمرداش أن الأمير عثمان كتحدا تولى الكتحداائية خلال عام ١١٤٥ هـ / ١٧٣٢م وعام ١١٤٦ هـ / ١٧٣٣م (٣)

(١) كتحدا : بفتح الكاف وسكون التاء وضم الخاء وهى كلمة فارسيه الأصل تتكون من مقطعين : " كد " بمعنى البيت و " خدا " بمعنى الرب والصاحب وعلى هذا فهى تعنى رب البيت وأطلقها الفرس على السيد الموقر على الملك أما الأتراك أطلقوها على الموظف المسئول والوكيل المعتمد والأمين . ومنها الكخيا التى نحتها الترك نحتا مرتجلا منها وتجمع كتحدا على كواخى

أحمد السعيد سليمان: المرجع السابق، ص ١٧٦
وفى مصر كانت فروع الإدارة باستثناء سلطه الباشا والدفتر دار فى يد الكتحدا الباشا وكان يرأس الديوان نيابة عنه فى معظم الأحوال .
جب ، بوون : المجتمع الإسلامى والغرب ، ترجمه أحمد عبد الرحيم مصطفى مراجعه أحمد عزت عبد الكريم ، القاهرة ، ١٩٧١ ، ج ٢ ، ص ص ٧ - ٨
وكان الكتحدا ملازما للباشا ومقيماً بصحبته بالسرايا وعليه أيضا استقبال الدعاوى وغيرها وعليه أن يعرض جميع الأمور على الباشا فجميع ما أمره به يفعله والذى لم يأمره به لم يفعله . كما كان ينبغى على كتحدا كل طائفة من الطوائف العسكرية مصاحبه أغا تلك الطائفة أثناء جولاته فى المدينة للإطمئنان على حاله الأمن بها وتفقد حراستها .
قانون نامه ، ص ٧٣ .

حسن عثمان : تاريخ مصر فى العهد العثمانى ضمن كتاب المجل فى التاريخ ، القاهرة ، ١٩٤٢ ، ص ٢٤٩ ، ليلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ١٢٠ ، مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ص ١٤٤ - ١٤٥ .

(٢) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٧٠

(٣) الدمرداش : المصدر السابق ، ص ١٩٩ .

فى عهد وإلى مصر محمد باشا السلحدار (١)

وذكر الجبرتى أنه منذ أن تقلد الكتخدائية ببابه وصار من أرباب الحل والعقد وأصحاب المشورة وأشتهر ذكره ونما صيته (٢)

ويشير بن عبد الغنى أنه قد انتهت الرياسة إليه فى بابه وفى غير بابه من الكلمة النافذة ولم يدرك أحد ما أدركه عثمان كتحدا من الكلمة النافذة . (٣)

أسرته

تزوج الأمير عثمان كتحدا مرتين ، زوجته الأولى هى فخر المخدرات وتاج (٤) المستورات ذات (٥) الحجاب (٦)

(١) محمد باشا السلحدار : مدة ولايته ٨ جمادى الثانى ١١٤٤ : ١٥ صفر ١١٤٦هـ — ٨ ديسمبر ١٧٣١ : ٢٨ يوليه ١٧٣٣ م .
ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٨١ .

(٢) الجبرتى : عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن ، الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠٢ ، ج ١ ، ص ٢٨٦ .

(٣) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٧٤ .

(٤) التاج : الإكليل الذى يوضع على الرأس وأضيف هذا اللفظ إلى كثير من الألقاب ويشير المضاف إليه فى غالب الأحيان إلى وظيفة الملقب . ويرمز اللقب إلى أن الملقب أعلى الطائفة التى ينتمى إليها .

حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ص ٢٣٩ ٢٤٠ .

(٥) ذات : جمعها ذوات استعملها الأتراك بعد أن حرفوا معانيها الأصلية إلى معانى اصطلاحية لم تعرف لها فى المحيط العربى الأصيل ولكنها متصلة بمعناها الأصلية .

عبد السميع الهراوى : لغة الإدارة العامة فى مصر ، القاهرة ، ص ١٨٧
وذكر مصطفى بركات إن هذا النوع من الألقاب متعلقا بالنساء ١٩٧٩ يسرد لأول مره بالنقوش الكتابية للعمائر المصرية فى القرن ١٣هـ / ١٩م وكلها ألقاب مركبة مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ٣٣٦ .

(٦) الحجاب : اسم فاعل من الحجب وهو المنع من الدخول وهو فى أصله اسم وظيفة يطلق على من يقف بباب الأمام يبلغه أخبار الرعية يأخذ لهم الإذن منه واستعمل اللقب كذلك كلقب فخرى فى بعض الأحيان .

حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ٢٥١ .

المنيع والستر^(١) الرفيع الست^(٢) المصونة^(٣) آمنة خاتون^(٤) بنت المرحوم الأمير حسن جوربجي^(٥) مستحفظان تابع المرحوم الأمير مصطفى مستحفظان الشهير

(١) الست : فى اللغة بمعنى الستارة وقد استعمل كلقب للتعبير عن الخليفة ثم كلقب أصل للإشارة إلى المرأة الجليلة . وقد دخل اللفظ فى تكوين بعض الألقاب المركبة مثل الستر العالى ، والستر الرفيع . والستر الرفيع كان أكثر ورودا على النقوش والكتابات . حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ص ٣١٧ : ٣١٩ .

(٢) الست : لقب عام يطلق على المرأة مثل السيدة ، وكان يأتى غالبا فى أول الألقاب وقد دخل اللفظ فى تكوين بعض الألقاب المركبة . حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ٣١٧ .

(٣) المصونة : من ألقاب النساء وهو مأخوذ من الصيانة وهى جعل الشيء فى الصيانة وقاية له مثل النظر واللمس ونحو ذلك . وقد دخل اللفظ فى تكوين بعض الألقاب المركبة مثل الأدر المصونة والست المصونة

حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ٤٧٢ ، مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ٣٣٧ . خاتون : لفظه تركيه بمعنى السيدة أو المرأة ودخلت إلى اللغة العربية عن الأتراك وتعنى المرأة الشريفة بينما أصلها فارسى تعنى المرأة صاحبه الكلام فى البيت والمتصرفه فيه وتطلق على الطبقة الاجتماعية العليا . ومن الفارسية انتقلت إلى التركية والكردية وتجمع خاتونات أو خواتين للتعبير عن الحريم . وكان اللفظ يرد أحيانا بجانب الاسم وكان يقوم فى هذه الحالة مقام لقب السيدة للإشارة إلى الجليلات من النساء خصوصا أميرات الأسر الحاكمة وفى هذه الحالة كان الملقب يتبع الاسم .

القلقشندى : المصدر السابق ، ج ٦ ، ص ٧٨ ، حسن الباشا : المرجع السابق ص ص ٢٦٤ - ٢٦٦ ، سوسن يحيى : عمائر المرأة فى مصر فى العصر العثمانى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعه القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٥٢٧ .

(٥) جوربجي : هذا اللفظ ورد فى الوثائق بالشين وفى النصوص الأثرية بالجيم ، وهو تركى من الأصل الفارسى " شور " بمعنى لذيذ وملح (با) بمعنى الطعام المطهو . ومن الفهلوية pak بمعنى الطبخ . وقد عرفت هذه الكلمة قديما بصيغه " باج " وجمعت على " ابواج " والشوربا فى الفارسية هى المرق . والجورباجى أو الجوربه جى : ضابط انكشارى يعامل اليوسباشى . وكان يشرف على رجل فى المعسكر وكان لقب جوربجي يطلق على الأغنياء والتجار من النصارى وعلى أصحاب السفن التجارية .

أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، ص ص ٦٦ - ٦٧ .

بالقندجى (١) .

أما زوجته الثانية فهي فاطمة خاتون بنت المرحوم مصطفى أغا (٢) بن المرحوم يوسف أغا (٣) .

وقد أنجب الأمير عثمان كتحدا من زوجته الأولى المصونة آمنة خاتون ابنته فاطمة خاتون التى تزوجت من الأمير سليم كاشف أسيوط وقد توفى الأمير سليم كاشف سنة ١٢١٥هـ / ١٨٠٠ م عن ولده حسنين كاشف وهو المدفون بتربة جده الأمير عثمان بك .

(١) القندجى : من الكلمة التركية " قونداق " وهى بمعنى القماط وكعب البندقية الحقت بها " جى " اداة النسب إلى الصنعة . والقندجى هو صانع الأسلحة وليس بائع الأسلحة كما ذكر " دوزى " ويؤكد ما ورد بقانون نامه مصر يمنح من يبرز فى صناعه البنادق راتباً وينضم إلى فئة الجب جيه ويقوم ذلك الشخص الماهر فى المصنع ويعمل بمعرفه قائد الجب جيه كما ينضم إلى هذه الطائفة كل من كان ماهراً فى هذه الصناعة .

قانون نامة مصر ، ص ١٤٠ - أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، ١٧٣ مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ص ١٩٧ - ١٩٨

وثيقة ٢٢١٥ ، أوقاف ، ص ١٦ أسطر ٩ : ١١ ، ص ١٧ سطراً .

(٢) أغا : تركية من المصدر أغمق ومعناه الكبر وتقدم السن . وقيل أنها من الكلمة الفارسية " آقا " وجرى العرب على إضافة تاء إليها إذا وقعت مضافاً . وتطلق فى التركية على الرئيس والقائد وشيخ القبيلة وعلى الخادم الخفى الذى يؤذن له بدخول غرف النساء .

وقد عرف هذا اللقب فى مصر فى العصر المملوكى حيث كان الأغوات يشرفون على تربيته خدم الطبايق أو الطواشية . وفى مصر العثمانية كان اللقب يطلق على قادة الأوجاقات العسكرية .

أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، ص ١٧ ، مصطفى بركات : المرجع السابق ص ص ١٧٣ - ١٧٤ .

(٣) وثيقة ٢٢١٥ ، أوقاف ، ص ٢٨٦ ، أسطر ٤ : ٦ .

ولحسنين كاشف سليم كاشف الثانى ولد هو على أفندى كاشف توفى
حوالى ١٩٠٣ وأمه هى السيدة فاطمة بنت الأمير محمد شلبى السردار بن
إسماعيل سليل الكبير محمد بك أمير اللواء السلطاني حاكم الصعيد المتوفى
بالاستانة فى سنة ١١٣٣هـ / ١٧٢٠م .

وأما هى الشريفة عيوشة بنت الشريف السيد عثمان بن محرز المحرزى
نقيب أشراف أسيوط سابقاً ، وأما هى الشريفة فطومة بنت الشريف السيد
خربوطلى وينتهى نسب الشريف عثمان هذا إلى الولى المعروف جد الأشراف
القاسمية أبى القاسم التلمسانى دفين طهطا .

ولعلى أفندى بن سليم كاشف ولدان هما محمد أفندى كاشف وإبراهيم
أفندى كاشف ولكل منهم ذرية منتشرة بالقاهرة وأسيوط (١)

وللأمير عثمان كتحدا بنت خالته المصونة عايشة بنت عبد الله وقد تزوجها
الأمير عبد الله الجرجى الحبشى معتوق (٢) الأمير عثمان كتحدا (٣) .

شهرته وصفاته

زادت ثروة وشهرة الأمير عثمان كتحدا عقب الطاعون الذى حدث فى
مصر سنة ١١٤٨هـ / ١٧٣٥م
وقد فشى هذا الطاعون فى القاهرة من غرة رمضان ١١٤٨هـ / ١٥ يناير
١٧٣٦م (٤) .

(١) حسن قاسم : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ص ١٢٠ - ١٢١ .

(٢) معتوق : العتيق هو العبد الذى اعتقه سيده وأطلق حريته ، وهناك ارتباطا كبيرا بين
العتيق وسيده الذى اعتقه خاصة فيما يتعلق بالوقف حيث نصت حجج الأوقاف على أحقيه
ذرية الواقف فى ريع الوقف ثم بعد انقراض الذرية يؤول الوقف إلى عتقاء الواقف
حسن الباشا : المرجع السابق ، ص ٣٩٨ ، محمد عفيفى : الأوقاف والحياه الإقتصادية فى
مصر فى العصر العثمانى ، الهيئه العامه للكتاب ، ١٩٩١ ، ص ص ٢٢٤ - ٢٢٥ .

(٣) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٣٠٩ ، أسطر ٥ : ٨ .

(٤) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ص ٦٧ : ٦٩ ، الجبرتى : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٥٥ .

فى عهد والى مصر عثمان باشا والى طرابلس الشام ^(١) .
 وكان أول ما ظهر هذا الطاعون فى بيت الذهبى قريب بن الصنافيرى
 فأخذ جميع من كان فيه ولم يبق إلا صاحب البيت فقط فى تسعة أيام وكانوا اثنين
 وثلاثين نفساً وختمت بصاحب المنزل .
 وفى ثانى يوم مات أحمد بن عطيه وكان له من العمر مائة وخمسة
 وعشرين سنة ، وفى ثالث عشرة مصطفى بك بلفيه ^(٢) ثم من بعده جميع أتباعه
 ثم ختم البيت بموت زوجته وكانت ابنة إسماعيل بك الدفتردار وقد توفت بكرة
 لأنهم ربطوه عنها فما أحد قدر على فكه .
 ثم مات الشريف بركات بن يحيى والشريف حمزه وسيدى محمد الحنفى
 نجل سيدى على الحنفى وأنقطعت أولاد الظهور بموته فانه لم يعقب ، ومات
 لباكير باشا ^(٣) ولدان ومن الخدم نساء ورجال ثلاثمائه وثلاثون وستون ، ومايه
 وأربع وخمسون من بيت عثمان كتحدا القازدغلى وختم بابن سيده حسن كتحدا .

^(١) عثمان باشا : مده ولايته ١٣ جمادى الآخر ١١٤٦ : ٢٧ ذى الحجة ١١٤٩هـ — / ٢١
 نوفمبر ١٧٣٣ : ٣٠ أبريل ١٧٣٧ م

ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٩٤ .

^(٢) الأمير مصطفى بك بلفيه تابع حسن أغا بلفيه، تقلد الأماره والصنجدية فى أيام إسماعيل بك
 بن ايواظ سنه ١١٣٥هـ / ٢٢-١٧٢٣م ولم يزل أميراً متكلماً وصدرًا من صدور مصر أصحاب
 الأمر والنهى والحل والعقد إلى أن مات بالطاعون على فراشه سنه ١١٤٨هـ / ٣٥-١٧٣٦م .

الجبرتى : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٨٥ .

^(٣) باكير باشا : والى مصر مده ولايته ١٤ شوال ١١٤٧ : ٢٧ ذى الحجة ١١٤٩هـ / ٩
 مارس ١٧٣٥ : ٢٨ أبريل ١٧٣٧ م .

ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٦٠٢

وبعد أن عزل من ولاية مصر تولى ولاية حلب وحضر إلى مصر وطلع إلى القلعة وأقام
 نحو شهرين ومات ودفن بالقرافة سنه ١١٧٥هـ / ١٧٦٢م .

الجبرتى : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٠٥ .

وكانت شدة هذا الطاعون في رمضان وشوال وذى القعدة ١١٤٨هـ — /
يناير — فبراير — مارس ١٧٣٦م ثم انتقل إلى البلاد والثغور فلم يبق إلا
طويل العمر .

وقد حصل إلى الناس وهم كثير لم يحصل في فصل من الفصول وأمر
شيخ الإسلام جميع الميقاتية انهم لا يؤذنون آذان العشاء إلا بعد مضي ثلاثين
درجة ، وقد سموه بفصل الأكابر والولدان وقد أرخوه بتاريخين في أبيات هي :
أتى غم بهذا العام صعب عميماً بالورى جميعاً وطالاً
ففرجوا من عظيم الشأن عفواً ففى التاريخ زال الغم زالا

وقال غيره

أرسل الرحمن حبذا	لعباد يصطفيه
كم به مات شهيداً	رحمة الله عليه
عندما الألفاف خفت	من رحيم نرتجيه
فأقتض أرخت عام	حارت الألفاف فيه

وقد عملوا عدة تواريخ فسموه بأسماء كثيرة من جملتها الكناس وفصل
كوت وفصل الشباب وفصل الحور والولدان .

وقد توفى لابن عبد الغنى (صاحب أوضح الإشارات) ولد يسمى
مصطفى وله من العمر ثمانية عشر سنة فقسم ظهره بموته وكان قد أدرك في هذا
العمر ما لم يدركه ابن أربعين عاماً ، وولد آخر هو عبد الرحمن وكان عمره
ثمانية أعوام وكان نجيباً ، وكان الذى يراه لا يمكنه مفارقتة وقد توفى الاثنان في
يوم الأحد ١٨ شوال ١١٤٨هـ / ١٣ مارس ١٧٣٦م (١) .

(١) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ص ٦١٧ : ٦١٩

صفاته

اختلفت المصادر التاريخية في ذكر صفات الأمير عثمان كتحدا ، فقد ذكر بن عبد الغنى " كان حاكماً وكانت جميع الناس تخشى سطوته وأنه عندما تولى الكتخدائية كان قليل الأدب يضرب الألف وينفيه "

ووصفه كذلك " أنه كان له اغداقات في محلها لم يسحقها وكان يجبر من استجار به ويرتب له المصروف انظر إلى جماعه الهربانيين كل من استجاره أجاره ، ولم يسلم فيه " (١) .

وكان قد رتب لنساء بن أيواظ ولنساء جركس تراتيب من مصروف وكساوى وكان لايهن درهمه ولا يوضعه الا في محله (٢)

ووصفه الجبرتي " كان أميراً متكلماً وافر الحرمة مسموع الكلمة (٣)

ومع ذلك لم تمدنا المصادر التاريخية (على حد علمي) الا بشذرات قليلة جدا عن هذه الشخصية وصفاتها .

فمن صفاته السيئة التي أشارت إليها المصادر أنه كان ميالا للسلب والنهب والإيذاء والقتل ، ، فقد تعقب قرا مصطفى جاويش (٤) عند هروبه إلى الصعيد

(١) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٧٤ .

(٢) المصدر نفسه : ص ص ٥٧٤ - ٥٧٥ .

(٣) الجبرتي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٨٧ .

(٤) قرا مصطفى جاويش : كان أودة باش فليسه جركسى الضلمه فى أيام رجب كتحدا مستحفظان سابقا ، ثم عمل كجك جاويش ونزل بجميع عوائد الباب من الوجه القبلى فوقع بمصر ما وقع مع حروب جركس وقتل رجب كتحدا والأقواس فالتجأ إلى سليمان بك وعدى صحبته الشرق فلما وقعت الحروب وقتل سليمان بيك واجتمع اليه الطوائف القرابه ونزل بهم المراكب وساروا إلى قبلى فتبعه عثمان جاويش القازدغلى ليلا ونهارا حتى لحقه وحضر إلى مصر وقطع رأسه ومن معه .

المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٤١

ليلاً ونهاراً حتى لحقه وهو راسى عند أبى جرج ^(١) وكانت الأجناد الذين بصحبته طلعوا من جهة الشرق قرابة من عدم القومانية فقبضوا على مصطفى جاويش ومعه ثلاثة من الغز وذهب عثمان جاويش ما وجده فى المراكب ومن معه وكان ذلك فى ١٧ محرم ١١٤٢هـ / ١٢ أغسطس ١٧٢٩م ^(٢)

وكان أثناء تولية الكتخدائية قتل أربعة أنفار احدهم يقال له البهلوان ضربه إلى أن مات تحت الضرب ووقعت أصابع أقدامه ، والثانى أرمنى عثمان كان ليس له فى الإسلام حظ والثالث يقال له إبراهيم وطرنش المعروف ضربه إلى أن مات فى بيته بعد الضرب بثلاثة أيام ^(٣) .

وفى ٢١ محرم ١١٤٩هـ / ١ يونيه ١٧٣٦م طلع عثمان كتخدا القازدغلى إلى القرافة وفى حاله رجوعه عند رأس الجودية وإذا ببتريك الأورام فقال له القواص انزل بابتريك . فأمر عثمان كتخدا بضربه فانزلوه من فوق حماره وضربوه بالنبايت فصارت الرهبان الذين صحبتته يتلقون الضرب عنه ثم انهم شالوه وهو مرضوض من النبايت ^(٤) .

^(١) أبى جرج : قرية قديمة اسمها القبطى Pegergi ومنه اسمها العربى "بوجرجا" ووردت فى تاريخ ١٢٣٠هـ / ١٨١٥م برسمها الحالى وهى احدى قرى مركز بنى مزار محافظة المنيا .

محمد رمزى : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية فى عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ ، القاهرة ، ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ص ٦٣ - ٦٤ .

^(٢) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٥٨ ، الجبرتى : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢١ .

^(٣) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٧٤ .

^(٤) المصدر نفسه ، ص ٦٢٥ .

وقد ورد بالمصادر ما يشير إلى صفاته الحميدة ، ففي سنة ١١٣٧هـ — / ٢٠ أكتوبر ١٧٢٤م في عهد والى مصر محمد باشا النشنجى صدر أعظم^(١) دخل إلى الينبع^(٢) فى الروحة فوجدوا لينبع ناراً مشتعلة من الغلال والفول كل ربع بريال فلم يمكثوا فيها وساروا إلى مكة المشرفة فوجدوا الغلال بها ولكنه غالى فالحنطة بخمسين زنجلى^(٣) والسمن بخمسين ريال^(٤) القنطار والرز لم يوجد وإذا وجد بثمانين ريال الأردب والجبن بثلاث قروش الرطل واللحم الضأن والماعز بخمسة عشر رطل .

(١) محمد باشا النشنجى : مده ولايته ٧ رمضان ١١٣٣ : ١٠ ذى القعدة ١١٣٨هـ — / ١٢ يوليه ١٧٢١ : ١٠ يوليه ١٧٣٦م
المصدر نفسه ، ص ٢٨٣ .

(٢) الينبع : هى ينبع البحر ميناء على البحر الأحمر بلده ذات أمارة من أمارات المدينة المنورة
حمد الجاسر : المعجم الجغرافى للبلاد العربية السعودية (معجم مختصر) دار اليمامة الرياض (د . ت) ٣ ، ١٩٨٢ ، ص ١٥٥٨ .

(٣) زنجلى : تحريف للكلمة الفارسية المتركة (زنجير) بمعنى السلسلة ، وفى النجوم الزاهرة (مزنجر بالحديد) بتقديم الزاى كما فى الأصل الفارسى وكما فى الصيغة التركية . وكما فى اللفظ المعرب زنجير أى مقيد بسلسلة من حديد والجنزير فى كتابات الجبرتى وفى العامية المصرية الحالية هو السلسلة وأما (لى فاداه النسب التركية . والجنزلى هو (نو السلسله) وتطلق أيضا على عمله نقدية نقش على حافتها شكل سلسله
أحمد السعيد سليمان : المرجع السابق ، ص ٦٧ - ٦٨ .

(٤) ريال : اللفظ مقتبس من " Real " بمعنى " ملكى " وقد كان الأسبان أول من تداول هذا النقد فى الأسواق التجارية ، وهو عبارة عن النقد الفضى المسمى " بيزو " وأطلق الريال فى العالم العربى منذ القرن ١١هـ / ١٧م على نقود فضبه كبيرة فرنسية وأسبانية وهولندية والمانية ونمساوية .

عبد الرحمن فهمى : النقود المتداولة أيام الجبرتى - عبد الرحمن الجبرتى ، دراسات وبحوث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٦ ، ص ٩٧٨ .

ولولا مساعده عثمان جاويز في مكة لماتت عسكر السبعة بلوكات جوعا لأنه كان في كل يوم يمد سباطين واحد في الغذاء وواحد في العشاء يأكل معه العسكر وفقراء مكة . وما فضل من السفرة يخرجوه إلى اللذين لم يأكلوا على السباط لأنه عنده الفين جعل زخيرة تفرق البعض وباع البعض وأكل هو وجماعته والعسكر وفقراء مكة البعض ، وأنه واسى أهل الحجاز خيراً يذكر به إلى يوم القيامة خصوصاً فعل الخيرات في تلك الأراضي الحجازية ^(١) .

وكان الأمير عثمان كتحدا ملجأ للناس فقد تشفع لأحمد أغا لهلوبة وفي رجب كتحدا وفي محمد جاويز تابع على كتحدا الداودلي فانزلهم في بيوتهم ^(٢) .

كذلك تشفع لجركس وأخيه وبعض أقاربه وذلك في ٧ جمادى الآخرة ١١٣٢هـ / فبراير ١٧٢٦م وأرسلهم إلى بلادهم وكان من تجبره وعتوه أن الناس جميعاً كرهته وعملت الموالد والأفراح لخروجه ^(٣) .

كما تشفع لمحمد جاويز الداودلي عند زين الفقار بيك وذلك في ٢ شعبان ١١٤١هـ / ٤ مارس ١٧٢٨م فوافق زين الدين الفقار وسافر عثمان جاويز صحبه محمد جاويز ^(٤) .

ومن ذلك ما حدث في ٢ جمادى الآخرة ١١٤٣هـ / ١٣ ديسمبر ١٧٣٠م عندما كبس العسكر بيتا بدرب المغربلين فوجدوا فيه رجلين فمسكوهما وأطلعوهما إلى عثمان كتحدا القازدغلي وهو يومئذ كتحدا الوقت فأمر بحبسهما ، ثم انه بعد ذلك استتطقهما عن خليل أغا وأوعدهما بالعفوا عنهما فأخبراه بأنه في حارة عابدين ووصف له المحل فهجم عليه فإذا هو عريان والمرأة تغسل له

^(١) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٤١٢ .

^(٢) المصدر نفسه ، ص ٤٧٠ .

^(٣) المصدر نفسه ، ص ٤٧٦ .

^(٤) المصدر نفسه ، ص ٥٤٧ .

الوزير فأعرض عليه فأمر الوزير بقتله فى محل قتل فأنزلوه إلى بيت عثمان ببيك ورموا عنقه فى حوش بيته وعفى عثمان كتحدا عن الأثنين ^(١) .

وعلى الرغم من هذه الأمثلة القليلة التى وردت فى ثنايا المصادر فإن ما خلفه لنا الأمير عثمان كتحدا من منشآت دينية وخيرية ومدنية وتجارية وما أوقفه على هذه المنشآت لدليل واضح على أن هذه الشخصية كانت مبالة للخير والإنشاء والتعمير .

وقد أفردت الوثيقة فى وصف هذه المنشآت المعمارية ^(٢) كما تبين لنا من الأوقاف المخلة التى أوقفها انه كان خيرا . ومن ذلك :-

الصرف على الحاج الشريف بالحرم النبوي

ما يصرف/ من ريع الوقف المذكور فى كل سنة فى شهر شوال إرساله صحبة الحاج/ الشريف المصرى سبعة ريال حجرا بمسطر بيان ذلك ما هو برسم/ خمسة دوارق وخسفه واحده ترتيب المرحوم حسن كتحدا القازدغلى/ معتق الواقف المشار إليه بباب مكة المشرفة بالحرم الشريف المكى سنة/ ريال حجر من ذلك ما هو ترتيب الأمير عثمان كتحدا المشار إليه/ عن نفسه وعن زوجته المصونة آمنه خاتون المذكورة أعلاه خمسة عشر/ ربالا حجرا من ذلك عن خمسة عشر دورقا بباب على المذكور وما هو برسم ص ٢٨٥ وخسفتين للدوارق المذكورة ريالين اثنين من ذلك وما هو للحاج/ سليمان بن إبراهيم بشنان الدليل بالحرم المكى يكون ناظرا أعلى الدوارق ستة ريال حجر من ذلك ثم من بعده لمن يلى رتبته وهلم جرا/ وما هو لخمسة أنفار قرا بالحرم الشريف المدنى على الحال به أفضل الصلاة/ والسلام على أن يقرؤون فى كل ليلة بعد المغرب إلى العشا سبعا من القرآن/ العظيم بالروضة الشريفة ويختمون قرائتهم فى كل

(١) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٧٧ .

(٢) انظر الباب الأول من الرسالة .

إلى العشا سبعا من القرآن/ العظيم بالروضة الشريفة ويختمون قرائتهم فى كل ليله بين المغرب والعشاء/ بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم والتهليل والتكبير وفى صحايف/ الواقف حال حياته وإلى روحه بعد وفاته وإلى روح والديه المذكورين/ ومعتقه ومعتق معتقه المذكورين على العادة فى ذلك خمسة عشر ريالا/ حجرا من ذلك لكل واحد منهم ثلاثة ريال وما هو عن معلومة ستة دوارق/ وخسفين بالحرم المدنى المشار إليه ثمانية ريال حجرا من ذلك وما هو للشيخ/ ص ٢٨٦ عل الدليل بن الياس بالحرم المدنى يكون ناظرا على الدوارق/ المذكورة خمسة قروش ريالا حجرا باقى ذلك ثم من بعده لمن يلى محله ^(١) .

^(١) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨٤ أسطر ٤ : ١١ (شكل ١٨٦) ص ٢٨٥ ، ص ٢٨٦ ،

الصرف على مقام الإمام الشافعي^(١) والليث بن سعد^(٢) والسيدة نفيسة^(٣) ص ٢٨٠.

وما يصرف أيضاً من ريع وقفه / المذكور في كل سنة

(١) الإمام الشافعي : محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب الشافعي القرشي رضي الله عنه ، ولد بغرة سنة ١٥٠هـ / ٧٦٧م وحمل إلى مكة وعمره سنتين وقرأ القرآن وأخذ عن الإمام مالك ، قدم إلى مصر سنة ١٩٩هـ / ٨١٥م ونزل ضيفا عند أبي عبد الله بن الحكم ، توفي يوم الجمعة غاية رجب سنة ٢٠٤هـ / ٢٠ يناير ٨٢٠م ودفن بتربه أولاد ابن عبد الحكم بالقرافة الصغرى .

ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء أهل الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ج ١ ، ص ١٢٧ .

(٢) الليث بن سعد : الإمام الكبير الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي نسبه إلى فهم وهو بطن من قيس عيلان الأصفهاني الأصل المصري فقيه مصر وأحد أعلامها كنيته أبو الحارث وهو من تابعي التابعين ، ولد في شعبان سنة ٩٤هـ / مايو ١٧١٣م وتوفي يوم الخميس ١٥ شعبان ٧١٥هـ / ٢٢ ديسمبر ٧٩١م ودفن بالقرافة الصغرى .

المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٦٢٥ .

(٣) السيدة نفيسة ابنة محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، دخلت مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق ، وكانت نفيسة من النساء الصالحات التقيات ، وكان للمصريين فيها اعتقاداً عظيماً ، ولما توفي الإمام الشافعي أدخلت جنازته إليها وصلت عليه في دارها ، توفيت في شهر رمضان سنة ٢٨هـ / يناير ٨٢٤م ولما ماتت عزم زوجها المؤتمن إسحاق بن جعفر الصادق على حملها إلى المدينة ليدفنها هناك فسأله المصريون بقائها عندهم فدفنت بمصر .

المصدر نفسه ، ج ٥ ، ص ٤٢٣ - ٤٢٤ .

نصف وعشرون نصفاً فضة^(١) فى ثمن خبز / قرص يشتري ويفرق على المقرأة الكبرى بمقام سيدنا ومولانا صاحب / العلم النفيس سيدى محمد بن إدريس الشافعى عمت بركاته حساباً عن / كل شهر ستون نصفاً فضة حساباً عن كل ليلة سبت خمسة عشر نصفاً فضة / وما يصرف أيضاً من ريع وقفه المذكور فى كل ليلة سبت فى ثمن / خبز قرصه ليشتري ، ويفرق على مقر الإمام الليث بن سعد بالقرافة / الصغرى^(٢) عشرة أنصاف فضة حساباً عن كل شهر أربعون نصفاً فضة / حساباً من طل سنة أربعماية نصف وثمانون

(١) النصف فضة : هو نقد مصرى قليل الثمن وأختلف سعره باختلاف السنوات ويجمع على أنصاف ، ويرجع أصل هذه التسمية التى تدل فى العصر العثمانى على وحدة النقد الفضى التالية للأقجة إلى العصر المملوكى عندما قام المؤيد شيخ بضرب أنصاف دراهم عرفها العامة باسمه فكان يقال لها مؤيدى أو ميدي .

محمد أمين : المرجع السابق ، ص ١٨٥

وقد استمر ضرب هذه الأنصاف أى أنصاف هذه الدراهم فى العصر العثمانى وقد حل النصف فضة محل الدرهم كوحدة رئيسيه للنقد الفضى فى مصر .

محمد فهمى لهيطة : تاريخ مصر الاقتصادى فى العصور الحديثة ، النهضة المصرية ، ط ٢ ، ١٩٤٥ ، ص ٤٢ .

وترجع أقدم إشارة إلى النصف فضة إلى سنة ٩٩١هـ / ١٥٨٣م وكان قدرها أربع أقجات " اخشا " وسرعان ما اختلف مركز " الأخشا " باعتبارها الوحدة النقدية التركية الصغرى حتى أصبحت الفضة تساوى ١ : ٤٠ من القرش بوزن قدره ست عشر قمحه أى ١,١١ جرام ثم انخفض وزنها إلى ربع ذلك فى أوائل القرن ١٣هـ / ١٩م وقل ما فيها من فضة .

عبد الرحمن فهمى : المرجع السابق ، ص ٥٧٣

(٢) القرافة الصغرى : هى " بفتح القاف وتحقيق الراء والفاء وهاء " إحدى جبانات القاهرة " القرافة الكبرى والقرافة الصغرى " وقد سميا بذلك لأنهما كانتا فى الأصل خطيتين لقوم من اليمن يقال لهم بنى قرافة . ويقال أيضاً أن قوما أكلوا بالمنطقة طعاماً وقرفوا فسميت بالقرافة وقد عرفت بالقرافة الكبرى منذ الفتح الإسلامى لمصر سنة ٦٢١هـ / ١٢٢٣م وكانت شرقى مدينه الفسطاط . أما القرافة الصغرى فقد عرفت بهذا الاسم منذ بنى السلطان الملك الكامل ناصر الدين الأيوبي (٦١٥ - ٦٣٥هـ) (١٨ - ١٢٣٨م) القبة على مقام الإمام الشافعى ٦٠٨هـ / ١٢١١م ودفن ابنه بجواره فى ذات السنة .

وأقبل الأهالى على البناء حول هذا المقام وأنشئت كثير من التربة وامتدت حتى سفح الجبل المقطم كما أطلق عليها قرافة الإمام الشافعى أيضاً وتتلاشى أمر القرافة الكبرى من ذلك الحين .

النبلسى : الحقيقة والمجاز فى الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز ، الهيئة العامة لكتاب القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ١٨٧ - محمد حمزه . قرافة القاهرة فى عصر سلاطين المماليك ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ٦٨ .

عن كل شهر أربعون نصفاً فضة / حساباً من طل سنة أربعماية نصف وثمانون نصفاً فضة وما يصرف / أيضاً من ريع وقفه فى كل ليلة اثنين من كل شهر فى ثمن خبر قرصه / ص ٢٨١ يفرق بمقام السيدة الشريفة نفيسة عمت بركاتها عشرة أنصاف / فضة عن قرا المقرى حساباً عن كل شهر أربعون نصفاً فضة حساباً / عن كل سنة أربعماية نصف وثمانون نصفاً فضة وما يصرف / أيضاً لرجل أمين يتقيد فى كل ليلة سبت وفى كل ليلة سبت وفى كل ليلة اثنين ويأخذ / الأخبار المذكورة ويفرقها على المقرئين المذكورين من غير تكاسل / فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة (١) .

الصرف على سبيل المراهية بالقلعة

قرر الأمير عثمان كتحدا ان يصرف من وقفه على سبيل السلطان مراد خان بالقلعة (٢) .

المزملاتى

قرر الأمير عثمان كتحدا لهذا السبيل مزملاتيا ويتقيد بخدمه السبيل وتنظيفه مع ثمن قلل وكيزان وبخور وسلب وأدلية وقرر له فى كل شهر مائة نصف وثمانون نصفاً فضة (٣)

(١) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨٠ أسطر ٢ : ١١ ، ص ٢٨١ أسطر ١ : ٥ ، (شكل ١٨٢-١٨٣)

(٢) أنشأ هذا السبيل السلطان مراد خان بن السلطان سليم الثانى (٩٨٢ - ١٠٠٣ هـ) / ٧٤ - ١٥٩٥ م) وقد أنشأ هذا السلطان تكيه بالمدينه المنوره ورباطا وعين لها موظفين وأوقف على ذلك نحو تسعة عشر قرية من قرى مصر ويحمل منها سويا حوالى ٣٠٠٠ أردب من الغلال وتدر إيرادا يبلغ ستة وثلاثين كيسا من النقود ويرسل الإيراد نقدا أو عينا الى الحرمين للإنفاق على التكيه والرباط : الرشيدى .

حسن الصفا والابتهاج بذكر من مولى اماره الحاج ، تحقيق ليلى عبد اللطيف ، مكتبه الخانجى ١٩٨٠ ، ص ١٩

ورد هذا السبيل على خريطه وصف مصر رقم T-4.81 .

(٣) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧١ أسطر ٤ : ٦ (شكل ١٧٣) .

وقرر الواقف رجلا يتقيد بنقل الماء من صهريج القلعة المذكورة . لمكتب
القلعة في كل شهر خمسة أنصاف فضة ^(١) .

و قرر الواقف أن يصرف في كل سنة في ثمن ماء عذب يكمل سبيل
المرادية الكائن بالقلعة من ماء النيل المبارك عند زيادته ستة آلاف
نصف فضة ^(٢) .

وقرر الواقف في نزع هذا السبيل في كل سنة وبخوره عند ملئه تسعون
نصفاً فضة ^(٣) .

مقتله

قتل الأمير عثمان كتحدا مع من قتل ببيت محمد بيك الدفتردار ^(٤) مع أن
الجمعية كانت بإطلاعه ورأيه لم يكن مقصودا بالذات في القتل .

وتفاصيل تلك الفتنة أنه في يوم الخميس ١١ رجب ١١٤٩ هـ / ١٦
نوفمبر ١٧٣٦ م بعد العصر ركبت الاختيارية والصناجق جميعاً إلا على كتحدا

^(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧١ ، أسطر ٨ : ١٠ (شكل ١٧٣) .

^(٢) نفس الوثيقة والصفحة ، أسطر من ١ : ٣ (شكل ١٧٣) .

^(٣) نفس الوثيقة والصفحة ، أسطر ٧ : ٨ (شكل ١٧٣) .

^(٤) الأمير محمد بيك بن اسماعيل بيك الدفتردار وهو الذي كانت الجمعية بيته وقتل معظم
الأمراء . ووالدته بنت حسن أغابلقية وخبر موته أنه لما حصل ما حصل وأنقلب التخت
عليهم إختفى في مكان لم يشعر به أحد فمرضت والدته مرض الموت فلهجت بذكر ولدها
وقالت " هاتوا ولدى أنظره بعيني قبل أن أموت ، فذهبوا إليه وأقنعوه وأتوا به إليها من
المكان المختفي فيه بزي النساء فنظرت إليه وتأوهت وماتت . ورجع إلى مكانه فكانت
عندهم أمراه بلانه فشاهدت ذلك وعرفت مكانه وذهبت إلى أغات الينكجريه وأخبرته بذلك
فركب إلى المكان الذي هو فيه التبديل فكبسوا البيت وقبضوا عليه وأركبوه حماراً وطلعوا به
إلى القلعة فرموا عنقه وكانوا قد نهبوا بيته قبل ذلك وكان موته أواخر سنة ١١٤٩ هـ / ٣٠
أبريل ١٧٣٧ م .

الجلفى^(١) فانه لم يركب ولا أحمد كتخدا عزبان^(٢) كتخدا ولا عبد الله كتخدا
القزذغلى مستحفظان كتخدا الوقت^(٣) وإن عثمان كتخدا صلى العصر فى منزل

(١) الأمير على كتخدا الجلفى تابع حسن كتخدا الجلفى (المتوفى ١١٢٤ هـ / ١٢ -
١٧١٣م) تنقل فى الأماره بباب عزبان بعد سيده وتقلد الكتخدائية ، وصار من أعيان الأمراء
بمصر وأرباب الحل والعقد . ولما أنقضت الفتته الكبيرة وطلع إسماعيل بيك بن إيواظ إلى
باب العزب وقتل عمر أغا استاذ ذوالفقار بيك وأمر بقتل خازندارة ذو الفقار المذكور استجار
بعلى كتخدا الجلفى فأجاره وأخذه فى صدره وخلص له حصه فمن العروس وتكفل أحمد
كتخدا بقتل (المترجم) وأتفق أحمد كتخدا مع لاذ إبراهيم لقتل أحمد كتخدا وتقدم إليه ليقتل
يده فقبض على يده وضربه بالطبنجة فى صدره فسقط على الأرض وأطلق باقى الجماع ما
معهم من آلات النار وسحبوا على كتخدا وسحبوه إلى الخرابه وفيه الروح فقطعوا رأسه
ووضعوها تحت مسطبة البوابة فى الخرابه فوضعوه فى النعش وأتوا به إلى بيته بالخرنقش
فغسلوه وكفنوه وأخرجوه فى مشهد عظيم إلى الأزهر وصلوا عليه ودفنوه بمدفنهم فى حومة
الأمام الشافعى .

الجبرتى : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ص ٢٨٩ : ٢٩١ .

(٢) أحمد كتخدا عزبان : هو الذى قتل على كتخدا الجلفى ولما بلغ الخبر عثمان بيك تدارك
الأمر وقام بقتله

المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ص ٢٥٨ - ٣٠٦ .

(٣) عبد الله كتخدا القازدغلى مستحفظان : كان من أمراء مصر منذ أواخر سنة ١١٤٤ هـ /
١٧٣٢م ، وعندما تولى سليمان باشا الشامى الشهير بابن العظم ولاية مصر سنة ١١٥٢ هـ
/ ١٧٣٩م أراد إيقاع فتته بين الأمراء فضم إليه عمر بيك بن على بيك قطامش فأرسل إليه
من يأمنه على سره وأتفق معه على قتل عثمان بيك ذو الفقار وإبراهيم بيك قطامش وعبد الله
كتخدا القازدغلى وعلى كتخدا الجلفى وهم آن ذاك أصحاب الرياسة بمصر ووعدته نظير ذلك
أماره مصر وتكفل إبراهيم جاويش بقتل عبد الله كتخدا وأنفرد به إبراهيم بيك بحيله وقتلوه
فى الديوان .

المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ص ٣٠٦ - ٣٠٩ - ٣٤٣ .

أحمد كتخدا الخربوطلى^(١) فأخذه وتوجه إلى منزل عمر كتخدا باش اختيار مستحفظان فأخذوه وتوجهوا إلى بيت محمد بيك الدفتردار فرأوا محمد بيك هناك وعلى بيك وصالح بيك أتباعه^(٢) ويوسف كتخدا البركاوى^(٣) و خليل أفندى تابع أحمد بيك السلماى باش اختبار الجراكسة وأغاة الجمالية^(٤) .

(١) الأمير أحمد كتخدا : يُعد من الأمراء الكبار الذين قاموا بدور كبير فى الأحداث التى شهدتها مصر فى القرن ١٢هـ / ١٨م وينتمى الأمير أحمد إلى بيت الخربوطلى الشهير وقد تقلد عدة مناصب فى طائفة مستحفظان منها الجاويشية ثم لبس قفطان الكتخدائية فى صفر ١١٣٨هـ / أكتوبر ١٧٢٥م وتولى كتخدا الوقف وبذلك صار صاحب نفوذ كبير وفى ٢٤ ذى الحجة سنة ١١٣٨هـ / ٣٠ يولييه ١٧٢٥م عزل من هذا المنصب وظل الأمير أحمد كتخدا محتفظا بمكانته العظيمة ونفوذه الكبير حتى قتل مع من قتل من الأمراء فى واقعة محمد بيك الدفتردار وكان ذلك سنة ١١٤٩هـ / ١٧٣٦م ودفن فى التربة التى كان قد أعدها لنفسه فى القبة الملحقة بمدرسة الأمير سودون القسروى ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨م

ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٦٢٤ ، الجبرتى : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٨٦ .

(٢) على بك وصالح بك ومحمد بك من صناعق الأمير محمد بيك قيطاس المعروف بقطامش الجبرتى : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٨٨ .

(٣) يوسف كتخدا : كان أصله جريجيا بباب العزب وطلع سردار بيرقا فى سفر الروم ثم رجع إلى مصر وأقام خاملا قليل الحظ من المال والجاه وقد أستطاع أن ينفذ بنفسه فى واقعة ذو الفقار وطلع عند محمد باشا والأمراء وطلب فرمانا خطابا لكتخدا العزب بأن يفرد بيرقا بمائة نفر واوده باشه ويكون هو سر عسكر ولطرد الذين فى سبيل المؤمنين وهو يملك بيت قاسم بيك ويفتح الطريق فأعطوه ذلك وفعل ما تقدم ذكره وملك بيت قاسم بيك ولما أنجلت القضية جعلوه كتخدا باب العزب وظهر شأنه فى ذلك الوقت وأشتهر ذكره وعظم صيته وكان كريم النفس ليس للدنيا عنده قيمة ولم يزل حتى قتل فى واقعة بيت الدفتردار .

المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٨٨ - ٢٨٩ .

(٤) أغاة جمليان : وصفهم قانون نامه بأنهم من الفرسان الذين يركبون الخيول ويتقنون استخدام الرماح فى حذق ومهارة فهم يجيدون إطلاقها يمينا ويسارا

قانون نامه مصر ، ص ٩ : ١٠ .

وكانت مهمتهم توطين الأمن فى الأقاليم ومنع البدو من غزو المناطق الزراعية وتهديد طرق المواصلات . وقد حرم قانون نامه أفراد هذه الطائفة العمل التجارى والاشتغال بالصناعة وإلا قطع راتب من لم يلتزم بذلك .

لىلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ٢٢٣ - ٢٢٤ - ، عراقى يوسف : المرجع السابق ، ص ٧٤ - ٧٥ .

وأغاة الجراكسة^(١) وأغاة المتفرقة^(٢) والتفكجية^(٣) وكتخدا الجاويشية وعلى جلبى الترجمان ومحمد بيك بن درويش ورضوان بيك^(٤) وعثمان بيك كل تلك اختياريين وثلاثه وعمر جاويش الزلى وسليمان جاويش الملط وجم غفير ثم أنهم بعد القهوة تكلموا فيما اجتمعوا فيه بسببه فلم تم الأمر إلا قبل المغرب ، ثم إن محمد بيك الدفتردار طلب الشربات وخلع كركه ليزيل ضرورة فما خرج من باب الخزنة

(١) أغاة الجراكسة : هم أفراد الطائفة من المماليك الجراكسة الذين دخلوا فى خدمة الدولة وأستظلوا بالسيادة العثمانية بعد أن سمح لهم السلطان سليم بذلك وهم من الفرسان الذين أشتهروا بركوب الخيل وأتقان الفروسيه ويعملون على تنفيذ وأداء الخدمات السلطانية شأنهم فى ذلك شأن الكومليه والتفكجية ومسرح نشاطهم فى الأقاليم أيضا .

قانون نامه مصر : ص ٣١ ، عراقى يوسف : المرجع السابق ، ص ص ٧٤ - ٧٥ .

(٢) أغاة المتفرقة : لم تعرف هذه الجماعة فى عهد السلطان سليم الأول ولم يرد لها ذكر فى قانون نامه مصر الذى صدر فى زمن السلطان سليمان القانونى سنة ٩٣١هـ — / ١٥٢٣م ولكنها ظهرت فى منتصف ق ١٠هـ / ١٦م سنة ٩٦٢هـ — / ١٥٥٤م بأمر الدولة العثمانية . وقد أختير أعضاؤها وجلبوا بصفه خاصة من استامبول بالأضافة إلى نفر من المماليك الذين دخلوا فى خدمة الدولة ، وكان المتفرقة بمثابة الحرس الخاص بالباشا الحاكم كما كان يزود القلاع والثغور بالرجال اللازمين .

لىلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ص ٢٠٢ - ٢٠٣ ، عراقى يوسف : المرجع نفسه ، ص ص ٨٢ - ٨٣ .

(٣) جماعة تفكجيان : أفراد هذه الجماعة من الفرسان الذين يركبون الخيول ولكنهم يتسلحون بالبنادق ويجيدون إطلاقها والتصويب على الأهداف ويقوم رجال هذه الجماعة مع زملائهم من الكوميلية بحراسة الأقاليم وحفظ الأمن بها وحمايتها من غارات البدو كما يتعهدون بحراسة الجسور والعناية بنظم الري وحسن توزيع المياه على الأراضى الزراعية .

قانون نامه مصر ، ص ص ١٣ - ١٤ ، عراقى يوسف : المرجع نفسه ، ص ٧٦ .

(٤) رضوان بيك : أمير الحاج سابقا ، قبض عليه عندما كان مختفيا فى خان النحاس وقطع الباشا (باكير باشا والى مصر) رأسه وكان ذلك فى أواخر سنة ١١٤٩هـ / ١٧٣٧م .

الجبرى : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٥٩ .

التي هم فيها وإذا بستين سيفاً مسلولة داخله عليهم بأيدي رجال من غير عمائم
وهم بالطرابيش الكشف ومتلفعين بالشالات فوقعوا فيهم ضرباً فأول لطش وقع في
قطامش^(١) فقفز قائماً وجرده نمشه كانت تحت شماله فضرب بها الضارب له
فأرمى يمينه وإذا به سليمان بيك الفراش والثاني ضرب صالح بيك تابع قطامش
وإذا به صالح كاشف^(٢) الذي كان متزوجاً بأخت إسماعيل بن أيواظ وثالث لطش
وقع في علي بيك قطامش .

وكان اللطش له مملوكه يوسف الجوخدار أتباعه فأخذ جبينه ووجهه
ورابع لطش وقع في يوسف كتحدا عزبان فوقع علي عمر كتحدا البرلي وخامس
لطش وقع في أحمد كتحدا الخربطلي فانجرح البرلي جرحين بسبب وقوع يوسف
كتحدا عليه والسادس لطش وقع في خليل جرجي باشي اختيار الجراكسة .

(١) الأمير محمد بيك قطامش المعروف بقطامش وهو مملوك قيطاس بيك جرجي الجنس ،
تولى الأمانة والصنجدية في حياة أستاذه وتقلد أمانة الحج سنة ١١٢٥هـ / ١٧١٤م وطلع
بالحج مرتين وتقلد أمانة الحج سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٤م ، ١١٤٨هـ / ١٧٦٣م .
وبعد قتل ذو الفقار بيك صار من أعظم الأمراء المصريين وبيده النقض والابرام والحل
والعقد .

قتل مع من قتل من الأمراء في بيت محمد بيك الدفتردار سنة ١١٤٨هـ / ١٧٣٦م
الجبرتي ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٨٧ - ٢٨٨ .

(٢) صالح كاشف : كان مختبئاً في خان النحاس فأقام وقت الفجر وكان في الحمام فسمع
بقتل عثمان كاشف فطلع من الحمام وهو مغطى الرأس فتأخر في رجوعه إلى خان الخليلي
ثم سمع بما وقع لرضوان بيك ومن معه فضاقت الدنيا في وجهه فذهب إلى بيته عند هانم
بنت أيواظ فودعها وحمل هجيناً وأخذ صحبته خداماً ومملوكاً راكباً حصاناً وخرج متخفياً
حتى وصل إلى استامبول وذهب عند دار السعادة وكان من أتباع والد محمد بيك الدفتردار
فعرفه بنفسه فقال له أنت السبب في خراب بيت بن سيدى وقتله

المصدر نفسه ، ج ١ وص ٢٩٥ - ٢٩٦ .

ولما رأى عثمان بيك هذا الأمر فر هاربا وأخذ عثمان كتحدا من يمينه فحال بينه وبين عثمان كتحدا يوسف كاشف الجيزة فضربه فوق فنزلوا عليه فأخذ صالح كاشف عثمان بيك وأنزله قدامه فلم يلتق جواده فركب جواد عثمان كتحدا وأخرجه بر الباب ورجع فرأى كتحدا الجاويشية قد قتل وأغاة الجملية عبد الرحمن أغا أغاة الجملية وعلى جرجى وصالح الجملى وعلى الترجمان قد خرج وهرب إلى الحريم بعد العشاء ورمى نفسه فى البركه وهرب وتم الأمر .

وهرب حسين أفندى كاتب التفكجية وهرب الملط والزلى و خليل جاويش ولم يصب أحد غير هؤلاء الأحد عشر نفسا ثم أن محمد بيك أمر بقطع رؤوسهم وأرمى جثثهم تحت قلعة الكبش .

وبعد ذلك ركبوا وتوجهوا إلى السلطان حسن (مدرسة السلطان حسن) وكان مولد الرفاعى فلما رأهم الحراجيه قفلوا باب الجامع ولما رأوا باب الجامع قفل كسروا دكاكين التجار الذين يبيعون البندق والحوايج والبصطرمة والشمع وأخذوا جميع الخشب وجعلوه على باب المسجد وأرموا شمع الدهن فوق الخشب وأطلقوا فيه النار وحرقوا الباب وملكوا السلطان حسن وقتلوا من كان فيه وأتوا بالرؤوس وجعلوها فوق المصطبة ووضعوا أولاً رأس قطامش وجنبها رأس على بيك وتحتها صالح بيك وتحتها عثمان كتحدا وبعدها يوسف كتحدا وبعدها الخربطلى وبعدها خليل أفندى وبعدها كتحدا الجاويشية وبعدها أغاة المتفرقة وأغاة الجملية وعلى جرجى صالح ومات نحو ثلاثين نفسا من الأتباع .

وفى ١٢ رجب ١١٤٩ هـ / ١٦ نوفمبر ١٧٣٦م أرسلوا وأحضروا التوابيت وشالوا جثثهم .

وقد دفن عثمان كتحدا فى التربة التى فى ظهر بيته التى بها أمير شاهين الوزير فمكث بها خمسة أيام ثم تبين أنها جثة يوسف كتحدا عزبان وكان قد دفنوه فى القرافة فراحوا له ففتحوا عليه وأخذوه ودفنوه عند سيده حسن كتحدا القازدغلى^(١) .

(١) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ص ٦٣٠ - ٦٣٢ ، الجبرتى : المصدر السابق ، ج١ ، ص ٢٥٥ - ٢٥٦ .

وقد ذكر بعض الباحثين أن تربة الأمير عثمان كتخدا القازدغلى ما تزال باقية بالقرافة وهى المؤرخة سنة ١١٨٠هـ / ١٧٦٦م^(١) " أثر رقم ٢٧١ "

والصواب أن التربة التى أشار إليها عبد الرحمن زكى هى تربة الأمير عثمان بيك القازدغلى المتوفى فى شوال ١١٨٠هـ / مارس ١٧٦٦م وليس تربة الأمير عثمان كتخدا القازدغلى .

وهذه التربة ترجع إلى تاريخ أقدم من ذلك فقد دفن فى القبر المجاور لها الأمير مصطفى جاويش مستحفظان القازدغلى المتوفى فى شهر ربيع الأول سنة ١١٦٩هـ / ديسمبر ١٧٥٥م لذلك عندما توفى الأمير عبد الرحمن بيك تابع الأمير عثمان بيك القازدغلى فى سنة ١٢٥٠هـ / ١٧٩٠م دفن عند سيده الأمير عثمان بيك القازدغلى وما يزال شاهد قبره باقيا إلى الآن^(٢) .

وذكر محمد حمزه أن هذه التربة قد دفن فيها عدد من أمراء القازدغليه مما يشير إلى احتمال دفن العديد من أفراد بيت القازدغلى الشهير فى تلك البقعة بجوار هذه التربة أو بالقرب منها وما يزال يوجد بجوار هذه التربة مصطبة حجرية اندثرت القبة التى كانت تعلوها فضلاً عن التراكيب الرخامية ومن المحتمل أنها كانت تربة الأمير حسن كتخدا القازدغلى وتابعه عثمان كتخدا القازدغلى^(٣) .

(١) عبد الرحمن زكى : موسوعة مدينة القاهرة فى ألف عام ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٤٧ ، عاصم رزق - أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة ، مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٣ ، ج٤ ، ص ص ١٨٥٦ - ١٨٥٧ .

(٢) حمزه عبد العزيز : أنماط المدفن والضريح فى القاهرة العثمانية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٩ ، ص ص ٩١ : ٩٨ .

(٣) محمد حمزه : الطراز المصرى لعناصر القاهرة الدينية خلال العصر العثمانى (٩٢٣هـ / ١٢١٣هـ / ١٥١٧ - ١٧٩٨م) مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ص ٤٢٣ - ٤٢٤ .

الباب الأول

﴿ أوقاف الأمير عثمان كندا ﴾

والآثار الدارسة

أتناول فى هذا الباب أوقاف الأمير عثمان كتخدا وآثاره الدارسة وينقسم هذا الباب إلى أربعة فصول ، خصصت الفصل الأول لدراسة أوقاف الأمير عثمان كتخدا التى أوقفها على منشآته الدينية والمدنية والخيرية والتجارية ، وأتناول فى الفصل الثانى عمائره الدينية الدارسة وهى تكية (زاوية) العميان بالأزهر ، جامع الشيخ محمد أبو الفضل بدرب سعادة ، جامع الأمير عثمان كتخدا بالأخمين وجامعه بالخرقانية .

أما الفصل الثالث فسوف أتناول دراسة المنشآت الخيرية والتجارية الدارسة وهى السبيل والكتاب الذى يعلوه بالأزبكية والسبيل بقبة الغورى والمكتب الكائن بالقلعة . أما المنشآت التجارية فهى الوكالات ، الوكالة بباب النصر - الوكالة والربع الذى يعلوه ببولاق - الوكالة بخط الخرشف والحمام والساقية بخط الأزبكية .

أما الفصل الرابع فسوف أتناول المنشآت المدنية الدارسة وهى الدور التى أنشأها الأمير عثمان كتخدا وهى الدار بالأزبكية - دار الأوسية بالأخمين ، الدار بقبة الغورى ، الدار بدرب سعادة ، الدار بالجودرية ، الدار بدرب الجماميز والدار خارج باب زويلة والخرق .

الفصل الأول

أوقاف الأمير عثمان كتحدا

أتناول فى هذا الفصل الأوقاف التى أوقفها الأمير عثمان
كتخدا على منشآته الدينية والمدنية والخيرية والتجارية وهذه
الأوقاف عبارة عن أراضى زراعية فى محافظات مصر أفردت
الوثيقة فى ذكرها ووصف حدودها .

أوقف^(١) الأمير عثمان كتحدا على منشآته الدينية والمدنية والخيرية والتجارية أوقافاً وذلك للصرف من ريعها على هذه المنشآت والعمل على بقاء منفعتها . وقد أفردت الوثيقة هذه الأوقاف وهى :

جميع تواجر القطعة / الأرض الطين السواد الكاينة بطريق بولاق^(١).

(١) الوقف : هو منع التصرف فى رقبة العين مع بقاء عينها وجعل المنفعة لجهة من جهات الخير ابتداء . وهو الوقف الخيرى . أو انتهاء . وهو الوقف الأهلى ، أو حبس العين على ملك الله سبحانه وتعالى على وجه لوجود نفعه للعباد لما فيه إذ أن العمل الصالح والتقرب إلى الله عز وجل . ابن حجر : فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، ١٣١٩هـ / ١٩٠١م ، ج ٥ ، ص ٢٦٥ محمد أمين : الأوقاف والحياة الاجتماعية فى مصر ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ١١ : ٨٦ .

(١) تكونت بولاق نتيجة طروحات النيل المتوالية وبصفة خاصة الطرح الخامس سنة ٦٨٠هـ / ١٢٨١م وكانت مثل تلك الأراضى فى مبدأها تكون لينة وغير متماسكة ، وكانت عباره عن هيئة جزر صغيرة تغطيها الرمال ويحتط بها البرك وتنمو بها الحلفا والبوص . وفى سنة ٧١٣هـ / ١٣١٣م طرح السلطان الناصر محمد بن قلاون بالعمارة والبناء فى تلك الأراضى وتسابق الأمراء والجند والكتاب والتجار والعامه فى البناء عليها بالإضافة إلى الزراعة وغرس البساتين المغمرة بها وتردد الناس عليها للنزهة وصارت من أجمل وأعظم متنزهات مصر المقريزى : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٣١ .

وقد ازدادت أهمية بولاق فى العصر العثمانى نظرا لكونها ثغرا تجاريا هاما فضلا عما كان يتم فيها من حفلات استقبال الولاة العثمانيين الجدد وإذا قدموا بحرا ومن ثم نما عمران بولاق وازداد اتساعها . فقد حرص الباشاوات والأمراء وأعيان التجار وغيرهم على إنشاء وبناء المنشآت المعمارية المتنوعة ما بين مساجد وجوامع وزوايا وأسبله وأحواض وطواحين وغير ذلك .

محمد رمزى : الجغرافية التاريخية لمدينة القاهرة " شاطئنا النيل اتجاه مصر القديمة وما طرأ عليها من التحولات من الفتح العربى لمصر إلى اليوم " مجلة العلوم ، جمعية المعلمين ، السنة ٩ ، المجلد الرابع ، القاهرة ، ١٩٤١ ، ص ٥١٠ - ٥١٥ - ٥١٦ . وتبدو بولاق كما ورد فى خريطة الحملة الفرنسية كمدينة صغيرة " ضاحية " منفصلة عن القاهرة وتبدو على هيئة مثلث ذو قاعدة دائرية على النيل وتمتد لمساحة ٢١٠ م وأرتفاع المثلث ٦٠٠ م ويفصلها عن القاهرة سهل عرضه ١٢٠٠ م وعدد من البساتين ، وقد سجل الفرنسيون بها ٢٤ مسجدا وعددا كبيرا من الوكالات ومن بينها ٣٠ وكالة رئيسية أغلبها أكثر اتساعا وأجمل من وكالات القاهرة

محمد رمزى : تعليقات النجوم الزاهرة ، ج ٧ ، ص ٣٠٨

H anna (N) : An Urban History of Bulk and ottoman periods . supp . Aux Annalas Is lamologiques, chier, No3 , Le caire , IFAO , 1983

حسين عليوة : بولاق ، القاهرة تاريخها ، فنونها ، آثارها مؤسسة الأهرام ، ١٩٧٢ ، ص ٧٠ - ٧٤ ، جومار : وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل ، تحقيق أيمن فؤاد السيد ، مكتبة الخانجى ، ١٩٨٨ ، ص ٣٤٢ .

بجزيرة أروا^(١) فيما بين / بولاق والجزيرة بالقرب من غيط المرحوم رمضان بيك / فيما بين قطعة الأعجام ووقف يشبك والخور^(٢) والطريق الفاصلة/ بينها وبين مجرى الحوت وما بها من البير المعين الساقية الجمزتين / والثلاث أصول بلح وهى القطعة المفروزة قديما بحق النصف / ومساحتها ثمانية عشر فدان ونصف فان ونصف قيراط من فدان / طولاً وعرضاً بالتكسير بالقصبة الحاكمة^(٣) المحدودة بحدود أربع / القبلى للطريق المسلوك المتوصل منها لزرية

^(١) جزيرة أروى : هذه الجزيرة تعرف بالجزيرة الوسطى لأنها فيما بين الروضة وبولاق وفيما بين بر القاهرة وبر الجيزة لم ينحصر عنها الماء إلا بعد ست وستماية . وبنى الناس فيها الدور الجميلة والأسواق والجامع والطاحون والفرن وغرسوا فيها البساتين وحفروا الآبار وصارت من أحسن متزهات مصر يحف بها الماء ثم ينكشف ما بينها وبين بر القاهرة فإذا كانت زيادة النيل أحاط الماء بها ، وفى بعض السنين يركبها الماء فتمر المراكب بين دورها وفى أزقتها .

المقريزى : المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار ، بولاق ، ١٢٧٠هـ ، جـ ٢ ، ص ١٨٦
وقد اتصلت هذه الجزيرة بجزيرة حليلة بواسطة طرح النيل وصارتا جزيرة واحدة هى الجزيرة الوسطى التى يعرف الجزء الجنوبى منها الآن بأسم الجزيرة والجزء الشمالى أسم الزمالك ويبدو أن هذا الاندماج قد حدث فى العصر العثمانى . محمد الششتاوى : متزهات القاهرة فى العصرين المملوكى والعثمانى ، دار الآفاق العربية ، ١٩٩٨ ، ص ٨٦ .

^(٢) الخور : فى اللغة هو مصب الماء فى البحر وقيل هو خليج فى البحر . والخور هو المطمئن الأرضى والخور هو المنخفض من الأرض بين مرتفعين .

الفيروز أبادى : المصدر السابق ، جـ ١ ، مادة الخور ، ابن منظور : لسان العرب ، سلسلة تراثنا ، طبعه مصوره عن طبعة بولاق ، ابراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية القاهرة ، ١٩٦٠ ، جـ ١ ، ص ٤١١ .

^(٣) القصبه الحاكمة : تنسب الى الحاكم بأمر الله الفاطمى (٦٦٠ - ٧٠١هـ / ١٢٦١ - ١٣٠٢ م) وهى الوحدة المساحية الزراعية وأتفق أهل مصر أن يمسخوا أرضهم بها ويبلغ طولها خمسة أزرع ٣,٧٥ متر تقريبا

ابن حبيب : تذكرة البنية فى أيام المنصور وبنيه ، تحقيق محمد أمين ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، جـ ٢ ، ص ٣٧٣ ، هامش ١ .

قوصون وإلى بقية / الجزيرة وغيرها والبحرى لقطعة الأرض التى كانت حاملة لبنا/ المعصرة وجارية فى وقف أصل ذلك والآن داخله فى قطعة الأرض/ المذكورة وبعضه إلى قاعة يونس الزقوطة والشرقى إلى الزرايب / والغربى إلى قطعة أرض كشف فاصلة بين قطعة الأرض المذكورة / وبين أبنية الجزيرة المذكورة الجارى ذلك فى وقف المرحوم الشيخ / عبد الرؤوف المناوى بن تاج العارفين بن على بن زين العابدين / بن الشيخ يحيى المناوى مفسر الكلام العزيز كان وفى تواجر الأمير / عثمان كتحدا المشار إليه من قبل الإخوة الأشقاء وهم الشيخ أبو الحسن / والشيخ عبد القادر والشيخ على أولاد الشيخ أبو السرور ابن الشيخ محمد / سعد الدين بن الشيخ عبد الرؤوف المذكور بطريق نظرهما حين ذاك على وقف جدهم المذكور المدة التى قدرها تسعون سنة كاملة خراجية تمضى فى غرة توت القبطى سنة / ست وأربعين ومايه والى الخرجية بالأجره التى قدرها عن / ذلك لكل سنة تمضى من ذلك من الفضة الأنصاف الديوانية / ستمايه نصف فضة ديوانى يقوم بها لجهة الوقف المذكور سنة بسنة / كل سنة من ذلك فى آخرها لطول المدة المرقومة والمأذون له من قبل / النظار المذكورين فى الصرف على إصلاح القطعة الأرض المؤجرة المذكورة / وفى الغراس بها وشق الأرض والعماره والإنشاء والتجديد وكل / شىء عمره وأنشأه وغرسه من ماله وصلب حاله يكون ملكا مطلقا / له كما يشهد له بذلك الحجة الشرعية المسطرة من الباب العالى^(١)

(١) محكمه الباب العالى : هى أعلى درجات القضاء فى مصر العثمانية ، ويرأسها قاضى العسكر العثمانى نفسه ومقرها مدينه القاهرة ، ويرجع أول سجلات هذه المحكمة إلى سنه ٩٣٧هـ / ١٥٣٠م مما يرجع معه ان يكون هذا هو تاريخ إنشائها وتستمر هذه السجلات حتى سنه ١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م وكان لرئيس المحكمة قاض العسكر الحنفى أربعة نواب من المذاهب الأربعة وكان جميع هؤلاء من العثمانيين الترك .

ليلى عبد اللطيف : المرجع السابق ، ص ١٥٦ محمد نور فرحات : القضاء الشرعى فى مصر فى العصر العثمانى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٠ ، ص ٣١ - ٣٢ .

بمصر المؤرخة فى ثامن عشر صفر الخير سنة ست وأربعون ومائة وألف^(١).

وجميع الرزقة^(٢) الطين السواد التى عبرتها عشر فدانا بالقصبة
الحاكمية الكاينة بأراضى ناحية . الزاوية الحمراء^(٣) المعروفة الرزقة / المذكورة
بخندق الموالى والسبع وجوه بضواحي مصر المحروسة / بالقرب من قناطر

(١) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٥٣ ، سطر ١٠-١١ ، ص ص ١٥٤-١٥٥ ، ص ١٥٦
أسطر ١:٦ ، ٢ أغسطس ١٧٣٣ م .

(٢) أراضى الرزقة : هى مساحات واسعة من الأراضى من جهات عديدة من البلاد وأنعم بها
السلطين السابقون على الأمراء أو العامة وأصبح حق الانتفاع بها ينتقل بالميراث إلى
الورثة وهى معفاة من الضرائب ولا يدفع عنها للروزنامة إلا ضريبة رمزية باسم " مال
حمايه " نظير حماية رجال الإدارة لهذه الأراضى من العبث بها .

عبد الرحيم عبد الرحمن : الريف المصرى فى القرن الثامن عشر ، مكتبه مدبولى ، القاهرة
، ١٩٨٦ م ، ص ٨٧ .

(٣) الزاوية الحمراء : من القرى القديمة وذكر بن عبد الحكم انها كانت بقرب أم دنين ثم
عرفت فيما بعد باسم كوم الريش . وذكر ابن إياس أن السلطان قايتباى جدد هذه القرية سنة
٨٩٠ هـ / ١٤٨٥ م وأنشأ بها زاوية ودهنت حيطانها من الخارج باللون الأحمر فعرفت
بالزاوية الحمراء واختفى اسمها القديم وهو كوم الريش . وفى جمادى الأولى ٨٩٦ هـ /
مارس ١٤٩٠ م . كانت انتهاء عماره ابو البقاء بن جيعان من تجديد من عمره فى الزاوية
الحمراء التى عند قناطر الأوز . وجعل بها الجامع والحوض والسبيل وأنشأ هناك القصور
والمناظر والغيط الحافل . وقد وردت فى تربييع ٩٧٣ هـ / ١٥٢٧ م وفى تاريخ ١٢٢٨ هـ /
١٨١٣ م باسمها الحالى .

السخاوى : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، مثل مكتبة القدس ، ١٩٣٤ - ١٩٣٦ ، ج ٦ ،
ص ٢٠٩ ، ابن إياس : بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، القاهرة ، ١٩٦٠ ، ج ٣ ،
ص ٣٦٣ ، محمد رمزى : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ١٣ .

الأوز^(١) وما بها من خلو الساقية البير الماء المعين / بوسط الرزقة المذكورة وعدتها المركبة على فوهتها المحدوده / الرزقة المذكورة بحدود أربع القبلى ينتهى لكنيسة النصارى بعضه / وباقية لغيط عاقول والبحرى للطريق الفاصل بين ذلك وبين / الخليج الناصرى^(٢) والشرقى إلى غيط الأحمدي والغربى إلى غيط / اليجمون الجارى أصل ذلك فى وقف المرحوم أبوالبقا محمد بن يحيى / ابن علم الدين بن شاکر الشهير بالجيغان^(٣) وفى تواجر الأمير عثمان / كتحدا

^(١) قناطر الأوز : كانت تصل بين الحسينية شرقا إلى أرض البعل التى يمثلها الآن حى الشرايبة ومهمشة غربا ويحل موقعها الآن نقطه على شارع الخليج المصرى تجاه حارة قنطره الظاهر .

محمد رمزى : تعليقات النجوم الزاهرة ، جـ ٩ ، ص ٨٣

أنشأ هذه القناطر الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٥هـ / ١٣٢٥م على يد الأمير قد ادار والى القاهرة . وقد وردت فى خريطة الحملة الفرنسية رقم ٣٩٤ فى المربع 7 - A وذكرها على مبارك أنها كانت تتكون من عقدين لهذا قيل قناطر وكانت تتبع محافظه القليوبية آنذاك.

على مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة و مدنها و بلادها القديمة و الشهيرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ ، جـ ١٩ ، ص ١٣ .

و قد وردت مع الخليج فى الجزء الأول منه من غمرة إلى باب الخلق سنة ١٨٩٧ م محمد الششتاوى : المرجع السابق ، ص ٢٠٩ .

^(٢) الخليج الناصرى : هو الخليج الذى أنشأه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧٢٥هـ / ١٣٢٥م و ذلك حتى تمر منه المراكب من نهر النيل إلى ناحية سرياقوس . بنى بها عدة قصور و خانقاه يحمل ما يحتاج إليه من الغلال و غيرها و كان يبدأ هذا الخليج من أوله بمورده البلاط إلى الميدان الظاهرى الذى أنشأه الملك الناصر بستانا ثم إلى بركة قرموط حتى ينتهى إلى خارج باب البحر و يمر من هناك على أرض الطباله فيصب على الخليج و قد إستغرق حفر الخليج المذكور شهرين فقط .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ ١ ، ص ١١٥ .

^(٣) أبو البقا محمد بن يحيى بن شاکر الجيغان : كان رئيسا حشما فاضلا عارفا بأحوال المملكة و كان مقرباً من السلطان قايتباى و رقى فى أيامه و انتهت إليه الرياسة و فاق على من تقدمه من أقاربه ، و كان له بر معروف و قد قتله بعض المماليك فى ذى القعدة سنة ٩٠٢هـ / مايو ١٤٩٦م عن عمر يناهز الستين عاما

ابن اياس : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ٣٦٣ .

المشار إليه المدة الطويلة بالأجرة المعجلة والمؤجلة فالمعجلة / مقبوضة بيد المسقط لذلك حين ذاك والمؤجلة قدرها في كل سنة / ثلاثماية ونصف فضة يقيم بها لجهة الوقف المذكور على ما يبين فيه / ما هو للخفرا وجرن الجسر السلطاني^(١) مائة نصف واحدة وثمانون نصفاً / فضة من ذلك وما هو لملى الصهريج بالوقوف المذكور مائة نصف / واحدة وعشرون نصفاً فضة باقى ذلك وقدر مبلغ الخلو / عن بنا البير والعدة المركبة على فوهتها ستة آلاف نصف وسبعماية / نصف وخمسون نصفاً فضة آل ذلك إلى الأمير عثمان كتحدا المشار إليه / بالإسقاط الشرعى من قبل الأمير محمد كتحدا مستحفظان سابقاً الشهير بالدرندلى / بوكالته حين ذاك عن الخواجا على حماد الفيومى بدلالة الحجة المسطرة / من الباب العالى بمصر المؤرخة فى خامس عشرين ذى الحجة سنة أربعة وأربعين / ومائة وألف^(٢) .

وجميع القطعتى الأرض الطين السواد الكائنتين بجزيرة الفيل^(٣) بضواحي مصر المحمية المشتملة أحدهما على أنشأب نخيل / وغيره وأربعة آبار وعدتها

(١) الجسر السلطاني : أنشأه السلطان الملك المظفر ركن الدين بيبرس المنصورى المعروف بالباشنكير فى نهاية سنه ٧٠٨هـ / ١٣٠٩م وكان يمتد من قليوب الى دمياط وقد أنشأه لاستخدامه للدفاع عن دمياط والقاهرة ضد ملك قبرص وبعض الفرنجة وكلف بإنشائه الأمير آقوش الرومى الحسامى .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ٢٢٧ .

(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٥٦ أسطر ٦ : ١١ ، ص ١٥٧ ، ص ١٥٨ أسطر ١ : ٦ . ٤ يونيه ١٧٣٤م .

(٣) جزيرة الفيل : ظهرت فى زمن الدولة الأيوبية نتيجة غرق مركب كبير يسمى الفيل فى نهر النيل فترك فى مكانه قربا عليه الرمل واخذ النيل ينحسر حوله . فصارت جزيرة يحيط بها الماء من كل جانب فيما بين مدينه السرج وارض الطباله " الفجالة حاليا " سماها الناس جزيرة الفيل وظلت تنمو وتتسع كل عام بما يضاف إليها من الطمى الذى حمله ماء النيل . المقريزى : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ١٨٥ ، محمد رمزى : تعليقات النجوم ٣ ، جـ ٧ ، ص ص ٣٠٩ - ٣١٠ .

خمسة عشر فداناً وسبعة قراريط ونصف / قيراط من فدان المعروفة بالقريمية
تحدث أبو بكر بن كاتب / الطواحين المحدودة بحدود أربع القبلى لقمر الدولة
والبحرى / لغيط بن هيلان والشرقى لغيط السنانى والغربى لترغيبه / والقطعة
الثانية تعرف بطقتمر الدمشقى فى حكر الصلاحين / تحدث أبو العز القرافى
تواجه الشيخ عبد القادر الأزهرى بن القاضى / أبو البركات قريميط وعبرتها
ثلاثة عشر فداناً وسبعة قراريط / ونصف قيراط من فدان وما اشتملت عليه من
البيرين المحدودة / بحدود أربعة القبلى للطريق الفاصلة بينها وبين الصارم /
والبحرى للخطابة والشرقى للكوشرى والغربى للخطابة والصاحب / يحد كل من
ذلك وحدوده الجارى القطعتين المذكورتين فى وقف / القاضى بركات قديميط
وولده عبد القادر وفى تواجه الأمير عثمان / كتحدا المشار اليه أعلاه المده
التى قدرها تسعون سنة كاملة خراجية / تمضى من أول توت القبطى ست
وأربعون ومايه والى الخراجية / بأجره حاله ومؤجله فالحالة مقبوضة بيد
مستحقها حين ذاك / والمؤجلة قدرها فى كل سنة ثلاث آلاف نصف فضة يقوم
بها / لجهة الوقفين المذكورين سنة بسنة كل سنة فى آخرها آل ذلك إليه / من
قبل المصونة هانم بنت مصطفى جلبى بن عبد الباقي بن محمد جوربجى /
الشهير بابن فحميمه بطريق نظرها على الوقفين المذكورين حين ذاك /
بالاجرة المشروحة أعلاه بدلالة حجة شرعية مسطرة من الباب العالى بمصر
مؤرخة / فى خامس عشرين شهر ربيعى الآخر سنة ست وأربعين ومايه ألف
/ ويشهد له بذلك أيضاً افراج ديوانى وتذكرة مؤرختين بتاريخ واحد
وهو عاشر جمادى الأولى سنة ست وأربعين ومايه والف (١).

(١) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٥٨ ، أسطر ٦ : ١١ ، ص ١٥٩ ، ص ١٦٠ ، أسطر ١ : ٨

وجميع / الحصة التى قدرها ربع حصة من عشره حصص على الشيوخ فى كامل / أراضى ناحية غمرين^(١) من كفور الببتون^(٢) تابع لولاية المنوفية^(٣) وغيره / ربع الحصة المذكورة عشرة أفدنه ونصف فدان وربع فدان / ونصف وربع قيراط من فدان الجارى أصلها فى وقف المرحوم يونس / ابن بلاط وقف سعادات بنت أحمد بن محمد بن بلاط الحسينى وفى تواجر / الأمير عثمان كتحدا المشار إليه المدة التى قدرها تسعون سنة كاملة / خراجية تمضى من غرة توت القبطى سنة خمس وأربعين ومائة وألف الخراجية / بأجرة معجلة عن ذلك لطول المدة المذكورة مقبوضة بيد مستحقها / شرعاً حاله التواجر المذكور آل ذلك

^(١) غمرين : قرية قديمه إسمها الأصلى بنى يغمرين وردت فى التحفه من أعمال المنوفيه و قال أنها من كفور الببتون و الأصوب أنها من كفور منوف لأنها أقرب إليها من الببتون و وردت فى تاريخ ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م بإسمها الحالى .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٢٢٠ .

^(٢) الببتون : من القرى القديمه و ذكرها جوتيه فى قاموسه فقال أن اسمها المصرى pathnon و القبطى bathanon و منه إسمها العربى الببتانون . وردت فى معجم البلدان الببتون . قال و المشهود على الألسنه بالتاء . من كفور الغربيه بمصر . و وردت فى قوانين ابن مماتى و فى تحفه الإرشاد و فى التحفه " الببتون " من أعمال المنوفيه . و فى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م برسمها الحالى . و فى تاريخ ١٢٦١هـ / ١٨٤٥م فصل من الببتانون ناحية أخرى باسم حصة الببتانون وتعرف بحصة الاقباط وفى فك زمام مديرية المنوفية سنة ١٩٠١م الغيت وحدة هذه الحصة وأضيف زمامها إلى ناحية الببتانون وصارت ناحية واحدة باسم الببتانون وحصتها

المرجع نفسه ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١٨٤ .

^(٣) المنوفية : تكونت بهذا الاسم فى عهد الدولة الفاطمية باسم المنوفية نسبة الى منوف التى كانت قاعدة لها ، وكانت قبل ذلك مقسمة الى كور ضم بعضها الى بعض ، و فى سنة ٧١٥هـ / ١٣١٥م سميت الاعمال المنوفية ، وفى سنة ٩٣٣هـ / ١٥٢٧م سميت ولاية المنوفية و فى سنة ١٨٢٦م أطلق عليها اسم مأمورية المنوفية ، وفى سنة ١٨٣٣م سميت مديرية المنوفية وقاعدتها الان شبين الكوم

المرجع نفسه ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١٥ .

للأمير عثمان كتحدا المشار إليه / أعلاه بالتواجر الشرعى من قبل المصونة آمنه
المرأه بنت محمود / ابن يونس بن بلاط بطريق نظرها على وقف جدها يونس
بلاط / المذكور ووقف سعادات المذكورة بدلالة حجه مسطرة من الباب / العالى
بمصر مؤرخة فى خامس عشر شهر ربيعى الأول سنة ست وأربعين / ومائة
وألف^(١) ويشهد له بذلك أيضاً الافراج والتذكرة الديوانين / المؤرخين بتاريخ واحد
وهو ثالث شهر رمضان سنة ست وأربعين ومائة وألف^(٢) .

وجميع الرزقة الطين السواد التى عبرتها عشر / من عشره أعشار على
الشيوع فى كامل أراضى ناحية بنى غمرين / بولاية المنوفية ولها شهرة فى
محلها تدل عليها الجارى أصلها / فى وقف الياس بن علان الآيلة إلى الأمير
عثمان كتحدا المشار إليه / بالإسقاط الشرعى من قبل محمد بن عبد الله
مستحفظان الخازندار / وقدر المدة المسقطة بها أحد وستون سنة كاملة متوالية
خراجية / أولها سنة سبع وأربعين ومائة وألف^(٣) الخراجية بالأجرة المعجلة عنها
/ لطول المدة المذكورة وهى المدة الباقية من أصل تواجر ذلك كما / يشهد له
بذلك الحجة الشرعية المسطرة من محكمة جامع الصالح^(٤) بمصر المؤرخة / فى
ثامن عشرين جمادى الآخر سنة ست وأربعين ومائة وألف^(٥) .

(١) ٢٨ أغسطس ١٧٣٣ م .

(٢) وثيقة ٢١٥ ، أوقاف ، ص ١٦٠ أسطر ٨ : ١١ ، ص ١٦١ ، ص ١٦٢ ، سطر ١-٢
٨ فبراير ١٧٣٤ م .

(٣) ١٧٣٤ م

(٤) محكمة جامع الصالح : تبدأ سجلاتها سنة ٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م وتنتهى سنة ١٢٢٦ هـ /
١٨١١ م

محمد نور فرحات : المرجع السابق ، ص ٤٢

(٥) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٦٢ ، أسطر ٢ : ١١

٣٠ أكتوبر ١٧٣٣ م

وجميع الحصّة التي قدرها الثلثان ستة عشر قيراطاً من / أصل أربعة وعشرين قيراطاً شائعاً ذلك في كامل القطعة الأرض / الطين السواد الكاينة بأراضى ناحية اللوية^(١) بولاية البحيرة^(٢) / المحدود كامل ما منه ذلك بحدود أربع القبلى لأراضى ناحية سمخراط / والبحرى للترعه العميه الفاصلة بين ذلك وبين أراضى ناحية / اللويه المذكورة والشرقى ينتهى إلى البحر الأعظم والغربى ينتهى إلى أراضى تعرف بالمدورة الجارى أصلها في وقف المرحوم جانم / الحمزاوى وفي تواجر الأمير عثمان كتحدا المشار إليه المدة التي قدرها / تسعون سنة كاملة متوالية خراجية تمضى من غرة توت القبطى سنة / سبع وأربعين ومائة وألف^(٣) الخراجية بالأجره الحالة والمؤجلة / فالحالة مقبوضة بيد مستحقها حين ذاك والمؤجلة قدرها في كل سنة / مائة نصف وخمسون نصفاً فضة يقام بها لجهة الوقف المذكور سنة بسنة / آل ذلك اليه بالتواجر المدة المذكورة بالاجرة المذكورة من عبد الهادى جلبى / بطريق نظرها على وقف جده جانم الحمزاوى بدلالة حجة مسطره من الباب العالى / مؤرخه في سادس عشر رجب سنة سبع وأربعين ومائة وألف^(٤) .

^(١) اللويه : تتبع مركز المحمودية وكانت من توابع سمخراط ثم فصلت عنها في ربيع ٩٣٣ هـ / ١٥٢٧ م وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها ووردت في دفتر المقاطعات من ١٠٧٩ هـ / ١٦٦٨ م وفي تاريخ ١٢٢٨ هـ / ١٨١٣ م كانت تابعه لمركز رشيد فلما انشئ مركز المحمودية ١٩٢٨ م الحقت به لقربها منه

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٢٧٧ .

^(٢) البحيرة من الأقسام الإدارية التي استجبت في عهد العرب باسم كورة البحيرة فى أيام الدولة الفاطمية أضيف إليها كور أخرى مجاوره لها فصارت إقليماً كبيراً باسم البحيرة ، وفي سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م ، أطلق عليها أعمال البحيرة وفي سنة ٩٢٣ هـ / ١٥٢٧ م سميت ولاية البحيرة ثم مديرية البحيرة .

المرجع نفسه ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٢٠ .

^(٣) ١٧٣٤ م

^(٤) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٦٣ ، ص ١٦٤ أسطر ١ : ٤

٢٤ ديسمبر ١٧٣٣ م

وجميع النصف اثنتى عشر قيراطاً شائعاً فى ناحية أبشاد^(١) المعروفة بكفر علم الدين بالغربية /^(٢) محدود كامل ما منه ذلك بحدود أربع القبلى إلى ناحية شنباره والبحرى إلى / المسقاه التى هناك والشرقى إلى الجسر والغربى إلى دخميس الجارى أصل ما منها ذلك / فى وقف المرحوم أحمد النوبى بن القاضى على المتجر ذلك إليه من جهة وقف المرحوم جعفر أغا / أبى فرهاد جراكسة^(٣) وفى تواجر الأمير عثمان كتحدا المشار إليه المدة الطويلة بالأجرة / المعجلة والمؤجلة فالمعجلة مقبوضة بيد مستحقها والمؤجلة قدرها فى كل سنة مائة نصف / وعشرون نصفاً فضة آل ذلك بالإسقاط / من قبل الأمير سليمان كاشف بن عبد الله مستحفظان / بدلالة حجة مسطره من الباب العالى مؤرخة فى ثامن عشر جماد أول سنة أربع / وأربعين ومائة وألف^(٤).

(١) أبشاد : مساحتها ٥٣٠ فدان بها رزقه ١٠ أفدنه عبرتها ١٥٠٠ دينار كانت للمقطعين والان ملك وقف .

ابن الجيعان : التحفه السنيه بأسماء البلاد المصرية ١٩٧٤ ، ص ٦٣ .

(٢) الغربية : تكونت بهذا الاسم فى عهد الدولة الفاطمية وأطلق عليها الغربيه لوقوعها غربى فرع النيل الشرقى ، وفى سنة ٧١٥هـ / ١٣١٥م سميت الأعمال الغربيه وفى سنة ٩٣٣هـ / ١٥٢٧م سميت ولاية الغربيه ، وفى سنة ١٨٢٦م قسمت الى خمس مأموريات وفى سنة ١٨٣٣م جعلت أقليما واحدا باسم مديريه الغربيه .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٨ .

(٣) هو الأمير جعفر بن أغا بن الأمير فرهاد عين أعيان أمراء الجراكسه بمصر تولى حكم مصر سنة ١٠٢٨هـ / ١٦١٨م فى عهد السلطان عثمان الثانى العثمانى واستمر بها سبعة أشهر تقريبا وكان كثير الإحسان إلى الفقراء شاءت الأقدار أن تبئلى مصر فى عهده بالوباء الأسود أو الطاعون الخبيث الذى عم أقاليم مصر وحصل منه ضرر شديد وهو المعروف بفصل جعفر واستمر نحو ثمانين يوما .

ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٨٣ - ٨٤ .

(٤) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٦٤ أسطر ٤ : ١١ ، ص ١٦٥ ، سطر ١-٢

١١ نوفمبر ١٧٣١م .

وجميع منفعة التواجر / المدة الطويلة والأجرة المعجلة بجميع الرزقة الطين السواد الكاينة / بأراضى ناحية تتاً^(١) بولاية المنوفية وعبرتها أثنى عشر فدانا ضريبة كل فدان منها فى كل سنة ستون نصفاً فضة يعادل ذلك فى كل سنة سبعمائة نصف وعشرون نصفاً فضة^(٢) .

وجميع الرزقة الطين السواد التى عبرتها أحد عشر فدانا طيناً سواداً الكاينة بأراضى ناحية غمرين بولاية المنوفية ضريبة كل فدان منها فى كل ستون / نصفاً فضة يصل خراج ذلك فى كل سنة ستمائة نصف وستون نصفاً^(٣) فضة.

وجميع الرزقه الطين السواد التى عبرتها تسعة عشر / فدانا وثلاث فدان الكاينة بأراضى ناحية الخرقانية^(٤)

^(١) تتاً : من القرى القديمة وهى قرية بالمنوفية بمصر وردت فى قوانين بن مماتى وفى تحفه الأرشاد وفى التحفه تتاً من أعمال المنوفية ولعل حروف كلمه تتاً فالعامه يضيفون إليها اسم قرية غمرين المجاورة لها فيقولون : عند ذكر اسمها تتاً وغمرين لظهور اسمها بالمضاف إليه .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٢١٦ .

^(٢) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ص ٢٢١ ، أسطر ٥ : ٩ .

^(٣) نفس الوثيقة : ص ٢٢١ ، أسطر ٩ : ١١ ، ص ٢٢٢ سطر ١-٢ .

^(٤) الخرقانية : هى من القرى القديمه ووردت فى نزحه المشتاق الخرقانية بين بيسوس (باسوس) وبين شلقان ، ووردت محرفه بأسماء الخرقانية والخرقامية قال وهى قرية عامرة بها مزارع وضياع وبستان كثيره للملك ووردت فى معجم البلدان الخرقانية فى كوره الشرقية وقد وردت سنه ١٢٢٤هـ / ١٨٠٩م باسم الخاقانية وهى الخرقانية وجرائرها بولاق قليوب وفى تاريخ ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م باسمها الحالى .

المرجع نفسه: ق ٢ ، ج ١ ، ص ٥٤ .

بولاية القليوبية ^(١) / وما هو بحوض السراج ثلاثة عشر فداناً وثلاث فدان وما هو بالحوض / الوسطانى ستة أفدنة باقى ذلك ضريبة كل فدان فى كل سنة / ستون نصفاً فضة عنها فى كل سنة ألف نصف ومائة نصف وستون نصفاً فضة ^(٢)

وجميع الرزقة الطين السواد وعبرتها عشرة لأفدنه طينا سوادا الكاينة بأراضى برقامه ^(٣) بولاية البحيرة / ضريبة كل فدان فى كل سنة ثلاثون نصفاً فضة بعدل كاملها فى كل سنة ثلاثماية نصف فضة ^(٤) .

وجميع الرزقه الطين السواد / الكاينة بأراضى ناحية الأرمنية ^(٥) بولاية البحيرة وعبرتها عشرة / أفدنه ضريبة كل فدان منها فى كل سنة ستون نصفاً فضة عنها / فى كل سنة ستمائة نصف فضة ^(٦) .

^(١) القليوبية : هى من أقاليم الوجه البحرى بمصر استحدثت فى سنة ٧١٥هـ / ١٣١٥م بمرسوم من الملك الناصر محمد بن قلاوون لما أمر بعمل الروك الناصرى وكانت نواحيها مثل ذلك تابعه لأقاليم الشرقيه ثم فصلت عنها باسم الأعمال القليوبية نسبة إلى مدينه قليوب التى كانت قاعده لها وفى سنة ٩٣٣هـ / ١٥٢٧م أطلق عليها اسم ولاية قليوب ثم مأموريه القليوبية فى سنة ١٢٦٣هـ / ١٨٢٦م وفى سنة ١٣٦٩م / ١٨٣٣م أطلق عليها مديريه القليوبية وقاعدتها بنها .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ١٩ .

^(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٢٢ أسطر ٢ : ٧ .

^(٣) برقامة : قرية قديمة بالبحيرة مركز ايتاى البارود ووردت فى التحفة باسم برقانة وذكر جوتية فى قاموسه قرية باسم Rakaam وقال أنها بالدلتا الغربية .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٢٤٧ .

^(٤) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٢٢ ، أسطر ٧ : ١٠ .

^(٥) أرمنية : من القرى القديمة ووردت فى تاريخ ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م برسمها الحالى أسمها القبطى أرمونيم الا أن أميلنيو ذكرها باسم ارموتيم بالتاء بدل النون ولذلك لم يستدل عليها بين قرى مديريه البحيرة ثم قال والمرجح أن تكون ارموتيم وظن أنها أرمنت ثم أرمانية التى بمركز الدر .

المرجع نفسه : ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٢٤٥ .

^(٦) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٢٢ سطر ١٠ - ١١ ، ص ٢٢٣ سطر ١ - ٢ .

وجميع الرزقه الطين السواد الكاينة بأراضى ناحية شبرى بسيون ^(١)
بولاية الغربية وعبرتها / سبعة وثلاثون فداناً طيناً سواداً ضريبة كل فدان منها
ستون / نصفاً فضة عنها فى كل سنة ألفا نصف أثنان ومايتا نصف ثنتان
وعشرون نصفاً فضة ^(٢) .

وجميع الرزقه الطين السواد الكاينة / بأراضى ناحية منية جعفر ^(٣) تابع
بسيون ^(٤) بولاية الغربية وعبرتها / ثلاثة وثلاثون فدانا وثلاثا فدان وربيع فدان
ضريبة / كل فدان فى كل سنة ستون نصفاً فضة عنها فى السنة ألفا نصف /
أثنان وخمسه وثلاثون نصفاً فضة ^(٥) .

^(١) شبرى بسيون : مساحتها ٢٥١٥ فدان بها رزقه ٢١١ فدان عبرتها ٩٦٠٠ دينار وكانت
للمقطعين والآن لها أملاك وأوقاف .

ابن الجيعان : المصدر السابق ، ص ٨٢ .

^(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٢٣ أسطر ٢ : ٦ .

^(٣) منيه جعفر : مساحتها ١٢٢٥ فدان بها رزقه ٧٢ فدان عبرتها ٢٦٠٠ دينار والآن "
زمن ابن الجيعان " ١٨١٠ دينار للمقطعين وملك وأوقاف ورزقة .

ابن الجيعان : المصدر السابق ، ص ٩٢ .

^(٤) بسيون : من القرى القديمة أسمها الأصلي شبرا بسيون ووردت فى قوانين ابن دقماق
وفى تحفه الارشاد وفى التحفه من أعمال الغربية وكذلك فى تاريخ ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م
ومن سنة ١٢٥٩هـ / ١٨٤٣م وردت باسم بسيون وكانت بسيون قاعدة لقسم بسيون أحد
أقسام مديرية الغربية من سنة ١٨٢٦م وفى سنة ١٨٧١م نقل ديوان المركز والمصالح
الأميرية الأخرى من بسيون الى كفر الزيات لوقوعها على السكة الحديد .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١٢٣ - ١٢٤ .

^(٥) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٢٣ ، أسطر ٦ - ١٠ .

وجميع الرزقه الطين السواد الكاينة بأراضى ناحية صا الحجارة^(١) بولاية الغربية وعبرتها / سبعة وخمسون فداناً طنياً سواداً ضريبة كل فدان منها فى كل / سنة ستون نصفاً فضة بعدل كاملها فى كل سنة ثلاثة آلاف / نصف وأربعمايه نصف وعشرون نصفاً فضة^(٢) .

وجميع منفعه / التواجر المدة الطويلة والأجرة المعجلة عنها بكامل الطين الكاين / بأراضى ناحية ديبى^(٣) بولاية البحيرة التى عبرته ثلاث حصص وقيراط / من حصه من أصل ثمانية عشر حصة وعبره ذلك مايه فدان / واحده وتسعه وستون فداناً^(٤) .

^(١) صا الحجارة : من المدن المصرية القديمة ذكرها جوتيية فى قاموسه فقلا لأن اسمها المصرى الدينى Hat Neit ومعناها قصر اى الالة نب واسمها المدنى saou والاشور saia سايس والقبطى sa ومنها اسمها العربى " صا " وكانت قاعده القسم الخاص وهى saït بالوجه البحرى . ووردت فى معجم البلدان صاة كوره فى الجوف الغربى بمصر وفى قوانين بن مماتى والتحفه وتحفه الإرشاد صا من أعمال الغربية . وفى العصر العثمانى باسم صا الحجر نسبه إلى ما تخلف من أطلالها من بقايا أحجار معبدها المصرى القديم ووردت باسمها الحالى فى دليل سنه ١٢٢٤هـ / ١٨٠٩ م وفى تاريخ ١٢٢٨هـ / ١٨١٣ م .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١٢٦ .

^(٢) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٢٣ سطر ١-١١ ، ص ٢٢٤ أسطر ١ : ٣ .

^(٣) ديبى : قريه قديمه . ذكرها جوتييه فى قاموسه أن اسمها القديم Db أو Dbï وفى تاريخ ١٢٢٨هـ / ١٨١٣ م برسمها الحالى .

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ٢٩٩ .

^(٤) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٢٤ ، أسطر ٣ : ٧ .

الفصل الثاني

﴿ العماير الدينية الدارسة ﴾

أتناول فى هذا الفصل دراسة العمائر الدينية الدارسة التى

أنشأها الأمير عثمان كتحدا وهى تكية العميان بالأزهر ، جامع

الشيخ محمد أبو الفضل بدرب سعادته ، جامع الأمير عثمان كتحدا

بالأخمين وجامعة الأمير عثمان كتحدا بالخرقانية ، كما سوف أقوم

بدراسة أوجه الصرف على هذه المنشآت الدينية من خلال ما ورد

بوثيقة الوقف .

أعمال الأمير عثمان كَتخدا بالجامع الأزهر

وجه الأمير عثمان كَتخدا عنايته إلى الجامع الأزهر^(١) وأمر بتجديد وتعمير وتوسيع وإنشاء بعض أروقة الطلبة المجاورين بالجامع الأزهر وما يتبعها من مرافق ومنافع .

وترجع فكرة إنشاء الأروقة بالجامع الأزهر إلى تذليل العقبات المالية أمام الراغبين في طلب العلم وعدم اشعارهم أنهم يعيشون في جو غريب عنهم خاصة وهم يقضون سنوات عديدة من أعمارهم في تحصيل العلم في الأزهر بعيدين عن أوطانهم^(٢) .

وقد أفرد الأزهر لكل طائفة من طلابه الذين يلتحقون به لنيل العلم في رحابه رواقاً يقيمون فيه إقامة دائمة بالمجان طوال السنوات التي يقضونها وكان يطلق على هؤلاء الطلاب " المجاورون " وكان يقدم لهؤلاء الطلاب الأطعمة والحلوى والعطايا في المناسبات والأعياد الدينية كما كانت توزع عليهم الجراية^(٣) .

وهناك نوعان من الأروقة ، أروقة الطلاب الوافدين من أنحاء العالم الإسلامي للإلتحاق بالأزهر مثل رواق الشوام ، رواق المغاربة ، رواق

(١) الجامع الأزهر : أول مسجد أسس بالقاهرة في العصر الفاطمي ، أنشأه جوهر الصقلي لمولاه المعز لدين الله لما أخطت القاهرة ، وشرع في بناء هذا الجامع يوم السبت ٦ جمادى الأولى ٣٥٩هـ / يناير ٩٧٠م وكمل بنائه في ٩ رمضان ٣٦١هـ / ٢٥ يونيو ٩٧٢م . للإستزاده .

المقريزي : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ٢٧٣

(٢) عبد العزيز الشناوى : الأزهر جامعا وجامعه ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، جـ ١ ، ص ٢٤٣ .

(٣) المرجع نفسه ، جـ ١ ، ص ٥٤١ .

الأتراك ، رواق الجاوية ، رواق السلیمانیة ، وأروقة الطلاب المصريين مثل رواق الصعايدة ، رواق العميان ورواق الشرقاوية^(١) .

ويختلف معنى الرواق بالجامع الأزهر عن الرواق كمصطلح معمارى ، فالرواق فى الأزهر يعنى مساكن يأوى إليها الطلبة الوافدين والمصريين للإقامة ولنيل العلم طوال سنوات الدراسة ، ويتكون الرواق من طابق أو أكثر من طابق ، كما يشتمل الرواق على المنافع والمرافق كالمطبخ وبزابيز المياه وكراسى الراحة ، كما يشتمل على غرف يقيم فيها المجاورون^(٢) .

الأروقة التى أنشأها الأمير عثمان كتحدا

أنشأ الأمير عثمان كتحدا رواق السلیمانیة ، رواق الجاوية ، زاوية (تكية العميان) وقد خصص من ريع وقفه للصرف على مهمات هذه الأروقة.

زاوية "تكية العميان"

أنشأ الأمير عثمان كتحدا هذه التكية لطائفة العميان المقيمين بالجامع الأزهر ، وهذه الزاوية كانت واقعة فى الجهة الشمالية الشرقية من الجامع الأزهر ومطلّة على عطفة زاوية العميان بواجهتين إحداها جنوبية أمام باب المدرسة الجوهريّة^(٣) ، والثانية غربية ، وهذه العطفة أخذت من شارع الشنوانى الذى هو الآن شارع جوهر القائد الذى هو امتداد لشارع السكة الجديدة وحالياً يعتبر امتداداً لشارع الأزهر .

(١) على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ص ٢١ : ٢٥ ، سعاد ماهر : مساجد مصر وأولياؤها الصالحون : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٧٠ ، جـ ١ ، ص ص ٢١٤ : ٢٢١ .

(٢) محمد كمال السيد : الأزهر جامع وجامعه ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ١١٠ .

(٣) المدرسة الجوهريّة : أنشأها الأمير جوهر القنقبائى خازن دار الملك الأشرف برسباى فى الطرف البحرى لجدار الجامع الشرقى عند باب السر للجامع الأزهر .
السخاوى : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ص ٨٢-٨٣ .

وقد اندثرت هذه الزاوية وأزيلت ضمن ما أزيل من أجل إقامة الجامعة الأزهرية الملاصقة للجامع الأزهر بالرغم من أن مكانها فضاء حتى الآن^(١).

وهذه الزاوية (التكية) أنشأها الأمير عثمان كتخدا سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣ م لطائفة العميان بالأزهر وكان موضعها خربة مملوكة بالنظر للزيني عامر ابن شيخ الإسلام عبد الله الشبراوى من وقف عبد البر بن عوض الأصيلى وأوقف عليها أوقافاً حررت بها وقفية فى ٨ جمادى الأولى سنة ١١٤٦ هـ / ٨ أكتوبر ١٧٣٣م^(٢) وبقيت هذه التكية حتى هدمت سنة ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م^(٣).

وكان يفصل بين هذه التكية وبين المدرسة الجوهريّة ممر يمشى عليه المتوضئون من ميضأتها .

وهذه الزاوية (التكية) عبارة عن رواق يحتوى على أربعة أعمده من الرخام وله قبلة وميضأه وبعض المرافق وفوقها ثلاث غرف يقيم فيها المجاورون من المكفوفين ولا يسكنها غيرهم ولهم شيخ وبوابه تصرف عليهم^(٤).

ويتضح من الوصف الذى ذكره على مبارك أن هذه التكية كانت تتكون من طابقين . الطابق الأول يتكون من رواق واحد به أربعة أعمدة رخامية

(١) حسن عبد الوهاب : تاريخ المساجد الأثريه ، القاهرة ، ١٩٤٦ ، ج ١ ، ص ٥٩ .

(٢) حسن قاسم : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ١١٨ .

(٣) محمد أبو العمايم : آثار القاهرة الإسلامية فى العصر العثمانى ، المجلد الأول ، المساجد و المدارس و الزوايا ، استانبول ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٧٥ .

(٤) على مبارك : المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٤٩ .

قمت بالبحث فى كراسات لجنة حفظ الآثار العربية و ملق الأثر بالمجلس الأعلى للآثار و كذلك الإطلاع على السليبيات و الصور الفوتوغرافية بالمجلس الأعلى للآثار و للأسف الشديد لم أجد أى صور فوتوغرافية أو مسقط أفقى لهذه التكية .

وبالجهة الجنوبية الشرقية للرواق قبلة المحراب ، أما الطابق الثانى فكان يتكون من ثلاث حجرات لسكنى المجاورون من طائفة العميان .

الصرف على طائفة العميان وأرباب الوظائف بالتكية.

الأمام^(١)

اسم وظيفة وهى من أم أى تقدم وأصبح قدوة ، وقد أطلق على النبى صلى الله عليه وسلم ثم على الخلفاء الراشدين ، وقد عُنَى فقهاء المسلمين بالإمامة بهذه الدلالة وفسروها بأنها حكم المسلمين سواء فى الأمور الدينية أو الدنيوية .

وأشترط أن يتوفر فى الإمام العلم والعدالة والكفاية وسلامة الحواس والأعضاء ومن الدلالات الوظيفية التى وردت بها لفظة الإمام هى (أمام الصلاة) وكانت أمانة الصلاة من أهم الوظائف الدينية التى تتبع الخليفة مباشرة أن لم تكن أهمها وربما أستجد أمام الصلاة باسم الإمام من أنه يتقدم المصلين ويقودهم فى الصلاة ويعتبر بذلك قدوة لهم أى أماما وأن يكون عالما متبحرا فى الدين .

قرر الأمير عثمان كتحدا رجلا أماما للتكية يقوم بالصلوات الخمس فى أوقاتها وقرر له فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة^(٢).

الفراش والوقاد والبواب

قرر الواقف رجلا يكون فراشا ووقادا وبوابا للتكية ، وقرر فى كل شهر خمس وأربعون نصف فضة^(٣).

(١) حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، ص ص ١٦٦ : ١٦٨ ، حسن الباشا : الفنون الإسلامية و الوظائف على الآثار العربية ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٥ ، ج ١ ، ص ص ٩٢ : ٩٦ ، مصطفى بركات : المرجع السابق ، ص ٢٠٣ .

(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ص ٢٨٢ ، سطر ٤ - ٥ (شكل ١٨٤) .

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٨٢ ، سطر ٥ - ٦ (شكل ١٨٤) .

طائفة العميان

قرر الأمير عثمان كتحدا أن يصرف في كل سنة لطايفة العميان بالتكية في أربع ليال من كل سنة هن ليلة المعراج للنبي صلى الله عليه وسلم وليلة النصف من شعبان الذي يفرق فيها كل أمر حكيم وليلتي العيدين ألف نصف ومائتي نصف فضة حسابا عن كل ليلة ثلاثمائة نصف فضة من ذلك تفرق في كل ليلة من الليالي المذكورة عليهم بالتكية بحيث أنهم يقرأون في كل ليلة من الأربع ليالي المذكورة ختمه شريفه كامله ويهدون ثواب قراءتهم زياده في شرفه صلى الله عليه وسلم والصحابه والقرايه والتابعين والأربعه الأئمه المجتهدين ومقلديهم وفي صحايف الواقف المشار إليه حال حياته أحياء الله تعالى حياه طيبه وإلى روح والديه ومعتقه ومعتق معتقه^(١).

وقرر الواقف أن يصرف ما هو ثمن ماء عذب يصب بازيار توضع بداخل التكية مع ثمن قلل وكيزان وأباريق في كل شهر مائة نصف وخمسون نصفاً فضة^(٢). وما هو في ثمن زيت برسم التكية وثلاثة قناديل بداخلها وقنديلين بخارجها يشتري ذلك الناظر في كل سنة بحسب ما يراه الناظر على هذا الوقف^(٣)، وما يصرف في ثمن حصر لفرش بالتكية في كل سنة يشتري ذلك الناظر بحسب ما يراه بقدر الكفايه^(٤).

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨٣ ، أسطر ٥ : ١١ ، ص ٢٨٤ ، أسطر ١ : ٤ ، (شكل ١٨٥) .

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٨٢ ، أسطر ٧ : ٩

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٨٢ و أسطر ١٠ : ١١ ، ٢٨٣ سطر ١ : ٢ (شكل ١٨٤)

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٨٣ ، أسطر ٢ : ٤ (شكل ١٨٥)

جامع الشيخ محمد أبو الفضل

يقع هذا الجامع بحارة أبو الفضل المتفرعة من شارع درب سعادته^(١) وهذا الجامع في الأصل هو المدرسة الحسامية .

وقد عرفت هذه المدرسة الحسامية^(٢) وما تزال تعرف باسم جامع الشيخ محمد أبي الفضل ويبدو أنه كان أحد الشيوخ الذين تولوا التدريس بها وبعد وفاته دفن ب. قبة الأمير حسام الدين طرنطاي ومن ثم عرفت واشتهرت به.

^(١) شارع درب سعادته : يبتدىء من آخر شارع اللبودية بجوار جامع السلطان جقمق تجاه عطفة الست بيرم و ينتهى لرأس حارة الحمام و طوله ٤٢٨ م ثم عُرف بأحد أبواب القاهرة الذى بناه القائد جوهر المعروف بباب سعادته و محله اليوم القضاء الموجود قبلى سراى الأمير منصور باشا .

على مبارك : المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ١٩١ .

و ذكر المقرئى أن هذا الشارع كان من حقوق حارة الوزيريه و تنسب هذه الحاره إلى طائفة الوزيريه إحدى طوائف العسكر المنسوبة إلى الوزير يعقوب بن كلس و كانت تعرف أولا بحارة بستان المصمودى و عرفت أيضا بحارة الأكراد . و قد صارت هذه الحاره فيما بعد خطه عظيمه مملوأة بالأكابر و الأعيان فضلاً عن المنشآت المتعددة و المتنوعة الأغراض .

المقرئى : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٥ .

^(٢) المدرسة الحسامية : بخط المسطاح من القاهرة قريبا من حارة الوزيرية بناها الأمير حسام الدين طرنطاي المنصورى نائب السلطنة بديار مصر إلى جانب داره و جعلها برسم الفقهاء الشافعيين و هى فى وقتنا هذا " زمن المقرئى " تجاه سوق الرقيق و يسلك منها إلى درب العداس و إلى حارة الوزيرية و إلى سويقه صاحب و باب الخوخه و غير ذلك و ولم يتبق من هذه المدرسه إلا القبه التركيه .

المقرئى : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٣٨٦ - ٣٨٧

للاستزاده عن هذه المدرسه

على مبارك : المصدر السابق ، ج ٦ ، ص ١٣ - ١٤ ، سعاد ماهر : المرجع السابق

ج ٣ ، ص ٧٥ : ٨١

Creswell: The Muslim Architecture of Egypt , vol I Oxford , 1951 - 1955 , pp . 218 - 219 .

وقد أمر الأمير عثمان جاويش في سنة ١١٤٠ هـ / ١٧٢٧ م أى قبل أن يتقلد رتبة الكتخدائية بعمارة وتجديد هذا الجامع .

وذكر حسن عبد الوهاب أنه كان يوجد نص تأسيس كان مسجلاً بإزار سقف الجامع نصه " الأمير عثمان جاويش تابع المرحوم حسن كتحدا سنة ١١٤٠ هـ " (١).

وقد تم هدم هذا الجامع وأنشئ مكانه جامعا حديثا ولم يتبق سوى قبة الأمير حسام الدين طرنطاي المعروفة بقبة الشيخ أبو الفضل . ومكتوب علي بابها " هذا مقام العارف بالله سيدى محمد أبو الفضل الوزيرى " (٢) وكان مسجد أبى الفضل ممثلا للمدرسه الحسامية فى ثوب عثمانى على هيئة مسجد معلق بسيط .

ذكر على مبارك أن هذا الجامع فى المدرسة الحسامية ولم يذكر من جدد هذا الجامع فى العصر العثمانى ، وذكر أنه جامع بدرب سعادة داخل درب الحريرى المعروف الآن بحارة الفرن (٣) التى تجاة عطفة جامع البنات (٤)

(١) حسن عبد الوهاب : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٢٣ .

(٢) محمد حمزه : موسوعة العمارة الإسلامية فى مصر من الفتح العثمانى حتى عهد محمد على (٩٢٣ - ١٢٦٥ هـ) (١٥١٧ - ١٨٤٨ م) ، مكتبة زهراء الشرق ، المجلد الثانى ، ص ٣٨٦ .

(٣) درب الحريرى : هذا الدرب من جملة دار الديباج هو و درب ابن قطر و يتوصل إليه اليوم (زمن المقريزى) من أول سويقة الصاحب و قبة المدرسه القطبيه و عرف بالقاضى نجم الدين محمد بن القاضى فتح الدين عمر المعروف بالحريرى المقريزى : الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٢ .

(٤) عطفة جامع البنات : على يمين شارع درب سعادته . و هى التى عبر عنها المقريزى فقال بدرب العداس وهى فيما بين دار الديباج والوزيرية ، عرف بعلى بن عمر العداس صاحب سقيفة العداس .

المقريزى : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٤٢ ، على مبارك : المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ١٩٥ .

وهو مقام الشعائر وبة خطبة وله مناره^(١) .

وذكر محمد رمزي عند حديثه عن المدرسة الحسامية أنه يوجد بجوار قبر الأمير طرنتاي قبر آخر باسم الشيخ أبي الفضل ، ولهذا عرفت المدرسة باسم جامع أبي الفضل^(٢) .

وتشير الوثيقة أن الأمير عثمان كتحدا أمر بإنشاء وتجديد هذا المسجد وإقامة الشعائر الإسلامية إقامة الصلوات الخمس المفروضة والجمعة والعيد والسنن والنوافل وتلاوة القرآن والخطبة في أيام الجمع ومنادته لصعود المؤذنين علوها والآذان والإعلان في أوقات الصلوات ووقت السحر والحنفية وبيوت الاخوية لانتفاع المسلمين وإزالة الضرورات^(٣) .

الصرف على أرباب الوظائف

الإمام

قرر الواقف إماماً بالجامع يتقيد بالصلاة في الخمسة أوقات وصلاة القيام في شهر رمضان وقرر له في كل شهر خمسون نصفاً فضة^(٤) وقرر له توسعه في شهر رمضان ثلاثون نصفاً فضة^(٥) .

(١) على مبارك : المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١١٢ .

(٢) تعليقات محمد رمزي ، النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ، ص ١٤٥ - ١٤٦ .

(٣) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٦ ، أسطر ٨ : ١١ ، ص ٢٣٧ ، أسطر ١ : ٤ (شكل ١٣٨ - ١٣٩) .

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٦١ ، أسطر ١ : ٤ (شكل ١٦٣) .

(٥) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٥ ، سطر ٥ : ٦ (شكل ١٦٧) .

الخطيب

وردت هذه اللفظة كوظيفة ذات دلالتان :

أولاً : - دلالة عامة تطلق على من يتحدث حديثاً عاماً محبذاً للرأى ومدافعاً عنة أو مفاخرها أو واعظاً وما شابه ذلك . وقد عرف الخطيب بهذه الدلالة قبل الإسلام وقد أهتم العرب فى الجاهلية بالخطباء بدرجة انهم كانوا يسمون خطيبهم باسماء خاصة كالعجوز اسم خطبة لآل رقية والعذراء : خطبة قيس بن جارحة .

ثانياً : - دلالة خاصة وارتبطت بهذه اللفظة منذ ظهور الإسلام فأخذ يعرف بمن يلقي خطبة الجمعة والعيدى . ونظراً لما كان للخطباء من تأثير قوى ، فقد كان الخلفاء يحرصون على أن يعينوا فى منصب الخطيب من يعتقدون انه سليم العقيدة . وكان الواقفون للمساجد والمدارس يشترطون أن يكون الخطيب من مذهب معين .

ومن صفات الخطيب البلاغة ، الفصاحة وشدة التأثير فى الكلام وأن يعد لكل مقام يقومة مقالاً وان يكون صالحاً متديناً ^(١) .

وقرر الواقف خطيباً بالجامع يخطب كل يوم الجمعة والعيدى على العادة ، وقرر له فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة ^(٢) .

الجابى

مهمته استخلاص وجباية الأموال الهلالية من مسقفات الأوقاف ويستخرج الأجور ويسكن المستعلات من رباى وحوانيت وقياس ومعاصر ومطاحن ويخليها عند الحاجة إليها .

(١) حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، ج ١ ، ص ص ٤٧٨ : ٤٨٩ .

(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦١ ، سطر ٤ - ٥ (شكل ١٦٣)

وقد يكون الجابى هو الصراف أو المعمار أو جابى للسقفات الموقوفة^(١) .

وقرر الواقف جابياً لتعلقات الجامع وقرر له فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة^(٢) .

الشاد

الشاد اسم فاعل من شد بمعنى قوى أو أوثق . ويطلق على الموظف الذى كان له حق التقوية وما يتبع ذلك من سلطات السيطرة والمراقبة والاشراف والتفتيش والمعاونة والتوجيه والتعمير وغير ذلك .

وقد استخدم "الشاد" على وظائف مختلفة من شاد الأوقاف وشاد العمائر وشاد الأسواق وغيرها .

وشاد الأوقاف أحد وظائف الشدود ومهمته التحدث على أوقاف المسلمين والعمل على إصلاحها وما فيها مصلحتها واستخدام عمالها وآرباب وظائفها ومراقبتهم والسعى فى جباية ربيعة واستخراجه مما هو عنده وفى جهته .

وكان شاد الأوقاف من موظفى الدولة يتقاض أجراً على عمله وقد تتفاوت رتبته بحسب قيمة الأوقاف وأهميتها^(٣) .

وقرر الواقف شاداً بالجامع يتقيد بخدمته الجامع وإصلاح شأنه وقرر له فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة^(٤) .

(١) عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة الأمير كبير قراقجا الحسنى ، مجلة كلية الآداب ، المجلد ١٨ ، ج ٢ ، ديسمبر ١٩٥٦ ، مطبعة جامعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٥٩ ، ص ٢١٣ ، ج ٨٥ .

(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦١ ، سطر ٦ - ٧ (شكل ١٦٣) .

(٣) حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، ج ٢ ، ص ص ٦٠٤ : ٦١٠ .

(٤) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦١ ، أسطر ٧ : ٩ (شكل ١٦٣) .

الوقاد

هو الذى يشرف على إيقاد المصابيح وملئها بالزيت وبإطفائها بعد الصلاة العشاء ويترك ثلاثة مصابيح يوميا حتى الصباح^(١)

وقرر الواقف وقادا بالجامع يتقيد بتنظيف المصابيح والفتايل وقيادتهم على العادة فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة^(٢) وقرر له توسعة فى شهر رمضان ثلاثون نصفاً فضة^(٣) .

الفراش

الفراش هو القائم بخدمة الفرش وما يتعلق به ثم عم فصار من مهمته الخدمة بالقصر وتنظيفه داخلاً وخارجاً وتنظيف مائة من أثاث ورياش وأشياء أخرى .

وقد أطلق لفظ "الفراش" بالمساجد على كل من يقوم بخدمة النظافة والصيانة ورعاية الأثاث فى جميع الأمكنة^(٤) .

وقرر الواقف فراشاً بالجامع يتقيد بكنس الجامع وتنظيفه ونفض حصره وغير ذلك على العادة فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة^(٥) .

وقرر له توسعه فى شهر رمضان ثلاثون نصفاً فضة^(٦) .

(١) سامى نوار : الأعمال المعمارية للقاضى زين الدين عبد الباسط ، مخطوط رسالة ماجستير كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٠ ، ص ٨ .

(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦١ ، سطر ١٠ - ١١ (شكل ١٦٣) .

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٥ ، سطر ٦ (شكل ١٦٧) .

(٤) حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، ج ٢ ، ص ٨٠٣ .

(٥) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٢ ، أسطر ١ : ٣ (شكل ١٦٤) .

(٦) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٥ ، سطر ٨ - ٩ (شكل ١٦٧) .

المؤذنون

المؤذن هو الذى ينادى للآذان داعياً المسلمين للصلاة . وأول مؤذن فى الإسلام هو بلال بن رباح مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم ونظراً لصلة المؤذن بالصلاة كانت هذه الوظيفة موضع عناية المسلمين .

وكانت وظيفة المؤذن من الوظائف اللازمة فى المساجد والمدارس والخوانق وغيرها من المؤسسات التى يقام فيها الصلاة الجامعة ويؤذن فيها للصلاة وربما استخدم المؤذن الأسطرلاب لمعرفة وقت الآذان .

ويشترط فى المؤذن معرفة الآذان وطريقة ومواقبته وإبلاغ الصوت ويستحب أن يكون حسن الصوت والهيئة والخلق^(١)

وقرر الواقف رجلين مؤذنين بمنارة الجامع المذكور فى شهر رمضان والأبرار والسلام والآذان فى وقت السحر على العادة ويبلغان على الدكة خلف الامام وقرر له فى كل شهر مائة نصف وخمسون نصفاً فضة سوية لكل منهما خمسة وسبعون نصفاً فضة فى كل شهر من ذلك^(٢) وقرر للمؤذنين توسعه فى شهر رمضان ستون نصفاً فضة^(٣)

المرقى

هو الذى يعلن الآذان عند ظهور الخطيب من خلوة الخطابة بالآية القرآنية " إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً^(٤) " كما يعلن الآذان عند صعود الخطيب المنبر فيما يعرف بالآذان الثانى وعلية أيضاً رواية الحديث النبوى الشريف فى معنى الإنصات إذا قلت لصاحبه أنصت يوم الجمعة والخطيب يخطب فقد لغوت^(٥) .

(١) حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، ج ٣ ، ص ص ١١٦٣ : ١١٦٥

(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦١ ، أسطر ٣ : ٧ (شكل ١٦٣)

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٥ ، سطر ٧ (شكل ١٦٧)

(٤) سورة الأحزاب : آية ٢٥٦

(٥) محمد عبد الستار : نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ١٩٧٩ ، ص ١١٢ .

وقرر الواقف مرقيا بالجامع في يوم الجمعة عند صعود الخطيب على المنبر على العادة في ذلك في كل شهر خمسة أنصاف فضة^(١) .

المستقبل

قرر الواقف مستقبلا بدكة الجامع في كل جمعة تجاه الخطيب وقت الخطبة وقرر له في كل شهر خمسة عشر نصفاً فضة^(٢) .

مفرق الربعة

قرر الواقف رجلا يتقيد بتفرقة الربعة في كل يوم صباحا وعصرا على قراء الربعة وفي يوم الجمعة بين السلام والآذان في كل شهر عشرون نصفاً فضة^(٣) .

البواب

هو الذى يحرس الباب بالمدارس والمساجد ويكون عادة قريباً من الباب حتى يمكنه سماع الطارق سواء كان من سكان المكان أو القاصدين له في اى وقت^(٤) .

وقرر الواقف بواباً بالجامع وحفظة وفتح أبوابه عند أوقات الصلاة وقرر له في كل شهر ثلاثون نصفاً فضة^(٥) .

الخادم

الخادم هو من يقوم بالخدمة غلاماً أو جارية

^(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٢ ، أسطر ٧ : ٩ (شكل ١٦٤) .

^(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٢ ، أسطر ٩ : ١١ (شكل ١٦٤) .

^(٣) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٣ ، أسطر ١ : ٣ (شكل ١٦٥) .

^(٤) حسن الباشا : الألقاب ، ص ٢٦٦-٢٦٧ ، الفنون الإسلامية ، ج ١ ، ص ٣٢٠ : ٣٢٢ .

^(٥) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٣ ، أسطر ٣ : ٥ (شكل ١٦٥) .

وقد استخدم لفظ خادم للدلالة على وظيفة من يقوم بخدمة الاماكن على اختلافها كخدمة الحرم الشريف والأضرحة والمساجد والوقف^(١) .

وقرر الواقف رجلا خادما بضريح الشيخ أبى الفضل الكاين ضريحة بجوار الجامع وكنسه وتنظيفه على العادة فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة^(٢) .

قراء القرآن

يطلق لقب القارئ على وظائف يقوم أصحابها بنوع من القراءة ، وأهم هذه الوظائف هى وظيفة قارئ القرآن ومجودة ومقرئه وحافظة وربما أضيف فى هذه الحالة إلى لفظة قارئ بعض ألفاظ تؤكد هذا المعنى كأن يقال لقارئ القرآن وقارئ المصحف وقارئ الحزب وهو نصف الجزء وقارئ العشر هو عدد من الآيات المتتابعة ذات الموضوع الواحد .

وكانت قراءة القرآن من أجل الوظائف الدينية نظرا لتعلقها بكلام الله تعالى فكان القراء ذوى مكان رفيعة^(٣) .

وقرر الواقف ثلاثين رجلاً قرأ من حفظة كتاب الله العزيز يقرؤون صباحاً وعصراً فى كل يوم كل وقت من الوقتين خمسة عشر نفرأ كل نفر يقرأ جزءا من الربعة الشريفة الموقوفة الموضوعه بالجامع ليكون فى كل يوم ختمة واحدة فى الوقتين المذكورين ويختمون قراءتهم فى كل وقت بفاتحة الكتاب وسورة الإخلاص والمعوذتين والصلاة على البشير النذير والصحابة والقراة والتابعين والعلماء العاملين والأربعة الأئمة المجتهدين ومقلديهم والمحدثين فى صحايف الواقف حال حياته وإلى روحه بعد وفاته وإلى روح والده ووالدته ومعتقة ومعتق معتقة وأولادهم وعتقايم وسائر أموات

(١) حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، ج ١ ، ص ٤٣٣ .

(٢) وثيقة ٢٢١٥ ، أوقاف ، ص ٢٦٣ ، أسطر ٥ : ٨ (شكل ١٦٥) .

(٣) حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، ج ٢ ، ص ٨٢٨ : ٨٣٠ .

المسلمين على العادة في ذلك في كل شهر أربعماية نصف وخمسون نصفاً
فضة سوية لكل نفر منهم في كل شهر خمسة عشر نصفاً فضة^(١) .

الدعوى

قرر الواقف دعجياً من القراء يكون شيخاً عليهم وقرر له في كل شهر
ثلاثون نصفاً فضة زيادة على معلومة^(٢) .

الملا

قرر الواقف رجلاً يكون ملا بالحنفية بالجامع بحارة سويدان ويتقيد
بملىء القل من الصهريج وملىء بيوت الاخلية في ثمن ادلية وسلب
للسهريج المذكور في كل شهر خمسة وسبعون نصفاً فضة^(٣)

وقرر الواقف أن يصرف ما هو في ثمن قدور قزاز ثلاثون قدرة
تسعون نصفاً فضة^(٤) . وما هو ثمن فتوحيات قزاز خمسة عشر قطعه اثنان
وعشرون نصفاً فضة^(٥) . وما هو ثمن مايه قنديل عوادي قزاز خمسون نصفاً
فضة من ذلك^(٦) . وما هو ثمن سلاسل حديد عشرون نصفاً فضة من ذلك^(٧) .
وما هو في حرمة توابيت المآذن خمسة عشر نصفاً فضة من ذلك^(٨) .

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٣ ، أسطر ٨ : ١١ ، ص ٢٦٤ ، أسطر ١ : ٩ (شكل
١٦٥ - ١٦٦) .

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٤ ، سطر ٩ - ١٠ (شكل ١٦٦) .

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٤ سطر ١١ ، ص ٢٦٥ سطر ١-٢ (شكل ١٦٧) .

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٥ ، سطر ٧-٨ (شكل ١٦٧) .

(٥) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٥ ، سطر ٩-١٠ (شكل ١٦٧) .

(٦) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٥ ، سطر ١٠-١١ (شكل ١٦٧) .

(٧) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٥ ، سطر ١١ ، ص ٢٦٦ سطر ١ (شكل ١٦٧) .

(٨) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٦ ، سطر ١-٢ (شكل ١٦٨) .

وما هو ثمن حبل رمانى للمنارة عشرة أنصاف باقى الثلثماية نصف والسبعة وثمانون نصفاً الفضة المذكورة (١) .

قرر الواقف أن يصرف من ريع الوقف فى شهر رجب من كل سنة فى عمل مولد شريف للشيخ محمد أبو الفضل فى ثمن خبز ولحم وعسل يطبخ وشمع سكندرى وبن قهوه وأجره طباخ وفراش وأجره نحاس وغير ذلك مما يحتاج الحال اليه فى كل سنة ألفا نصف اثنان فضة (٢) .

قرر الواقف أن يصرف برسم الجامع فى ثمن زيت طيب يستضاء به فى كل ليلة على العادة فى كل شهر أحد عشر رطلا ولضريح الشيخ محمد أبو الفضل فى كل شهر ثلاثة أرطال من الزيت الطيب (٣) وما هو برسم الجامع من الزيت الطيب فى شهر رمضان من كل سنة مايه رطل وخمسون رطلا (٤) وما هو برسم المنارة من الزيت الطيب فى الأربع ليالى المواسم ليله المعراج وليله النصف من شعبان وليله مولد النبى عليه السلام وليله مولد الحسن والحسين اثنى عشر رطلا كل ليلة ثلاثة أرطال (٥) .

وما يصرف فى ثمن شمعتين سكندرى خمسه أرطال يوضعان بمحراب الجامع فى شهر رمضان من كل سنة من أوله إلى آخره (٦) وما يصرف فى ثمن حصر فيومى تفرش بالجامع فى كل سنة بقدر الكفاية بحسب ما يراه الناظر على هذا الوقف من الشمع والحصر (٧) .

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٦ ، سطر ٢-٣ (شكل ١٦٨) .

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٦ ، أسطر ٥ : ٩ (شكل ١٦٨) .

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٦ ، سطر ١٠ - ١١ ، ص ٢٦٧ سطر ١ - ٢ (شكل ١٦٨ - ١٦٩) .

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٧ ، أسطر ٢ : ٥ (شكل ١٦٩) .

(٥) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٧ ، أسطر ٤ - ٧ (شكل ١٦٩) .

(٦) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٧ ، أسطر ٧ : ٩ (شكل ١٦٩) .

(٧) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٧ ، سطر ١٠ - ١١ ، ص ٢٦٨ سطر ١ (شكل ١٦٩) .

وقرر الواقف أن يصرف فى ملء صهرىج جامع الشىخ محمد أبو
الفضل الذى بداخل الجامع فى ثمن ماء عذب من ماء النيل المبارك عند
زيادته فى كل سنة مايتا نصف ثنتان فضة ^(١) .

^(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٨ ، أسطر ١ : ٤ (شكل ١٧٠) .

جامع الأمير عثمان كتحدا بالأخمين

أنشأ الأمير عثمان كتحدا جامعا بالأخمين^(١) بالقلوبية .
وقد وصف أحد الباحثين هذا الجامع وزعم أنه مازال يحتفظ بعناصره
المعمارية وتخطيطه^(٢) والواقع أن هذا الجامع جدد كلية حديثا حيث قامت
مأمورية أوقاف القلوبية سنة ١٩١٣م بتجديد هذا الجامع وصرفت عليه مبلغ
٣٣٢ جنيها^(٣) .

وقف الجامع

أوقف الأمير عثمان كتحدا هذا الجامع للصلوات الخمس والشعائر
الإسلامية والجمعة / والعيدين والسنن والنوافل والخطبة على المنبر والمنارة
للآذان والإعلان في أوقات الصلوات الخمس وفي أوقات السحر^(٤) .

وكان يعلو دهليز هذا الجامع مكتبا وقفه الواقف لتعليم الأطفال
وقراءة القرآن العظيم والكتابة والخط وأن يكونوا به عشرة أولاد /

(١) الأخمين : من القرى القديمة اسمها الأصلي اللخمين نسبة إلى جماعه بنى لخم وكان
يتبع هذه القرية جزيره كبيرة وردت في مباحج الفكر باسم جزيرة اللخمين من أعمال
القلوبية وقد وردت في التحفه مع الخاقانية باسم الخاقانية وجزايرها من اعمال القلوبية وفي
تربيع ٩٣٣هـ / ١٥٢٦م توزعت جزائر الخاقانية " الخرقانية " على نواحي اللخمين
الأخمين " وأبو الغيت " أبو الغيط " وبيسوس " باسوس " وفي العهد العثماني حرف الاسم
من اللخمين إلى الأخمين وقد وردت في تاريخ ١٢٢٨هـ / ١٨٧١م باسم الأخمين .

محمد رمزي : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ٥٣ .

(٢) سهير جميل : الآثار الإسلامية الباقية بشرق الدلتا منذ الفتح الاسلامي حتى نهاية القرن
التاسع عشر ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعه القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ص
٩٥ : ١٠٢ .

(٣) حسن قاسم : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ١١٩ .

(٤) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٥ ، أسطر ٨ : ١٠ (شكل ١٣٧) .

قاصدين أيتام يتعلمون القرآن ويكون لهم فقيهاً حافظاً صالحاً / ديناً صحيح البصر يتقيد بتعليمهم وتأديبهم بشرط أنه إذا بلغ/ واحدا منهم يرفعه الناظر ويحضر ولداً يتيماً قاصداً خلفه (١) .

الوصف الوثائقي للجامع

ص ١٤٨ (شكل ١٣١)

- ٦ - وأنشأ وعمر وجدد أيضاً بأراضى ناحية الأحميين المذكورة .
- ٧ - مسجد جامع معد للصلوات الخمس وإقامة الشعائر الإسلامية .
- ٨ - تجاه دار الأوسية (٢) المذكورة من الجهة البحرية يشتمل بالإملا والمشاهدة .
- ٩ - على باب يغلق عليه فردة باب خشباً نقياً (٣)

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، أسطر ٣ : ٧ (شكل ١٣٨) .

(٢) الأوسية : هى ناحية دميرة ويقصد بها الأرض المنخفضة وارض الأوسية هى حصّة الأراضى المخصصة لاستعمال الملتزم الخاص وكانت معفاة من الضرائب ولكنها لم تكن ملكاً خاصاً له بل كان له حق استعمالها لصلحه طالما سيحتفظ باستجاره للالتزام وكان على فلاحين الناحية القيام بزرع هذه الأرض لمنفعة الملتزم إذا أراد زراعه لنفسه وكان يقومون بالمعونة داخل الأرض .

محمد رمزى المرجع السابق ، ق ١ ، ص ٢٧ ، هـ لين ان ريفلين ، الاقتصاد والادارة فى مصر فى مستهل القرن التاسع عشر ، ترجمه أحمد عبد الرحيم مصطفى و مصطفى الحسنى ، دار المعارف ، ١٩١٨ ، ص ٥١ .

(٣) الخشب النقى : يعتبر الخشب النقى " العزيرى " من أنواع الأخشاب المتميزة وكان يستورد من الخارج ويتميز هذا النوع من الخشب بلونه الأصفر الفاتح وبأليافه القوية ويحتوى على مادة صمغية كبيرة ويستعمل فى الأشغال الخشبية المتنوعة كالمنابر والأبواب والشبابيك والدكك .

شادية الدسوقي : أشغال الخشب فى العمائر الدينية العثمانية بمدينة القاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعه القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ٨٠ .

يدخل منه إلى دهليز^(١) .

١٠ - مسقف نقيا^(٢) يعلوه مكتب يأتي ذكره فيه وبالدعليز المرقوم يمنة باب .

١١ - يدخل منه إلى شكل حاصل^(٣) كشف به بير ماء معين مستمدة من تخوم الأرض .

ص ١٤٩ (شكل ١٣٢)

١ - ولها عدة همائل ويتوصل من الدعليز المرقوم إلى فسحة^(٤) مفروشه .

(١) الدعليز : لفظ فارسي معرب يقصد به المسافه ما بين الدار وداخلها ، وهو عباره عن ممر أو طريقه داخل المنشأ قد توجد به مزيره أو مسطبه وغالبا ما توجد به أبواب يتوصل منها للأجزاء الداخليه للمنشأ وسقفه اما أن يكون قبوا أو مسطحا تبعا لمساحته

السيد ادى شير : الألفاظ الفارسية المعربة ، ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٦٢

(٢) التسقيف النقي : على شكلين سقف نقي بسيط خوصى أو مسقف نقي على مربعات . وفي التسقيف بالمربعات توضع الواح من الخشب النقي فى المسافات التى بينها وقد سمي نقيا لاستخدام خشب الصنوبر فى صناعته .

عبد اللطيف ابراهيم : وثيقه قراقبا ، ص ص ٢٢٤ - ٢٢٥ ، ج ٢ ، مصطفى نجيب : مدرسه الأمير كبير وملحقاتها ، الملحق الوثائقي ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كليه الآثار ، جامعه القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ١٩ .

(٣) حاصل : جمعها حواصل وهو المكان المخصص للخرن وفي بلاد الشام يقولون عليه مخزن ولعله سمي بذلك لأن هذه الحواصل كانت فى العماثر الأثريه تؤجر للتجار والصناع ونحوهم فيأتى منها حاصل مادي بمعنى الأيراد .

وتتقسم الحواصل الى قسمين احدهما خارجى والآخر داخلى ، والحواصل الداخليه عباره عن مخازن أو حوانيت ، وتطلق حاصل على حوض الماء الذى يوجد دائما بجوار فوهه الصهريج .

محمد أمين ، ليلى ابراهيم : المصطلحات المعماريه فى الوثائق المملوكيه ، الجامعه الأمريكيه ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٣١ ، عاصم رزق : معجم مصطلحات العماره والفنون الإسلاميه ، مكتبه مدبولى ، ٢٠٠٠ ، ص ٧١ .

(٤) الفسحه السعه ، وفسح له وسع له ، وتعنى المكان المتسع .

محمد أمين : المرجع السابق ، ص ٨٠ .

- ٢ - بالحجر بها سلم يصعد من عليه إلى المكتب المعد لتأديب الأطفال .
- ٣ - وتعليمهم القرآن والخط مسقف المكيب نقيا ويسره باب يغلق .
- ٤ - عليه درفتي باب خشبا نقيا يدخل منه الى المسجد المذكور مسقف نقيا .
- ٥ - مدهون بالدهانات مركب سقفه على أربعة عمد من الحجر وبصدره .
- ٦ - المحراب يجاوره منبر خشب معد للخطابة وصعود الخطيب عليه في .
- ٧ - أيام الجمع وسلم منابر يصعد من عليه الى دكة خشب معدة للمبلغين^(١) .
- ٨ - وبالجامع المذكور يسرة باب يدخل منه إلى سلم يصعد من عليه إلى منارة .
- ٩ - الجامع مستجدة الأنشاء والعمارة معد للأذان في الأوقات الخمس .
- ١٠ - وأوقات السحر والأعلان بالأذان في أوقات الصلوات وبالجامع .
- ١١ - المذكور يمينة باب يدخل منه إلى خزن^(٢) برسم آلات الجامع والوقادين .

ص ١٥٠ (شكل ١٣٣)

- ١ - وبالجامع باب يتوصل منه إلى ميضأة يتوصل لها أيضاً من دهليز الجامع
- ٢ - المذكور يعلوها سقف يجاورها أربع كراسي راحة^(٣) مركب سقفا
- ٣ - على عامودين من الحجر وعمودين خشب وباب يتوصل منه إلى المغطس
- ٤ - معد لإزالة الأحداث يتوصل إليه الماء من مجرة البير والميضأة
- ٥ - كل ذلك مستجد الإنشاء والعمارة قاصداً بذلك وجه الله تعالى^(٤)

^(١) دكة المبلغ : عرفت أيضاً باسم دكة المؤذن أو المؤذنين حيث كانت معدة لإعلان المؤذنين عليها بالأذان والإقامة والأذكار والتبليغ وقراءه الجزء الشريف بعد الصلاة والتأمين على دعائه والتكبير في العيدين وأحيانا كانت تقتصر مهمة هذه الدكة على التبليغ فقط شاديه الدسوقي : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٤٨ - ٤٩ .

^(٢) خزن : اسم الموضع الذي يخزن فيه الشيء ، ويقصد بهذا المصطلح في العمارة الدلالة على حجره ذات استخدام معين

محمد أمين : ليلي إبراهيم : المرجع السابق ، ص ٤١ .

^(٣) الكرسي هنا يعنى المرحاض والبعض يطلق عليه اسم " كنيف " والبعض الآخر يطلق عليه بيت الراحة

المرجع نفسه ، ص ٤٨ .

^(٤) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٤٨ ، أسطر ٦ : ١١ ، ص ١٤٩ ، ص ١٥٠ ، أسطر ١ : ٥ .

الصرف على أرباب الوظائف بالجامع

ص ٢٨٩ (شكل ١٨٧)

- ٨ - ----- وما يصرف على الجامع الكاين بناحية الأخميين
- ٩ - تجديد الواقف المشار إليه الموصوف أعلاه ومكتبه على الحكم الآتى
- ١٠ - بيانه فيه مما يصرف لرجل يكون اماما بالجامع المذكور يصلى
- ١١ - بالمسلمين الخمسة أوقات الفرياض والقيام فى شهر رمضان المعظم

ص ٢٩٠ (شكل ١٨٨)

- ١ - وخطيباً بالجامع المذكور فى أيام الجمع والعيدى على العادة
- ٢ - من ذلك كل سنة ستمائة نصف فضة حسابا عن كل شهر خمسون
- ٣ - نصفاً فضة وما يصرف لرجلين مؤذنين بمنارة الجامع المذكور
- ٤ - يكونان عارفان بالآذان وأوقاته يعلنان الآذان ويسمعان
- ٥ - أهالى الناحية المذكورة ويكون منهما ريس الدكه والمرقى فى كل سنة
- ٦ - أربعماية نصف وثمانون نصفاً فضة وما هو لثلاثة أنفار يكونوا
- ٧ - فراشين وبوابين ووقادين بجامع الأخميين فى كل سنة ستمائة
- ٨ - نصف فضة سويه بينهم لكل واحد منهما مائتا نصف ثنتان فضة
- ٩ - وما هو لرجل يتقيد بملىء الميضاة والمغطس وبيوت الأخليه فى كل يوم
- ١٠ - على العادة فى كل سنة سبعماية نصف وعشرون نصفاً فضة وما يصرف
- ١١ - أيضاً من ريع الوقف المذكور فى كل سنة مائة نصف وثمانون نصفاً فضة

ص ٢٩١ (شكل ١٨٩)

- ١ - فى ثمن طوانس^(١) وقواديس^(٢) وكلالات^(٣) وحلف برسم إداره الساقية على بير
- ٢ - الجامع المذكور إذا ركبت عليها العده الخشب فإذا لم تتركب العده على
- ٣ - البير يأخذ الملا من البير كامل الأجره المذكوره ويكفى الميضأ والمغطس
- ٤ - وبيوت الأخلية من الماء وما يصرف فى ثمن زيت يستضاء به فى
- ٥ - الجامع المذكور فى كل ليله وفى شهر رمضان بالجامع وبالمنازه المذكوره
- ٦ - فى كل سنة أربعمائيه نصف وعشرون نصفاً فضة وما يصرف أيضاً
- ٧ - فى كل سنة فى ثمن حصر تفرش بالجامع المذكور وفى شهر رمضان أربعمائيه .
- ٨ - نصف وخمسون نصفاً فضة وما هو فى ثمن قناديل للجامع والمنار
- ٩ - فى كل سنة ستون نصفاً فضة وما هو فى ثمن مقشات لكبس الجامع

(١) الطوانس : هى أداه من أدوات الساقية عبارة عن حبل سميك مزدوج مصنوع من التيل أو ليف النخل ويتصل بداية الطوانس بنهاية منطقته تعرف بالرأس ويلتف الطوانس حول التصليبه والطاره فوق أفرع قصيرة من الأشجار تربطهما معا ومحيط الطوانس أطول بكثير من محيط التصليبه والطاره لكى يتسنى عمر القواديس فى الحاء عند اداره الساقية وتختلف طول الطوانس باختلاف منسوب الماء من بعد أو قرب

مصطفى نجيب : الملحق الوثائقى ، ص ٩٩ .

(٢) القواديس : مفردها قادوس ، ولفظ آخر يرادفه وهو العصمور وجمعها عصامير ، والقواديس أو العصامير هى الأوانى التى تحمل المياه من بئر الساقية لقناه فم الحقل وهى من الفخار غالبا فى الساقية البلدية أو من الزنك والعاج الأبيض فى الساقية الإفرنجية " التوريا " وتحمل على أفرع خشبية موضوعه عرضيا تعرف بالكلالات

المرجع نفسه ، ص ١١٣ .

(٣) الإكليل : جمعه كليلات أو كليلات أو كلالات وهى عبارة عن أفرع خشبية موضوعه عرضيا محل العصامير " القواديس " أو تلك الكلالات ونثبت فرعى الطوانس " الحبل " الموضوعين بالقرب من الطاره ويبعدان عن بعضهما مسافه ثابتة مقدارها ١٠ سم .

المرجع نفسه ، ص ٧٦ .

- ١٠ - والمطهره في كل سنة ثلاثون نصفاً فضة وما يصرف أيضاً من ريع
- ١١ - الوقف المذكور برسم مكتب الأخميين المذكوره في شهر رمضان من كل سنة

ص ٢٩٢ (شكل ١٩٠)

- ١ - لكسوة العشرة أيتام به وللفقيه أحد عشر ظهرا فارسكوري
- ٢ - وعشرة شدود وعشرة طواقى حمر وخمس مقاطع قماش ونصف مقطع
- ٣ - لكل واحد منهم ظهرا كاملا وشدا واحدا وطاقيه واحده ونصف مقطع
- ٤ - من القماش وللفقيه ظهرا واحدا ونصف مقطع قماش باقى ذلك
- ٥ - وما يصرف لرجل يكون فقيها حافظا بالمكتب المذكور أعلاه
- ٦ - يعلم الأولاد القراءة والهجا والكتابة في كل يوم على العادة في كل سنة
- ٧ - مايتى ونصف وأربعون نصفاً فضة وما يصرف أيضاً لثلاث
- ٨ - مشايخ بالناحيه المذكوره وفي كل سنة تحت مشارفهم ونظرهم للجامع
- ٩ - المذكور سويه بينهم تسعون نصفاً فضة وما يصرف أيضاً
- ١٠ - في كل سنة عن الكسوه مائة نصف وعشرون نصفاً فضة لكل ولد

ص ٢٩٣ (شكل ١٩١)

- ١ - منهم عشرة أنصاف فضة وللفقيه عشرون نصفاً فضة باقى ذلك .

جامع الأمير عثمان كتحدا بالخرقانية

أنشأ الأمير عثمان كتحدا جامعا بالخرقانية^(١) بالقلوبية ، ألحق به مكتبا^(٢) وقد جددت مأمورية أوقاف القلوبية هذا الجامع سنة ١٩٠٩ م وصرفت عليه ١٢١,٧٥١ جنيها^(٣) .

الصرف على أرباب الوظائف بالجامع

الإمام والخطيب

قرر الواقف إماماً بالجامع يؤم المسلمين في الأوقات الخمس وخطيباً يوم الجمعة والعيدین على العادة وفي شهر رمضان يصلى بهم القيام في كل سنة ستمائة نصف فضة^(٤) .

المؤذن

قرر الواقف رجلين مؤذنين بمنارة الجامع في الأوقات الخمس والسحر ويكون منهما ريس الدكة والمرقي بالجامع . وقرر لهما في كل سنة أربعماية نصف وثمانون نصفاً فضة^(٥) .

الفراش والوقاد والبواب

قرر الواقف لثلاثة أنفار يكونوا فراشين ووقادين وبوابين بالجامع وقرر لهم في كل سنة ستمائة نصف فضة لكل واحد منهم في كل سنة مائتا نصف ثنتان فضة^(٦)

(١) انظر ص ٤٨ من الرسالة

(٢) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٩٣ ، سطر ٣

(٣) حسن قاسم : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ١١٩

(٤) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٩٣ ، أسطر ٤ : ٦ (شكل ١٩١) .

(٥) نفس الوثيقة ، ص ٢٩٣ ، أسطر ٧ : ٩ (شكل ١٩١) .

(٦) نفس الوثيقة ، ص ٢٩٣ أسطر ٩ : ١١ ، ص ٢٩٤ ، سطر ١ (شكل ١٩١ - ١٩٢) .

كذلك قرر الواقف لرجل يتقيد على الميضأ والغطس وبيوت الأخليه وتنظيفها في كل يوم على العادة في كل سنة سبعمايه نصف وعشرون نصفاً فضة (١).

الفقيه

قرر الواقف رجلاً يكون فقيها حافظاً لكلام الله عزوجل عارفا بتأديب الأطفال بالمكتب يعلم الأولاد القراءة والهجاء والكتابة في كل يوم بالمكتب المذكور على العادة في ذلك خلا يوم الجمعة ويوم الخميس إلى الظهر في كل سنة مايته نصف وأربعون نصفاً فضة (٢) ويصرف للفقيه في شهر رمضان من كل سنة ظهراً واحداً ونصف مقطع قماش ولكسوته في شهر رمضان عشرون نصفاً فضة (٣).

الأيتام

قرر الواقف أن يصرف لعشره أيتام بالمكتب وللقيه في شهر رمضان من كل سنة أحد عشر ظهراً فارسكوري وعشره شهود وعشره طواقي حمر جوخ وخمس مقاطع قماش ونصف مقطع منفلوطي لكل ولد منهم ظهراً كاملاً وشدا واحد وطاقيه واحده ونصف مقطع من القماش وقرر الواقف أن يصرف لهم توسعه في شهر رمضان عند الكسوه مايه نصف واحده لكل ولد منهم عشرة أنصاف فضة (٤).

الناظر

قرر الواقف لثلاثة أنفار مشايخ بالناحية " الخرقانية " تحت مشارفهم ونظرهم للجامع سويه بينهم في كل سنة تسعون نصفاً فضة (٥).

(١) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٩٤ ، أسطر ١ : ٣ (شكل ١٩٢) .

(٢) نفس الوثيقه ، ص ٢٩٥ ، أسطر ٨ : ١١ ، ص ٢٩٦ ، سطر ١ (شكل ١٩٣ - ١٩٤) .

(٣) نفس الوثيقه ، ص ٢٩٥ ، سطر ٧ - ٨ ، ص ٢٩٦ ، سطر ٦ (شكل ١٩٤) .

(٤) نفس الوثيقه ، ص ٢٩٥ ، أسطر ٢ : ٦ ، ص ٢٩٦ ، أسطر ٣ : ٦ (شكل ١٩٣) .

(٥) نفس الوثيقه ، ص ٢٩٦ ، أسطر ١ : ٣ (شكل ١٩٤) .

كما قرر الواقف أن يصرف في كل سنة في ثمن طوانس وقواديس
وكلايات وحلف برسم إداره الساقية على بير الجامع في كل سنة ماية نصف
وثمانون نصفاً فضة^(١) .

كما قرر أن يصرف من ريع الوقف في ثمن زيت يستضاء به الجامع
في كل ليلة في شهر رمضان بالجامع وبمنارته في كل سنة أربعماية نصف
وعشرون نصفاً فضة^(٢) .

وقرر الواقف أن يصرف في كل سنة في ثمن حصر تفرش بالجامع
في شهر رمضان من كل سنة أربعماية نصف وخمسون نصفاً فضة^(٣) .

وقرر أن يصرف في ثمن قناديل للجامع والمنار في كل سنة ستون
نصفاً فضة^(٤) وفي ثمن مقشات لكنس الجامع والمطهره في كل سنة ثلاثون
نصف فضة^(٥) .

(١) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٩٤ ، أسطر ٣ : ٥ (شكل ١٩٢) .

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٩٤ ، أسطر ٦ : ٨ (شكل ١٩٢) .

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٩٤ ، أسطر ٨ : ١٠ (شكل ١٩٢) .

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٩٤ ، أسطر ١٠ : ١١ (شكل ١٩٢) .

(٥) نفس الوثيقة ، ص ٢٩٥ ، سطر ١ - ٢ (شكل ١٩٢) .

الفصل الثالث

﴿ العمائر الخيرية والتجارية الدارسة ﴾

أتناول فى هذا الفصل دراسة المنشآت الخيرية والتجارية

الدارسة التى أنشأها الأمير عثمان كتحدا .

وقد تنوعت هذه المنشآت ما بين منشآت خيرية وتركزت

معظم هذه المنشآت بالأزبكية ومنها السبيل والكتاب الذى يعطوه

بالأزبكية والسبيل بقبة الغورى والكتاب الكاين بالقلعة والوكالات

مثل الوكالة بباب النصر والوكالة والربع الذى يعطوها ببولاق

والوكالة بخط الخرشنف والحمام ببولاق والساقية بخط الأزبكية ،

والطاحون بخط سويقة الصاحب والطاحون ببولاق .

وقد أفردت الوثيقة بوصف هذه المنشآت المتنوعة

الأغراض وصفاً منها خاصة المنشآت التى شيدها الأمير عثمان

كتحدا بالأزبكية .

سبيل وكتاب الأمير عثمان كتحدا

أنشأ الأمير عثمان كتحدا هذا السبيل والكتاب الذى يعلوه ضمن مجموعته المعمارية بخط الأزبكية سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م^(١)

الموقع

ذكر على مبارك أن هذا السبيل يقع بين سوقة السباعين^(٢) وحارة عابدين^(٣) داخل الدرب المعروف بدرب الشيخ نور الدين ابن المعظم وكان يعلو باب السبيل لوح من الرخام به نص تأسيسى يتضمن تجديد السبيل على يد الأمير عبد الله جوربجى^(٤) سنة ١١٦٥هـ / ١٧٥١م وقد حفظ عند خادم

(١) على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٦ ، ص ١٧٧

(٢) سوقة السباعين : ذكر المقرئى هذه السوقة عند ذكر حكر الست مسكه وذكر أن هذا الحكر بسوقة السباعين بجوار حكر الست حديق . وهذا الحكر من جملة الزهرى وسمى بالدكة التى هناك بدكة السباعين وعرفت بذلك لانه اتخذ عليها دار السباع وعليها الآن دور لم تحدث بها العماره الا بعد سنه ٧٠٠هـ / ١٢٥٧م

المقرئى : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ١١٦

وذكر على مبارك هذه الدكة وجانبه الصواب فى تحقيق موضعها . وذكر أن محلها الآن عماره محمد بك الشماشرجى وما يجاورها من العماره من الجهه القبليه وكان يفصلها عن القاهره مزارع .

على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ٣٣١

وبالرجوع الى خريطة الحملة الفرنسيه نجد أن هذه الدكة موقعه عليها دكة الدمالشه رقم ٢٤٤ فى المربع P-12 كما أنها لا تقع على يسار المار من بوابه الناصريه ووقع باب الناصريه فى خريطة الحمله رقم ٢٦٥ فى المربع الى جهه الشيخ ريحان .

(٣) حارة عابدين : يسلك اليها عن يمين شارع الخلوته وهى تجاه قنطره الذى كسفر وهى حاره كبيره نافذه لشارع عابدين وبها عده عطف وحارات .

على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ٣٢٠ .

(٤) عبد الله جوربجى : كان واليا وسرداريه على رشيد ، وعزل من ولايه رشيد فى ٢٠ شعبان ١١٣٥هـ / ١٩ مايو ١٧٢٣م عندما شكى ٢٠٠ شخص منه وطلعوا الى باب مستحفظان وعزلوه ووطنوا محله أحمد جاويش الخربوطلى وقد حاول ان يرجع الى سرداريه رشيد مره أخرى ولكن باءت محاولته بالفشل وكان ذلك فى ١٥ ذى القعدة ١٣٥٥هـ / أغسطس ١٧٢٣م

ابن عبد الغنى : المصدر السابق ص ص ٢٣٨ - ٣٤٢ .

الجامع بعد هدم السبيل نصه ^(١) :-

" بسم الله الرحمن الرحيم جدد هذا الصهريج المبارك عبد الله جوربجي من صدقات وخيرات المرحوم الأمير عثمان كتخدا مستحفظان قازدغلي وأوقف هذا المكان الواقع تاريخه في اثنين وعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وستين ومائه والف " ^(٢) .

وقف السبيل

أوقف الأمير عثمان كتخدا السبيل لشرب المارين والواردين والفقراء والمساكين والجيران من أهل المحلة ولمن يحتاج إلى ماء في جره أو قله أو أبريق وللماره بالكيزان من المزملتين اللتين به والمصاصه بجانبه لمن يرد عليها ويشرب منها من غنى أو فقير وجليل وحقير وللنفع الآن ^(٣) .

المزملاى

هو الموظف المختص بالعمل فى السبيل وكان عليه فتح أو أغلاق السبيل فى الأوقاف التى حددها الواقف فى كتاب وقفه وعليه نقل الماء من الصهريج وحبسه فى أحواض المزملة ، ثم يتولى تفريقه على الماره والمترددين من الناس على السبيل بالإضافة إلى ملئ أحواض الحجر المصاصه اذا كان السبيل يحتوى عليها وأحيانا يتولى إنارة السبيل من الداخل والخارج وعليه حراسه أدوات التسبيل وحفظها وتنظيفها ويقوم بالرش أمام السبيل وكذا تنظيف السبيل وتجفيف أحواضه فى نهايه اليوم .

^(١) على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٥ ، ص ٢٠٤ .

^(٢) المصدر نفسه ، نفس الجزء والصفحة .

^(٣) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٣ ، أسطر ٦ : ١٠ .

ويشترط فيما يقوم بهذه الوظيفة أن يكون من الرجال ومسلماً وأن يكون من أهل الخير والدين والصلاح نظيف الثياب والبدن سالم من العاهات قادر على العمل ذواته وأمين وجميل الهيئه (١) .

وقرر الواقف رجلين يكونان نظاف الثياب نظاف البدن سالمين من العلل يتقيدان ملىء المزملة لشرب الماره والملىء للناس فى كل يوم من وقت الضحى إلى الغروب وملىء الجرر وغيره من آذان الظهر إلى وقت العصر فى كل شهر من الفضة ثلاثمايه نصف فضة سويه بينهما لكل واحد منهما مايه نصف خمسون نصفاً فضة (٢) .

وقرر الواقف أن يصرف فى كل سنه لمن يتعاطى نزع الصهرىج بالأزبكية وثمان بخور وسفنج وغير ذلك مايه نصف وعشرون نصفاً فضة (٣) .

وقرر أن يصرف فى كل سنه فى ثمن ماء عذب من ماء النيل المبارك فى شهر طوبى من كل سنه يملأ به الصهرىج اثنى عشر الف نصف فضة (٤) .

وقف المكتب

وقف الأمير عثمان كتحدا المكتب لتأديب الأطفال الصغار القاصرين عن درجة البلوغ وتعليم كلام رب العالمين (٥) .

(١) محمود الحسينى : الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة ، مكتبه مدبولى ، ١٩٨٨ ، ص ص ٣٠٣ - ٣٠٥ .

(٢) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٤٩ ، أسطر ٣ : ٨ (شكل ١٥١) .

(٣) نفس الوثيقه ، ص ٢٥٩ ، أسطر ١ : ٣ (شكل ١٦١) .

(٤) نفس الوثيقه ، ص ٢٥٩ ، أسطر ٣ : ٦ (شكل ١٦١) .

(٥) نفس الوثيقه ، ص ٢٣٣ ، أسطر ١٠ - ١١ ، ص ٢٣٤ سطر ١ .

الصرف على أرباب الوظائف

قرر الأمير عثمان كتحدا فقيهاً وعريفاً يكونا عارفين بالقراءة والكتابة والخط يعلمان الأطفال قراءه القرآن والخط والهجا^(١) .

الفقيه

الفقيه من " فقه " أى صار الفقه له سجيّه ويطلق على عالم الفقه وما يتبعه من الفرائض والفقه هو علم الشريعة الإسلامية المستمدة من القرآن والسنة والقياس والاجتهاد وربما قام الفقيه بتدريس هذا العلم وبالتأليف فيه .

وقد كان لقب الفقيه يطلق من باب المجاز على مؤدبى الأيتام ومعلمى الكتاتيب^(٢) وقرر الواقف رجلا من حفظه كتاب الله تعالى يكون صحيح البصر عارفا حافظا له يكون فقيها يعلم أولاد المكتب القراءة والكتابة والهجا والخط ويتقيد بهم فى وقت الصبح إلى قبل العصر وقرر له فى كل شهر تسعون نصفاً فضة حسابا عن كل يوم ثلاثة أنصاف فضة^(٣) .

وقرر الواقف للفقيه فى شهر رمضان عند الكسوة من كل سنه ظهريّن أثنيّن فارسكورى ومقطع قماش واحد منفلوطى وله توسعه فى شهر رمضان عن الكسوة مايه نصف وعشرون نصفاً فضه^(٤)

(١) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٤ ، أسطر ١ : ٣ .

(٢) حسن الباشا : القنون الاسلاميه ، ج ٢ ، ص ص ٨٠٧ ، ٨٢٠ .

(٣) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٥٠ ، سطر ١٠ - ١١ ، ص ٢٥١ ، أسطر ١ : ٤ (شكل ١٥٢ - ١٥٣) .

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٦ ، أسطر ١ : ٤ (شكل ١٥٨)

العريف

فى اللغة العارف بالشئ ، وكان يطلق على أهل الخبرة والمعرفة العلمية وأطلق على أهل الخبرة العرفية وعرف فى العصر الإسلامى كرتبه عسكريه وكان يرأس عشره رجال وهو يساعد ويعلم الأولاد بعلمه ^(١).

وقرر الأمير عثمان كتحدا عريفا حافظا لكتاب الله يتقيد تحت يد الفقيه معاونا له على التقيد بالأيتام ويعلمهم الهجا والكتابة ويحفظهم ألواحهم على العادة فى كل شهر من الفضة ثلاثون نصفاً فضه ^(٢).

وقرر له فى شهر رمضان من كل سنة كسوه له ظهر واحد فارسكورى وشدا واحدا وطاقيه ومقطع قماش منفلوطى واحد وله توسعه على كسوته فى كل سنة ستون نصفاً فضه ^(٣).

الأيتام

قرر الأمير عثمان كتحدا بالمكتب ثلاثين ولدا قاصرين عن درجه البلوغ يتعلمون الهجا وقراءة القرآن والخط وكل من بلغ زمنهم يحضر الناظر ولدا خلاقه ويضعه فى محله ويجلسون بالمكتب / المذكور من وقت الصبح إلى قبيل العصر بنصف ساعة خلا يوم الجمعة / ويوم الخميس من آذان الظهر ويقرأون الحزب فى كل يوم قبل انصرافهم / ويختمون فى كل يوم بسوره الإخلاص والمعوذتين وفاتحه الكتاب / والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ويهدون ثواب قراءتهم فى كل / يوم إلى حضره النبى صلى الله عليه وسلم والصحابه والقراة / والتابعين والعلماء العاملين والأولياء والصالحين / والأربعة الأئمة المجتهدين ومقلديهم وفى صحايف الواقف / المشار إليه حال حياته وإلى روحه

^(١) حسن الباشا: الفنون الإسلامية ، جـ ٢ ، ص ٧٧٨

^(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف، ص ٢٥١ ، أسطر ٤ : ٧ (شكل ١٥٣)

^(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٦ ، أسطر ٤ : ٧ (شكل ١٥٨)

بعد وفاته وإلى روح معتقه / المرحوم حسن كتخدا القازدغلي ومعتق معتقه هو المرحوم الأمير مصطفى كتخدا القازدغلي وإلى روح والده المرحوم الحاج علي / ووالدته المرحومة عايشه وأولاده وذريته وعتقاياه وأرقابه وسائر أموات المسلمين على العادة في ذلك (١)

وقرر الواقف أن يصرف / للثلاثين ولدا أيتاما قاصرين بالمكتب يكتب أسمائهم / بدفتر المباشر يتعلمون القراءة والخط والهجا على الحكم المشروح في كل شهر ثلاثماية نصف فضه / لكل ولد منهم في كل شهر عشرة أنصاف فضه من ذلك ويفرق عليهم ذلك شهرا بشهر من يد الناظر / الوقف أو من مباشره أو من شاده بحيث أن اذا بلغ ولد منهم أو لم يحضر إلى المكتب ثلاثة أيام من غير عذر يقطع الناظر معاونه في الأيام التي لم يحضر فيها ويأتي بولد خلفه يضعه في محله ويقيده اسمه في الدفتر (٢).

وقرر الواقف كسوه الثلاثين ولدا الأيتام الذين بالمكتب في شهر رمضان من كل سنة ثلاثين ظهرا / من الظهور العرقشين الفارسكوري لكل ولد منهم ظهرا واحدا / وثلاثين شدا لكل واحد منهم شدا واحدا وثلاثين طاقية حمرا / لكل واحد منهم طاقية واحدة وخمسه عشر مقطعا من القماش المنفلوطي / لكل واحد منهم نصف مقطع من القماش المذكور (٣).

وقرر الواقف أن يصرف للثلاثين / ولدا الأيتام بالمكتب توسعه لهم في شهر رمضان من كل سنة / عند الكسوة ثلاثماية نصف فضه لكل ولد منهم عشرة أنصاف فضه (٤).

(١) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٤ ، أسطر ٣ : ١١ ، ص ٢٣٥ ، أسطر ١ : ٦

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٥١ ، أسطر ٨ : ١١ ، ص ٢٥٢ ، أسطر ١ : ٤ (شكل ١٥٣)

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٥ ، أسطر ٤ : ٩ (شكل ١٥٧)

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٥ ، أسطر ٩ : ١١ (شكل ١٥٧)

الوصف الوثائقي للسبيل

ص ٤١

- ١٠- والباب الخامس
١١- مربع ^(١) ويتوصل له من سلم درجتين ^(٢) مركب عليه باب غربى يدخل منه إلى

ص ٤٢ (شكل ١١١)

- ١- دهليز مسقف نقيا به ثلاثة أبواب اثنان منهما يمنه والثالث
٢- تجاه الداخل يدخل من الأول إلى سلم معقود بالبلاط يصعد من عليه
٣- إلى المكتب به عامودين من الرخام وشباك خشب مطل على الشارع
٤- وبه كرسى راحة والثالث ^(٣) يدخل منه إلى مزمله الصهريج ^(٤) مفروش أرضها

^(١) باب مربع : ليس مربعا ولكنه مستطيل الشكل يعلوه عتب مستقيم وقد سمي هكذا تميزا له عن الأبواب المقنطرة ايا كان نوع عقدها

مصطفى نجيب : الملحق الوثائقي ، ص ص ١٧٨ - ١٧٩

^(٢) السلم يتكون من سلالم جمع سلم أى درجه، ويتكون السلم من درجات يصعد من عليها إلى اعلى أو يهبط إلى أسفل.

محمد أمين ولىلى إبراهيم : المرجع السابق ، ص ص ٦٦ - ٦٧

^(٣) أخطأ الموثق والصواب الباب الثانى

^(٤) الصهريج: جمعها صهاريج بفتح الصاد وتكسر فى حاله الأفراد وهو حوض يتجمع فيه الماء وصهاريج الأسبله الأسفل منها فى تخوم الأرض وهى الطبقة الأولى والغير ظاهره للعيان ووسيله الاتصال بها هى فتحتها التى يجلب منها الماء كما يمكن الاتصال بها عن طريقه فتحه بركه فى أرضيه السبيل أو فى الجزء الملحق به عن طريق سلم صغير وذلك لنزول المزملاى لتنظيف الصهريج وتطهيره قبل ملئه وتبنى الصهاريج عادة بالأجر أو الأحجار المقاومة للرطوبة أما مونتها فمن الخافقى وهى مونة تكون من الجير والحمرة وتقاوم الرطوبة . وتغطى الصهاريج عادة بقباب ضحلة غير عميق " مقالیه " يعتمد على دعامات وعقود من الحجر النحيت .

مصطفى نجيب: الملحق الوثائقي ، ص ص ١٧٨ - ١٧٩

على أنه فى العصر العثمانى لم يقتصر إطلاق مصطلح " صهريج " على المساحة المخصصة لخرن المياه فى تخوم الأرض وإنما تعداها ليطلق على كل هذه المساحة والتكوين التى يعلوها المعروف بالسبيل أو المزملة .

محمود الحسينى : المرجع السابق ، ص ٣٤٩

- ٥- بالرخام الملون مسقف منصوريا بصدرها حوضين من الرخام بينهما
- ٦- محل به لولبين ^(١) بمجارى رصاص برسم بصعود الماء إلى المزملتين المذكورتين
- ٧- بصدر المزملتين شباكين كبار من النحاس الأصفر سفلى المكتب المذكور
- ٨- وبواجهة الصهريج المذكور به مصاصة ^(٢) برسم شرب المارين
- ٩- أيضا وبالمزملة المذكورة باب يدخل منه إلى خزنه لطيفه بها الحوض
- ١٠ - الذى به المصاصة التى بالواجهة المتوصل لها الماء من مجراه المزملة
- ١١ - المذكورة والباب الثالث إلى قبة الصهريج ^(٣) المذكور يدخل منه إلى بياره.

^(١) اللولب : تعريب لوله ، ولوله بالتركي كل شئ طويل اسطوانى الشكل وأجرف .

محمد أمين وليلى إبراهيم : المرجع السابق ، ص ٩٧

^(٢) المصاصة : من الإضافات الجديدة التى لحقت بالسبيل العثمانى وهو عبارة عن لوح من الحجر أو الرخام يحتوى على بزبوز أو بزبوزين من النحاس ومثبت فى الواجهة الخارجية للسبيل حيث يتصل بحوض كبير مربع أو مستطيل بداخل حجره التسبيل أو بملحقاتها وكان يتم تزويد هذا الحوض بالماء من خلال الصهريج وذلك لتغذية المصاصة الخارجية مما تحتاجه من ماء وهذا التكوين وجد فى القاهرة بتأثير عثمانى ، وورد فى الوثائق العثمانية بأسماء متعددة وقد أخذ أيضا أوضاعا وأشكالا معمارية مختلفة وأقدم مثل باقى هو الحجر المصاصة بسبيل أمين افندى بن هيزع " ١٠٥٦ هـ / ١٦٤٦ م " " أثر رقم ٢٣ "

محمود الحسينى : المرجع السابق ، ص ص ٧١ - ٧٥

^(٣) قبة الصهريج: كانت الصهاريج تبنى بالأجر والأحجار المقاومة للرطوبة ومونتها كانت من الخافقى وهى مونه الجير والحرمة تقاوم للرطوبة ولم يتبق من هذه الصهاريج غير صهريج سبيل السلطان محمود بالجبانبة (١١٦٤ هـ / ١٧٥٠ م) حيث يتكون من مساحه مستطيله مغطاة بست قباب ضحله غير عميقة من الطوب الأحمر ومن الصهاريج المغطاة بالقباب صهريج اسماعيل مغوى (١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م) صهريج إبراهيم أغا مستحفظان (١٠٥١ هـ / ١٦٤١ م) اللذان يشتملان على أربع قباب وصهريج سليمان جاويش (١٠٤٢ هـ / ١٦٣٢ م) ويشتمل على خمس قباب .

محمود الحسينى : المرجع السابق ، ص ٢٤ عادل شريف : دراسته لسبيل وكتاب سليمان جاويشى فى ضوء وثيقة جديدة ، مجله كليه الآداب والعلوم الإنسانية، جامعه المنيا ، العدد ٣٥ ، يناير ٢٠٠٠ ، ص ٢٣ .

ص ٤٣ (شكل ١١٢)

- ١- الصهريج الموعود بذكره وبه حاصل الماء ^(١) الذى به المجارى الرصاص
- ٢- المتوصل منها الماء إلى المزملة والمصاصة والحوض الرخام الذى
- ٣- بمجاز الجامع المذكور وبظاهر المزملة المذكورة حجر من الرخام مربع ^(٢)
- ٤- برسم وضع الكيزان والجور

ويتضح من دراسة هذا السبيل أن هذا السبيل يتبع الأسبلة ذات النمط المحلى وذات الشباكين وكان يشغل ناصية شارعين بهما شباكين التسبيل وان مدخل السبيل الرئيسى كان مجاورا لشباك التسبيل . ويلاحظ ان حجره التسبيل كانت مستطيله ومن أمثله الأسبلة ذات الشباكين فى العصر العثمانى .

سبيل وكتاب / مصطفى سنان (١٠٤٠هـ / ١٦٣١م) (شكل ٨ - ٩)
سبيل وكتاب خليل أفندى . المقاطعجى (١٠٤٢هـ / ١٦٣٢م) (شكل ١٠ ،
سبيل وكتاب سليمان بك . الخربطلى (١٠٤٧هـ / ١٦٣٧م) (شكل ١١) سبيل
وكتاب عبد الباقي . خير الدين (١٠٨٨هـ / ١٦٧٧م) (شكل ١٢) سبيل
وكتاب حسن أغا . كوكليان (١١٠٦هـ / ١٦٩٤م) (شكل ١٣) سبيل وكتاب
مصطفى . جورجى ميرزدا (١١١٠هـ / ١٦٩٨م) (شكل ١٤)

^(١) حاصل الماء : عبارة عن حوض مستطيل كبير يختلف حجمه بحجم السبيل وعدد شبابيكه ويتراوح طوله ما بين ١م : ٢,٥م وعرضه عن ٠,٥٠م : ١م وماده بنائه أحيانا من الجص والخافقى وأحيانا من الرخام . وغالبا ما كان يوجد هذا الحاصل بجوار فوهة الصهريج وذلك لتوزيع الماء منه على أحواض شبابيك التسبيل وكذا أحواض المصاصات بالحجر وقد سمى فى الوثائق بعده أسماء منها حاصل الماء أو بيت الماء أو حوض .

محمود الحسينى : المرجع السابق ، ص ٣٤٠

^(٢) لجأ المعمار الى تثبيت ألواح رخامية بالواجهة الخارجية أمام شبابيك التسبيل لوضع كيزان الشرب وذلك لتوفير الراحة للمواطنين المترددين على السبيل وكان شكله المعمارى لا يخرج عن كونه لوحا مستطيلا من الرخام لا يتعدى عرضه ٠,٤٠م وطوله بعرض شباك التسبيل فى الواجهة ومحمول على حرمادات حجرية .

محمود الحسينى : المرجع السابق ، ص ٦٢ - ٦٣

المكتب الكاين بالقلعة

ورد بالوثيقة أن الأمير عثمان كتحدا أنشأ مكتباً بالقلعة بباب
البغدادلى^(١) وسبيل المرادية . وقد ورد بالوثيقة الصرف على أرباب
الوظائف بهذا المكتب ولم أعر " على حد علمى " ما يؤكد ذلك .

الفقيه :

قرر الواقف رجلاً يكون مؤدباً حافظاً لكتاب الله العزيز عارفاً بتأديب
الأطفال يكون فقيهاً بالمكتب يعلم الأولاد المذكورين الهجا والكتابة وقراءه القرآن
العظيم على العادة فى ذلك فى كل يوم من أول النهار وإلى حين انصرافهم فى
كل شهر عشرون نصفاً فضه^(٢)

وقرر الواقف أن يصرف للفقيه فى شهر رمضان من كل سنة برسم
كسوته ظهريين فارسكورى ومقطع قماش واحد^(٣) وقرر له توسعه فى شهر
رمضان من كل سنة ثمانون نصفاً فضه يقبضها مع كسوته^(٤)

العريف

قرر الواقف عريفاً بالمكتب تحت يد الفقيه لتعليم الأولاد أيضاً القراءة
والكتابة والهجا على الحكم المذكور فى كل شهر عشره أنصاف فضه^(٥) وقرر
الواقف أن يصرف له فى كل شهر رمضان من كل سنة ظهراً كاملاً وشداً واحداً
وطاقيّة حمراً واحداً ونصف مقطع قماش منفلوطى^(٦) وقد قرر الواقف توسعه له
فى شهر رمضان من كل سنة ثلاثون نصفاً فضه يقبضها مع كسوته^(٧) .

^(١) ورد هذا الباب على خريطة القاهرة رقم ٦٦ ، S.4

^(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٩ أسطر ٢ : ٦ (شكل ١٧١)

^(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٠ أسطر ١ : ٤ (شكل ١٧٢)

^(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٠ أسطر ٩ : ١١ (شكل ١٧٢)

^(٥) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٩ ، أسطر ٧ : ٩ (شكل ١٧١)

^(٦) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٠ ، أسطر ٤ / ٦ (شكل ١٧٢)

^(٧) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٠ ، سطر ١١ ، ص ٢٧١ سطر ١ (شكل ١٧٢ - ١٧٣)

الأيتام

قرر الواقف أن يصرف لعشره أولاد أيتام قاصرين / عند درجه البلوغ
بمكتب القلعة يقرؤون في كل يوم / بعد طلوع الشمس وإلى قبيل العصر خلال
يوم الجمعة ويوم الخميس / من الظهر ويختمون قراءتهم في كل يوم بالحزب عند
انصرافهم / على العادة من ذلك في كل شهر ستون نصفاً فضه لكل ولد منهم /
في كل شهر ست أنصاف فضه.

وقرر الواقف للأيتام في كل شهر رمضان ان يصرف لكسوتهم من كل
سنة عشره ظهور فارسكوري وعشره شهود وخمس مقاطع منفلوطي / لكل
واحد منهم ظهرا كاملا وشدا واحدا وطاقيه واحده حمرا / ونصف مقطوع
قماش من ذلك (١)

وقرر الواقف للعشرة أيتام بالمكتب بالقلعة في شهر رمضان من كل سنة
توسعه على كسوتهم المذكورة مايتي نصف فضه لكل واحد منهم عشرون نصفاً
فضه يقبضها مع كسوته في شهر رمضان من كل سنة (٢) وقرر الواقف ان
يصرف في ثمن حصر برسم مكتب القلعة في كل سنة ثمانون نصفاً فضه
تقرش بالمكتب (٣)

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٦٩ أسطر ٩ : ١١ ، ص ٢٧٠ ، سطر ١ : ٢ (شكل ١٧١-١٧٢)

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٠ أسطر ٧ : ١١ (شكل ١٧٢)

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٧١ سطر ١٠ : ١١ (شكل ١٧٣)

السبيل بقبة الغورى

تتوعد المنشآت المعمارية التى أنشأها الأمير عثمان كتحدا بقبة الغورى^(١) وهى ما بين الجنينه والصهريج والساقية وقد أفردت الوثيقة بوصف هذه المنشآت .

(١) بنى الأمير يشبك من مهدى الداردار قبه عظيمه برسم التتره وأنشأ إلى جانبها مدرسه وأماكن كثيرة وقد بنيت هذه القبة فيما بين سنتى ٨٨١ - ٨٨٢هـ / ٧٦ - ١٤٧٧م وقد أفتتحها السلطان قايتباى فى جمادى الأولى ٨٨٢هـ / أغسطس ١٤٧٧م فأقام هناك يوما وليله وأثنى على منشئها . وكان يشبك ببناؤه قبه هذه مقتدا بالفاطميين الذين أنشأوا العديد من القباب والمناظر والاستراحات فى ضواحي القاهرة لأجل التنزه والتفرج مثل قبة الهواء ومنظره التاج ومنظره الخمس وجوه وغيرهم .

ابن أجا : تاريخ الأمير يشبك الظاهرى ، تحقيق عبد القادر طليمات ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، السخاوى : المصدر السابق ، ج ١٠ ، ص ص ٢٧٢ : ٢٧٤ ، حسن عبد الوهاب : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ص ٢٥٨ : ٢٦٠ ، سامى عبد الحليم : الأمير يشبك من مهدى وأعماله المعمارية بالقاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٧٠ .

ولما تولى السلطان الغورى حكم مصر سنة ٩٠٦هـ / ١٥٠١م اتخذ هذه القبة مقعدا ينزل فيه كلما أراد التنزه والرياضة وكان يبيت فيها من وقت لآخر مدة حكمه وأنشأ بجوارها فساقى يجرى فيها الماء وبئرا يستسقى منه المسافرين اللذين يمرون هناك فعرفت بقبة الغورى لأنها أصبحت ضمن أملاكه

ابن اياس : المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ص ٢٨٨ - ٢٨٩ ، ٣٠٢ - ٣١١ وفى أوائل القرن ١٢هـ / ١٨م أبتنى الناس بجوار هذه القبة دورا للسكنى وتكونت قرية جديدة عرفت باسم القبة نسبة إلى القبة المذكورة ومن هنا أتى أسمها وأصبحت من توابع ناحية المطرية . وبعضهم يقولون قبة الغورى أو قبة العزب لأن كان يسكنها بعض عساكر طائفة عذبان اللذين كانوا يحرسون القلاع فعرفت بذلك باسم قبة العزب . وفى تاريخ ١٢٢٨هـ / ١٨١٣م فصلت هذه القرية من توابع ناحية المطرية وأصبحت قائمه بذاتها .

وهى الآن تقع بشارع العباسية

محمد رمزى : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ١٥ ، سعاد ماهر : المرجع السابق ،

ج ٥ ، ص ٢٣

الوصف الوثائقي للسبيل ص ٢٠٨

٣. ----- وجميع ما أنشأه وجدده الأمير عثمان كتحدا
٤. الواقف المشار إليه بالجنيته المذكوره أعلاه المشتمل البنا
٥. المستجد الآن بدلالة الاملا والمشاهدة على واجهه بحريه
٦. بعضها بالحجر الفص النحيت الأحمر^(١) على حد الحوض المذكور أعلاه
٧. والصلاة المستجدة بظاهرة وباقيها بالمون بها باب كبير
٨. يغلق عليه فردة باب خشبا^(٢) وبها يسرة الداخل من الباب المذكورة
٩. مزملة مستجدة للصهريج المذكور أعلاه بواجهتين شرقية
١٠. وبحريه مركب عليها شباكين خرط تفاحى سفلها مسطبتين بكل
١١. منهما درجتين من الحجر النحيت الأحمر يصعد من عليهما الشاربين

ص ٢٠٩

- ١- والواردين على المزملتين المذكورتين يعلو الواجهة المذكورة
- ٢- أربع حرمادات حجر^(٣) مزوج طى على طى يعلوها

(١) الحجر الفص النحيت : نوع من الحجر الجيرى المذهب المتوسط ، كانت تشيد به واجهات المنشآت المعمارية الدينية أو المدنية .

عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة قراقجا ، ص ٣٣

(٢) فردة باب : أى باب مكون من ضلفة واحدة تغلق على فتحة الباب وليس ضلفتين أو مصراعين كالمعتاد فى المداخل العمومية .

عبد اللطيف إبراهيم : دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر الغورى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٥٦ ، ص ١٠

(٣) حرمادات : مفردتها " حرمدان " وقد ورد اللفظ فى بعض الوثائق بالخاء أحيانا ، وهو لفظ فارسى ، ويقصد به الكوابيل الحجرية التى تحمل بعض العناصر مثل البسطة الحجر التى تتقدم شبابيك التسبيل أو الماوردات الخشبية وما فوقها من رواشن . وقد يكون الحرمدان من قطعة واحدة من الحجر أو من عدة قطع فوق بعضها وهو ما يطلق عليه فى الوثائق " طى على طى "

عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق فى خدمة الآثار ، بحث فى كتاب دراسات فى الآثار الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٢٢٦ ، ج ٣

ما ورد^(١) بالجريد .

٣- وتجاه الواجهة المذكورة دعامتين بالحجر الفص النحيت الأحمر بينهما

٤- مسطبة^(٢) مفروشه بالبلاط الكدان^(٣) مركب عليهما وعلى ثلاث حرمادات

٥- من الحرمادات المذكورة بسقائف من الخشب موضوع عليها شواحي

٦- وسقف بالبوص يعلو ذلك خرجه الآتى ذكرها فيه يدخل من الباب

٧- المذكور إلى دهليز متسع مسقف غشيما^(٤) به يمنة مسطبة ويسره سلم

٨- ثلاث درج يصعد من عليه إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى المزملة المرقومة

٩- علو الصهريج المذكور بها بيارة للصهريج المذكور

(١) ما ورد^(١) : جمعها ما وردات . مصطلح معمارى يدل على جزء من الروشن وهو الجزء الذى يعلو الكباش والمدادات .

محمد أمين وليلى إبراهيم : المرجع السابق ، ص ٩٨ .

(٢) المسطبة: تمتد خارج الحانوت بارتفاع متر تقريبا وتبنى بالحجر أو الطوب أو بوضع مجاديل فوق حرمادات .

عبد اللطيف إبراهيم : دراسات تاريخية ، المصطلحات الفنية ، P ٤

(٣) البلاط الكدان : هو نوع من البلاط يتخذ من الأحجار الجيرية التى تختلف لونها من الأبيض الناصع والأصفر والرمادى . وكان تستخدم فى تبليط الأرضيات وفى عمل درجات السلالم وكأعتاب سفلية للأبواب

مصطفى نجيب : الملحق الوثائقى ، ص ص ١٣٠ : ١٣٢

(٤) مسقف غشيما : إحدى طرق التسقيف . ويقصد بها التسقيف بالحجر غير المنحوت أو الحجر غير المصقول

محمد أمين ، ليلي إبراهيم : المرجع السابق ، ص ٣٣٦

الوكالة ^(١) بباب النصر ^(٢) (شكل ١٥)

ص ١٠١ (شكل ١١٧)

- ٣- وجميع بنا الوكالة الكاينة بمصر المحروسة بخط باب النصر
- ٤- المشتملة على باب مقنطر ^(٣) يدخل منه إلى دهليز مستطيل به يسرة الداخل
- ٥- سلم ثلاث درجات يصعد من عليه إلى رواق ^(٤) (و حصنيه) وخزنتين ومطبخ

^(١) الوكالة : جمعها وكالات أو وكائل ، والوكالة جاءت من وكيل الرجل الذي يقوم بأمره
Dozy : Supplement aux D ietionnaires Arabes , 2ed , paris , 1922 , p. 432
والوكالة هي مخازن تجاريه كبرى يباع فيها كل شىء ويملكها تاجر واحد أو أسره واحده بل
وعرفت باسم صاحبها أو شىء المبيع فيها

رفعت موسى : الوكالات والبيوت الإسلامية في مصر العثمانية ، الدار المصرية اللبنانية ،
١٩٩٣ ، ص ص ٥٢ : ٥٤

^(٢) باب النصر : كان باب النصر أولاً دون موضعه اليوم " زمن المقريزى " وقد أدرك
المقريزى قطعه من أحد جانبيه كان تجاه ركن المدرسة القاصديه الغربى بحيث تكوب
الرحبة التى فيما بين المدرسة القاصديه وبين بابى جامع الحاكم القبلتين خارج القاهرة . فلما
كان فى أيام المستنصر وقدم عليه أمير الجيوش بدر الجمالى من عكا وتقلد وزارته وعمر
سور القاهرة نقل باب النصر من حيث وضعه القائد جوهر إلى حيث هو الآن فصار قريباً
من مصلى العيد وجعل له باشوره أدركت " المقريزى " بعضها

المقريزى : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٩٥ ، على مبارك : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٩٥
^(٣) الباب المقنطر : يقصد به الباب المعقود بأى نوع من أنواع العقود سواء على شكل حدود
الفرس أو مدبب وهو الغالب أو نصف دائرى أو مفصص أو غير ذلك

عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة قراقجا الحسنى ، ص ٢٣٦ ، تحقيق ٥٥

^(٤) الرواق : هو أهم جزء فى عمارة البيت الإسلامى ويتكون عادة من أيوان أو أيوانين
متقابلين بينهما درقاعه مسقفة غالباً وقد تكون سماويه وما يلحق بذلك من منافع ومرافق
كالخزانات النومية وخزانة الكسوة والمطبخ والمرحاض وغير ذلك وكان الرواق يسقف
بالخشب النقى المدهون ويفرش بالبلاط أو الرخام الملون ويشغل جدره بالبلاط ويوجد على
مدخل كل إيوان زوج من الكراوى بينهما معبره خشبية .

عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة قراقجا ، ص ٢٣١ ، ت ٤١

ولم يقتصر إطلاق هذا المصطلح على المنشآت المدنية المفردة أو المستقلة وإنما أطلق أيضاً
على القاعات السلفيه الملحقة بالعمائر الدينية

حسن عبد الوهاب : المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية " المجلة " ع ٢٧ ، مارس ١٩٥٩ ،

ص ص ٣٢ - ٣٣

- ٦- وبیت أول يصعد من السلم المرقوم إلى قصر وحصنيه (وخرننتين ومطبخ
- ٧- وكرسى راحة يتوصل من الدهليز المرقوم إلى حوش^(١) الوكالة وهو كشف
- ٨- سماوى به يسرة الداخل حاصلين مسقفين نقيا وقاعه معده للصباغ
- ٩- مسقفة نقيا وطاحون فرد فارسى ودار دواب وبياب الطاحون
- ١٠- سلم يصعد من عليه إلى رواق وخزنه نوميه علو المصبغة مسقف ذلك
- ١١- نقيا (وحصنيه) وسطح الطاحون المذكور وبالحوش المذكور بير ماء معين

ص ١٠٢ (شكل ١١٨)

- ١- وكرسى راحة ومنافع ومرافق وحقوق وحدود أربع^(٢) القبلى
- ٢- إلى مكان محيى الدين الخليلى بعض وباقيه للشارع وفيه الباب والبحرى
- ٣- لجامع الحاكم والشرقى للصور السلطانى والغربى لوکالة الزيت
- ٤- الجارى فى وقف السلطان قايتباى الآيل ذلك إلى الأمير عثمان كتخدا
- ٥- المشار إليه بالاستبدال الشرعى من قبل الخواجا على حماد الفيومى بدلالة
- ٦- الحجة المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة فى ثامن عشر شهر رمضان
- ٧- سنة سبع وأربعين ومايه وألف^(٣) الذى صار ذلك الآن جميعه خرابه
- ٨- بها مساكن وطاحون

(١) الحوش : هو الفناء أو الساحة ، وكان على هيئه مستطيلة الشكل ، وتعنى " كشف سماوى
" أن الحوش ليس مغطى بأى نوع من أنواع التغطيه بل أنه مكشوف للسماء دون أى
عائق .

مصطفى نجيب : الملحق الوثائقى ، ص ١٦٧

(٢) الحدود الأربعة : أعتاد كتاب الوثائق فى العصر الوسيط عند تحديد عين من أعيان الوقف
من عقارات وخلافه ذكر الحدود الأربعة له .

مصطفى نجيب : الملحق الوثائقى ، ص ١٦٦

(٣) ١٢ فبراير ١٧٣٥م

الوكالة ببولاق (شكل ١٦)

تنوعت المنشآت المعمارية التي أنشأها الأمير عثمان كتحدا ببولاق ما بين منشآت مدنيه وخيريه وتجاريه وقد أفاضت الوثيقة في وصف هذه المنشآت

ص ٧٢ (شكل ١١٣)

- ٦- ----- وجميع الحصة التي قدرها النصف والرابع
- ٧- والثلث أحد عشرون قيراطا وزيادة عليها أربعة أخماس ونصف
- ٨- خمس قيراط من أصل أربعة وعشرون قيراطا شايعا ذلك في كامل
- ٩- الوكالة الكاينة ببولاق القاهرة بخط الحظيرى المعروفة بإنشاء
- ١٠- وتجديد الحاج محمد بن مكرم الله المشتمل كامل ما منه ذلك على واجهة
- ١١- شرقية مبنية بالحجر الفص النحيت الأحمر بها ثلاث حواصل داخلية

ص ٧٣

- ١- فى حقوقها بالواجهة المذكورة باب يغلق عليه فرده باب من
- ٢- الخشب يدخل من باب الوكالة إلى دهليز مسقف نقيا
- ٣- مفروش أرضه بالحجر الفص النحيت به يمينة الداخل حاصلين بينهما
- ٤- ثلاث خزائن وخزانة صغيره ويتوصل من الدهليز المرقوم إلى حوش
- ٥- الوكالة المرقومة مفروش أرضه بالحجر الفص النحيت به يمينة الداخل
- ٦- مجاز مسقف^(١) به ثلاث حواصل وبصدر الحوش المذكور حاصلين
- ٧- وبه يسرة الداخل من الدهليز المذكور كرسى راحة وبالحوش المذكور
- ٨- اثنتان وعشرون خزانة نقالى داخلين فى حقوق ذلك المحدود

(١) المجاز : ممر يسلك منه من مكان وقد يكون مسقفا أو كشفا

- ٩- كامل ما منه ذلك بحدود أربع القبلى للشارع المتوصل منه للدشيشة
١٠- والبحرى لزاوية الحنا والشرقى للزقاق وفيه الواجهة والباب والثلاث
١١- حواصل وباب الربع الآتى ذكره فيه والغربى للدشيشة المرقومة أعلاه

ص ٧٤ (شكل ١١٤)

- ١- ونظير الحصة المذكورة وهو النصف والربع والثلث أحد وعشرون
٢- قيراطا وزيادة على ذلك أربعة أخماس قيراط ونصف خمس قيراط
٣- من أصل أربعة وعشرين قيراطا شايعا ذلك فى جميع الربع^(١) الذى علو
٤- الوكالة المذكورة الموعود بذكره أعلاه المشتمل كامل ما منه ذلك
٥- على باب مجاز له ثلاث حواصل الذى بالوكالة المذكورة يدخل منه
٦- إلى سلم يتوصل منه إلى طبقه^(٢) لطيفه برسم البواب ويتوصل من باقى السلم
٧- المذكور إلى اثنى عشر بيتا اثنان منها مطلين على حوش الوكالة المذكورة
٨- والعشرة بيوت مطلين على الواجهة مكمل ذلك بالمنافع والحقوق
٩- والطاقت الآيل ذلك إلى الأمير عثمان كتحدا المشار إليه بالتبايع
١٠- الشرعى من قبل الأخوين الحاج محمد والحاج على ولدا المرحوم الحاج محمد
١١- ابن مكرم الله الأكرادى من أنفسهما وبوصاية على المذكور على أولاد

(١) الربع : عبارة عن عماره ضخمة بها حوش حوله حوانيت بمخازن وحولها عدة طباق ذات مدخل مستقل تستعمل أحيانا كسكن عدد كبير من العائلات الفقيرة بأجور شهرية زهيدة فى الطباق العديدة المتجاورة التى يعلو بعضها بعضا .

عبد اللطيف إبراهيم : دراسات تاريخية ، ص ٢٤ ، ت ٢١٠

(٢) الطبقة : جمعها طباق وهو تجمع متطابقة ومتلاصقة كل منها لها منافعها لتستقل عن الطبقة التى تجاورها وهى أنواع منها الدينى والحربى .

عبد اللطيف إبراهيم : وثيقة قراقجا ، ص ٢٢٩ ، ج ٢١ . مصطفى نجيب : الملحق

ص ٧٥ (شكل ١١٥)

- ١- أخيه المرحوم مكى هم عمر وستيته ورقيه وبوكالته حين ذاك عن
- ٢- زوجة أخيه مكى المذكور هي ليلا بنت حمد ومكرمه وأشراف وعائشه
- ٣- بنات مكى وأخواته عز ونواره وفاطمة المدعوة فطوم بنت محمد
- ٤- المذكور بدلالة المستند المسطر من القسمة العسكرية بمصر المؤرخ فى رابع
- ٥- شهر ربيعى الأول سنة ثلاثة وأربعين ومايه وألف^(١) .

الوكالة بخط الخرشنف^(١) (شكل ١٧) ص ٩٨

وجميع المكان

٩- الكاين بخط الخرشنف المشتمل على وكالة داخلها حواصل سفلية

١٠- دايره عدتها ثلاثة وعشرون حاصلا وعلى أربعة حوانيت

١١- كبار يعلو ذلك مع واجهة الوكالة ربع يتوصل إليه

ص ٩٩

١- من باب يشتمل الربع المذكور على مساكن عدتها أربعة

٢- وعشرون مسكنا منها أربعة عشر مطلة على الجهة الشرقية وبقاها

(١) خط الخرشنف : كان هذا الخط ميدانا أيام الخلفاء الفاطميين بجوار القصر الغربى الصغير والبستان الكافورى وكان يتوصل إليه من خط بين القصرين فيدخل إليه من باب التبانين - أحد أبواب القصر الغربى الصغير - ولما زالت الدولة الفاطمية أختط هذا الميدان وصار فيه عدة مساكن وسوق وغير ذلك .

وصار موضع التبانين يعرف باسم قبو الخرشنف أو باب الخرشنف وقد حرف الاسم فصار يعرف بالخرنفش ، و قبل فى سبب هذه التسمية أن المعز أول من بنى قبه الإسطبلات بالخرشنف وهو ما يتحجر مما يوقد به على مياه الحمامات من الأزبال والقمامات وغيرها ، وقيل تفسير آخر وهو أنه لما تسلطن المعز أيبك التركمانى بنى بالميدان اصطبلات وكذلك بالقصر الغربى ، وقد كانت النساء اللاتى أخرجن من القصر الغربى قد سكن بالقصر النافعى فامتدت الأيدى إلى طوبه وأخشابه وحجاريه فتلاش حاله وتهدم وتشعث فسمى بالخرشنف لهذا المقتضى وإلا فكان هذا الميدان من محاسن الدنيا

المقريزى : الخطط ، ج ١ ، ص ٤٥٨ ، ج ٢ ، ص ص ٢٧ - ٢٨ ، محمد رمزى : تعليقات النجوم الزاهرة ، ج ٤ ، ص ص ٤٧ - ٤٨ ، البكرى : قطف الأزهار من الخطط والآثار " مخطوط دار الكتب المصرية " جغرافيا - ٤٥٧ ، ورقة ١١٦ ، سعاد ماهر : القاهرة القديمة وأحيائها ، المكتبة الثقافية ، العدد ٧٠ ، ١٩٦٢ ، ص ٧٥ ،

مساجد مصر ، ج ٥ ، ص ٣٠

- ٣- مٲل على الوكالة المذكورة وعلى ربع ثانى يتوصل إليه من الباب
- ٤- المذكور أعلاه يشتمل الربع المذكور على طباق دائرة عدتها
- ٥- ست عشرة طبقه بعضها مٲل على الوكالة المذكورة وبعضها
- ٦- حبيس وبعضها مٲل على الطريق وما لذلك من المنافع والمرافق
- ٧- والحقوق

الحمام

أنشأه الأمير عثمان كتحدا بجوار جامع بخت الأربكية وعرف بحمام الكخيا^(١)
وتشير الوثيقة أن الأمير عثمان كتحدا أنشأ هذا الحمام بعد أن اشترى
خربه بخت الأربكية .

وجميع الخربة الكشف السماوى الكاينة بالخط المذكور / حين كانت
مشملة على ساحة وبير ماء معين وحدود أربعه القبلى / للطريق السالك
والبحرى بعضه لبیت خميس وباقية لبیت عطية / والشرقى بعضه لبیت عوض
الجزار وباقية للزقاق وفيه باب والغربى لأماكن مستجدة بالجانبية المعروفة بابى
النصر^(٢) "

وقد ظل هذا الحمام باقيا فتره طويلة بعد أنشأه، وقد ورد فى وصف مصر
13 . k 292^(٣)

الساقية بخت الأربكية

كانت هذه الساقية بخت الأربكية بجوار الحمام . وتشير الوثيقة إلى أن "
الساقية البير الماء المعين المبنية على خنازير / فى تخوم الأرض إلى العلو
المشملة الساقية المذكورة / على بير ساقية مركب عليها عدة غزاوى الكاملة
العدة والآله / الصالحة للإدارة بها مجراه يتوصل منها الماء إلى حاصلين
يتوصل/ من أحدهما الماء إلى ميضأة الجامع والحنفيات والمغطس وبيوت الأخلية
والحوض التى سفل القبو بجانب الخربة المجاورة للميضأة^(٤) .

(١) على مبارك : المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ٢٠٤ ، حسن قاسم : المرجع السابق ،
ج ٦ ، ص ١١٤

(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف، ص ٢٠ سطر ١٠ - ١١ ، ص ٢١ ، أسطر ١ : ٤

(٣) أندريه ريمون : المرجع السابق، ص ١٢٩ - ١٣٠ ، جومار : المرجع السابق، ص ٢٢٠

(٤) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٥ سطر ١٠ - ١١ ، ص ١٦ أسطر ١ - ٧

وقد قرر الأمير عثمان كتحدا أن يصرف في كل سنة في ثمن قواديس
وطوانس وكلايات برسم ساقية جامع الأزبكية سبعمائة نصف وعشرون نصفاً
فضه^(١)

وقرر الواقف أن يصرف في ثمن علف ثورين عظم برسم إدارة الساقية
من فول وتبن وبرسيم في أيام الربيع في كل سنة بقدر الكفاية بحسب ما يراه
الناظر^(٢).

نجار الساقية

قرر الواقف نجارا للساقية يقوم بعمارة عدة الساقية عند الاحتياج وقرر له
في كل سنة مائة نصف وعشرون نصفاً فضه^(٣)

سواق الساقية

قرر الواقف رجلاً يكون سواقاً للساقية في كل يوم يتقيد بعلف الأثوار
وتعليقهم وحلهم بحسب الطاقة في كل شهر مائة نصف وعشرون نصفاً فضه وأن
عجز ثور من الأثوار أو مات يبدله الناظر على هذا الوقف ويأخذ غيره من مال
الوقف المذكور ببالغ ما بلغ وإن عجز ولم يبق بهما أو بأحدهما نفع يذبح ذلك
الناظر ويفرق لحمه أو لحمها على خدمة الوقف بالأزبكية^(٤).

الساقية بقبة الغوري

" فسقيه مستجدة الإنشاء معده المصطبة والفسقية/ للوضوء والصلاة
والجلوس مركب على فوهة الساقية المذكورة/ عدة كاملة الآله صالحه للإدارة
يجاور المسطبة المذكورة مطلع / النور يجاور المطلع المذكور باب مربع كبير^(٥)

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٥٩ ، أسطر ٦ - ٨ (شكل ١٦١)

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٩ سطر ١٠ - ١١ ، ص ٢٦٠ سطر ١ - ٢ (شكل ١٦١ - ١٦٢)

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٩ ، أسطر ٨ : ١٠ (شكل ١٦١)

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٦٠ ، أسطر ٢ : ٨ (شكل ١٦٢)

(٥) نفس الوثيقة ، ص ٢١٠ أسطر ٩ - ١١ ، ص ٢١١ سطر ١

الطاحون بخت سويقة الصاحب^(١)

ص ٨٣

و جميع الطاحون الفرد الفارسي

١٠ -

١١ - التي كان أصلها زوج الكاينة بمصر المحروسة بخت سويقة الصاحب

ص ٨٤

١ - الجوار القديم داخل درب سويدان المشتملة على حجر وقاعدة وقوس

٢ - وجائزة وقادوس وهرميس الكاملة العدة والآلة الصالحة للإدارة

٣ - وطبقة علو الباب الطاحون وهو باب الدخول وطبقه علو باب الدواب

٤ - ومنافع ومرافق وحقوق وحدود أربع القبلى للزقاق غير نافذ

٥ - والبحرى للزقاق المتوصل منه إلى طاحون محمد بيك بن سويدان

٦ - والشرقى لطاحون محمد بيك المذكور والغربى للزقاق الذى هو فيه وفيه

٧ - الباب الجارى ذلك فى ملك الأمير عثمان كتحدا المشار إليه أعلاه آل ذلك إليه

٨ - بالتبائع الشرعى على ما يبين فيه ما هو من قبل أحمد أفندى بن عبد الله

٩ - تابع الأمير عثمان كتحدا المشار إليه الوكيل عن راتبه بنت أحمد الصراف

١٠ - عن نفسها وبوصايتها على ولدها محمد بن عبد العظيم البارودى الربع والسدس

(١) سويقة الصاحب: هذه السويقة يسلك إليها من خط البندقايين ومن باب الخوخة وغير ذلك وهى من الأسواق القديمة كانت فى الدولة الفاطمية تعرف بسويقة الوزير يعقوب بن كلس وزير الخليفة العزيز بالله الذى تنسب الى حارة الوزيرية كأنها كانت على باب داره التى عرفت بعده فى الدولة الفاطمية بدار الديباج وصار موضعها الآن " زمن المقريزى " المدرسة الصاحبية ثم صارت تعرف بسويقة دار الديباج يعنى دار الطراز ينسج فيها الديباج الذى هو الحرير ، ولما ولى صفى الدين عبد الله بن شكر الدميرى وزاره الملك العادل ابى بكر بن ايوب سكن هذا الخط وانشأ به مدرسته التى تعرف بالمدرسة الصاحبية وانشأ به ايضا رباطه وحمامه المجاورين للمدرسة من ذلك عرفت هذه السويقة بسويقة الصاحب .

١١- عشرة قراريط من ذلك وما هو من قبل عايشه بنت الشيخ محمد الجميعى
بوصايتها

ص ٨٥

- ١- على ولد أختها فاطمة هو محمد الشناوى المرزوق لوالدته من والده محمد
- ٢- ابن عبد العظيم البارودى المذكور والثلاث والرابع أربعة عشر قيراطا باقى ذلك
- ٣- بموجب حجتين مسطرتين من القسمة العسكرية مؤرختين بثمان ذى الحجة
- ٤- ختام سنة خمس وأربعين ومايه وألف^(١) صار ذلك جميعه الآن الطاحون الفرد
- ٥- الفارسى على حدتها وفرنا جددها وأنشأها الأمير عثمان كتحدا المشار
إليه أعلاه .

الطاحون ببولاق

ص ٨٧

- ٣- ---- وجميع الطاحون
- ٤- الفرد الفارسى الكاملة العدة والآلة الكاينة ببولاق القاهرة بخط الحظيرى
- ٥- المستجد الإنشاء والعمارة الصالحة للإدارة

(١) ٢٣ مايو ١٧٣٣م

الفصل الرابع

﴿ العمائر المدنية ﴾

الدارسة

أتناول فى هذا الفصل دراسة المنشآت المدنية الدارسة ، وقد
أفردت الوثيقة بوصف هذه المنشآت وهى الدار الكبيرة بالأزبكية ،
دار الأوسية بالأخمين ، الدار بقبة الغورى ، الدار بدرب الجماميز
والدار خارج بابى زويلة والخرق والدار بدرب سعاده والدار
بالجودريه .

وقد قمت بعمل رسم تخيلى لهذه المنشآت الدارسة حسب ما
ورد بالوصف الوثائقى .

الدار بخط الأزبكية

ص ٣٣

٩- وبأقصى المجاز الكشف السماوى ^(١) المذكور باب من الخشب الخرط ^(٢) بدرفتين

١٠- يتوصل منه إلى سلم ثلاث درج سفلة تبليطية من الحجر به مجاز متسع مبنى

١١- الآن ضربا يسمى ضرب الجامع يغلق عليه بوابه كبيرة فيما بين الصهريج

ص ٣٤

١- والحوانيت الآتى ذكرها فيه به يمنه ويسره ستة أبواب بالباب

٢- الأول الذى يمنه موتور معقود بالحجر الفص النحيت يدخل منه الى حوش

٣- لطيف مسقف نقيا به بير ماء معين ويمنه حاصل مسقف نقيا به

٤- شباك بجوار باب الجامع المذكور يجاوره باب الحاصل المذكور مجاز علو

٥- عقد يتوصل منه إلى باب يدخل منه إلى كرسى راحة مسقف عقدا يجاوره سلم

٦- معقود بالبلاط الكدان مركب عليه درابزى من الخشب بأقصاه بسطه

٧- بها يمنه ويسره بابان فالباب الذى يمنه يدخل منه الى أوده شكل مقعد ^(٣)

(١) هذا المجاز بظاهر الضلع الجنوبى الشرقى للجامع

(٢) الخشب الخرط : له أنواع مختلفة مثل الميمونى البلدى والميمونى المغربى والملفوف المربع والمسدس وابو سروال وابو جنزير والصهاريجى .

ربيع خليفه : فنون القاهرة ، ص ١٧٣

(٣) المقعد : من العناصر المعمارية الهامة التى تكون المنازل ذات الفناء وقد حفلت الوثائق بأنواع عدة من مسميات المقاعد مثل المقعد القمرى ، المقعد القبطى ، المقعد التركى ، المقعد الصيفى .

صالح لمعى : التراث المعمارى فى مصر ، بيروت ، ١٩٧٥ ، ص ١٢٤ .

- ٨- بصدرها شباك خرط تفاحى مطل على مجاز الجامع المذكور مسقف نقيا
- ٩- به دولاب خشب والباب الذى يسره يدخل منه الى فتحة مسقفة نقيا يدخل
- ١٠- منها إلى طبقه مسقفة نقيا بها شباك مطل على الخربة التى سيجعلها الواقف
- ١١- حماما المذكورة وبالفتحة المذكورة تجاه الداخل مزيرة سقفها عقدا

ص ٣٥

- ١- يجاورها طبقه مسقفة بعضها عقدا والباقي نقيا تجاه الطبقة المذكورة
- ٢- مجاز يتوصل منه يسره إلى باب يدخل منه إلى كرسى راحة وتجاه الداخل
- ٣- باب يدخل منه إلى منظره مسقفة نقيا بصدرها شباك مفتاح مطل على مجاز
- ٤- الجامع المذكور وبالفتحة المذكورة سلم به درابزى من الخشب يصعد من عليه
- ٥- إلى فسحه لطيفه بعضها مسقفة نقيا بها تجاه الصاعد باب يدخل منه
- ٦- إلى رواق يحوى إيوانا واحدا ودورقاعه مسقفة نقيا به شقه ومشربيه (١)
- ٧- خرط مطلة على مجاز الجامع المذكور يجاورها دولاب يعلوه خورنق (٢) يجاوره
- ٨- سدلاة لطيفه بها شباك خرط ومطل على مجاز الجامع المذكور يعلوه

(١) مشربية: هو حاجز من الخشب الخرط توضع أمام فتحات داخل المنازل مطلة على الفناء وخارجها لإدخال النسيم العليل وتمكين أهل الدار من رؤية من بالخارج دون العكس . والمشربية تحريف مشربه بمعنى المكان الذى يشرب منه وكانت بها خارجات صغيرة مخصصة لوضع أوانى الشرب " القلل " لتبريدها .

صالح لمعى : المرجع السابق ، ص ١٢٣

(٢) خورنق : هى كلمه فارسيه كانت تسمى " الخرنكاه " وهى موضع الشرب ووجدت فى العمارة الإسلامية على شكل فتحات صغيرة مزخرفة فى الخشب بها أوان خزفية للزينة وعاده ما توجد فى الايوانات بالدواليب الحائطية أو أرجل الكريدى ولكنها فى الأخيرة زخرفه مصمتة .

حسن عبد الوهاب : المصطلحات الفنية ، ص ٤١

- ٩- شباك خرط يجاوره دولابين بينهما خورنق يعلوها خورنق ثانى
 ١٠- يعلوه سندره وبه يمنه خزنه نومييه لطيفه يجاور مجاز الرواق مشربيه
 ١١- مظلة على حوش المكان المذكور يجاورها بالوعة يجاورها كرسى راحة

ص ٣٦

- ١- يجاور كرسى الراحة المذكور باب محم مسقف عقدا يجاور المحم المذكور
 ٢- باب يدخل منه إلى أوده مسقفة نقيا بها شباك مطل على الخربة المرقومة
 ٣- وبالفسحه سلم معقود بالبلاط مركب عليه درابزى من الخشب يصعد من
 ٤- عليه إلى السطح العالى على ذلك به كرسى راحة ومنافع ومراقق وتوابع
 ٥- ولواحق وحقوق وحدود أربع القبلى للدهليز المركب عليه العقد المتوصل
 ٦- منه للخربة وفيه دهليز مسقف عقدا يتوصل منه للميضأة المذكورة
 ٧- والبحرى للمكان الآتى فيه والشرقى لمجاز الجامع المذكور فيه
 ٨- أبواب الشبايبك والغربى لدهليز الميضأة المذكورة ويجاور العقد
 ٩- المتوصل منه للميضأة وباب وهو الباب الثانى من الأبواب الستة
 ١٠- المذكورة أعلاه يدخل منه إلى حوش بعضه مسقف نقيا وباقية كشف
 ١١- سماوى بصدره باب يدخل منه إلى حاصل مسقف عقدا يجاوره باب حريم

ص ٣٧

- ١- يأتى ذكره فيه يجاور باب الحريم المذكور باب به كرسى راحة ويدخل من
 ٢- باب الحريم إلى بسطه بها سلم معقود بالبلاط الكدان مركب عليه
 ٣- درابزى من الخشب يصعد من عليه إلى بسطه بها تجاه الصاعد مجاز
 ٤- به يسره درابزى خشب مطل على الحوش وبأقصاه باب يدخل منه إلى

- ٥- أوده بها شباك خرط دقي مطل على مجاز الجامع المذكور مسقف نقيا
- ٦- ويسره المجاز باب يدخل إلى دهليز به كرسى راحة ويمنه طاقه^(١)
- ٧- مطلة على الحوش يتوصل منه المجاز إلى فتحه مسقفة نقيا بها باب يدخل منه
- ٨- إلى أوده بها شباك مطل على مجاز الجامع المذكور ويجاور كرسى الراحة
- ٩- باب يدخل منه إلى مطبخ به مزيرة مسقفة نقيا به شباك مطل على الخربة
- ١٠- المذكورة وسلم معقود بالبلاط مركب عليه درابزى خشب يصعد من عليه
- ١١- إلى فسحه صغيره بها تجاه الصاعد باب يدخل منه إلى رواق يحوى ايوانا

ص ٣٨

- ١- واحدا ودور قاعه^(٢) مسقفة نقيا بها طاقات ومشربيه مظلات على
- ٢- مجاز الجامع المذكور وبه دولابين يعلوها سندرة وبدور القاعة
- ٣- دولاب يعلوه سندرة وباقصى الرواق المذكور خزنه نومية مسقفة

(١) الطاقه : جمعها طاقات ، والطوق كل شيء استدار فهو طوق والطاق ما عطف من الأبنيه وهو لفظ فارسي معرب وهو يعنى فتحات للتهويه .

محمد أمين وليلى ابراهيم : المرجع السابق ، ص ٥٧

(٢) الدورقاعه : يتكون هذا اللفظ من مقطعين الأول : در مأخوذ من الكلمة الفارسية وبمعنى باب ، والمقطع الثانى عربى يعنى أهم جزء فى تكوين البيت الاسلامى وهو القاعة ، وتطبيق المعنى الكلى للمصطلح ما يوجد فى الواقع نجد ان الدورقاعه مكان يتوسط القاعة وفيها يمكن الوصول لجميع أجزائها المختلفة .

كذلك أطلق هذا المصطلح على الجزء المنخفض الذى يتوسط ايوانات المدارس أو الجوامع سواء كان مكشوفاً أو كان مسقوفاً .

سعاد ماهر : المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ٥٢٤ ، مصطفى نجيب : نظره جديده على النظام المتعامد للمدارس المتعامده وتطوره خلال العصر المملوكى الجركسى ، الكتاب الذهبى ،

ج ٢ ، عدد خاص ، من مجله كليه الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ٢٤ ، ج ٢

- ٤- نقيا وبجوار الفسحة المذكورة مجاز به مشربية شيشة مطلة على الحوش
- ٥- يتوصل منه إلى فسحة مسقفه نقيا بها يمنة مزيره وكرسی راحة وبأقصاها
- ٦- باب يدخل منه إلى خزنة مسقفه نقيا وبها سلم معقود بالبلاط ويتوصل
- ٧- من باقى السلم المذكور إلى السطح العالى على ذلك به كرسى راحة محدود
- ٨- ذلك بحدود أربع القبلى للمكان الآتى ذكره فيه والبحرى للمكان المذكور
- ٩- والشرقى لمجاز الجامع المذكور والغربى للخربة المذكورة والباب
- ١٠- الثالث موتور معروف الآن بسكن إمام الجامع المذكور يشتمل
- ١١- ذلك على باب يخلق عليه فرده باب خشبيا يدخل منه إلى حوش كشف سماوى

ص ٣٩

- ١- به يسره سلم يصعد من عليه إلى بسطه سفله خزانه وبأقصى الحوش بابان
- ٢- أحدهما يدخل منه إلى حاصل مسقف عقدا والثانى يدخل منه إلى كرسى راحة
- ٣- وبأقصى الحوش المذكور سلم درجتين يدخل منه إلى باب به كرسى راحة
- ٤- وبسطه بها سلم معقود بالبلاط الكدان يصعد من عليه إلى بسطه
- ٥- مسقفه بها يسره باب يدخل منه إلى دهليز مسقف نقيا به بابين
- ٦- متجاورين أحدهما يدخل منه إلى كرسى راحة والثانى إلى مطبخ به شباك
- ٧- خرط مطل على الشارع بعضه مسقف عقدا وباقيه نقيا به نصبه
- ٨- كوانين يعلوه مدخنه صاعده بجوار المطبخ باب اوده مسقفه نقيا
- ٩- بها شباك مطل على الشارع المسلوك وبالدھليز المذكور دهليز ثانى
- ١٠- لطيف به يسره مشربية شيشه يعلوها شباك بجواره شباك أيضا
- ١١- خرط فى العلو وبأقصى الدهليز المذكور باب يدخل منه إلى رواق يحوى

إيوانا واحدا

ص ٤٠

- ١- ودور قاعه علو الساباط المركب على الضرب الذى به مجاز الجامع
- ٢- المذكور المعروف بدرب الجامع المذكور أعلاه يجاور الدور قاعه المذكوره
- ٣- شباك خرط كبير بخوختين مركب عليه فرده من الخشب النقى ويجاور
- ٤- الشباك والدور قاعه المذكورين باب ثانى للرواق المذكور يتوصل
- ٥- منه إلى مجاز به يسره درابزى خشب مطل على حوش المكان المذكور وبأقصى

- ٦- السلم المذكور سلم يصعد من عليه إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى مجازين
- ٧- يمنه ويسره فالذى يمنه به مشربيه مطله على الحوش وفسحه مسقفه
- ٨- بعضها عقدا وبعضها نقيا وباقيها كشف سماوى ويجاورها باب يدخل
- ٩- منه إلى قاعه تحوى أيوانين ودور قاعه وبالأيوان الصغير دواليب
- ١٠- كتابى يعلوها سندات وشباك شقه ومشربيه يعلوها ثلاث طاقات
- ١١- ومشربيه ويعلو الايوان الكبير باذهنج^(١) وبأقصى المجاز الذى يسره باب

ص ٤١

- ١- يدخل منه إلى أوده لطيفه بها شباك مطل على ضرب الجامع المذكور
- ٢- مسقف ذلك جميعه نقيا ويصعد من باقى السلم المذكور إلى السطح العالى
- ٣- على ذلك به كرسى راحه ومحم المحدود ذلك بحدود أربع القبلى

(١) الباذهنج : والجمع باذاهنجات ، وهو يشبه الملفف ويستخدم فى التهويه والإضاءة وقد يتكون على شكل فتحة فى أعلى الحائط كما فى مسجد كرافجا الحسنى وأحيانا تركب عليه شبكه من النحاس .

- ٤- للشارع وفيه الحانوتين المستجدين سفل المكان المذكور أحدهما سكن
- ٥- المزين والثانية سكن الخياط والبحرى للمكان الذى قبله المذكور
- ٦- أعلاه والشرقى للمكان الآتى ذكره فيه والغربى للخربة المذكورة الذى
- ٧- سيجعلها حماما والباب الرابعة موتور وهو الذى على يمين الداخل
- ٨- من دروب الجامع المذكور المتوصل منه إلى مجاز الجامع المذكور
يغلق عليه
- ٩- فرده باب عربى يدخل منه إلى حاصل مجاور للصهرىج الآتى ذكره فيه
- ١٠- بظاهر حانوتين مستجدين بالشارع المذكور والباب الخامس
- ١١- مربع يتوصل له من سلم درجتين مركب عليه باب عربى يدخل منه إلى

ص ٤٢

- ١- دهليز مسقف نقيا به ثلاثة أبواب اثنان منهما يمنه والثالث
 - ٢- تجاه الداخل يدخل من الأول إلى سلم معقود بالبلاط يصعد من عليه
 - ٣- إلى المكتب عامودين من الرخام وشباك خشب مطل على الشارع
 - ٤- وبه كرسى راحة والثالث يدخل منه إلى مزمله الصهرىج
- وصف السبيل من ص ٤٢ أسطر ٥ : ١١ إلى ص ٤٣ أسطر ١ : ٤ (١)

ص ٤٣

- ٤- ----- والباب السادس يغلق عليه فرده
- ٥- باب يدخل منه إلى دهليز مسقف نقيا به سلم معقود بالبلاط الكدان
- ٦- مركب عليه درابزى من الخشب يصعد من عليه إلى بسطه بها بابين

(١) انظر ص ٩٠ - ٩١ من الرسالة

- ٧- أحدهما يمنه يدخل منه إلى دهليز مسقف نقيا به يمنه باب يدخل منه
- ٨- إلى رواق به طاقات ومشربيه مطلين على درب الجامع المذكور
- ٩- وشباك شيشه يعلو ذلك شباكين تفاحى وبه خزنه نوميه
- ١٠- بها شباك بخوختين مطل على ضرب مجاز الجامع المذكور وبه دولاب
- ١١- يعلوه خورنقات به شباك فى العلو يجاور باب الرواق المذكور

ص ٤٤

- ١- سلم يصعد من عليه إلى السطح العالى على ذلك ويسره الصاعد من السلم
- ٢- فسحه مسقفه نقيا بعضها وبعضها عقدا علو الدهليز الصهريج والكتاب
- ٣- المذكورين أعلاه بها شباك مطل على مجاز ضرب الجامع المذكور وفسحه
- ٤- ثانيه مسقفه عقدا بها مزيره وثلاثه أبواب أحدهم يمنه يدخل
- ٥- منه إلى كرسى راحة والاثنان متجاوران لبعضهما بعضا يدخل من كل
- ٦- منهما إلى أوده بها شباك بخوختين مطل على الشارع المسلوك مسقفتين
- ٧- نقيا محدود ذلك بحدود أربع القبلى للشارع وفيه مطل الشبايبك
- ٨- والبحرى لمجاز ضرب الجامع المذكور والشرقى للصهريج والمكتب المذكورين
- ٩- اعلاه والغربى للمكان الذى علو الساباط المرقوم والباب الذى بالسلم
- ١٠- المرقوم يدخل منه إلى السلم يصعد من عليه إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى
- ١١- فسحه مسقفه نقيا بها يمنه أوده مسقفه نقيا بها مشربيه وطاقات

ص ٤٥

- ١- مطلات على درب الجامع المذكور وبها شباك خرط صغير فى العلو
- ٢- ومنور وبها دهليز به كرسى راحة وبأقصاه فسحه صغيرة بها باب
- ٣- يدخل منه إلى رواق لطيف به شباك كبير به خوختين مطل على الشارع
- ٤- وبه خزنة نومييه بمشربيه وطاقتين مطلة على الشارع ويصعد من باقى
- ٥- السلم المذكور إلى السطح العالى على ذلك والباب السابع بالمجاز
- ٦- المذكور يدخل منه إلى حاصل معد لزيت الجامع والآن سفلى المكان
- ٧- المذكور بالشارع المسلوك بجوار الصهرىج والمكتب واجهه بها
- ٨- ثلاث حوانيت يجاورهم باب موتور يخلق عليه فرده باب خشبا نقياً
- ٩- يدخل منه إلى دهليز مسقف بعضه وباقيه كشف سماوى به يسره قنطره
- ١٠- مسقفه عقدا بها طواله يجاورها باب يدخل منه إلى كرسى راحة
- ١١- يجاوره باب حريم يأتى ذكره يجاور باب الحريم بأقصى الحوش درجتين سلم

ص ٤٦

- ١- يصعد من عليه إلى دهليز بأقصاه باب يدخل منه إلى حاصل مسقف
- ٢- نقيا يجاوره باب يدخل منه إلى منظره تشتمل على إيوان بصدرها شباك
- ٣- خرط مطل على الحوش ويدخل من الباب الموعود بذكره إلى جنينه بها سلم معقود
- ٤- بالبلاط يصعد منه إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى دهليز يتوصل منه يمنه
- ٥- إلى فسحه بعضها مسقف وباقيها كشف بها باب يدخل منه إلى قاعه
- ٦- لطيفه بايوانين ودور قاعه علو المنظره المذكورة بها خزنة نومييه
- ٧- بها شباكان مطلان على الحوش المذكور وعلى بياره الصهرىج المذكور

٨- بالايوان الصغير شباك مطل على الحوش المرقوم بجوار جنب الجامع المذكور

٩- الذى به القمرىات وبالفسحه المذكوره باب يدخل منه إلى رواق بايوان

١٠- واحد ودور قاعه ومشربيه مطله على الشارع مسقفه نقيا ويمنه

١١- الصاعد من السلم دهليز مسقف نقيا به باب يدخل منه إلى أوده مطله

ص ٤٧

١- على الشارع ومشربيه وطاقتين مطلات على الشارع وبها خزنه نومييه

٢- صغيره ويسره الداخل من الباب المذكور كرسى راحه يجاوره محم مسقف عقدا

٣- ويتوصل من باقى الدهليز إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى دهليز مستطيل

٤- ويتوصل من باقى الدهليز إلى مطبخ مسقف نقى مجاور لسفل المناره به مزيره

٥- وسيبنى فيه باذهنج يكون مشترك الانتفاع بين المكتب والبيوت

٦- المجاوره لذلك والبياره المذكوره وبالدلهليز المذكور سلم يصعد من

٧- عليه إلى السطح العالى على ذلك وبه يمنه باب يدخل منه إلى قصر (١) لطيف

٨- به شبابيك مطله على الشارع وبه يسره شباك مطل على الحوش المحدود

٩- ذلك بحدود أربع بالدلالة المذكورة القبلى إلى الشارع وفيه الثلاث

(١) القصر : اسم مكان من الفعل الثلاثى قصر والجمع قصور ويعنى البناء المحكم والواسع الفسيح والفاخر .

ابن سيده : المخصص ، فصل الدور ، ابن منظور : المصدر السابق ، مج ٥ ، ماده قصر وسمى بذلك لانه تقصر من فيه فيمنعه من الانتشار وأصل القصر المنع والحبس ومن اللفظة اسم المفعول منها مقصورة

- ١٠ - حوانيت ومطل الطاقات والشبابيك والبحرى للجامع المذكور والشرقى
- ١١ - بعضه للشارع وباقيه للمنار المذكور والغربى للمكتب والصهرىج بجوار

ص ٤٨

١ - باب المكان المذكور سفل المنار المذكورة حانوتين صغيرتين سيوضع

٢ - عليها بابين

دار الأوسيه بالآخمين (شكل ١٨)

كان للأمير عثمان كتحدا دارا بالآخمين أشتهر بدار الأوسيه وقد أفردت الوثيقه وصف هذه الدار

ص ١٣٥

٩- ----- وجميع ما أنشأه وجدده

١٠- وغرسه مولانا الأمير عثمان كتحدا المشار اليه باراضى ناحية الآخمين (١)

١١- المذكورة وهى دار الأوسية (٢) وما بها من الابنية والمنافع المشتمل

ص ١٣٦ (شكل ١١٩)

- ١- ذلك بالمشاهدة على واجهه كبيرة مبنية بالطوب والدبش بها باب
- ٢- كبير معقود بالحجر الفص النحيت مركب عليه بوابه كبيرة من الخشب النقى
- ٣- تجاه الناحية المذكورة وتجاه الجنينه الأتى ذكرها فيه يدخل من
- ٤- البوابة المذكورة إلى دهليز مسقف غشيمًا يتوصل منه إلى سبع دعايم
- ٥- حامله لسقف بطول الواجهة المذكورة من الداخل مبنية بالحجر
- ٦- الفص النحيت برأس الدهليز المذكور يمينه حاصل يجاوره حاصل
- ٧- ثانى وبالدعليز المذكور يسره مجاز مستطيل به مسطبه كبيره
- ٨- شكل مقعد قبطي مسقف غشيمًا به شباك يطل على الدهليز المرقوم
- ٩- يجاور المقعد المذكور خمسة أبواب يدخل من كل منهم إلى حاصل
- ١٠- ويتوصل من الدهليز المذكور إلى حوش كبير كشف سماوى به يمينه سلم
- ١١- سفله باب يدخل منه إلى حاصل يجاور السلم المذكور يمينه الداخل

(١) انظر ص ٧١ من الرسالة

(٢) انظر ص ٧٢ من الرسالة

١٣٧ (شكل ١٢٠)

- ١- للحوش المذكور ثلاثة أبواب يدخل من كل منهم إلى حاصل يجاور
- ٢- الحواصل المذكورة سلم معقود بالبلاط الكدان بأعلاه بسطه
- ٣- كبيره بها باب مربع يدخل منه إلى فسحه كبيره مستطيله
- ٤- علو الدعايم المذكورة يعلو الفسحه المذكورة مكعب برسم
- ٥- العتب وبالفسحه المذكوره يسره باب يدخل منه إلى فسحه مسقفه
- ٦- غشيمًا بها ستة أبواب أحدهم يدخل منه إلى كرسى راحة يجاوره
- ٧- حنفيه برسم الوضوء يجاورها مزيره والباب الثانى يدخل منه
- ٨- إلى كرسى راحة والثالث يدخل منه إلى بيت قهوة نصبه كوانين
- ٩- ومدخنه والرابع يدخل منه إلى محم والخامس يدخل منه إلى بيت
- ١٠- كلار والسادس يدخل منه إلى مجاز مستطيل به باب يدخل منه
- ١١- إلى أوده مسقفه غشيمًا بصدرها دواليب خشب بأعلاها شباك

ص ١٣٨ (شكل ١٢١)

- ١- مطل على الجرن بها قنطرتين من الخشب مركب عليهما راجعى من الخشب
- ٢- مطلين على الحوش المذكور وبالفسحة التى علو الدعايم سلم كبير
- ٣- مدور درجتين يصعد منهما إلى باب مربع كبير يغلق عليه فردتى
- ٤- باب عربى يدخل منه إلى قاعه كبيره تحوى ايوانين ودور قاعه
- ٥- مسقفة نقيا بصدر الدور قاعه المذكورة مرتبه بها قنطرتين
- ٦- من الخشب مركب عليها طابقين من الخشب بها يمنه قنطره ويسره
- ٧- قنطرة من الخشب مطل ذلك جميعه على الجرن ويعلوها شبابيك

- ٨- بايوانها الذى يمنه سدلتين متقابلتين بكل منهما قنطرتين
- ٩- من الخشب مركب على كل منهما طابق من الخشب النقى احدهما
- ١٠- مظلة على الفسحة التى علو الدعايم والثانية مظلة على
- ١١- الجرن وبصدر الأيوان المذكور باب يدخل منه إلى خزنه نوميه كبيرة

ص ١٣٩ (شكل ١٢٢)

- ١- بها يمنه شباك كبير عليه راجعى من الخشب النقى مطل على الفسحة
- ٢- التى علو الدعايم وبصدر الخزنة المذكورة قنطرتين من الخشب
- ٣- مركب عليها طابق خشب نقى مطل على الفسحة التى علو الدعايم
- ٤- مظله الخزنه المذكوره على الجرن أيضا وبها جنب دواليب وخورنقات
- ٥- مسقفه القاعة والخزنة نقياً وبجانبى باب القاعة المذكورة
- ٦- خزانتيين وبايوانها الثانى الذى يسره الداخل لها سدلتين
- ٧- متقابلتين بكل منهما قنطرتين من الخشب مركب عليها راجعيات
- ٨- من الخشب النقى احدهما مظلة على الجرن والثانية مظلة على الفسحة
- ٩- التى علو الدعايم المذكوره وبرأس الايوان ثلاث دواليب خشب
- ١٠- وبصدر الأيوان المذكور باب يدخل منه إلى قصر كبير به ثلاث
- ١١- قناطر من الخشب مركب على كل منهم طابق خشب نقى مطلين على
ساحة

ص ١٤٠ (شكل ١٢٣)

- ١- الجرن وبالقصر المذكور يسره باب يدخل منه إلى فسحة مسقفة
- ٢- هى والقصر المذكور نقياً بها قنطرتين من الخشب مركب عليهما باب
- ٣- من الخشب النقى مطل على ساحة الجرن وبها سلم مركب عليه درابزى

- ٤- من الخشب يأتي ذكره فيه وبرأس الفسحة التي علو الدعايم باب
- ٥- الفسحة المسقفة التي بها الحنفية والمحم الموعود بذكرها سلم معقود
- ٦- بالبلاط بأقصاه باب يدخل منه إلى فسحة لطيفة مسقفة غشيمة
- ٧- يتوصل منها إلى فسحة كبيرة كشف سماوى بها خمسة أبواب
- ٨- الباب الأول يدخل منه إلى بسطه بها السلم الموعود بذكره الذى
- ٩- بالفسحة التي هي من داخل القاعة يجاور السلم سلم مركب عليه
- ١٠- درابزى خشب يصعد من عليه إلى باب يدخل منه إلى فسحة لطيفة
- ١١- بها يسره مزيره مركب عليها باب من الدرابزى الخشب يجاور باب

ص ١٤١ (شكل ١٢٤)

- ١- يدخل منه إلى كرسى بعضه مسقف نقيا وباقية كشف سماوى
- ٢- بالفسحة المذكورة باب يدخل منه إلى قصر علو القصر المذكور أوده
- ٣- مسقفة نقيا مدهونا حريريا به يمنه شباك كبير مطل على
- ٤- فسحة القاعة المذكورة وبه ثلاث قناطر من الخشب مركب عليها
- ٥- طوابق خشب نقى مطلين على ساحه الجرن وبه باب يدخل
- ٦- منه إلى خزنة مسقفة نقيا مدهون سقفا بالدهانات
- ٧- الملونه بها يمنه جنب دواليب يعلوها سندر وبها قنطرتين
- ٨- من الخشب مركب عليها طوابق خشب نقى مطلين على ساحه الجرن
- ٩- وعلى الجامع الآتى ذكره فيه وباب يدخل منه إلى محم مسقف عقدا
- ١٠- مركب عليه زجاج وباب يدخل منه إلى كرسى راحة يجاوره مزيرة
- ١١- والباب الرابع يدخل منه إلى كرسى راحة أيضا والخامس يدخل

ص ١٤٢ (شكل ١٢٥)

- ١- منه إلى فسحة مستطيله كشف سماوى بها يسره ثلاثة أبواب
- ٢- يدخل من كل منهم إلى اوده مطلات على الحوش يجاورهم كرسى راحة
- ٣- ومزيره يجاور المزيره المذكورة مطبخ لطيف به شباك مطل على
- ٤- الجنينه الاتى ذكرها فيه وبأقصى الفسحة المذكورة باب يدخل منه
- ٥- إلى قصر لطيف به خزنه نومييه بها شباك مطل على ساحة الجرن
- ٦- وبصدره شباك كبير خرط مفتح مطل على الجرن يجاوره شباك
- ٧- خرط مفتح أيضا مركب عليه طابق خشب مطل على الزربية وبه
- ٨- يسره شباك خرط دقى كبير مطل على الجنينه والحوش وبه جنب خزاين
- ٩- يعلوه سन्दرة مسقف نقيا وبأقصى الحوش المذكور يسرة سلم
- ١٠- كبير يصعد من عليه إلى بسطه بها يسره باب يدخل منه إلى الفسحة
- ١١- التى علو الدعايم يعلوها المكعب المذكور وبالفسحة المذكورة أربع أود

ص ١٤٣ (شكل ١٢٦)

- ١- مطلات على ساحة الجرن باحدهم خزن نومييه وبها باب يدخل
- ٢- منه إلى فسحة مسقفه غشيمًا بها نصبه كوانين ومزيره وششمه
- ٣- وكرسى راحة وبأقصى الحوش المذكور سلم كبير بآخر الدعايم المذكورة
- ٤- يصعد من عليه إلى بسطه بها يسره الباب المتوصل منه إلى الفسحة
- ٥- التى علو الدعايم المذكورة ويمنه باب كبير مربع يدخل منه إلى
- ٦- فسحة كبيرة كشف سماوى دابر بها سبعة عشر بابا منها يمنه
- ٧- أربعة أبواب يدخل من كل منهم إلى أوده بها خزنه مطلات على
- ٨- ساحة الجرن وأربعة منها حبيس أحدهم بها خزنه نومييه

- ٩- وثلاثة أبواب يدخل من كل منهم إلى أوده حبيس أيضا والباب
١٠- الثاني عشر يدخل منه إلى محم مسقف به بيت أول والثالث عشر
١١- يدخل منه إلى بيت قهوة والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر

ص ١٤٤ (شكل ١٢٧)

- ١- والسابع عشر يدخل منه إلى كرسى راحه وبالحوش المذكور
٢- يسره بجوار السلم الصدر أربعة أبواب يدخل من كل منهم إلى كرسى
٣- راحه يجاور ذلك أسطبل كبير (١) سفلى الفسحه الكبرى المذكوره
٤- والأود المذكوره مسقف ذلك غشيمًا معد للخيول به خمس مقالب
٥- طوالات برسم الخيل على دعائم مبنية بالحجر الفص النحيت حامله
٦- الفسحه المذكوره والأود التى سفلىها يجاور الأسطبل بوابه
٧- كبيره يدخل منها إلى شونه معدة للتبن كشف سماوى يجاور
٨- الشونه باب يدخل منه إلى مطبخ يجاور بصدر الحوش باب
٩- يدخل منه إلى فرن بها المعاجن يجاور الفرن باب يدخل منه إلى طاحون
١٠- فرد فارسى كاملة العدة والآلة تشتمل على حجر وقاعدة وهرميس
١١- وقادوس وجايزه مسقف غشيمًا يجاور الطاحون دهليز مستطيل

ص ١٤٥ (شكل ١٢٨)

- ١- مسقف عليه مكعب عنب من البوص به يسرة باب يدخل منه إلى جنينه

(١) الاسطبل : تربي فيه خيول العرب . وهى عادة تلحق بدار الأمير ويعلوه طباق المماليك
وحواصل وحبيس لمنافعهم وهذه يعلوها سطح للدريس وكانت به بوائك للخيول ويجاورها
طشت خانات وركاب خانات وزرد خاناه ومتبن وبئر ماء معين بمغسل للخيول ببالوعه .

- ٢- لطيفه بها أصول عنب و نارنج و ليمون وساقية بير ماء معين كاملة
- ٣- العده و الآله صالحه للإداره و بالمجاز بوابه كبيره يسره
- ٤- يدخل منها إلى خربة كشف سماوى معده للجمال بها باب يدخل منه
- ٥- إلى شونه تبين مجاوره للشونه الأولى و بالمجاز باب معقود بالطوب
- ٦- الأجر يدخل منه إلى باقى بمجاز به يمنية زريبه معده للبهائم
- ٧- بها طاوولات البهائم و ستة دعايم مبنيه بالطوب و المون مركب عليها
- ٨- مكعب عنب و بها أصل بلح و بأقصاها حاصل و بالمجاز يسرة باب
- ٩- مربع يدخل منه إلى خربه لطيفه كشف سماوى و بالمجاز المذكور
- ١٠- يمنية باب كبير يدخل منه إلى زريبه كشف سماوى و به يسرة باب
- ١١- صغير يدخل منه إلى دهليز بعضه مسقف و باقيه كشف سماوى

ص ١٤٦ (شكل ١٢٩)

- ١- به حاصل يقال له بيت الصب برسم السكرية سلم يصعد من عليه إلى
- ٢- أوده بجوارها بيت قهوة و خزنه و كرسى راحة بالأوده ثلاثة شبابيك
- ٣- مطلات على الزريبة الأخيرة و بأقصى المجاز بوابه كبيرة معقودة
- ٤- بالطوب الأجر و المون سفلى الأوضة المذكورة يدخل منها إلى خزنه
- ٥- كبيرة بها يسرة الداخل باب معده لمجبرات السكر بها باب يدخل منه
- ٦- إلى عصارة معده لعصير الأقباب السكرية بها أربع لوايات و نصبه
- ٧- كوانين مركب عليها ثلاث صحون من النحاس و خابيه نحاس بها باب
- ٨- حاصل معد لتقشير القصب يجاوره أصل صنط و بداخل العصارة
- ٩- باب قريب من بيت الصب و به باب يدخل منه إلى حاصل و يجاور

- ١٠- باب المجاز الأول حوض كبير برسم شرب الدواب سفله تبليطه من الحجر
١١- يجاور الحوض سلم به مجراة الحوض المذكور بداخله حاصل يجاور ذلك

ص ١٤٧ (شكل ١٣٠)

- ١- سلم ست درج يصعد من عليه إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى جنيته
٢- بها يمينة أوده مسقفة غشيمة يجاورها سلم يصعد من عليه إلى بسطه
٣- بها يمينة باب يدخل منه إلى فسحه بعضها مسقف نقيا وباقيها
٤- كشف سماوى بها بابين يدخل من كل منهما إلى أوضة أحدهما حبيس
٥- و الثانية مطلة على ساحة الجرن بها سلم يصعد عليه إلى فسحه
٦- المستطيلة التى بها الخمس أود والمزيرة و المطبخ و يتوصل من الباب
٧- الذى يسرة إلى فسحه مسقفة غشيمة بها شباك خرط مفتح مطل على الخربه
٨- بصدرها كرسيين راحة ومزيره مسقفه عقدا و محم يجاور المحم باب
٩- يدخل منه إلى أوضة مطلة على الجنيته و الجرن و تجاه الصاعد باب
١٠- يدخل منه إلى مطبخ به نصة كوانين و فرن يعلوه مدخنه
١١- صاعده فى الهواء بالمطبخ شباك مطل على الخربة و بظاهر دار الأوسية

ص ١٤٨

- ١- سلم يتوصل -----

الدار بقبة الغورى (شكل ١٩)

ص ٢٠٩

٩- ----- يجاورها باب

- ١٠- يدخل منه إلى حاصل يجاوره قبو بالمون سفله حجر مدش للقول
- ١١- و يتوصل من الدهليز المذكور إلى حوش كبير بعضه مسقف غشيمًا

ص ٢١٠

- ١- على تسعة عشر دعامة من الحجر الفص النحيت الأحمر وباقيه كشف
- ٢- سماوى به أصول نبق داير عليه سياج بالطوب التى بوسطه باب
- ٣- يدخل منه إلى الجنينة المذكورة بالحوش المذكور يمنا حاصل معد
- ٤- لوضع التبن يجاوره بسطه كبيرة مفروشة بالبلاط الكدان بها
- ٥- يمنه ويسره سلمين أحدهما كبير يأتى ذكره فيه و الثانى درجتين يتوصل
- ٦- منه إلى باب يدخل منه إلى حاصل معد لوضع آلة الجنينة المذكورة
- ٧- يجاوره مدار الساقية المتوصل منها المياه للحوض المذكور ذات
- ٨- وجه واحد يجاور واجهتها المذكورة مسطبة عالية مفروشة
- ٩- بالبلاط الكدان بها فسقيه مستجدة الإنشاء معدة المسطبة والفسقية
- ١٠- للوضوء و الصلاة و الجلوس مركب على فوهة الساقية المذكورة
- ١١- عده كاملة الآلة صالحه للإدارة يجاور المسطبة المذكورة مطلع

ص ٢١١

- ١- النور يجاور المطلع المذكور باب مربع كبير يدخل منه إلى فسحه مسقفه
- ٢- غشيمًا بها تجاه الداخل بابان يدخل من كل منهما إلى حاصل معد للكلار

- ٣- و بالفسحه المذكوره يمنه باب يدخل منه إلى مطبخ أرضى كبير بعضه
- ٤- مسقف غشيمًا و باقيه جملون به يمنه مسطبه كبيره مفروشه
- ٥- بالبلاط الكدان تجاهها باب يدخل منها إلى حاصل معد لوضع آله
- ٦- المطبخ المذكور يجاور باب المطبخ المذكور سلم معقود بالبلاط الكدان
- ٧- مركب عليه درابزين من الخشب يصعد من عليه إلى بسطه بها باب سر (١)
- ٨- يأتي ذكره فيه و يجاور المطبخ المذكور بظاهرة بياره همائل لماء النيل
- ٩- المبارك معد لسقى الجنينة المذكورة فى زمن النيل يجاور الساقية
- ١٠- التى ذات وجهين المشتركة الإنتفاع المذكورة أولا البطالة الآن
- ١١- يجاورها متبن و بأقصى الحوش المذكور يدخل منه إلى زريبة

ص ٢١٢

- ١- معده لأتوار الجنينة المذكورة يجاور باب الزريبة المذكورة
- ٢- ساباط (٢) سفله بابين أحدهما يدخل منه إلى غيط الأمير سليمان الخربوطلى
- ٣- المذكور أعلاه به يسرة تكعيبه جديدة على دعايم من الطوب اللبن
- ٤- مفروش بها أشلال عنب بأقصاها من الشرق ساقية بوجهين
- ٥- مركب عليهما عدتين كاملة العدة والآلة و بها همائل تابوت واحد

(١) باب سر : هو الباب الذى يقابل الباب الرئيسى للمنشأ المعمارية ايا كان نوعها وهو ليس بحجم أو زخرفته وجمال الباب الرئيسى . ووجد ايضا ضمن العناصر المعمارية الداخلية للمنشأة كما هو الحال فى الرواق أو القاعة والغرض من ذلك تسهيل حركه دخول الحريم وخروجهم فى مثل هذه الوحدات .

عوض الامام : الأصول الوثائقيه للوثيقه الجامعه لأوقاف السلطان الغورى ، مخطوط رساله دكتوراه ، كليه الآداب بسوهاج ، جامعه جنوب الوادى ، ١٩٨٨ ، ص ٦٥ ، ت ١٤٨

(٢) الساباط : سقيقه بين بنائين تحتها طريق أو ممر مشترك فى الاشتراك

عبد اللطيف ابراهيم : دراسات تاريخية ، المصطلحات الفنية ، ت ٥٤

- ٦- و يدخل من الباب الثانى إلى تكعييه مستطيله المجاورة للتكعيية
- ٧- الأولى يأتى ذكرها فيه يعلو الساباط المذكور خزنه لطيفه تعرف
- ٨- بالحاج مصطفى حافظ يصعد لها من سلم بظاهر الساباط المرقوم
- ٩- بها واجهات شبابيك مسبل الجدر بالبياض و يصعد من السلم الكبير
- ١٠- المذكور بالبسطة المذكورة إلى باب يدخل منه إلى فسحه كبيرة علو
- ١١- الدعايم المذكورة كشف سماوى مفروش أرضها بالبلاط الكدان

ص ٢١٣

- ١- بها تسعة أبواب يخلق على كل منهم فردة باب خمسه منها يمنه
- ٢- يدخل من كل منهم إلى أوده بصدر ثلاثة منهم واجهة شبابيك
- ٣- مظلة على الجنينة يخلق على كل منهم زوج رواجع على بكر والرابعة
- ٤- من الجهة الغربية بها واجهتين غربية وقبليه يخلق على كل منها
- ٥- زوج رواجع على بكر وثلاثة منهم يسرة يدخل من كل منهم إلى أوده
- ٦- بصدر كل منهم واجهة شبابيك راجعين ^(١) مظلة على الطريق
- ٧- و الواجهه بظاهرهم مجازيه يمنة باب يدخل منه إلى أوده من الأود
- ٨- المذكوره يتوصل من المجاز المذكور إلى كرسيين راحه بينهما حنفيه
- ٩- ببزبوزين من الخشب تجاهها مزيره و التاسع مجاور باب القصر
- ١٠- يدخل منه إلى أوده صغيره معده لوضع الدخان يدخل من باب
- ١١- القصر المذكور إلى دور قاعه و إيوان واحد به ثلاث واجهات

(١) الشباك الراجعى : نوع من الشبابيك تتحرك الى الخارج لجهة اليمين واليسار فى مجراه وقد توجد عليه أشرطة نحاسيه وغالبا ما يوجد هذا النوع فى جانب الإيوان ويطل على فضاء .

ص ٢١٤

- ١- شبابيك براجعيات تجاههم باب يدخل منه إلى أوده به دولاب
- ٢- و شباك فى العلو يرسم النور و الهوا بها واجهه براجعين مطلة
- ٣- على الطريق يجاور بابهم بأقصى الأيوان المذكور شباك مطل على
- ٤- الطريق يجاوره بأقصى الأيوان المذكور الخرجه التى علو دعامتين
- ٥- والحرمدانات بها ثلاث واجهات شرقية وبحريه وغربية بالشرقية
- ٦- و الغربية خرجتين صغيرتين بدرابزى خشب مطلتين على الطريق
- ٧- و البحرية ثلاث قناطر على قائمين من الخشب يغلق عليها ثلاث رواجع
- ٨- مطلة على الطريق مسقف ذلك نقيا بالسجاف و الأسقاط الدائره
- ٩- و بالدور قاعه المذكورة يمنة باب يدخل منه إلى رواق يحوى إيوانا
- ١٠- ودور قاعه مسقفة نقيا به واجهتين قبليه و شرقية يغلق على كل منهما
- ١١- رواجع من الخشب و بأقصى الدور قاعه المذكورة بابان يدخل

ص ٢١٥

- ١- من أحدهما إلى فسحه لطيفه بها بابان أحدهما تجاه الداخل يدخل
- ٢- منه إلى خزنه دايرها بالخشب و البوص و الجبس و الثانى يدخل منه)
- ٣- إلى قاعه تحوى إيوانا واحدا و دور قاعه بأقصى أيوانها المذكور
- ٤- ثلاث واجهات شرقية وقبليه وغربية مطلين على الجنية والحوش
- ٥- المذكورين يغلق على كل منهما رواجع و بكر و يدخل منه الباب الذى تجاه
- ٦- الداخل من دور قاعة الرواق إلى سلم هابط موصل لفسحه مسقفه مكعب

- ٧- بها مزيره و كرسى راحه وما لذلك جميعه من الخرستانات ^(١) و الرفوف
- ٨- مفروش أرض ذلك جميعه بالبلاط الكدان مسقف نقيا مسبل الجدر
- ٩- بالبياض و يتوصل من التكمية الثانية المذكورة أعلاه إلى باب
- ١٠- موتور يدخل منه إلى فسحة كشف سماوى بها يمنة مدار دولاب ساقية
- ١١- ماء معين بثلاثة وجوه مركب على أحدهم عدة من الخشب كاملة صالحه

ص ٢١٦

- ١- للاداره يتوصل منها الماء من الحوض الآتى ذكره فيه بالمدار المرقوم
- ٢- باب يدخل منه إلى مطبخ كشف سماوى ويتوصل من ظاهر المدار المرقوم
- ٣- إلى حوش كبير به أصول اثل وصفط و نبق و به يمنة باب موتور يدخل
- ٤- منه إلى حوش مسقف غشيمًا به يسرة حاصل و تجاه الحاصل سلم
- ٥- سفلى السلم المذكور مجراه موصلة الماء للحوض الموعود بذكره يجاورها
- ٦- سفلى السلم المذكور حفرة مرحاض و يصعد من السلم المذكور إلى بسطه
- ٧- بها باب يدخل منها إلى فسحة كشف سماوى به يمنة بيت قهوه يجاوره
- ٨- مجاز موصل لكبرى راحه ومحم بظاهر الكرسى الراحة المرقوم مزيره
- ٩- و بالفسحة المذكورة بابان أحدهما يمنة يدخل منه إلى قبه سفلى
- ١٠- الحوض المذكور مركب على أربع دعايم و ثلاث أقبية من الحجر بالقبة
- ١١- المذكورة يمنة بخارية من البلاط يعلوها صفه و بها ثلاث واجهات

(١) الخرستان : غالبا حجره حبيس أو حاصل " خزنة أو خلوة " وأحيانا يكون معقد ضيق " طاقه " أو فتحه فى اعلاه للتهوية " باذهنج " ويستعمل الخرستان كخلوة للصوفية أو خزانه لوضع الآلات اذ احيانا يستخدم كمكان لوضع أوانى الشرب " شراب خاناه " وصيدليه " طب خاناه "

ص ٢١٧

- ١- مطلين على الحوض و الجبل يخلق على كل منهم رواجع من الخشب
- ٢- و يدخل من الباب الذى يسرة إلى أوده بها يسرة باب يدخل منه إلى خزنه
- ٣- نوميه و بها واجهتين شبابيك مطلين على الحوش المذكور آخر
- ٤- مسقفة نقيا و بأقصى الفسحة المذكورة شباك كبير مطل على الحوش
- ٥- المذكور مفروش أرضى ذلك جميعه بالبلاط مسبل الجدر البياض
- ٦- يجاور باب السلم المذكور باب موصل للجبل و للحوض المذكور أعلاه
- ٧- و جميع الدولاب ^(١) الذى أنشأه مولانا الأمير عثمان كتحدا
- ٨- المرمى إليه الذى خارج الجنينة على يسرة السالك طالبا لقبة الغورى
- ٩- المشتمل ذلك بدلالة المشاهدة على باب كبير مربع يخلق عليه فردة
- ١٠- باب يدخل منه إلى فسحة كشف سماوى بها حوض معد لصب
- ١١- الماء برأس المجراة الموصلة للمياه إلى الغيط المذكور لإنتفاع

ص ٢١٨

- ١- المارة يتوصل من ظاهرة إلى مدار أربعة سواقي بير ماء معين
- ٢- دولاب واحد مركب على فوهاتهم أربعة عدد من الخشب كاملة الآله
- ٣- صالحه للإدارة يعطو الدولاب المذكور مكعب برسم أشجار العنب بالمدار
- ٤- المذكور باب يدخل منه إلى مغارس العنب دابر مدار الدولاب المذكور

(١) الدولاب : هو الناعوره . الدولاب ذو دلاء أو نحوها يدور بدفع الماء أو مجر الماشيه ليرفع الماء من البئر أو النهر الى الحقل .

- ٥- و بالفسحه المذكورة باب بجوار المجرة المذكورة بعضه مسدود بالبنا
- ٦- سيجعل بابا لزرييه لاثوار الدولاب المذكور داير السياج والدعايم
- ٧- و العواميد و الطوب اللبن و ما لذلك من المنافع و المرافق و الحقوق
- ٨- و شهرة ذلك فى محله تدل عليه

الدار بخط الحبانیه (شكل ٢٠)

ص ١٠٤

- ١- ----- و جميع الحصه التى قدرها
- ٢- الثمن ثلاثة قراريط كوامل و زياده عليها ربع قيراط من أصل أربعة
- ٣- و عشرين قيراطا على الشيوع فى كامل خلو المكان الكاين بظاهر القاهرة
- ٤- المحروسة بخط الحبانیه^(١) بجوار مدرسة الزينية^(٢) المطل على بركة الأفيلة^(٣)

(١) شارع الحبانیه : أوله سكه سبيل الجزار وأخرى شارع ضلع السمكه تجاه . قنطرة سنقر ويقطعه شارع محمد على وطوله ٥٢٠م وبه من جهه اليسار عطفتان عبر نافذتين الأولى تعرف بعطفه كحیه والثانيه بعطفه الأربعين .

على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ٢٤٥

(٢) المدرسة الزينية : هى مدرسه القاضى يحيى زين الدين " اثر رقم ٢٠٤ " الاستادار وكانت تطل مباشرة على الجانب الشمالى لبركه الفيل وقد انتهت عمارتها فى جمادى الآخرة ٨٥٦هـ / يوليه ١٤٥٢م وقد قرر بها حضور متصوفه وتعرف بجامع محمد سعيد .

ابن تغرى بردى : حوادث الدهور فى مدى الايام والشهور ، عالم الكتب ، ١٩٨٦ ، جـ ١ ، ص ١٢٩ ، ابن اياس : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ٢٩٥ ، على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ٢٤٥ ، ليلى شافعى : منشآت القاضى يحيى زين الدين بالقاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كليه الآثار ، جامعه القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ص ٢٠٥ - ٢١٢

(٣) كانت بركة الفيل تقع فيما بين مصر الفسطاط والقاهرة ، وقد اختلف فى سبب تسميه البركة ببركه الفيل فهناك رأى ينسبها إلى رجل أسمه الفيل كان أحد أصحاب أحمد بن طولون " ٢٥٤ - ٢٦٩هـ / ٨٦٨ - ٨٨٢م "

القلقشندى : المصدر السابق جـ ٣ ، ص ٣٦١ وهناك رأى ينسبها إلى دار الفيلة التى كانت واقعه على حافة البركة ، وهناك وقيل لها بركة الفيل لانه كان يسبح فيها فيل كبير يخرج للناس لرؤيته .

محمد رمزى : المصدر السابق، ق ١، ص ص ١٥٢ - ١٥٣ ، غادة رشدى: بركة الفيل، دراسة أثرية حضارية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كليه الآداب جامعه طنطا ، ١٩٩٥ ، ص ص ١ - ٢

- ٥- المشتمل كامل ما فيه ذلك على واجهة بها حانوت و باب يعلو الواجهة
- ٦- المذكورة سكن حريم يدخل منه إلى الباب المذكور به يمنة دهليز به باب
- ٧- يتوصل منه إلى المكان الذى علو الواجهة و تجاه الباب المرقوم باب
- ٨- يدخل منه إلى حاصل نفس المكان المذكور بظاهر الحانوت المذكور
- ٩- يتوصل من الدهليز المرقوم إلى باب استئنا يدخل منه إلى حوش كشف
- ١٠- سماوى به ثلاث أبواب يمنه من كل منهم إلى حاصل يجاور ذلك سلم
- ١١- يصعد من عليه إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى سلم يتوصل منه إلى علو

ص ١٠٥

- ١- الحاصل و الأسطبل الآتى ذكره فيه و يجاور السلم المرقوم باب
- ٢- يدخل منه للأسطبل الموعود بذكره أعلاه و بصدر الحوش دور
- ٣- قاعة أرضيه تحوى إيوانين و دورقاعه بوسطها فسقيه مرخمة
- ٤- على الدكة المذكورة و بالحوش المذكور باب يدخل منه إلى فسحة كشف
- ٥- سماوى بها جنيته و يتوصل من الفسحة المذكورة إلى قاعات و ----
- ٦- و طباق و بير ماء معين و ساقية بداخل الحريم و منافع و مرافق و حقوق
- ٧- المحدود كامل ما فيه ذلك حدود أربعة القبلى إلى مدرسة الزينية
- ٨- و البحرى إلى مكان المرحوم درويش أغا البلطجى و الآن سكن المنزل لاوى
- ٩- و الشرقى للشارع و فيه الواجهة و الباب والحانوت و الغربى إلى
- ١٠- بركة الأفيلة الجارى أصل ما منه ذلك فى وقف المرحوم محمد و أخيه
- ١١- القاضى أبو العز ولد الشيخ يحيى القرافى الخلوتى خلا القطعة الأرض

ص ١٠٦

- ١- التى بداخله من البركة المذكورة الجارية فى أوقاف الكلشنية و ذراعاها

- ٢- عرضا ذراعان اثنان و طولاً خمسون ذراعاً و خلو المكان الذى من الحصّة
- ٣- المذكورة فى وقف المرحومه صايمه بنت أحمد أغا من المتفرقة و ملك
- ٤- الحصّة المذكورة من المكان المرقوم فى ملك الأمير عثمان كتحدا المشار إليه
- ٥- آل ذلك إليه بالاستبدال الشرعى من قبل المصونة رقيه خاتون بنت
- ٦- مصطفى جلبى من الجاويشيه بن المرحوم أحمد أغا من المتفرقة كان بطريق
- ٧- نظرها على وقف عمتها المرحومة صايمه بموجب حجة الاستبدال
- ٨- الشاهدة له بذلك وغيره المسطره من الباب العالى بمصر المؤرخه فى ثامن
- ٩- شوال سنة إثنين وأربعين و مايه وألف ^(١) المعين بها القيام بما على ذلك
- ١٠- من الحكر لجهة وقف أصله الجارى به العادة فى كل سنه وهى الحجة المحكى
- ١١- تاريخه أعلاه .

الدار بدرب سعاد^(١) (شكل ٢١)

ص ٨١

و جميع

٦- الخلو و السكنى والانتفاع بكامل الجزء والبحرى المفروز بحق الثلثين

٧- ست عشر قيراطا من المكان الذى أصله النصف والرابع فى مكانين

٨- وصار مكانا الكاين ذلك بظاهر القاهرة المحروسة بخط الوزيرية^(٢)٩- بالقرب من سوق الرقيق القديم^(٣) والمدرسة

(١) ترجع تلك التسمية إلى أحد أبواب القاهرة الفاطمية فى سورها الغربى وهو الباب الذى عرف بباب سعادة نسبه إلى سعادة بن حيان غلام المعز لدين الله الفاطمى وكان قد قدم الى القاهرة فى رجب سنة ٣٦٠هـ / ابريل ٩٧٠م فدخل اليها من هذا الباب فعرف به .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ ١ ، ص ٣٨٣ ، ابن تغرى بردى : النجوم ، جـ ٧ ، ص ٢٨٠ ، سعاد ماهر : القاهرة القديمة ، ص ٢٩ .

وشارع درب سعادة يبدأ من آخر شارع اللبودية بجوار جامع السلطان جتمق الذى تجاه عطفه الست بيرم وينتهى لرأس حاره الحمام وطوله ٤٢٨م ومحل باب سعادة " زمن على مبارك " الفضاء الموجود قبلى سراى الأمير منصور باشا .

على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ١٩١

(٢) خط الوزيرية : تنسب إلى طائفة الوزيرية احدى طوائف العسكر المنسوب إلى الوزير يعقوب بن كلس وكانت تعرف أولا بحاره بستان المصمودى وعرفت أيضا بحاره الاكراد . وقد صارت هذه الحاره فيما بعد خطه عظيمه مملوءة بالأكابر والأعيان فضلا عن المنشآت المتعددة والمتنوعة الأغراض .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ٥ ، على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ١٩٨ - ١٩٩

سعاد ماهر : المرجع السابق ، جـ ٥ ، ص ١٩٩

(٣) ذكر المقريزى هذا السوق بسوق الجوارى عندما ذكر أن الأمير بدر الدين طرنتاوى له دار مجاوره للمدرسة الحسامية تجاه سوق الجوارى .

المقريزى : الخطط ، جـ ٢ ، ص ٣٩١

الابى بكرية ^(١) المشتمل على

- ١٠- واجهه بها باب يدخل منه إلى دركاة يجاورها حاصل وباب إستثنا
- ١١- يدخل منه إلى حوش كشف سماوى و أصل نبق ونخلتين وحاصلين

ص ٨٢

- ١- وسلم يصعد من عليه إلى مقعد علو الحاصلين به باب يدخل من إلى
- ٢- مبيت وباب يدخل منه إلى كرسى راحة وباب يدخل من إلى اسطبل
- ٣- وإلى طاحون كاملة العدة والآلة يجاورها قنطرة لها بير ماء معين
- ٤- يجاورها باب حريم يتوصل منه إلى قاعة أرضية بايوانيين ودورقاعة
- ٥- وخزانه نوميه " وتقيس " ورواق و خزنه نوميه وحمام صغير وكلار
- ٦- وطبقه و حاصل و حاصل ثانى مفروز من المكان المجاور له المتعلق
- ٧- بالأمير عثمان كتخدا المشار إليه المتداخل الحاصل المرقوم
- ٨- الآن فى هذا المكان وما لذلك من المنافع و المرافق و الحقوق بحدود
- ٩- ذلك بحدود أربع القبلى للمكان المفروز منه والبحرى للطريق
- ١٠- السالك وفيه الباب والشرقى لمكان ورثه مصطفى كتخدا مستحفظان

(١) هذه المدرسه بجوار درب العداس قريبا من حاره الوزيريه بالقاهرة بناها الأمير سيف الدين اسنبغا بن الأمير سيف الدين بكتمر البو بكرى الناصرى ووقفها على الفقهاء الحنفية وبنى بجانبها حوض ماء للسبيل وسقاياه ومكتبا للأيتام وذلك سنة ٧٧٢هـ / ١٣٧١م وبنى قبالتها جامعا ومات قبل اتمامه .

المقرىزى : الخطط ، ج٢ ، ص ٣٩٠

وذكر على مبارك ان جامع أسنبغا بدرب سعادته بجوار عطفه القرن قرب دار أم حسين بك ، كان متخربا ثم جدد من طرف ذات العصمه والده حسين بك ابن العزيز محمد على فى سنة ١٢٧١هـ / ٨٤ - ١٨٨٥م ويعرف ايضا بجامع الشرقاوى .

على مبارك : المصدر السابق ، ج٥ ، ص ٥٣ ، ج٦ ، ص ٩

١١- القندقى كان والآن بيد الأمير عثمان كتخدا المشار إليه وباقية إلى

ص ٨٣

- ١- دكان أم محمود وفى هذا الحد حاصل من حقوق هذا المكان و الغربى
- ٢- لمكان محمد أوده باش و محمد الحلاق الجارى أصل ذلك فى وقف المرحوم
- ٣- اسكندر بن عبد الله الرومى جمليان و خلو ذلك و تواجره بيد الأمير
- ٤- عثمان كتخدا المشار إليه الآيل ذلك إليه بالاستبدال من قبل العلاى على
- ٥- ابن حسين تابع محمد أفندى معتوق موسى أفندى كاتب كبير مستحفظان
- ٦- الشهير بالحبشلى بطريق نظره على وقف محمد أفندى المرقوم كما ذلك معين
- ٧- بحجة الاستبدال المسطره من الباب العالى بمصر الدالة على الموصوف الحدود
- ٨- المعين بها حكر ذلك / لجهة وقف اسكندر المرقوم وقدره فى كل
- ٩- سنه مائة نصف وخمسه وثلاثون نصفاً فضه المؤرخة فى غاية صفر الخير
- ١٠- سنة ثلاثة وأربعين ومائه وألف (١).

الدار بالجودريه (شكل ٢٢)

ص ١٧٠

١١- ----- وجميع المكان الكاين بمصر المحروسة

ص ١٧١

١- بخط الشيخ حبيب ^(١) على يسرة السالك طالبا للجودريه ^(٢)
وحمام ببيرس ^(٣)

٢- والبندقية ^(٤) وغيره وهو المكان الكبير المشتمل بدلالة الحجة الشرعية

٣- المسطرة من محكمة الصالح بمصر المؤرخه فى ثالث عشر جماد أول سنة

٤- احدى و ثلاثين ومايه وألف المبينة على تاريخها كتاب الوقف

٥- المحكى تاريخه أعلاه على ثلاث واجهات دايرات قبليه و بحريه

٦- و غريبه فالقبليه على يسرة السالك طالبا للجودريه و حمام

^(١) خط الشيخ حبيب " سوق المنجله الآن بدرب سعادته "

^(٢) الجودريه : شارع الجودرية ينتهى من رأس حاره الجودرية بأول شارع المؤيد وينتهى الى اوله شارع الحطاب وشارع المنجله وطوله مائه متر .

على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ١٧٨

والجودريه منسوبه الى جماعه تعرف بالجودرية أختطوها وكانوا أربعمايه منهم أبو بكر على منصور الجودرى الذى كان فى أيام العزيز بالله وزادت مكانته فى الايام الحاكميه فاضيفت اليه مع الأحباس الحسيه وسوق الرقيق والسواحل وغير ذلك .

المقرىزى : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ٥

^(٣) حمام ببيرس : وصف مصر 346GI5 ويرد فى قائمه بوتى رقم ٥٩ وهذا الحمام اندثر .

اندرية ريمون : المرجع السابق ، ص ١٢٢

^(٤) خط البندقاين : هذا الخط كان قديما أصطبل الجميزة أحدا صطبلات الخلفاء الفاطميين فلما زالت الدولة أختط وصارت فيه مساكن وسوق من جملة عده دكاكين لعمل قسى البندق فعرف الخط بالبندقاين .

المقرىزى : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ٣٠

- ٨- بحزم يتوصل منه إلى زاوية أسنبغا و الغربية على يمنة السالك طالبا
- ٩- لباب و غيره مبنيات بالحجر الفص النحيت بكل منهم حرمادات
- ١٠- حجر طى على طى و ماوردة خشب يعلوها واجهات بالطوب الآجر
- ١١- فالقبليه بها سلم صغير يتوصل منه إلى بسطه بها شباك صهريج

ص ١٧٢

- ١- كان قديما و جدده المرحوم الأمير مصطفى كتخدا مستحفظان القندقى
- ٢- المذكور أعلاه يجاوره حوض معد لسقى الدواب و بأقصاه مما يلي الشرقى
- ٣- باب كبير يدخل منه إلى دركاة بها يمنة باب يدخل منه إلى دهليز به
- ٤- يمنة حاصل يتوصل من الدهليز المرقوم إلى حوش كبير به يمنة مساكن
- ٥- و بأقصاه باب حريم المكان المذكور و به يسرة الداخل أسطبل به
- ٦- متبن و حفرة مرحاض يجاوره حاصل و سلم يصعد من عليه إلى أماكن
- ٧- كاملة المنافع مطلة على الشارع والواجهة القبليه وبالحوش تجاه
- ٨- الداخل واجهه بالحجر الفص النحيت بها طشتخانه مما يلي القبلى
- ٩- يجاورها مجلس كبير أرضى مفروش بالحجر الفص النحيت به عامود رخام مركب

- ١٠- عليه قنطره محفوره بالحجر و بالحوش المرقوم سلمان حجرا أحدهما
- ١١- بجوار الطشتخانه ازيل الآن و صار مكانه باب يدخل منه إلى إسطبل

ص ١٧٣

- ١- و السلم الثانى بجوار الطشتخانه يصعد من عليه إلى بسطه بها باب
- ٢- يكتفه جلستان حجرا يدخل من الباب إلى بسطة بها سلم يصعد من عليه

- ٣- إلى بسطه بها باب يسرة يخلق عليه فردة باب يدخل منه إلى مقعد
- ٤- يحوى إيوانا واحدا و دور قاعه بها بابان أحدهما يمنة الداخل
- ٥- يأتي ذكره فيه و الثانى بأقصاها بالمقعد المذكور عامودين رخام
- ٦- مركب عليهما ثلاث بوابك حجر و بالمقعد المذكور خريستانات و خورنقات
- ٧- و يدخل من الباب الذى يمنة بدور القاعة إلى بسطه بها سلم معقود
- ٨- بالبلاط الكدان يصعد من عليه إلى مبيت علوى بشبابيك مطلة
- ٩- على الحوش و الباب الثانى يدخل منه إلى دهليز به يمنة باب يأتي
- ١٠- ذكره فيه و يسرة فسحه بها كرسى راحه و باب يدخل منه إلى فسحه
- ١١- بها يسرة باب يدخل منه إلى مبيت مطل على الحوش و يتوصل منه إلى

ص ١٧٤

- ١- قاعات علويه ومساكن للحريم مطلة على الواجهة و الباب و على
- ٢- الحوش مستجد ذلك الإنشاء والعمارة والباب الذى يمنة يدخل منه
- ٣- إلى دهليز مسقف نقيا و باب يدخل منه إلى أوده بها شند قمريات
- ٤- و بالدهليز يسرة باب يخلق عليه فردة باب يدخل منه إلى قاعه
- ٥- مفروش أرضها بالبلاط تحوى أيوانين متقابلين ودور قاعه
- ٦- ومراتب (١) باطروفيه كل في ذلك زوج كرادى (٢) شايله وبدور قاعاتها

(١) المرتبة : هو لوح من الرخام الكبير قطعه واحده أو ضرب خيط محدود بكرنداز أو عدة أقطاب محدوده باطار فى الأرضية أو الوزره وتسمى جلسات أو حجور الشبابيك أيضا مراتب اذا كانت من الرخام .

عبد الطيف ابراهيم : دراسات تاريخيه ، ت ٧٩

(٢) الكرادى : جمعها كريدات ، وقد ردد اللفظ برسمه فى الوثائق العثمانية . وكانت الكرادى تستخدم لتزيين وزخرفه الايوانات أو الدخلات حيث يوجد عادة كرديين متقابلين متمائلين يجملان معبره من الخشب . وينتهى الكردي عادة بذيل مقرنص وتاريخ وخورنق وقد يكون بذيل الكردي ساذج بدون قرنصة كذلك كانت الكرادى تدهن بمختلف الألوان وتغرق بالذهب .

عبد اللطيف ابراهيم : الوثائق فى خدمه الآثار ، ص ٢٢٦ ، ح ١

- ٧- فسقيه مفروش أرضها بالرخام الملون مسقف ذلك نقيا و يعلو الدور
- ٨- قاعه ممرق مثنى ويتوصل من الفسحه إلى دهليز بصدرة سلم يصعد من
- ٩- عليه إلى طبقتين مكملتين ثم يتوصل من السلم إلى السطح العالى
- ١٠- على ذلك أما الباب الذى يمناه فإنه يدخل منه إلى دهليز يسره
- ١١- بيت أزيار و يمناه باب يدخل منه إلى أوده مظهره على الحوش بدور قاعتها

ص ١٧٥

- ١- باب يدخل منه إلى خزانة لطيفه ويتوصل من باقى الدهليز إلى أوده ثانيه
- ٢- بها شباك مظهر على الحوش بها يمناه باب يدخل منه إلى خزانه بها طاقات
- ٣- مطلات على الحوش وبالدهليز يسره طبقتان متلاصقتان وبصدرة
- ٤- باب يدخل منه إلى كرسى راحه ويجاور الطشتخانه المجاوره لسلم المقعد
- ٥- المذكور دهليز مسقف نقيا بصدرة تبليطه كشف سماوى بها أصل
- ٦- نبق و أصل نخل و بها يمناه مطبخ وكلاز وبير ماء معين وتبليطه
- ٧- بها بالوعة مبنيه تحت تخوم الأرض و بصدر المطبخ سلم يصعد من
- ٨- عليه إلى طبقه سفلى طبقه و بصدر الفسحه بير ماء معين و يجاور
- ٩- الدهليز أوده صغيره يجاورها بصدر الحوش باب صغير يدخل منه
- ١٠- إلى حوش صغير به يمناه ماء معين ساقيه و يسره طاحون فرد
- ١١- فارسى كامله العدة والآلة و سلم يصعد من عليه إلى طبقتين أحدهما

ص ١٧٦

- ١- تجاه الصاعد و الثانية بجوارها يعلو ذلك قاعه كانت جاريه
- ٢- فى ملك الأمير سليمان جوربجى مستخفظان كان و الآن بيد الأمير
- ٣- عثمان كتحدا الواقف المشار إليه وبالحوش الكبير يمناه باب يدخل

- ٤- منه إلى سلم يتوصل منه إلى مساكن الحريم التي علو الواجهة والباب
- ٥- يجاوره باب يدخل منه إلى أسطبل مستجد ذلك جميعه الإنشاء والعمارة
- ٦- وبصدر الحوش المذكور جنينه بها أصول بلح وغيره وباب يدخل
- ٧- منه إلى خربه كبيرة كشف سماوى الذى أنضم إليها الأماكن التي
- ٨- صارت خربه بجوار المكان المذكور واختلطوا بها و مساكن علويه
- ٩- وسفلية وطباق ومطابخ و كراسى راحة وتوابع ولواحق وحقوق
- ١٠- و يحيط بكامل ذلك ويحصره حدود أربع بدلالة كتاب الإيقاف
- ١١- المحكى تاريخه أعلاه الحد القبلى و ينتهى إلى طريق السالك إلى الجودريه

ص ١٧٧

- ١- و غيره وفيه الحوض وسلم الصهريج والواجهة القبلية وحرمدانات
- ٢- مستجده وباب الدخول وما يعلو ذلك من الأماكن والحد البحرى
- ٣- ينتهى بعضه إلى البيت المعروف قديما بحزم المتوصل منه إلى زاويه
- ٤- اسنبغا المذكورة وباقيه إلى ما هو مندرج الآن و ملك الأمير
- ٥- عثمان كتخدا الواقف المرمى إليه أعلاه و الحد الشرقى ينتهى
- ٦- للزقاق المعروف بسوق الرقيق قديما ثم عرف بدرب القابودان
- ٧- والآن يعرف بدرب المرحوم مصطفى أغا مستحفظان كان و فيه الأماكن
- ٨- التي صارت خربه مختلطة للخربه المذكورة ويتوصل منها إلى الدرب
- ٩- المذكور وإلى مدفن الشيخ أبو الفضل أنشاء الواقف المرمى أعلاه
- والحد الغربى ينتهى للطريق السالك يمنه طالبا لقنطرة الأمير حسين (١)

(١) قنطرة الأمير حسين : أنشأها الأمير حسين فى اواخر سنه ٧١٩هـ / ١٣١٩م ليتوصل منها إلى جامعة الذى كان قد أنشأها قبلها بشهور جوهر النوبى وغربى الخليج ثم عقب بناء الجامع والقنطرة فتح الأمير حسين خوخه فى سور القاهرة الغربى على رأس حاره الوزيريه ليسهل له المرور من بيته بحاره الوزيريه فيعدى على قنطرتة ليصل الى جامعہ .
المقرىزى : الخطط ، ج ٢ ، ص ٤٧ ، السلوك ، ج ٢ ، ص ٢١٥ ،
ابن تغرى بردى : النجوم ، ج ٩ ، ص ٦٣ .

١١- وباب الخرق وغير ذلك بحد ذلك وحدوده وحقه وحقوقه

ص ١٧٨

١- ومعالمه ورسومه

الدار بدرب الجماميز (شكل ٢٣)

ص ٩٥

٥- ----- و جميع المكان المستجد الإنشاء و العمارة

٦- الكاين بظاهر القاهرة المحروسة خارج بابى زويله والخرق بخط

٧- بير الفول بضلع السمكه ^(١) بالقرب من قنطرة آق سنقر على ^(٢) يمنا السالك

^(١) شارع ضلع السمكه : ابتداؤه من قنطرة الذى كفر وانتهائه أول شارع بشتاك وآخره شارع الحبانیه تجاه قنطرة سنقر .

على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ٨٩ .

^(٢) قنطره آق سنقر : ذكر المقریزی أنها يتوصل إليها من خط قبو الكرمانی ومن حاره البديعین التي تعرف اليوم بالحبانیه ويمر من فوقها الى بر الخليج الغربی . ومكانها اليوم على شارع الخليج تجاه مدخل شارع إسماعیل باشا أبو جبل .

المقریزی : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ١٤٧ ، محمد رمزی : تعليقات النجوم ، جـ ٩ ، ص ٢٠٩

وقد عمرها الأمير آق سنقر حوالی سنة ٧٢٥هـ / ١٣٣٥م عندما أنشأ جامعة على البركة الناصرية بسوق السباعین .

المقریزی : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ٣٠٩ ، ابن حجر : الدرر الكامنة فی أعيان المائة الثامنة ، بیروت ، بدون تاریخ ، جـ ١ ، ص ٣٩٣ .

وقد وقعت بخريطة نيبور ورمز لها بحرف F كما وقعت بخريطة الحملة الفرنسية برقم فى المربع ١٠-p وقد اختصر اسمها الى قنطرة سنقر فقط .

٨- طالباً لدرب الجماميز^(١) وغيره المطل على الخليج

الحاكمي^(٢) المشتل على واجهة

٩- بها باب يدخل منه إلى دهليز مستطيل مسقف عقداً به يمناً مسطبتين

١٠- متجاورتين وباب أستثنى يدخل منه إلى حوش كشف سماوى به بير

^(١) ترجع تلك التسمية إلى أنه كان يوجد بتلك المنطقة إلى الشرق من الخليج عدة مواضع تكثر بها أشجار الجميز . وقد اشتهرت هذه المواضع في المصادر التاريخية باسم جماميز السعديـه ومن هنا جاءت التسمية " درب الجماميز " " شارع درب الجماميز " ويعرف هذا الشارع كذلك " شارع بشتاك " نسبة إلى جامع بشتاك ويبدأ هذا الشارع من آخر شارع ضلع السمكة وتنتهى عند شارع اللبودية وذلك على يمين المتجهة من ميدان السيده زينب قاصداً ميدان باب الخلق بشارع بور سعيد .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ١١٥ . على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ص ٩١ ، ١٠٤ .

وكان درب الجماميز المكان المفضل لسكنى أكابر الأمراء وخصوصاً فى القرن الثانى عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى ومن الأمراء الذين سكنوا درب الجماميز الأميران إبراهيم القازدغلى ورضوان كتخدا الجلفى .

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ٢٣ - اندريه ريمون : المرجع السابق ، ص ١٨١ .
^(٢) الخليج الحاكمى : تعددت أسماء هذا الخليج على مر الزمن ففى صدر الإسلام عرف باسم خليج مصر أو خليج القسطنطين وعرف أيضاً باسم خليج امير المؤمنين عمر بن الخطاب وفى العصر الفاطمى باسم الخليج الحاكمى . ويتلاحظ ان هذه التسميه وردت فى معظم الوثائق المملوكية . ثم عرفت باسم الخليج الكبير .

المقريزى : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ص ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤٣ - سامى نوار : المنشآت المائية منذ الفتح الاسلامى حتى نهاية العصر المملوكى دراسة اثرية معمارية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعه جنوب الوادى ، ١٩٨٤ ، ص ص ١٠١ - ١٠٩

وقد تعددت تسميات هذا الخليج فى العصر العثمانى لان الناس أطلقت عدة مسميات على اجزائه ما بين بعض قناطره باسم تلك القناطر أو نسبة للشوارع الموازيه له أو نسبة لشخصيات هامه كانت بيوتها أو مساجدها أو أضرحتها على شاطئيه .

١١- و سبعة أبواب و دخله بجوار البير و عامود صوان يعلوه دهليز

ص ٩٦

- ١- يأتي ذكره فيه يدخل من أحد الأبواب المذكورة يمينه إلى حاصل يجاوره
- ٢- باب يدخل منه إلى منظره مطلة على الخليج يجاورها باب يدخل
- ٣- منه إلى حاصل يجاوره حفرة مرحاض و باب يدخل منه إلى أسطبل
- ٤- مقام ثلاثة روس خيل و باب يدخل منه إلى منظره بإيوان واحد
- ٥- مطلة على الحوش يجاورها سلم يصعد من عليه إلى باب يدخل منه إلى مقعد
- ٦- باب يأتي ذكره فيه يجاوره كرسي راحة ويسرة باب يدخل منه إلى مقعد
- ٧- به عامود رخام معقود عليه بايكتان و الباب السادس يدخل منه
- ٨- إلى سلم يتوصل منه إلى دهليز الموعود بذكره أعلاه به سلم يتوصل منه
- ٩- إلى كرسي راحة و مزيره و بأقصى الدهليز باب يدخل منه إلى قاعه
- ١٠- تحوى إيوانين و دور قاعه و سدله مطلة على الخليج الحاكمى و باب
- ١١- يتوصل منه إلى خزنه بها باب يتوصل منه إلى المقعد المذكور مطلة الخزنه

ص ٩٧

- ١- المذكورة على الخليج و بالبسطه سلم يسره بها باب سر يتوصل منه إلى
- ٢- السلم المذكور و إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى مطبخ و كرسي راحة و فسحه
- ٣- مستطيله بها يسرة سلم و باب يدخل منه إلى رواق مرتبه مطلة
- ٤- على الخليج و خزانة مطلة على الخليج أيضا و طابق يتوصل منه
- ٥- إلى أغانى مطل على القاعة و بأقصى الفسحة مزيره و كرسي راحة و سلم
- ٦- ثلاث درج يتوصل منه إلى قصر علو المقعدين مرتبتين مطلة على الحوش

- ٧- و يدخل من الباب السابع الذى بالحوش المرقوم إلى سلم يصعد من عليه
- ٨- إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى مطبخ و باب سر يتوصل منه إلى الأماكن
- ٩- المذكوره تجاه المطبخ طبقه يجاورها كرسى راحه و بصدر الفسحه
- ١٠- المذكوره باب يدخل منه إلى قاعة إيوان واحد دور قاعة و يتوصل
- ١١- من باق السلم المرقوم إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى طبقه

ص ٩٨

- ١- لطيفه و كلارو كرسى راحه و يتوصل منه إلى السطح العالى على ذلك
- ٢- و منافع و مرافق و توابع و لواحق و حقوق و حدود أربعه القبلى
- ٣- للطريق و فيه الواجه و الباب و البحرى للخليج الحاكمى و الشرقى لمكان
- ٤- الشيخ شرف الدين الأمام و الغربى للمكتب و الصهرىج الذى هناك
- ٥- بحد ذلك و حدوده الآيل ذلك إلى الأمير عثمان كتحدا المشار إليه أعلاه
- ٦- بالشرا الشرعى من قبل اسماعيل أوده باشى مستحفظان تابع الأمير محمد
- ٧- جوريجى بايوج أغلى بموجب حجه مسطره من الباب العالى بمصر مؤرخه
فى ثامن

- ٨- عشر شهر شعبان سنة ست و أربعين و مايه و ألف (١)

الدار خارج بابى زويله والخرق (شكل ٢٤)

ص ١٨٤ (شكل ١٣٤)

- ٢- ----- وجميع المكان الكامل أرضا وبناء المستجد الأنشاء
- ٣- والعمارة الكاين بالقاهرة المحروسة خارج بابى زويله والخرق داخل
- ٤- زقاق يعرف قديما بحزم و يتوصل منه إلى زاوية أسنبغا المذكوره المشتمل
- ٥- بدلالة كتاب الإيقاف المحكى تاريخه أعلاه على واجهه مبنيه
- ٦- بالحجر الفص النحيت بها بابان برسم السفلى والعلو أحدهما
- ٧- مربع يغلق عليه فردة باب يدخل منه إلى رحاب لطيف بصدرة
- ٨- باب مربع يأتى ذكره و بالرحاب المذكور على يسرة الداخل أيضا
- ٩- باب مربع يدخل منه إلى مخزن وبالرحاب على يمنة الداخل بسطه
- ١٠ والباب الموعود به أعلاه يدخل منه إلى دهليز به يسرة
- ١١- الداخل باب مربع يدخل منه إلى مخزن مظلم به شباك

ص ١٨٥ (شكل ١٣٥)

- ١- حديد مطل على البسطه المذكورة ويتوصل من الدهليز المذكور
- ٢- إلى باب يدخل منه إلى حوش لطيف بعضه مسقف و بعضه
- ٣- كشف سماوى به عهامود حجر وبصدر الحوش باب مقنطر
- ٤- هو باب سر المطبخ الآتى ذكره فيه بعضه كشف سماوى
- ٥- و به كرسى خلا ومدار سلم يصعد من عليه إلى القاعة المعلقة
- ٦- الآتى ذكرها ويعلو الباب المقنطر المذكور أعلاه مقعد لطيف
- ٧- بدرابزى خشب مسقف بسطا مدهون حريريا و يجاوره الباب

- ٨- المقنطر المذكور باب مربع يتوصل منه إلى مخزن ظلم لطيف
- ٩- و بالحوش المذكور على يسرة الداخل سلم لطيف بثلاث درجات
- ١٠- يفرق منه سلمان يمنه و يسره أحدهما يصعد من عليه إلى المقعد
- ١١- المذكور أعلاه و الثانى يصعد منه إلى باب يدخل منه إلى

ص ١٨٦ (شكل ١٨٦)

- ١- دهليز لطيف على يمنة الداخل بيت أزيار لطيف يقابله
- ٢- شباك حديد مطل على الحوش المذكور ويجاور بيت الأزيار
- ٣- المذكور باب يدخل منه إلى دهليز لطيف يقابله على يمنه
- ٤- الداخل كرسى خلا ويتوصل من الدهليز المذكور إلى مطبخ
- ٥- لطيف به كرسى خلا وباب مربع كان يتوصل منه إلى طباق
- ٦- يأتى ذكرها وهو مسدود الآن ويتوصل من السلم المذكور
- ٧- الذى به الشباك الحديد المطل على باب مربع يدخل منه
- ٨- إلى مجاز لطيف علو الأيوان المذكور به باب
- ٩- مربع يغلق عليه زوج أبواب يدخل منه إلى القاعة
- ١٠- المعلقة الموعود بذكرها أعلاها وهى تشتمل على ايوانين
- ١١- متقابلين فيما بينهما دور قاعه بأحد الايوانين المذكورين

ص ١٨٧

- ١- وهو الكبير مرتبتان أحدهما صدر يعلوها باذاهنج بثلاث
- ٢- طوابق برسم النور والهواء أسفل ذلك كرىدى وبها بابان
- ٣- متقابلان احدهما خرستان والثانى يدخل منه المسلمين

- ٤- أحدهما يصعد منه إلى أغاني علو المرتبة الآتى ذكرها مطل
- ٥- على الحوش المذكور أعلاه وعلى القاعة ويصعد من بقيه
- ٦- السلم المذكور إلى السطح العالى على ذلك والسلم الثانى
- ٧- يصعد منه للمطبخ الموعود بذكره أعلاه والمرتبة الثانية
- ٨- يسره الصاعد من الايوان المذكور بها باب مربع
- ٩- يدخل منه إلى خزانه لطيفه بها معالم شباك مطل على
- ١٠- الحوش المذكور مفروش أرضه ذلك بالبلاط الكدان
- ١١- وبدور القاعة المذكورة شباك حديد مطل على الحوش

ص ١٨٨

- ١- وبصدر الايوان الصغير باب مربع يدخل منه إلى خزانه
- ٢- بها شباك حديد مطل على الطريق وبدور القاعة أربعة
- ٣- أبواب أحدها باب الدخول والباقي كتيبات
- ٤- والباب الثانى الموعود بذكره الذى بالواجهة مربع يدخل
- ٥- منه الى مدار السلم يصعد من عليه إلى رواق لطيف
- ٦- يشتمل على ايوان ودور قاعه به طاقات مطلات على
- ٧- الطريق يعلو ذلك رواق ثانى به طاقات مطلات
- ٨- أيضا على الطريق مما لذلك كله من المنافع والمرافق والحقوق
- ٩- ويحيط بذلك ويحصره حدود أربع بالدلالة المرقومة
- ١٠- الحد القبلى لمكان الأمير مصطفى كتخدا القندقجى وهو المكان المبدأ
- ١١- بذكره أعلاه المعروف الآن بالأمير عثمان كتخدا الواقف المشار اليه

- ١- البحرى ينتهى للزقاق المتوصل منه لمدرسه اسنبغا سابقا المسدود
- ٢- الآن والحد الشرقى ينتهى لمكان الأمير مصطفى كتخدا القندقى سابقا
- ٣- والآن للواقف المشار إليه وهو المكان المبدأ بذكره أعلاه والحد الغربى
- ٤- ينتهى للزقاق وفيه الواجهة الغربية .

الباب الثاني

﴿ المنشآت المعمارية الباقية ﴾

أتناول فى هذا الباب المنشآت المعمارية الباقية التى أنشأها

الأمير عثمان كتحدا وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول أتناول فى

الفصل الأول جامع الأمير عثمان كتحدا بالأوبرا

(١١٤٧هـ/١٧٣٤م) أثر رقم ٢٦٤ وخصصت الفصل الثانى

لأعمال الأمير عثمان كتحدا الباقية بالجامع الأزهر (أثر رقم ٩٧)

وأتناول فى الفصل الثالث قاعة الأمير عثمان كتحدا بشارع

بيت القاضى (١١٤٦هـ/١٧٣٣م) (أثر رقم ٥٠)

الفصل الأول

جامع الأمير عثمان كتخدا

١١٤٧ هـ / ١٧٣٤ م

أثر رقم : ٢٦٤

أتناول في هذا الفصل دراسة جامع الأمير عثمان كتخدا بالأوبرا
(١١٤٧هـ - ١٧٣٤م) (أثر رقم ٢٦٤) .

وسوف أتناول في هذا الفصل دراسة موقع الجامع بالأزبكية مع تتبع نشأة
خط الأزبكية منذ أن قام الأمير أدبك من ططخ بعمارة هذا الخط ثم دراسة
الأمكن التي كان يشغلها الجامع قبل بنائه اعتمادا على ما ورد بوثيقة الوقف
رقم ٢٢١٥ أوقاف .

كما أتناول الصرف على أرباب الوظائف الدينية والمدنية بالجامع ووقف
الجامع اعتمادا على ما ورد بوثيقة الوقف رقم ٢٢١٥ أوقاف .

ثم دراسة وصفية تحليلية لجامع الأمير عثمان كتخدا مع المقارنة بما ورد
بالوثيقة ٢٢١٥ أوقاف .

جامع الأمير عثمان كتنخدا

الموقع

يقع هذا الجامع على رأس شارع قصر النيل عند تقاطعه مع شارع الجمهورية "شارع إبراهيم باشا سابقاً" وقد كان هذا الموضع قديماً من حقوق خط الأربكية^(١).

وقد كان هذا الخط من أعمر أخطاط القاهرة في العصر العثماني وترجع نشأة ذلك الخط إلى سنة ٨٨٠هـ / ١٤٧٥م عندما قام الأمير أربك من ططخ^(٢) من القيام بالعمارة التي خلدت اسمه بخلود مدينة القاهرة وجعلت الأربكية من أهم البقاع وأنزها متعة منذ نهاية العصر المملوكي حتى أسرة محمد علي .

(١) حسن عبد الوهاب :- المرجع السابق ، ج١ ، ص ٢٢٣ ، سعاد ماهر :- المرجع السابق ، ج٥ ، ص ٢٤٣ ، محمد حمزة : الموسوعة ، ص ٣٩٢

(٢) الأمير أربك من ططخ الأشرفي نسبة إلى الأشرف برسباي ثم الظاهري نسبة إلى الظاهر جقمق ، جلبه تاج المماليك ططخ من بلاد الجركس فاشتراه الأشرف برسباي سنة ٨٤١هـ / ١٤٩٧م فجعله أحد كتبته ثم انتقل لولده العزيز ثم اشتراه الظاهر جقمق فأعتقه وزوجه ابنته ، فلما ماتت تزوج أختها ، وقد تدرج في الرتب حتى وصل أمير مائة مقدم ألف وهي أعلى رتبة في رتب المماليك وكانت أهم وظيفة تقلدها أربك هي آخر وظيفة له وهي أتابك العساكر أي مقدم المماليك السلطانية وقائد الجيش وذلك في بداية حكم السلطان قاتيباي سنة ٨٧٢هـ / ١٤٦٧م واستمر بها نحو ٢٨ عاماً . وكانت له جولات عديدة من التجاريد والحملات انتصر فيها على أعداء الدولة التركمانية المتاخمة لحدودها وكذلك انتصر على الدولة العثمانية عدة مرات .

وكان عظيم القدوة والمهابة وحج عدة مرات وكان ينوب عن السلطان في الاحتفال بكسر سد الخليج وإمارة الحج والسفارات وغير ذلك وكان عظيم الثراء وخلف ثروة طائلة . توفي يوم الأحد ٢٤ رمضان سنة ٩٠٤هـ / أبريل ١٤٩٩م عن عمر يناهز ٨٤ سنة ودفن بتربة استأذه الملك الظاهر جقمق وهي تربة قاني باي الجركسي

السخاوي :- المصدر السابق ، ج٢ ، ص ص ٢٧٠ - ٢٧٢ ، ابن اياس : المصدر السابق ، ج٣ ، ص ص ٤١١ - ٤١٣ ، أماري شيل : الأتابكي أربك من ططخ مؤسس الأربكية بالقاهرة ، عدد خاص من مجلة فكر وفن خاص بالقاهرة في عيدها الألفي

وقد ابتداء الأمير أزبك من ططخ في أعماله بالأزبكية في شهر ذى الحجة سنة ٨٨٠هـ / مارس ١٤٧٦ وفي جمادى الأولى سنة ٨٨٢ هـ / أغسطس ١٤٧٨م كان انتهاء عمارة قاعات الأزبكية وحضر الاحتفال السلطان قايتباي^(١) الذى بات ليلتها في ضيافة أزبك^(٢) .

وفي جمادى الأولى سنة ٨٨٩هـ / مايو ١٨٨٤م كان الانتهاء من المشروع ككل^(٣) ، وفي سنة ٨٩٠هـ / ١٤٨٥م كان أول افتتاح لسد خليج بركة الأزبكية الذى يمدّها بالماء^(٤)

وبعد اكتمال الأزبكية سنة ٨٨٩هـ / مايو ١٨٨٤م بدأ الرحالة الأجانب يكتبون عن الأزبكية وعن عمارتها الجديدة ومنهم الرحالة " فابري " الذى أشاد بجمال وفخامة مساكنها وعن منظر البركة البهيج بعد ما كانت المنطقة مجرد أدغال

(١) السلطان قايتباي : هو السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي الجركسى المحمودى الأشرفى الظاهرى ، ولد فى سنة ٨٢١هـ / ١٤٢٣م وقبل بضع وعشرين تقريبا ثم اتصل بالملك الظاهر جقمق فأعتقه ولم يزل يترقى حتى وصل إلى وظيفة أتابك إلى أن بويع بالسلطنة سنة ٨٧٢هـ / ١٤٦٨م وظل يحكم نحو ٢٩ عاما وله عدة منشآت معمارية كثيرة ، توفى يوم الأحد ٢٧ ذى الحجة ٩٠١هـ / مايو ١٤٩٥م ودفن بقبته الضريحية الملحقة بمدرسته بجبانة الممالك .

ابن العماد : شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، بيروت ، بدون تاريخ ، ج ٨ ، ص ٨٠٧ ، ابن اياس : المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٣٢٤ - ٣٢٥

(٢) ابن اياس :- المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ١٣٤

(٣) Abousief (D) ; Azbakiyya and its Environs from Azbak to Ismail (1476- 1879) supplé , Aux Annals Islamologiques Cahiersn , b - le Caire , IFAO , 1985 , P . 23

(٤) ابن اياس : المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٢١٩

ومناطق ينبت بها البوص والحلفاء وكانت منطقة خطرة ^(١)

وقد سجل الأمير أربك من ططخ أعماله بالأزبكية بحجة وقفه المؤرخة سنة ٨٩٠هـ / ١٤٨٥م ^(٢) ومنها القصر والجامع والقيصرية والطواحين وكذلك المنشآت الاجتماعية مثل الحمامات والسبيل والسواقي وحوض الدواب ^(٣).

وبعد وفاة أربك مؤسس الأزبكية قل الاهتمام بعمارتها بل أن منشأتها تعرضت للنهب والتخريب أيام السلطان الغورى ^(٤) وتعرضت للدمار أكثر أثناء الغزو العثماني لمصر ^(٥).

الأزبكية فى العصر العثمانى

بدأ الاهتمام بالأزبكية فى القرن ١١هـ / ١٧م فقد بدأت بعض الأسر الثرية من الشيوخ والتجار فى البناء حول البركة وتبعهم كبار الأمراء ^(٦) وكان أكثر عمران لها فى القرن ١٢هـ / ١٨م إذ حفت حولها بيوت الأمراء من أصحاب الوظائف الكبرى فى الدولة وكذلك كبار التجار كما أنها تميزت بصفة

^(١) Fabri (F) ; la Voyage en Egypte , Cairo , 1975 , p . 919

^(٢) وثيقة أربك من ططخ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب رقم ١٩٨ .

^(٣) نفس الوثيقة

^(٤) السلطان الغورى : أحد ممالك الأشرف قايتباى أعنته وعينه فى جملة وظائف ما بين كاشف للوجه القبلى إلى نائب لطرسوس فملطيه ، وفى دولة الأشرف جان بلاط عين دوا دارا كبيرا ووزيرا واستادارا ثم تولى الملك على مصر سنة ٩٠٦هـ / ١٥٠١م وظل فى الملك إلى أن قتل فى موقعه مرج دابق فى حلب وهو على رأس جيشه فى قتال مع السلطان سليم الأول سنة ٩٢٢هـ / ١٥١٦م

ابن اياس :- المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ص ٥٣ - ٥٨ ، محمد فهمي : مدرسة السلطان الغورى ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٤١ .

^(٥) ابن اياس : المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ١٣٧ .

^(٦) أندريه ريمون : فصول من التاريخ الاجتماعى للقاهرة العثمانية . ترجمة زهير الشايب ، "

كتاب روز اليوسف " العدد ١٧ ، يوليو ، ١٩٧٤ ، ص ١١٨

خاصة بإقافة كبار الشيوخ والسادة الأشراف وأصحاب الطرق الصوفية كبيتهم حول البركة ^(١) .

وكان للأمير عثمان كتخدا القازدغلى أراضى وحدائق ومباني عديدة بدرب عبد الحق السنباطى ^(٢) مجاورة لأملاك السادة البكرية ^(٣) وكان قد حصل عليها

^(١) من كبار الشيوخ والسادة الأشراف اللذين أقاموا بالأزبكية فى النصف الثانى من القرن ١٢هـ / ١٨م الشيخ عبد الله الشبراوى وكان بيته بمنطقة الرويعى ، السيد الشريف محمد بن حسين الحسينى العادلى الدمرداشى ، الشيخ حسن المقدسى وكان بيته مطل على البركة . للاستزادة

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ ١ ، ص ٢٩٥ - ٢٩٧ ، ٣٣١ ، ٤٣٠ ، ٦٠٥ - ٦٠٦ .
^(٢) كان عبد الحق السنباطى قاضيا شافعيًا أيام السلطان الغورى ، وقد تولى مشيخة الصوفية بجامع أزبك بالإضافة إلى العديد من الجوامع والمدارس الأخرى ، وتوفى سنة ٩٣١هـ / ١٥٢٤م وتوارث أبنائه منصب القضاء الشافعى .

السخاوى : المصدر السابق ، جـ ٤ ، ص ٣٧ ، ابن اياس : المصدر السابق ، جـ ٤ ، ص ١٢٠ ، الغزى : الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٩ ، جـ ١ ، ص ٢٢١ ،

وللشيخ عبد الحق السنباطى جامع موقع بخريطة الحملة الفرنسية برقم ٢٥٣ فى المربع - k 12 وهذا الجامع لا يزال موجودا وهو صغير ومجدد ويقع بدرب عبد الحق خلف سينما أوبرا .

^(٣) السادة البكرية : ينتمون إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ويرجع وجودهم بمصر إلى ما قبل سنة ٥٨١هـ / ١١٨٥م وكان شأنهم محدودا فى العصر المملوكى . ولما فتح العثمانيون مصر منحوا شيخ البكرية امتيازات لم تكن له من قبل مثل الأوقاف العديدة ومنها أنهم جعلوه شيخ المشايخ الطرق الصوفية ومشرفا على أوقافها وكان شيخ البكرية يجمع أحيانا بين الخلافة البكرية ونقابة السادة الأشراف

وكان الكثير من السادة البكرية على جانب كبير من العلم وكان منهم أدباء حملوا لواء الأدب والشعر والعلوم الدينية فى العصر العثمانى وكانوا أيضا على جانب كبير من الثراء فاستطاعوا بناء القصور الفخمة وخصوصا على برك القاهرة والخليج .

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ٥٦٦ ، جـ ٣ ، ص ٢٥٠ ، المحبى :- خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ، المطبعة الوهيبية ، مصر ، ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م ، جـ ١ ، ص ١١٧ - ١١٨ ، جـ ٢ ، ص ١٩٦ - ١٩٩ ، على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ٤١٥ - ٤٥٠ .

بطريق الشراء والاستبدال وأقام بجوارها جامع برصيف الخشاب^(١) المطل على البركة من جانبها الجنوبي الغربي وألحق به سبيلاً وكتاباً وبنى بجواره أيضاً حماماً ، كما أنشأ على شاطئ البركة قصراً ذا قاعات ومقاعد ومناظر مطله مباشرة على البركة بالإضافة لذلك أنشأ منشآت تجارية مثل الحوانيت المتاخمة للجامع وربيع كبير وحوشين وساقية وفرن واسطبلات وغير ذلك .

وقد عمرت الأخطاط حول البركة عمارة كبيرة في العصر العثماني ، قد كان للأقباط خط خاص بهم في شمال البركة المعروف الآن بحارة النصارى^(٢) ، بالإضافة لتواجدهم أيضاً جنوب شرق البركة حول جامع عثمان كتحداً ، وفي شمال البركة عمر خط قنطره الدكة^(٣) وفي شمال شرق البركة تكثف العمران وأختط الرويعي^(٤) حول جامع الرويعي^(٥) وفي جنوب شرق البركة عرفت المنطقة باسم العتبة الزرقاء^(٦) . وكانت أشد المناطق إزدحاماً بالعمارة حول البركة . وفي جنوب غرب البركة عمر خط الساكت^(٧) وكانت العمارة قليلة غرب البركة

(١) رصيف الخشاب برقم ٢٩٤ في المربع k.13 في خريطة الحملة الفرنسية .

(٢) وقعت خط حارة النصارى برقم ٢٥٧ في المربعين F.12 ، F.13 في خريطة الحملة

الفرنسية ، ووقع رصيف حارة النصارى برقم ٢٥٥ في المربع G.12 .

(٣) وقعت حارة قنطرة الدكة برقم ٣٤٧ في المربع G.14

(٤) وقعت حارة الرويعي برقم ١٩٤ في المربع G.11 وضريح الرويعي برقم ١٩٦ في

المربع G.11 وسبيل وكتاب الرويعي شاه برقم ١٩٧ في المربع G.11 وسكة الرويعي

برقم ٢٠١ في المربع G.11

(٥) أنشأ هذا الجامع الشيخ أحمد الرويعي شاه بندر التجار بمصر في القرن ٩هـ / ١٥م

على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ٣٠٣ ، جـ ٤ ، ص ٢٤٨ وقد وقع هذا الجامع

برقم ١٩٨ في المربع G.11 في خريطة الحملة الفرنسية

(٦) سجلت منطقة العتبة الزرقاء برقم ١٦٩ في المربع K-11 والمربع I-11 ووقع باب

العتبة الزرقاء برقم ١٧٩ في المربع I-11 والعتبة الزرقاء هذه التي أصبحت علماً على

المنطقة كانت عتبة قصر الأمير رضوان كتحداً الجلفى وكان لونها أزرق .

(٧) وقع ضريح الساكت برقم ٣٠٦ في المربع I.13 وكتاب الساكت برقم ٣٠ في المربع

I.13 كما وقعت حارة الساكت برقم ٣٤٣ في المربع H-14 .

وظلت المنطقة شبه ريفية إلى وقت طويل في العصر العثماني إلا أنه منذ منتصف القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي بدأ الأمراء يزحفون عليها بعد امتلاء الجانب الشرقي للبركة ^(١).

وظلت الأزبكية موضع عناية الولاة في العصر العثماني وكانوا يحرصون دائماً على تعميرها وإنشاء الدور والقصور ^(٢).

وكان للبركة الدور الأول في زمن الحملة الفرنسية على مصر فقد اتخذوها مقراً لقيادتهم ومسكناً ومنتزهاً لهم فقد اغتصبوا كثيراً من قصورها ودورها وأقاموا فيها وأنشأوا أيضاً مسرحاً كوميدياً لهم ، كما أقاموا مطاعم وملاهي خاصة بهم حول البركة وكذلك بدأوا في شق الطرق الواسعة حولها ^(٣).

وقد شهدت البركة الكثير من الأحداث في ربوعها في زمن الحملة الفرنسية كما كانت مسرحاً للمعارك الحربية في أثناء ثورتى القاهرة ضد الحملة الفرنسية ^(٤).

(١) أندريه ريمون : المرجع السابق ، ص ١٩٤

(٢) من هذه الدور والقصور الشهيرة دار السادة البكرية وكانت تشرف مباشرة على الشاطئ الجنوبي للبركة ونزل بها الرحالة النابلسي .

الجبرتي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٥٦٦ ، ج ٣ ، ص ٢٥٠ ، المحبى : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ص ١١٧ - ١١٨ ، ج ٢ ، ص ص ١٩٦ - ١٩٩ على مبارك : المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ص ٤١٥ - ٤١٦ .

ومن الدور العظيمة على الشاطئ الجنوبي للبركة دار الشرايبي وهو من أكبر تجار مصر في القرن ١٢هـ / ١٨ م وكانت هذه الدار ملتقى أمراء مصر وأدبائها وضيوفها وكانت تقع مقابل جامع أزيك وانتقلت ملكيتها إلى الأمير رضوان كتحدا الجلفى

ابن عبد الغنى المصدر السابق ، ص ٥٨٩ ، الجبرتي : المصدر السابق ؛ ج ١ ، ص ص ١٣٧ - ١٣٨ - ٢٨٩ - ٢٩١ ، الدمرداش : المصدر السابق ، ص ص ٢٥٢ - ٢٥٣

(٣) الجبرتي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ص ٢٠١ - ٢٢٧ - ٢٣١ - ٣٤٢ - ٤٠٤ - ٤٣٣ - ٤٣٤

(٤) المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ص ٣٢٠ - ٣٤٢ - ٤٣٣ - ٤٣٥ - ٥٦١ - ٥٧٠

وظلت البركة قائمة حتى أيام الخديوي إسماعيل^(١) حيث بدأ فى تنظيمها وتحويلها إلى حديقة كبيرة وأنشأ المسارح والملاهي بها وشق الطرق الحديثة حولها وإزالة التراب والكثير من الحارات والبيوت والمنشآت الأخرى على النمط الأوربى^(٢) .

الأماكن التى كان يشغلها الجامع قبل بنائه

كان يشغل موضع هذا الجامع وملاحقه عدة أماكن آلت إلى الأمير عثمان كتحدا بطريق شرعى بالاستبدال أو الشراء أو التبايع مع حق الانتفاع بتلك الأماكن . وقد تحررت للأمير عثمان بموجب ذلك حجج شرعية تؤكد ملكيته لهذه الأماكن وكان ذلك فيما بين ١١٤٤ - ١١٤٦ هـ / ٣١ - ١٧٣٣ م .

وبعد أن ملك الأمير عثمان كتحدا هذه الأماكن وساغ له الانتفاع بها شرعا هدم الأماكن المذكورة جميعها خلا ما هو مستثنى وزال أبنيتها وحفر أساساتها ونظف أرض ذلك حتى صار لوحة واحدة ونقل أتربتها إلى الكيمان وأحضر لذلك المؤن المتقنه والآلات المحكمة ورجالا قادرين على العمل وأنشأ بأرض ذلك جامعة^(٣) .

وهذه الأماكن هي

جميع الجزء المفروز بالقسم قبل تاريخه الذى / صار مكاناً مستقلاً على

(١) الخديوي إسماعيل : هو إسماعيل بن إبراهيم بن محمد على وهو ثانى أنجال إبراهيم باشا من والده غير والدتى أخويه الأميرين أحمد رفعت ومصطفى فاضل ، ولد فى ٢١ ديسمبر سنة ١٨٢٠ م فى قصر المسافر خانه . وعنى أبويه بتربيته بتعلم مبادئ العلوم واللغات العربية والتركية والفارسية وأرسله أبوه إلى فينا ثم إلى باريس وعاد إسماعيل إلى مصر فى عهد ولاية أبيه إبراهيم باشا وتولى عرش مصر بعد وفاة سليمان باشا فى ٢٧ رجب ١٢٧٩ هـ / ١٨ يناير ١٨٦٢ م وخلع فى ١٨٩٢ م .

عبد الرحمن الرافعى : عصر إسماعيل ، دار المعارف ، ط ٣ ، ١٩٨٢ ، ج ١ ، ص ٨٤

(٢) على مبارك : المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٢٥١

(٣) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٥ سطر ١٠ : ١١ ، ص ٢٦ ، سطر ١ : ٤

حدثه الكاين بالأزبكية بسوق شيخ الإسلام بن عبد الحق السنباطي بوجه استبدال^(١) شرعى من قبل / قاسم أوده باشى مستحفظان بن مصطفى كتحدا بابوج أعلى بوكالته / حين ذاك عن المصونة هوا خاتون بنت عبد الله معتوق مصطفى كتحدا المذكور بطريق نظرها على وقف زوجها عثمان بن مصطفى / حين كان يشتمل على منافع ومرافق وحقوق وحدود أربع دل عليها حجة الاستبدال الشرعية المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة فى ثامن عشر / ذى الحجة سنة أربع وأربعين ومائة وألف^(٢) القبلى للطريق وفيه الباب والبحرى للجزء المفروز منه والشرقى للسيرجة والغربى للجزء المفروز منه^(٣) .

جميع المكان الكاين بالخط المذكور على يسار السالك طالبا للأزبكية وغيرها الآيل ذلك إليه من قبل محمد جاويش الخياط / بوكالته حين ذاك عن محمد جلبى جاويش خامس نوبة بن منصور المنياوى / المعروفة بالحاكم بتبايع شرعى حين كان يشتمل على منافع وحقوق / وحدود أربعة القبلى للطريق وفيه الباب البحرى لحوش عثمان / والشرقى لمكان ناصر الدين بن على الدلال والغربى لمكان شعبان العجمى / بدلاله حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة فى تاسع عشر الحجة / سنة أربعة وأربعين ومائة وألف^(٤) .

جميع الجزء المفروز بالقسمة / قبل تاريخه الكاين بالخط المذكور بجنيانة رفايل داخل حارة المخللاتية / حين كان يشتمل على منافع وحقوق وحدود أربعة

^(١) الاستبدال : بعد أن يصدر نائب قاضى القضاة أذنه لرافع القضية بإبدال المكان يصبح من حق ناظر الوقف إيداله لمن يريد ، فالاستبدال معناه خروج العين من الوقف وإنحلال الوقف عنها وبذلك يمكن التصرف فيها بعد ذلك بالبيع أو الشراء وحتى بالوقف مرة ثانية متى رغب أحد مشترى العين .

عوض الامام : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ص ٨ - ٩

^(٢) ١٣ يونيو ١٧٣٢م

^(٣) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ص ٩ سطر ١ : ١١ ، ص ١٠ سطر ١ : ٨

^(٤) ١٤ يونيو ١٧٣٢م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ص ١٠ أسطر ٩ : ١١ ، ص ١١ أسطر ١ : ٥

القبلى لمكان / محمد بن عبس والغربى لفسحة بعضه وتمامه للزقاق وفيه الباب والشرقى لمكان محمد الصياد وهو مشترك والغربى للمكان الأول بالشرى الشرعى من قبل عرفه بن على بن حسن القايم حين ذاك عن نفسه / وبوكالته عن والده على المذكور ومن على وأخويه اسماعيل وباشه / أولاد بدر ووالدتهم زاهده بنت ظاها بدلالة حجة مسطرة من القسمة العربية ^(١) مؤرخة فى ثامن عشرين رمضان سنة خمس وأربعين ومائة وألف ^(٢) .

وجميع الجزء المفروز بالقسمة أيضاً قبل تاريخه وصار مكانا / على حدته الكاين بخط الأزبكية ورحبة التبن كان يشتمل على منافع وحقوق وثلاث أصول بلح وأصل سدر وحدود أربع القبلى للجزء المفروز منه والبحرى لمكان أحمد والشرقى لبیت الفراجى / والغربى للزقاق آل ذلك إليه بالاستبدال الشرعى من

^(١) هذه المحكمة من مستحدثات الحكم العثمانى فى مصر ، فلم يكن معروفا من قبل فى الدولة المملوكية، وكان يعين قاضى القسمة العسكرية بقرار من قاضى عسكر الأناضول وكان مقر القسمة العسكرية فى المدرسة الظاهرية " مدرسة الظاهر بيبرس بين القصرين " وكان من اختصاص قاضى العسكر ضبط التركات والأيلولات والمتصادقات والأشهادات والوصيات والكتابة على الوص والوارث ووكيل الوارث والكتابة على القيم وما يتعلق بالقصر .

محمد نور فرحات : المرجع السابق ، ص ١٤ ، عبد الرؤف عيسى : تاريخ القضاء فى مصر العثمانية (١٥١٧ - ١٧٩٨) الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٨ ، ص ص

١٠٣ : ١٠٩

^(٢) ١٥ مارس ١٧٣٣م

وثيقة ٢٢١٥ ، أوقاف ، ص ١١ أسطر ٥ : ١٠ ، ص ١٢ أسطر ١ : ٢

قبل الحاج أمير الحج ^(١) بن بدر الدين بن إبراهيم بن بدر الدين الرزاز ^(٢) بطريق نظره على وقف والده المذكور بدلالة حجه مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة فى سابع عشر ربيعى الآخر سنة خمس وأربعين ومائة وألف ^(٣) وهو الذى نصفه دخل فى أرض المسجد الأتى ذكره فيه والنصف الثانى باقى به الثلاث أصول بلح وأصل سدر وهو الذى يندرج فيه باقى الخربه المأخوذ منه الطاحون لمكان الحاج

^(١) أمير الحج : كان أمير الحج يختار من بين أمراء العسكر وأغاواتهم أو من الصناجق بمعرفة الباشا العثمانى وموافقة أعضاء الديوان العالى وأحيانا كانت الدولة ترسل أمراً بتكليف أحد الصناجق بأمانة الحج ، وتتحصر مهمة أمير الحج فى التوجه بقافلة الحاج وحفظ مال صرة الحرمين ودفع أذية العربان عن الحجاج أما بمعروف أو بحرب .

شفيق غربال : - مصر عند مفترق الطرق (١٧٩٨ - ١٨٠١) المقال الأول فى ترتيب الديار المصرية فى عهد الدولة العثمانية كما شرحه حسين أفندى أحد أفندية الروزنامة فى عهد الحملة الفرنسية ، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ، المجلد الرابع ، ج ١ ، مايو ١٩٣٦ ، ص ١٥ ، عراقى يوسف : الوجود العثمانى المملوكى فى مصر فى القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ص ١٧٣ - ١٨٠

^(٢) الرزاز : - طايفة الرزازة من الطوائف الجديدة التى أنشئت فى مصر فى ظل العصر العثمانى وهى تضم فى عضويتها جميع تجار الأرز بالقاهرة والأقاليم ، فقد ازدهرت صناعة الأرز بدمياط ورشيد والمناطق المحيطة بها ، وأنشئت صناعة مضارب الأرز بتلك المدينتين حيث كانتا يضرب فيهما الرز تمهيداً لبيعه للمستهلكين والتجار اللذين ينقلونه إلى كل أجزاء السلطنة العثمانية بمصر والشام وتركيا وأوربا .

وفى عام ١٠٢١هـ / ١٦١٢م تم تأسيس مقاطعة كىالى الأرز المبيض من أجل التحكم فى جباية ضرائب هذا النشاط الذى كان يتركز أساساً فى شونة الأرز بدمياط ، رشيد والأسكندرية وبولاق . وخلال القرن ١١هـ / ١٧م نجد أن هذه المقاطعة كانت من التزام أوجاق عزبان .

عبد الحميد سليمان : تاريخ الموانى المصرية فى العصر العثمانى ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ص ٣٤٢ - ٣٤٣

^(٣) ٨ أكتوبر ١٧٣٢م

إسماعيل الآتى ذكره فيه (١) .

وجميع المكان المجاور للسيرجه المختاطة بها وجميع / الفرن الذى صار للسيرجه المذكورة بالخط المذكور بمحلب الجاموس بسوق السمك حين كان يشتمل على منافع وحقوق / الآيل ذاك جميعه بالأسقاط الشرعى من قبل الحاج محمد المدعو وهبه بن / محمد الرشيدى بن عبد الحميد التاجر بوكالة الأرز عن نفسه / بوكالته حين ذاك عن والدته مشرفه بنت أحمد الشهير بالسنانيرى / بدلالة حجة مسطرة من محكمة جامع الصالح بمصر مؤرخة فى غرة جماد / أول سنة خمس وأربعين ومائة وألف (٢) .

وجميع المكان بالخط المذكور تجاه الزاوية التى هناك داخل درب الطنباوية حين كان / يشتمل على منافع وحقوق وحدود أربع لمكان حسن الأمينى / وباقيه لحجازى بن أمير الحج والبحرى بعضه لمكان الدجى الخيشين وباقيه / لمكان منصور الجزار والشرقى لمكان محمد بدره السقا وأخيه على / والغربى للدرب الذى هو فيه وفيه الواجهة والباب وعلى / أن المكان المذكور باق على حدته سكن صالح السكرى الآن بظاهر الساقية الآتى ذكرها فيه (٣) .

وجميع الحوش بالخط المذكور داخل درب ابن سطر ويعرف بالمخللاتيه الذى دخل بعضه فى المسجد / الآتى ذكره فيه وباقيه فى الخربه التى سيجعلها الواقف الآتى ذكره فيه حماما الآتى ذكرها فيه حين كان يشتمل الحوش المذكور على منافع ومرافق وحدود أربع القبلى لمكان يعرف بأحمد / البحرى للطريق وفيه الباب وبعضه لبيت امرأة تعرف بأم محمد / الخبازة وباقيه لبيت الحايك والشرقى لبيت حسن الأدمى والغربى / للمكان المذكور أعلاه وكان فيه الباب نفاذ يتوصل

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٢ ، أسطر ٣ : ١١ ، ص ١٣ ، أسطر ١ : ٢

(٢) ٢٠ أكتوبر ١٧٣٢م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٣ أسطر ٣ : ١٠

(٣) نفس الوثيقة، ص ١٣ أسطر ١٠ : ١١ ، ص ١٤ أسطر ١ : ٦

منه وهو الذى / أخذ منه قطعة أرض فى الجامع صار محلها الساقية / الأتى ذكرها فيه وبعضها الخربة التى سيجعلها الواقف حماما المذكوره وباقيه / لمكان باق على حدته سكن صالح المذكور أعلاه وفيه مجاز يتوصل منه لدرب الجنينة^(١) المعروف بشطرفيل المذكور الآيل ذلك إليه / بالاستبدال من قبل الشيخ أحمد بن عبد الرحمن من ذرية الشيخ / على الشهير بالشلبى بدلالة حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة فى رابع عشرين جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومائة وألف^(٢) .

وجميع الساقية البير الماء المعين الموعود بذكرها التى / بجانب الخربة التى سيجعلها الواقف حماما المذكوره أعلاه المبنية على الخنازير من تخوم الأرض إلى العلو المشتمله الساقية المذكورة / على يد ساقية مركب عليها عدة غزاوى الكاملة العدة والآلة / الصالحة للأدارة بها مجراة يتوصل منها الماء إلى حاصلين يتوصل من أحدهما الماء إلى ميسأة الجامع والحفريات والمغطس وبيوت الأخلية والحوض التى أسفلها القبو بجانب الخربة المجاورة للميسأة^(٣) .

وجميع الحانوت المعدة لقلى السمك الكاينه بالخط المذكور / مجاورة لحانوت شجير الحمار وللخوخة التى هناك آل ذلك إليه بالاستبدال الشرعى من قبل الشيخ عبد الباقي بن الشيخ محمود بن شعبان / تابع ساداتا بنى الصديق بطريق نظره حين ذاك على وقف / صالحة بنت شمس الدين الشهير بظمان وبنتها بدرية بنت شعيب بن محمد العجمى / بدلالة حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة فى غرة رجب سنة / أربع وأربعين ومائة وألف^(٤) .

(١) درب الجنينة : هذا الدرب من جهة اليمين من شارع درب القبيلة

على مبارك : المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٢٩١

(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٤ ، أسطر ٦ : ١١ ، ص ١٥ ، أسطر ١ : ٩

(٣) نفس الوثيقة ، ص ١٥ ، أسطر ١٠ : ١١ ، ص ١٦ ، أسطر ١ : ٥

(٤) ٢٠ ديسمبر ١٧٣١م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٦ ، أسطر ٦ : ١١ ، ص ١٧ أسطر ١

وجميع الحصة التي قدرها الثلثان / ستة عشر قيراطا من كامل المكان الكاين بالخط المرقوم بسوق السمك / ونظير الحصة المذكورة من الحانوت بظاهر المكان المذكور حين كان يشتمل ذلك على منافع وحقوق آل ذلك إليه بالاستبدال الشرعى / من قبل صايمة بنت أحمد بن محمد العجمى بطريق نظرها على وقفها ووقف / أختها فاطمة البصيرة بقلبها بنت المرحوم أحمد المحدودة كامل ما فيه / ذلك بحدود أربع دل عليها حجة الاستبدال لذلك المسطرة من الباب العالى / بمصر المؤرخة فى سابع ذى الحجة الحرام ختام سنة أربع وأربعين ومائة وألف ^(١) / القبلى للسوق وفيه الحانوت والبحرى لبیت صالح والشرقى لبیت مخلص السراج والغربى لبیت سليمان أبو شوشة ^(٢) .

وجميع الجزء المفروز / بالقسمه الكاينه بالخط المذكور بسوق شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحق السنباطى حين كان يشتمل على منافع وحقوق ^(٣) .

وجميع الحاصل / والمسطبة علوه والحانوت بواجهة المكان المذكور الآيل ذلك / جميعه إليه بالشرأ الشرعى من قبل الحاج حسن بن يونس بن على الدقاق إليه وزوجته منا بنت جاد الله بدلالة حجة مسطرة من محكمة الصالح بمصر مؤرخة فى سادس ذى الحجة ختام سنة أربع وأربعين ومائة وألف ^(٤) .

وجميع المكان الكاين بالخط المذكور داخل درب الجنية حين كان يشتمل على منافع وحقوق وحدود أربعة / القبلى لبیت عيسى والبحرى للدرب الذى الذى هو فيه وفيه الباب والشرقى / بعضه لبیت عثمان وباقيه لبیت عمر البارودى والغربى لبیت حسن الأدمى الآيل ذلك إليه بالشرأ الشرعى من قبل حجازى بن هیکل / السقا بدلالة حجة مسطرة من محكمة جامع الصالح بمصر مؤرخة فى

^(١) ٤ يونيو ١٧٣٢ م

^(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٧ أسطر ١ : ١٠

^(٣) نفس الوثيقة ، ص ١٧ ، أسطر ١٠ : ١١ ، ص ١٨ ، سطر ١

^(٤) ٦ يونيو ١٧٣٢ م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف و ص ١٨ ، أسطر ١ : ٦

خامس عشر / جمادى الآخر سنة خمس وأربعين ومائة وألف (١) .

وجميع الجزء المفروز / بالقسمة وصار مكانا الكاين بالخط المذكور حين كان يشتمل / على منافع وحقوق داخل درب الجنينة الآيل ذلك إليه بالشرأ / الشرعى من قبل مكى و خليل ولدا إبراهيم بن محمد الصياد بدلالة حجة / مسطرة من محكمة جامع الصالح بمصر مؤرخة فى خامس عشر جمادى الآخر / سنة خمس وأربعين ومائة وألف (٢) .

وجميع المكان الكاين بالخط المذكور داخل درب الطنباوى حين كان يشتمل على منافع وحقوق / وحدود أربع القبلى لدار الخوانكية والبحرى لدار حسن الأمينى والشرقى / للزقاق المقابل للفرن والغربى لمكان عز بنت المسدى وباقية لمكان أحمد بن رمضان (٣) .

وجميع المكان الكاين بالخط المذكور / الذى صار الآن معمل بارود تجاه الفرن التى هناك المشتمل بدلالة / الحجة الآتى ذكرها فيه على واجهة باب يدخل منه إلى دركاه إلى حوش به حواصل وقاعة أرضية وبير ماء معين (٤) .

وجميع المكان والرواق الكاين بالخط المذكور كل ذلك داخل درب الطنباويه/ حين كان ذلك يشتمل بالدلالة المذكورة على منافع وحقوق وحدود أربع القبلى للزقاق الذى هو فيه وفيه الباب والبحرى للزقاق / الغير نافذ والشرقى للزقاق أيضاً والغربى لمكان على الوجيه الآيل / ذلك جميعه إليه بالاستبدال الشرعى من قبل الحاج على بن عبد الرحمن / البارودى بطريق نظره على وقف

(١) ٥ ديسمبر ١٧٣٢م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٨ ، أسطر ٦ : ١١ ، ص ١٩ ، سطر ١

(٢) ٥ ديسمبر ١٧٣٢م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٩ ، أسطر ١ : ٦

(٣) نفس الوثيقة ، ص ١٩ ، أسطر ٦ : ١٠

(٤) نفس الوثيقة ، ص ١٩ ، أسطر ١٠ : ١١ ، ص ٢٠ سطر ١ : ٢

والده بدلالة حجة الاستبدال المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة فى ثامن عشر محرم سنة خمس وأربعين ومائة وألف (١) .

وجميع الخربة الكشف السماوى الكاينة بالخط المذكور / حين كانت مشتملة على ساقيه وبير ماء معين وحدود أربعة القبلى للطريق السالك والبحرى بعضه لبيت خميس وباقية لبيت عطية / والشرقى بعضه لبيت عوض الجزار وباقية للزقاق وفيه باب والغربى / لأماكن مستجدة بالجنيئة المعروفة بابى النصر ثم جددت بحدود ثابتة / القبلى بعضه للطريق السالك وبعضه لباب الضرب المتوصل منه لبركة / الأزبكية ورحبة التبن وغيرها وبعضه لخربة تعرف بأحمد بن عبد الرحمن / ابن سلام الجيزاوى الملا وتنتمه لحوش عنان المعروف بابن بنت الغيم والبحرى / بعضه لمكان آمنه زوجة إبراهيم المنزل لاوى وتنتمه لمكان برسوم / النصرانى والشرقى بعضه للزقاق وفيه الواجهة والباب وبعضه / لمكان مستجد يعرف بالمصونه هوا بنت أحمد جوربجى البيرقدار الذى كان / زوجا للمرحومة رحمة بنت محمد الشهير بالدفتردار والغربى بعضه لمكان إبراهيم قبيصه الرزاز وباقيه لمكان عمر البواريدى آل ذلك / إليه هو وغيره بالشرا الشرعى من قبل مصطفى أوده باشى بن أحمد / مستحفظان المعروف بأبن أخ المرحوم محمد كتحدا الخشاب عن نفسه / وبوكالته حين ذاك عن زوجته صالحة بنت محمد كتحدا الخشاب بدلالة حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة فى سادس عشر من ربيعى الآخر / سنة أربعة وأربعين ومائة وألف (٢) .

وجميع المكان الذى صار خربتين كشف سماوى يتوصل من أحدهما إلى الآخر أحدهما دخلتى / فى الجامع الآتى ذكره فيه والثانية باقية على حدثها الكاينة ذلك / بالخط المذكور داخل درب الساقية حين كان يشتمل على منافع وحقوق /

(١) ١٢ يوليو ١٧٣٢م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٠ ، اسطر ٢ : ١٠

(٢) ٢٩ أكتوبر ١٧٣١م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ص ٢٠ سطر ١٠ : ١١ ، ص ٢١ ، ص ٢٢ ، أسطر ١ : ٥

وحدود أربع القبلى لمكان الشيخ أبو الحسن المحلى بعضه وباقيه لبيت حجازى بن مجاهد والبحرى للدرب الذى هو فيه وفيه الواجهة والباب / والشرقى لدار الحاج سرور والغربى لدار الكباريتى (١) .

وجميع المكان الصغير الكاين بالخط المذكور داخل درب الساقية الملاصقة الخربتين المذكورتين وهو الذى أخذ توسعة السكة تجاه / باب الجامع وباقيه دخل فى الجامع الآتى ذكره فيه آل ذلك إليه بالشرى الشرعى من قبل مصطفى أوده باشى وزوجته صالحة بنت محمد كتخدا / الخشاب بدلالة الحجة المحكى تاريخها أعلاه وعلى أن الخبرة الثانية / والمكان الصغير المذكورين صارا مكانين فى الجهة الثانية تجاه مسجد الوقف المذكور (٢) .

وجميع المكان الكاين بالخط المذكور / بسوق السمك داخل عطفه المجاورة لحانوت السماك / الذى كان يشتمل على منافع وحقوق الآيل ذلك إليه بالشرى الشرعى من قبل حموده بن / باسه بدلالة حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة بتاريخين غايتها غرة محرم سنة تاريخه أدناه (٣) .

وجميع المكان الكاين بالخط المذكور / بسوق السمك الذى كان يشتمل على منافع وحقوق الآيل ذلك إليه / بالشرى الشرعى من قبل على بن حسن الدقاق فى البن بموجب حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة بتاريخين غايتها غرة محرم سنة تاريخه أدناه (٤) .

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ص ٢٢ ، أسطر ٥ : ١١

(٢) نفس الوثيقة ص ٢٢ ، سطر ١ ، ص ٢٣ ، أسطر ١ : ٧

(٣) ٦ يولية ١٧٣١ م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣ أسطر ٧ : ١١

(٤) ٦ يولية ١٧٣١ م

نفس الوثيقة ص ٢٣ ، سطر ١١ ، ص ٢٤ ، أسطر ١ : ٣

وجميع الحوش الكاين بالخط المذكور بسوق السمك المذكور الذى / كان نصفه يشتمل على بعض قيع سكن الفلاحين ونصفه الثانى مساحة خالية من الأبنية الآيل ذلك إليه بتبايع شرعى من قبل ناصر الدين وعلى / المناخلى بدلالة حجة مسطرة من الباب العالى مؤرخة بتاريخين غايتها غرة محرم سنة تاريخه أدناه (١) .

وجميع المكان الكاين بالخط المذكور داخل العطفه المجاورة لحانوت السماك حين كان يشتمل على منافع وحقوق الآيل / ذلك إليه بتبايع شرعى من قبل الحاج حسن بن شلبى الشهير / بالأعرج القماش بدلالة حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة / بتاريخين غايتها غرة محرم الحرام سنة تاريخه أدناه (٢) .

وجميع المكان الكاين / بالخط المذكور بسوق السمك داخل العطفة المجاورة لحانوت السماك / الذى كان يشتمل على منافع ومرافق وحقوق وبير ماء معين وأصل بلح / الآيل ذلك إليه بتبايع شرعى من قبل عمر بن سلطان بدلالة حجة بدلالة حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة / بتاريخين غايتها غرة محرم سنة تاريخه (٣) .

وجميع / المكان الكاين بالخط المذكور بسوق السمك المرقوم المجاور لمكان على الدقاق / حين كان يشتمل على منافع وحقوق الآيل ذلك إلى الأمير عثمان كتحدا المشار إليه / بتبايع شرعى من قبل الحرمة سعد المرأة المدعوه أم فلان بنت الشيخ حسن بن موسى / بدلالة حجة مسطرة من الباب العالى بمصر مؤرخة / بتاريخين غايتها غرة محرم سنة تاريخه أدناه (٤) .

(١) ٦ يوليه ١٧٣١م

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٤ ، أسطر ٤ : ٨

(٢) ٦ يوليه ١٧٣١م

نفس الوثيقة ص ٢٤ ، سطر ٨ : ١١ ، ص ٢٥ ، سطر ١

(٣) ٦ يوليه ١٧٣١م

نفس الوثيقة ص ٢٥ ، أسطر ١ : ٥

(٤) ٦ يوليه ١٧٣١م

نفس الوثيقة ، ص ٢٥ ، أسطر ٥ : ١٠

الصرف على أرباب الوظائف بالجامع

الإمام

قرر الواقف إماما بالجامع ، واشترط أن يكون فقيها عالما حسن الصوت يصلى بالناس فى الخمس أوقات وقيام رمضان فى كل شهر من الفضة الأنصاف العدديه مائة نصف واحد وثمانون نصفاً فضة حساباً عن كل يوم ستة أنصاف فضة (١) .

وقرر له توسعة فى شهر رمضان مائة نصف وعشرون نصفاً فضة (٢) وقد قرر الواقف إماما شافعى المذهب واشترط أن يكون فقيها فاضلاً نقى الثياب يصلى إماما على مذهب الإمام الأعظم صاحب العلم النفيس الإمام محمد بن إدريس الشافعى ويصلى فى الخمسة أوقات بالأيوان الصغير (٣) بالجامع مع من يقتدى به من الشافعية وقرر له فى كل شهر ستون نصفاً فضة (٤) وقرر له توسعة فى شهر رمضان ستون نصفاً فضة فى كل سنة من ذلك (٥) ، وممن تولى الإمامة والخطابة بالجامع الشيخ محمد الحريرى الحنفى (٦) .

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٩ أسطر ١ : ٥ (شكل ١٤١)

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤ ، أسطر ٦ : ٧ (شكل ١٥٦)

(٣) يقصد الرواق الشمالى الغربى بالجامع

(٤) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٤٠ ، أسطر ٨ : ١١ ، ص ٢٤١ سطر ١ (شكل ١٤٢ - ١٤٣)

(٥) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤ ، سطر ٧ : ٨ (شكل ١٥٦)

(٦) الشيخ محمد عبد المعطى بن الشيخ أحمد الحريرى الحنفى ولد سنة ١١٤٣هـ / ٥ يولية ١٧٣١ م نشأ فى عفة وصلاح وحفظ القرآن وجودة وحفظ المتن وجود الخط وكان ينسخ بالأجره وكتب كتباً كثيرة ، وكان شافعى المذهب ثم تحنف ولزم الشيخ حسن المقدسى ملازمة كلية ، تولى الإمامة والخطابة بجامع عثمان كتحداً بالأزبكية وسكن الدار المشروطة له بها السكن برحاب الجامع وكانت خطبة فى غاية الخفة والاختصار وعظمة ووقع فى النفوس لخلوه عن التصنع ، توفى سنة ١٢٢٥هـ / ١٨٠٦م الجبرتى : المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٥٦٤ - ٥٦٥

الخطيب

قرر الواقف خطيباً بالجامع واشترط أن يكون فقيها يخطب فى كل يوم جمعه وفى العيدين بالمنبر الموضوع بقبلة الجامع ويصلى بالناس الجمعة والعيدين فى كل شهر ثمانون نصفاً فضة^(١) .

المدرسون

مفردها مدرس ، المدرس اسم فاعل من مدرس ودرس الكتاب معناها قرأه ، والمدرس هو المعلم الذى يقوم بتعليم الطلبة العلوم المختلفة ولا سيما العلوم الشرعية وما يتفضل بها من تفسير وحديث وفقه ونحو وتصريف ولغة وغير ذلك .

وعلى الرغم من وجود مهنة التدريس الدينى منذ ظهور الإسلام إلا أنه يبدو أن مصطلح مدرس لم يظهر بصورة سائدة محدده المعنى إلا منذ حوالى النصف الثانى من القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى لصلة هذه الوظيفة بنشأة المدارس .

وقد نال المدرسون المكانة الأدبية والسياسية ، وكان يعين بالمدرسة أكثر من مدرس^(٢) .

وقد قرر الواقف رجلاً فقيها عالماً فاضلاً حنفى المذهب عارفاً بعلم العربية يقرأ كل يوم درسا بالجامع بعد صلاة العصر مقدار خمسة عشرة ربة يقرأ فى الفقه بين الطلبة ومن يحضره على مذهب أبى حنيفة النعمانى رضى الله عنه ليقيدهم علوم الدين وفروض الصلاة والسنن والنوافل والواجب والمستحب والفضائل فى كل شهر مائة نصف واحد وخمسون نصفاً فضة حساباً عن كل يوم

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٩ ، أسطر ٥ : ٨ (شكل ١٤١)

(٢) حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، ج ٣ ، ص ص ١٠٤٥ - ١٠٤٦

خمسه أنصاف فضة ^(١) .

وقرر الواقف سبعة أنفار حنفين المذهب يطلبون العلم على المدرس الحنفى مذهب الإمام أبى حنيفة النعمان ويكونون طلبه له ويحضرون حوله فى كل يوم وقت الدرس المذكور ويفهمون ما يقول له خلا يوم الخميس ويوم الجمعة من كل شهر .

وقرر لهم ما يتا نصف ثنتان وعشرة أنصاف فضة لكل نفر منهم فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة بشرط التقيد بذلك ^(٢) .

وقرر الواقف مدرسا يكون شافعى المذهب عالما بالفقه أو ما يتعلق به على مذهب الإمام الشافعى يقرأ درسا بين المغرب والعشاء مقدار خمسة عشرة درجة يفيد فيه علوم الفقه من فرايض ونوافل وسنن وفضايل فى مذهب الإمام الشافعى وقرر له فى كل شهر تسعون نصفاً فضة ^(٣) .

وقرر الواقف ثلاثة أنفار طلبة شافعين المذهب يحضرونه ويلازمونه درسه فى كل ليلة ويستفيدون منه هم ومن يحضره ممن يكون شافعى المذهب . وقرر له فى كل شهر تسعون نصفاً فضة سويه بينهم لكل نفر منهم فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة باقى ذلك خلا يوم الخميس والجمعة ^(٤) ومن قام بالتدريس بالجامع الشيخ عمر بن يحيى مصطفى ^(٥) .

قراء القرآن

قد قرر الواقف خمسة عشر نفرا قراء من حملة كتاب الله العزيز يقرؤون فى

^(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٩ ، أسطر ٨ : ١١ ، ص ٢٤٠ أسطر ١ : ٣ (شكل ١٤١ - ١٤٢)

^(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٤٠ أسطر ٣ : ٨ (شكل ١٤٢)

^(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٤١ ، أسطر ٢ : ٦ (شكل ١٤٣)

^(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٤١ أسطر ٧ : ١١ ، ص ٢٤٢ أسطر ١ : ٣ (شكل ١٤٣ - ١٤٤)

^(٥) الجبرتى : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٥٩

كل يوم بالجامع بعد صلاة الصبح وبعد صلاة الظهر ختمه واحده . وفى كل وقت من الوقتين نصف ختمه عبرتها خمسة عشر جزءا كل واحد منهم جزء فى كل وقت من الربعة الشريفة التى وقفها الواقف ووضعها بالجامع ويختمون من قراءتهم فى كل وقت من الوقتين بفاتحة الكتاب وسورة الإخلاص والمعوذتين والصلاة على النبى البشير النذير وزيادة فى شرفه صلى الله عليه وسلم والصحابة والقراة والتابعين وتابع التابعين والعلماء العاملين والأئمة المجتهدين ومقلديهم والأولياء والصالحين وفى صحايف الواقف حال حياته وإلى درجه بعد وفاته وإلى روح والده ووالدته ومعتقه المرحوم حسن كتخدا ومعتق معتقه هو المرحوم مصطفى كتخدا القانذغلى وإلى روح أولادهم وذريتهم وعتقايمهم وأرقابهم وسائر أموات المسلمين وقرر لهم فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة نظير قراءته فى الوقتين المذكورين ^(١) .

قارئ الحديث الشريف

قرر الواقف رجلا عالما فاضلا فقيها عارفا بعلم العربية يقرأ درسا فى الحديث الشريف فى يوم الخميس بعد صلاة العصر وفى كل يوم جمعه بعد صلاة الجمعة من كل جمعه وقرر له فى كل شهر تسعون نصفاً فضة ^(٢) .

قراء الحديث الشريف

قرر الواقف ستة أنفار طلبه يحضرون وقت الدرس فى يوم الخميس والجمعة مع قارئ الحديث ويستفيدون منه حديث النبى صلى الله عليه وسلم وقرر لهم فى كل شهر مائة نصف واحد وعشرون نصفاً فضة لكل نفر فى كل شهر

^(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٥٢ ، أسطر ٤ : ١١ ، ص ٢٥٣ ، أسطر ١ : ٨

(شكل ١٥٤ - ١٥٥)

^(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٤٢ ، سطر ٣ : ٨ (شكل ١٤٤)

عشرون نصفاً فضة باقى ذلك (١) .

مفرق الربعة الشريفة

قرر الواقف رجلا يفرق الربعة الشريفة بالمسجد على القراء فى الوقتين المذكورين وفى يوم الجمعة على المصلين ولمها وقت الصلاة فى كل شهر من الفضة خمسة عشر نصفاً فضة (٢) .

المرقى

قرر الواقف رجلا يكون مرقيا بباب منبر الجامع تجاه الخطيب ومستقبلا مع المؤذنين بدكة الجامع وقرر له فى كل شهر عشرون نصفاً فضة (٣) .

المستقبل

قرر الواقف رجلا يكون مستقبلا يصعد على دكة الجامع ، وقرر له فى كل شهر عشرون نصفاً فضة (٤) .

الشيخ

الشيخ فى اللغة هو الطاعن فى السن واستخدم الشيخ للدلالة على وظيفة دينية تعليمية إذ كان يطلق على المعلم أو المدرس (٥) .

وقرر الواقف شيخا على القراء ودعجيا يتعاطى تفرقة الأجزاء على القراء

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف، ص ٢٤٢ ، أسطر ٧ : ١١ ، ص ٢٤٣ ، أسطر ١ : ٢ (شكل

(١٤٤-١٤٥)

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤ و أسطر ٢ : ٥ (شكل ١٥٦)

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٤٦ ، أسطر ٦ : ٩ (شكل ١٤٨)

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٤٦ ، أسطر ٨ : ٩ (شكل ١٤٨)

(٥) حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، ج ٢ ، ص ص ٦٢٩ - ٦٤٧

فى وقتى القراءة ولمها بعد القراءة ووضعها فى محلها وقرر له فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة ^(١) .

المؤذن

قرر الواقف أربعة أنفار مؤذنين بمنار الجامع يكونوا عالين الصوت داخلين عارفين بالأذان وأوقاته يأخذون علم الوقت من الميقاتى يعلنون الآذان فى الأوقات الخمس ووقت السحر ويسمعون الجار والمار بأعلى صوت وفى الايراد فى شهر من الفضة ثلاثمايه نصف وستون نصفاً فضة سويه بينهم لكل نفر منهم فى كل شهر تسعون نصفاً فضة حسابا عن كل يوم لكل نفر ثلاثة أنصاف فضة ^(٢) .

وقرر الواقف توسعة للمؤذنين فى شهر رمضان مايئى نصف ثنتين من ذلك ^(٣)

وقرر الواقف رجلاً عالى الصوت ينادى فى أوقات الصلاة بخط الأزبكية (الصلاة يا مفلحين) وقرر له فى كل شهر خمسة عشر نصفاً فضة ^(٤) .

الفراش

قرر الواقف رجلين يكونان نظيفين قادرين على الخدمة ويتقيدا بخدمة الجامع وكنسه وتنظيفه ونفض حصره وأبسطته وطيههم وفرشهم وتنظيف شبابيكه وسقفه من التراب والعنكبوت وقرر لهما فى كل شهر مائة نصف واحد وثمانون نصفاً فضة سويه بينهما لكل نفر منهم أنصاف فضة ^(٥) وقرر لهما توسعة فى

^(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٥٣ ، أسطر ٨ : ١٠ (شكل ١٥٥)

^(٢) نفس الوثيقة ، ص ١٤٣ ، أسطر ٧ : ١١ ، ص ٢٤٤ أسطر ١ : ٤ (شكل ١٤٦ - ١٤٧)

^(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤ ، أسطر ٩ : ١٠ (شكل ١٥٦)

^(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٣ ، سطر ١١ ، ص ٢٥٤ ، سطر (شكل ١٥٥ - ١٥٦)

^(٥) نفس الوثيقة ، ص ٢٤٦ ، سطر ١٠ - ١١ ، ص ٢٤٧ ، أسطر ١ : ٤ (شكل ١٤٨ - ١٤٩)

شهر رمضان ثمانون نصفاً فضة^(١) .

البواب

قرر الواقف بواباً بالجامع يكون صحيح البصر قادراً على التقيد وحفظ ما بالجامع من حصر والبسط وقزاز وغير ذلك وقفل أبواب الجامع في غير أوقات الصلوات وفتحها عند أوقات الصلوات وأن يكون باب الجامع الذي بجوار الميضأ مفتوحاً من أول النهار وإلى آخره ويكون متقيداً به البواب المذكور وقرر له في كل شهر تسعون نصفاً فضة^(٢) وقرر له توسعة في شهر رمضان ستون نصفاً فضة^(٣) .

الخادم

قرر الواقف خادماً يتقيد ملئ القلل البيض من الماء العذب ووضعهم لشرب المصلين بالحوض الرخام الموضوع بصحن الجامع وقرر له في كل شهر ثلاثون نصفاً فضة^(٤) .

الخازن

الخازن هو محرز الشيء أو حافظه وقد وردت اللفظه وجمعها خزنه وقد أطلق الخازن على الموكل بالخزانه حيث كان يحتفظ بالأموال والخلع وكان يعهد إليه توزيع الأموال حسب أوامر السلطان أو صاحب الخزانه^(٥) .

وقرر الواقف مخزنجيا لآلات الجامع ومصالحه وقزازه وزيتيه وسلاسله

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف، ص ٢٥٤، سطر ١٠ - ١١ (شكل ١٥٦)

(٢) نفس الوثيقة، ص ٢٤٩، أسطر ٨: ١١، ص ٢٥٠، أسطر ١: ٣ (شكل ١٥١ - ١٥٢)

(٣) نفس الوثيقة، ص ٢٥٤، أسطر ١١، ص ٢٥٥، سطر ١ (شكل ١٥٦ - ١٥٧)

(٤) نفس الوثيقة، ص ٢٤٧، سطر ١١، ص ٢٤٨، أسطر ١: ٥ (شكل ١٤٩ - ١٥٠)

(٥) عبد اللطيف ابراهيم : دراسات تاريخية، ص ٥٥، رقم ٦٢٧، حسن الباشا : الفنون

وأحباله وقطنه وقناديله فى المحل المعد لذلك واشترط أن يكون أميناً وقرر له فى كل شهر من الفضة عشرون نصفاً فضة^(١) .

الميقاتى

المواعيد من عمل الميقاتى ، وهى وظيفة ذات أهمية كبيرة فى العمائر الدينية يتولاها مؤذن عارف بالمواقيت والفلك وعلم الهيئة^(٢) .

وقرر الواقف ميقاتيا بالجامع واشترط أن يكون صحيح الوجه صحيح الأعضاء يعرف فى علم النجوم والميقات والدرج والساعات ومعرفة الأوقات والآت الميقات من مزاوول ومراول وبيت أبره وقرر له فى كل شهر مايه نصف وعشرون نصفاً فضة حساباً عن كل يوم أربعة أنصاف فضة^(٣) وقرر له توسعة فى شهر رمضان ستون نصفاً فضة^(٤) .

الوقاد

قرر الواقف رجلين عارفين بالوقاده وصناعاتها وأمورها وتنظيف القزاز ومسحه وتزييت قناديله وتزييت قزازه وثن وقاده وطفاية يكونا أمينين على الزيت والقطن والقزاز فى كل شهر مائة نصف واحد وخمسون نصفاً فضة لكل واحد منهما فى كل شهر خمسة وسبعون نصفاً فضة حساباً عن كل يوم لكل نفر منهما نصفان اثنان ونصف نصف فضة^(٥) وقرر لهما توسعة فى شهر رمضان مايتى نصف فضة من ذلك^(٦) .

^(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٤٧ ، أسطر ٥ : ٧ (شكل ١٤٩)

^(٢) عبد اللطيف إبراهيم : دراسات تاريخية ، ص ٤٩ رقم ٦٦

^(٣) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٤٣ ، أسطر ٢ : ٧ (شكل ١٤٥)

^(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤ ، سطر ٨ - ٩ (شكل ١٥٦)

^(٥) نفس الوثيقة ، ص ٢٤٨ ، أسطر ٥ : ١١ (شكل ١٥٠)

^(٦) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤ ، سطر ١٠ (شكل ١٥٦)

الناظر

أطلق لفظ الناظر على المشرف وبخاصة المشرف العالى .

واسم هذه الوظيفة مأخوذ أما من النظر الذى هو رأى العين لأنه يدير نظره فى أمور ما ينظر فيه ، وأما من النظر بمعنى الفكر لأنه يفكر فيما فيه المصلحون من ذلك .

وقد استخدم لفظ الناظر والألقاب المركبة منه ومن المضاف إليه بدلالات وظيفية ومنها ناظر الأوقاف .

وناصر الوقف هو من يقوم بتعميره وتنميته ويدبر أموره ويراقب موظفيه ويحصل إيراده ويصرفه حسب شروط الوقف (١) .

وقرر الواقف أن يصرف للناظر فى كل سنة ستة آلاف نصف حسابا عن كل شهر خمسمائة نصف فضة وذلك نظير خدمته وتقيد بالوقف وقبض ماله ومتحصله ممن هو فى جهته سنة بسنة أو شهر بشهر وصرفه على مستحقه واجراء خيارات الوقف وشروطه وما عينه وبينه وشرحه وأوضحه أعلاه (٢) .

الناظر الحسبى

قرر الواقف ناظرا حسبيا على الوقف يتقيد بإعانة الناظر الأصلى ومساعدته على استخلاص مال الوقف وصرفه على مستحقه وإجراء شروطه المذكورة فيه ومباشرته وإطلاعه على صرفه على الوجه المشروح ألفا نصف اثنان فضة (٣) .

المباشر

المباشر هو الموظف الذى يكلف بإدارة العمل والإشراف على تنفيذه

(١) حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، ج ٣ ، ص ١١٧٧ .

(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨٦ ، أسطر ٨ : ١١ ، ص ٢٨٧ سطر ١ - ٢

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٨٧ ، أسطر ٣ : ٨

وأجراء المبيعات والمشتريات المتعلقة به واستخدام عماله وربما اطلق على الموظفين بالدواوين اسم مباشرين . وفى اللغة باشر الأمر وليه بنفسه .

وكان يعين للأوقاف مباشرون يعنون بمصالحها ويقيدون المتحصل من ريعها والمتصرف على مرافقها ويعملون سائر المحاسبات المتعلقة بها تحت إشراف نظارها . وكان يشترط فى مباشر الوقف أن يكون أمينا عارفا بصناعة الكتابه وتنظيم الحسابات وضبطها (١) .

وقرر الواقف رجلا يكون مباشرا فى كامل الوقف يتعاطى كتابة كامل الوقف المذكور وكامل ما عين وسطر من قبض وصرف واصل وخصم واشترط أن يكون دينيا أمينا يخاف الله تعالى فى مال الأوقاف كاتباً عارفا بعلم الحساب عن كل يوم ثلاثة أنصاف فضة (٢) .

وقرر له فى شهر رمضان عن كسوته ظهريين اثنين فارسكورى ومقطع قماش (٣) واحد

الشاد

قرر الواقف شادا على الوقف ينظر فى مصالحه ووضع كل شئ فى محله وتنظيف الجامع والميضأ والحنفيه وحاصل الماء وإيصاله لكفاية المسجد والحنفيات والمطهره يوما بيوم ويكون دائما متقيدا بخدمة الجامع ويقيد كل واحد فى خدمه بخدمته والتحرى فيه من القمامات والوسخ والنجاسات .

واشترط الواقف أن يكون نظيفا يعرف الطهاره . وقرر له فى كل شهر تسعون نصفاً فضة حسابا عن كل يوم ثلاثة أنصاف فضة (٤) .

(١) حسن الباشا : الفنون الاسلامية ، ج ٣ ، ص ٩٨٢ - ٩٨٥

(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٤٤ ، أسطر ٣ : ١١ (شكل ١٤٦)

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٦ ، سطر ٧ - ٨ (شكل ١٥٨)

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٤٤ ، سطر ١١ ، ص ٢٤٥ ، أسطر ١ : ٧ (شكل ١٤٦ - ١٤٧)

وقرر له توسعة في شهر رمضان مائة نصف وخمسون نصفاً فضة^(١) وقد عين الواقف في الشاديه الحاج اسماعيل بن عبد الله تابع المرحوم حسن كتحدا مستحفظان القازدغلي مدة حياته^(٢) .

الجابى

اشترط الواقف أن يكون أمينا دنيا عفيفا صالحا لدينه وماله يكون جابيا لمال الوقف وأجرا أماكنه ومرتباته وأطيانه وحوانيته من هلالى وخراجى ويسلم مال الوقف لناظره بحضور مباشره وقرر له فى كل شهر ثمانية نصف فضة حسابا عن كل يوم عشرة أنصاف فضة^(٣) وقرر له فى شهر رمضان عن كسوته ظهريين اثنين ومقطع قماش واحد^(٤) .

الكاتب

لهذا اللفظ دلالات وظيفيه مختلفه ، وكاتب اسم فاعل من كتب ويطلق لفظ كاتب على من يقوم بالكتابه والتحرير^(٥) .

وقرر الواقف كاتباً روميا بالوقف يضبط مال الوقف من أصول وخصوم مع مباشر الوقف ويحرر فى كل سنه مع المباشر دفترًا بذلك ألف نصف واحده فضة^(٦) .

وقف الجامع

أوقف الأمير عثمان كتحدا الجامع بالأزبكية لإقامة / الشعائر الإسلامية

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٥٥ ، سطر ٢ - ٣ (شكل ١٥٧)

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٤٦ ، أسطر ٢ : ٤ (شكل ١٤٨)

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٤٥ ، أسطر ٧ : ١ ، ص ٢٤٦ ، سطر ١ (شكل ١٣٧-١٣٨)

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٥٦ ، سطر ٩ - ١٠ (شكل ١٥٨)

(٥) حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، ج ٢ ، ص ٩٠١

(٦) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨٧ ، أسطر ٨ : ١١

وهو الصلوات الخمس المفروضة والجمعة والعيدان / والسنن والنوافل وتلاوة القرآن وتدريس العلوم وقراءة / الحديث الشريف والخطبة فى أيام الجمع والعيدان^(١) .

أعمال الترميم بالجامع

- قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل تقرير عن حالة الجامع فى سنة ١٨٨٩ وذلك لحالة الجامع إلى الترميم^(٢) .

- قامت لجنة حفظ الآثار العربية فى سنة ١٩١٠ برصد مبلغ وقدره ٣١٠ جنيه لترميم الواجهة الشرقية للجامع وكذلك بعض الأجزاء الداخلية بالجامع^(٣) .

- قامت لجنة حفظ الآثار العربية باعتماد مبلغ ثمانية جنيهات لإصلاح بعض الحوائط الداخلية بالرواق الشرقى للجامع^(٤) .

- قامت لجنة حفظ الآثار العربية باعتماد مبلغ ١٢٠ جنيه لإصلاح أرضيات الجامع الحجرية^(٥) .

- قامت لجنة حفظ الآثار العربية سنة ١٩٣٣ بأعمال الترميم بالواجهة الرئيسية للجامع وهى الواجهة الشمالية الشرقية بعد إزالة المحلات التى كانت تحجب الواجهة^(٦) .

ويعد أكبر عملية ترميم تمت بالجامع هى التى قادها المجلس الأعلى للآثار (قطاع المشروعات) بترميم الجامع كلية وبدأ العمل سنة ١٩٩٥ م وانتهى سنة

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٣٣٢ ، أسطر ٩ : ١١ ، ص ٢٣٣ ، سطر ١ : ٢

(٢) ك ٦ لسنة ١٨٨٩ م ، م (٣٩) ، ص ٤١

(٣) ك ٢٧ لسنة ١٩١٠ ، ت (٤٢٤) ، ص ١١٦

(٤) ك ٣٣ لسنة ٢٠ - ١٩٢٤ ، ت (٥٦١) ، ص ١٨

(٥) ك ٣٣ لسنة ٢٠ - ١٩٢٤ ، ت (٥٦٣) ، ص ٢٤

(٦) ك ٣٧ لسنة ٣٣ - ١٩٣٥ ، ت (٦٧٢) ، ص ١٧

٢٠٠٠م حيث افتتح الجامع للصلاة ^(١) .

وقد تمثلت هذه الأعمال فى

أولاً : تدعيم أساسات الحوائط الأثرية من الخارج والداخل كذلك تدعيم أعمدة المسجد من الداخل وذلك طبقاً للتصميم الإنشائى الخاص بذلك

ثانياً : بعد الإنتهاء من تنفيذ أعمال حقن الحوائط والخوازيق البرية يتم إحلال كامل لأرضيات المسجد من الداخل .

ثالثاً : تم عمل سقف تخفيف لسطح الجامع يتكون من براطيم خشب عزيزى وطبقة من الخشب الموسيقى بحيث لا يتم التحميل مباشرة على السقف القديم المزخرف .

رابعاً : تغيير الأحجار التالفة والمتهالكة بحجر أحمر مشابهة للقديم ، كذلك علاج الشروخ الموجودة بالواجهة الشمالية الشرقية للجامع بطريق التزجير .

خامساً : تركيب بلاط حجارى لأرضية أروقة الجامع ، كذلك استبدال الأجزاء المتهالكة من رخام أرضية صحن الجامع

سادساً : استبدال تكسيات الرخام للدرج والحوائط المحيطة بالسلم برخام كرامة بنفس المواصفات الفنية والأثرية وبنفس السمك ، كذلك ترميم مكسلى المدخل الرئيسى .

(١) أتوجه بالشكر إلى السيد اللواء مهندس / عصام السعيد كامل رئيس قطاع المشروعات ، د . عبد الله كامل رئيس قطاع الآثار الإسلامية بالموافقة على السماح لى بالاطلاع على المشروع الخاص بترميم الجامع وكذلك المساقط الأفقية والقطاعات فلهما منى جزيل الشكر .

الوصف المعماري للجامع

الواجهات

لهذا الجامع ثلاث واجهات هي الواجهة الشمالية الشرقية وهي الواجهة الرئيسية ، الواجهة الجنوبية الشرقية والواجهة الشمالية الغربية أما الواجهة الجنوبية الغربية فيحجبها الآن مبنى لشركة عثمان أحمد عثمان

الواجهة الشمالية الشرقية (لوحة ١)

هي الواجهة الرئيسية للجامع ويقع بها كتلة المدخل ، ويبلغ طولها ٣٤,٩٥ م .

كتلة المدخل (لوحة ٢ - ٣)

يتوسط الواجهة الشمالية الشرقية ، وهو يبرز عن سمت الواجهة بمقدار ١,٢٠ م.

ويتوصل إلى هذا المدخل عن طريق سلم من سبع درجات رخامية تنتهي ببسطة من البازلت الأسود تتقدم حجر المدخل ويكتنف المدخل من جانبيه درابزين من الرخام الأبيض ^(١) .

^(١) تغير معالم هذا الجزء عما كان عليه وقت الإنشاء ، فقد ورد بالوثيقة أنه يتوصل من تبليطه بالحجر الفص النحيت الأحمر / بها ثمان درج يصعد من ذلك إلى بسطة مفروشة بالرخام بها حجر صوان / قطعة واحدة أزرق وبها مسطبتين يمنة ويسرة وبها أيضا مسكنتين / ويسرة الصاعد من السلم المذكور إلى البسطة المذكورة فسحة كبيرة مفروشة / بالبلاط بها درابزين من الخشب داير أسفلها حانوت سكن الخياط مظلة / الفسحة المذكورة على جنيئة لطيفة بابها من السكة بها أربع أصول / بلح وباقصى الجنيئة مدفن مستجد البناء يقال له ضريح الشيخ محمد / أبو قوطه علوه قبة صغيرة

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف، ص ٢٦، أسطر ٨: ١١، ص ٢٧، أسطر ١: ٥ (شكل ١٠٣ - ١٠٤)
وقد تغيرت هذه المعالم الآن والسلم الخالي يرجع إلى أعمال لجنة حفظ الآثار العربية
ك ٣٧ ، سنة ١٩٣٣ - ١٩٣٥ ، ت ٦٧٢ ، ص ١٧ ، ك ٣٩ لسنة ١٩٤١ - ١٩٤٥ ، ت ٨٠٨ ، ص ١٣٤ ، ت ٨١٨ ص ١٧٦ ، ت ٨٢٠ ص ١٨٥

أما ضريح الشيخ محمد أبو قوطه فقد أزيل هذا الضريح سنة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٠ م ونقلت رفاة الشيخ أبو قوطه و آخر وجدوه معه إلى تربة مصلحة التنظيم بقرافة باب الوزير .

حسن قاسم : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ١١٤

تقع كتلة المدخل فى دخلة اتساعها ٣,١٠م وعمقها ١,٣٣م وتكتف هذه الدخلة من جانبيها مكسلتان ^(١) مستطيلتان من الحجر يبلغ طول كل مكسلة ٢,٠٠م وعرضها ١,٦٠م وارتفاعها عن الأرض ١,٠م (لوحة ٥) يعلوهما عضادتين حفرت بهما زخارف هندسية متقنة قوامها أشكال نجوم رباعية وسداسية متكررة ومتماثلة يفصل بينها أشكال معينة (لوحة ٦-٧) .

ظهرت هذه الأشرطة فى زخرفة العماائر المصرية منذ العصر الفاطمى حيث تظهر على اطار يزخرف واجهة صحن الجامع الأزهر (٥٤٤هـ / ١١٤٩م) ^(٢) .

وقد ظهر هذا العنصر على جدران جامع دوجان أصلان فى قرية ملك فى اقليم اسكشهر بأسيا الصغرى وهو يرجع إلى سنة (٦٤٥هـ / ١٢٤٧م) ^(٣) ثم استخدم نفس العنصر أيضاً مفرغاً فى حاجز حجرى يقع أسفل نافذه بالطابق الثانى فى واجهة الجامع الأخضر فى بورسة بأسيا الصغرى ٨٢٢هـ / ١٤١٩م ^(٤) .

وقد استخدم هذا العنصر بكثرة فى زخرفة عماائر العصر العثمانى بالقاهرة ويتمثل ذلك فى جامع محمد كتخدا الحبشلى (١٠٨٠هـ / ١٦٦٩م) وأعلى باب القسم الشمالى من منزل السحيمى (١٢١١هـ / ٩٦ - ١٧٩٧م)

^(١) المكسلة : شاع وجود المكاسل الحجرية التى تحف بجانبى فتحة المدخل بالعماائر الدينية وارتبطت بعمق المدخل ، ولهذا المصطلح مترادفات أخرى وردت فى الوثائق منها مسطبة ، جلسة ، وقد شاع فى وثائق العصر العثمانى لا سيما وثائق القرنين ١١ - ١٢ هـ / ١٧ - ١٨ م استخدام مصطلح مكسلة

حسن عبد الوهاب : المصطلحات الفنية ، ١٩٥٩ ، ص ٣٣ ، محمد سيف النصر : مداخل العماائر المملوكية بالقاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ص ٥٥ - ٥٦

^(٢) Creswell ; - op - cit , pl 89 A

^(٣) Gagatay (lv) : The Masjid of Dogan Aslam, fifth International Congress of Tarkish Art , 1978, figs 7 , 8

^(٤) Good win (G) : History of Ottoman Archite cturc, Baltimore, 1971, p 154

الدخلة عقد مدائني ^(١) شغل قوساه الجانبيان بأرجل مروحية ، ويؤطر هذا العقد المدائني وكوشتيه جفت ^(٢) لاعب ذو ميمات سداسية ينتهي بميمة مركبة أعلى الصنجة المفتاحية لعقد الطاقية ، ويتوسط تلك الميمة نتوء بارز يشبه النهدي ويحدد جانبي كتلة المدخل والمكسلتين جفت لاعب ذو ميمات سداسية ^(٣) (لوحة ٨ - ٩)

^(١) العقد المدائني : يعد العقد المدائني من أشهر أنواع العقود التي شاع استخدامها في تنويع حجور مداخل العمارة المصرية الإسلامية لا سيما خلال العصر المملوكي الجركسي والعصر العثماني . يتكون هذا العقد من ثلاثة فصوص يمثل الفص العلوي منها رأس العقد وتاجه وهو عبارة عن طاقية معقودة بعقد مدبب غالبا . أما الفصين السفليين منها عبارة عن قوسين جانبيين ترتكز عليهما رجلى عقد الطاقية ، وصنح هذا العقد منتظمة على الرياشي كما هو معروف في مصطلح معلمى المعمار ، وتفسير ذلك انه لو امتد خيط من مركز العقد إلى حوافه تسير مداميكه في صفوف اشاعية منتظمة

مصطفى نجيب : الملحق الوثائقي ، ص ١٩٩ ، محمد سيف النصر : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ص ٦١ : ٦٣ ، محمد حمزة : موسوعة العمارة ، ص ١٦٤

^(٢) الجفت : والجمع جفوت ، عبارة عن زخرفة بارزة في الحجر أو غيره من المواد على شكل إطار أو سلسلة حول الفتحات أو العقود أو غير ذلك ، ويتخلل هذا الإطار ميمات ذات أشكال مختلفة على أبعاد منتظمة ويطلق على الجفت ذو الميم اسم جفت لاعب . وقد تكون الميمات مستديرة أو سداسية ، وفي حالة خلو الجفت من الميمات فانه يطلق عليه في هذه الحالة اسم جفت مجرد .

عبد اللطيف ابراهيم : الوثائق في خدمة الآثار ، ص ٢٥٣ ، ج ١ ، دلى : - العمارة العربية بمصر في شرح المميزات البنائية الرئيسية للطراز العربى ، ترجمة محمود أحمد ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٢٣ ، ص ص ٦ - ٧

^(٣) يماثل هذا المدخل مدخل جامع محب الدين أبو الطيب (٩٣٤ - ٩٣٦ هـ / ٢٧ - ١٥٢٩ م) (لوحة ١٠) مدخل جامع داود باشا (٩٥٥ - ٩٦١ هـ / ٤٨ - ١٥٥٣ م) (لوحة ١١) مدخل خانقاه الأشرف برسباي بصحراء المماليك (٨٣٥ هـ / ١٤٣١ م) مدخل القبة المعروفة بقبة قرقماس (منتصف ق ٩ هـ / ١٥ م) (لوحة ١٢) مدخل مجموعة الأمير جاني بك نائب جده (٨٦٩ هـ / ١٤٦٥ م) مدخل ربع السلطان قاتيباي (٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) (لوحة ١٣) مدخل خان الزراكشة (قبل ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م) (لوحة ١٤) مدخل مدرسة الأمير قاني باي الرماح بالقلعة (٩٠٨ هـ / ١٥٠٢ م) (لوحة ١٥) مدخل قبة سودون امير مجلس بقرافة السيوطي (٩١٠ - ٩١٧ هـ / ١٥٠٤ - ١٥١١ م) (لوحة ١٦)

محمد حمزة : - مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٧٣٠

ويتوسط هذه الدخلة فتحة باب الدخول يبلغ إتساعها ١,٩٧م وارتفاعها ٣,٣٠م وعمقها ٠,٣٢م يغلق عليها مصراعان من الخشب الساج^(١) ثبت عليهما مباشرة الصفائح المعدنية التى تأخذ شكل بخارية فى الوسط ذات قطاع مستدير يحيط بها اثنتا عشر ورقة نباتية ثلاثية الفصوص مع وجود قطاعات منها فى الأركان تتمثل فى ربع هذه البخارية وشغلت البخارية وقطاعاتها بالزخارف العربية المورقة " الأرابيسك " المنفذه بالتفريغ حول شكل نجمى فى الوسط ، ويظهر أعلى وأسفل الباب شريطان عريضان من النحاس خاليان من الكتابة^(٢) وقد ثبتت هذه الصفائح المعدنية مباشرة على الخشب بواسطة المسامير المكوبجة .^(٣)

(لوحات ١٧ : ١٩)

ويتميز هذا الباب بوجود دقاقتين من النحاس المصبوب أعلى البخارية^(٤) بالزخارف النباتية المورقة بالإضافة إلى الورقة النباتية الثلاثية ، وأسفل هذا الباب

(١) خشب الساج : من الأخشاب التى تستوردها مصر من بلاد الهند .

شادية الدسوقي : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٣٤

(٢) تشير الوثيقة باب كبير وهو مربع / يعلق عليه فردتى باب من الخشب الساج مغلف بالسبك النحاس الأصفر / وحزامات من النحاس الصفرة وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٢٧ أسطر ٦ : ٨ (شكل ١٠٤)

(٣) المسامير المكوبجة :- هى مسامير نحاسية بدنها رفيع يشبه الابره ولكن ذات سمك متوسط يصل طولها إلى أكثر من ٥ سم أما رأسها فكبير على شكل قبة ذات القطاع المدبب . وقد استعملت تلك المسامير لتثبيت المصفحات والأشرطة والزوايا والنجاريات النحاسية التى تتوسط الأبواب المصفحة هذا إلى جانب اكسابها منظرا جميلا نظرا لبروز رأسها المقوصة عن الصفحة النحاسية التى تثبتها

مصطفى نجيب : الملحق الوثائقى ، ص ١١٧

(٤) ربيع خليفة : فنون القاهرة ، ص ص ٩٣ - ٩٤

طريقة تصفيح الأبواب بالكسوات النحاسية كان شائعا منذ العصر المملوكى واستمر فى العصر العثمانى ، والتصفيح عبارة عن شريط نحاسى يعضد الباب اعلاه وأسفله

شادية الدسوقي : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٣٠

ويمثل هذا الباب باب الدخول بجامع مصطفى جوربجى ميرزا (١١١٠هـ / ١٦٩٨م)

ومسجد السادات الوفائية (١١٩١ - ١١٩٩هـ / ١٧٨٤ - ٧٧م)

عتبة من الصوان الأسود ^(١) به كتابات هيروغليفية (لوحة ٤) ، يعلو فتحة باب الدخول عتب مستقيم من الصوان الأزرق خال من الكتابات ^(٢) يعلو هذا العتب نفيس تكسوه بلاطات خزفية وهى عبارة عن بلاطات خزفية مربعة تتكون زخارفها من نصفى مروحة نخيلية ذات فصين بالأسلوب الرومى " الأرابيسك " ^(٣) رتبا بشكل جناحى بحيث يضعان منطقة بيضاوية تحتوى بداخلها على زهرة رمان فى حين ينتهى الشكل البيضاوى بزهرتى فاونيا ^(٤) (لوحة ٢٠ - ٢١) .

وتجدر الإشارة إلى أن بلاطات خزفية مشابهة استخدمت ببلاطات من نفس النوع فى زخرفة محراب جامع الفكهانى (١١٤٨ هـ / ١٧٣٥ م) كما استخدمت ببلاطات من نفس النوع فى زخرفة جدران الحجرة الشمالية فى القسم الذى شيده الحاج إسماعيل بن الحاج إسماعيل شلبى سنة ١٢١١ هـ / ٩٦ - ١٧٩٧ م بمنزل السحيمى ^(٥) .

وقد استخدمت البلاطات القشاني فى زخرفة واجهات العمائر منذ العصر

^(١) تشير الوثيقة أنه أسفل باب الدخول عتبة صوانا سوداء

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧ ، سطر ٨ ، (شكل ١٠٤)

هذا العتب من صا الحجر ، فعندما كان أهل صا الحجر حفروا فوجدوا حوضا أزرقا طوله خمسة أزرع وعرضه ذراعاً مغطى وكانت البلاد فى التزام عثمان كتحدا فطلب منهم عثمان ارسال هذا الحوض فانزلوه فى مركب إلى بولاق فطلعه منها إلى البر أربعون عتالا فاتشعر العظام ثم ركبه على عجل وسحبوه الرجال إلى الأزبكية فى ثلاثة أيام فعمل الحوض حنفية والغطا قطعة اعتابا بازصها بالمسجد .

ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٨٢

^(٢) تشير الوثيقة أنه يعلو الباب عتبة صوانا أزرقا

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧ ، سطر ٨ - ٩ (شكل ١٠٤)

^(٣) ربيع خليفة : البلاطات الخزفية فى عمائر القاهرة العثمانية ، مخطوط رسالة ماجستير ،

كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٢٢٦

^(٤) ظهرت أزهار الرمان والفاونيا من قبل فى زخرفة بلاطات خزفية بجامع مصطفى

جوربحى ميرزا ببولاق (١١١٠ هـ / ١٩٦٨ م)

^(٥) محمود احمد : دليل موجز الأشهر الآثار العربية بمدينة القاهرة ، ص ص ٢٠٥ - ٢٠٦

المملوكى فقد استخدمت كحلية فى بعض الآثار مثل ما هو موجود فوق أعتاب شبابيك قبة مدرسة السلطان حسن (٧٥٧ - ٧٦٢ هـ / ٥٦ - ١٣٦٠ م) من زخرفة خزفية قوامها أشرطة رفيعة . كما طعمت زخارف الواجهة الرئيسية لبیمارستان السلطان المؤید شیخ بالقاهرة بقاشانى ازرق (٨٢١ - ٨٤٣ هـ / ١٨ - ١٤٢٠ م)^(١) .

وقد ظهر تغير كبير فى زخرفة عمائر العصر العثمانى عندما أصبحت الكسوة ببلاطات القشانى هى الملمح العثمانى^(٢) .

يعلو النفيس عقد عاتق ذى صنجات مسلوقة ، ويكتنف هذا العقد من جانبيه منطقتين مستطيلتين بواقع منطقة فى كل جانب تكسوها بلاطات خزفية تماثل البلاطات الخزفية السابق وضعها .

ويحدد هيئة هذا التكوين جفت لاعب ذو ميمات سداسية يعلو ذلك دخله يكتنفها من الجانبين عمودين من الرخام ويزخرف أعلاها شريط من الزخرفة الهندسية المجدولة ويتوسط هذه الدخلة فتحة شباك ذى مصجات حديدية يطل على الدهليز الذى يلى المدخل مباشرة^(٣) (لوحة ٢٢)

يعلو هذا الشباك صف من الشرافات^(٤) ذات الورقة النباتية الثلاثية عددها

(١) حسن عبد الوهاب : القاشانى فى الآثار العربية بمصر ، مجلة الهندسة ، العددان ١١ - ١٢ ، ١٩٣٤ ، السنة الرابعة ، ص ٣٩٥

(٢) للاستزادة راجع

(٣) تشير الوثيقة " يعلوه ذلك شباك حديد به يمنة ويسرة عامودين صغير بن من الرخام " وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧ ، سطر ٩ - ١٠ (شكل ١٠٤)

(٤) الشرافات : عنصر الشرافات ذات أصل ساسانى فى ظهر فى العصر الأموى فى قصر الحير الشرقى (١١٠ هـ / ٧٢٨ م) ثم ظهر فى العصر العباسى فى قصر الجوسق الخاقانى فى سامراء (٢٢١ هـ / ٨٣٦ م) وقد أخذت تتطور تلك الشرافات فى العصر الاسلامى وتظهر على شكل دمی العرائس فى جامع أحمد بن طولون (٢٦٣ - ٢٦٥ هـ / ٨٧٦ - ٨٧٩ م) وظهرت بعد ذلك أشكال مبتكره خصوصا تلك التى شكلها المعمار على هيئة أوراق نباتية ثلاثية وخماسية للاستزاده

عادل شريف : الشرافات ، مجلة كلية التربية الأساسية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس ، العدد الأول ، ديسمبر ١٩٩٠ ، ص ١١٤

Grabar (o):The Formation of Islamic Art,west ford Mass,1973, p . 128 .

خمس (شكل ٣٦) (لوحة ٢-٣) هذا ويحدد هذه الشرافات شريط من الاطارات
المجدولة ويحدد هيئة الدخلة جفت لاعب ذو ميمات سداسية يلتحم مع الجفت الذى
يحدد أسفل القوسين الجانبين للعقد المدائنى (١) .

وتقسم كتلة المدخل الواجهة الشمالية الشرقية إلى جزئيه ، كل جزء يحتوى
على شباكين يعلو كل شباك قمرية يجاورهما قمرية .

الجزء الأيمن من الواجهة الشمالية الشرقية

يبلغ طول هذا الجزء ١٣,٩٠ م ، بهذا الجزء ثلاث دخلات ، الدخلة الأولى
تقع على يمين كتلة المدخل مباشرة وهى عبارة عن دخلة مشطوفة من أسفل
يتوجها صفان من المقرنصات تحتوى على قمرية قندلية من الجص المعشق
بالزجاج الملون (٢) (لوحة ٢٣)

أما الدخلة التى تلى هذه الدخلة فهى دخلة مشطوفة من أسفل يتوجها ثلاث
حطات من المقرنصات ، يبلغ عمقها ١٠,١٠ م بها من أسفل فتحة شباك اتساعها

(١) محمد حمزة : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٤٣٥ ، الموسوعة ، ص ٣٩٠
(٢) القمرية : جمعها قمریات ، وهى شبابيك من الجص المخرم أو الحجر أو الخشب احياناً ،
توضع فى أشناد ومفردها شند ، وهى الفتحة التى توضع فى حوائط المبنى لتوضع القمرية
فيها ، وكانت هذه الفتحة تغطى من الخارج بشريط او شبكة من النحاس ويطلق على
المجموعة من القمریات اسم قندلية أو قندلون

عبد اللطيف ابراهيم : الوثائق فى خدمة الآثار ، ص ٢٥٣ ، ح ٢
والقمرية قد تكون مستديرة مدورة وهذه تعلو المحاريب غالباً ، وقد تكون عبارة عن فتحة
مستطيلة مطاوله مقنطرة أو معقودة بأى نوع من أنواع العقود وفى هذه الحالة يطلق عليها
قمرية مطاوله ، أما القندلية البسيطة فهى عبارة عن قمريتين مطاولتين متجاورتين يتوسط
أعلاهما قمرية مستديرة مدورة والقندلية المركبة عبارة عن ثلاث قمریات مطاوله متجاورة
تعلوها ثلاث قمریات مستديرة مدورة .

١,٩٥ م وارتفاعه ٢,٥٠ م ذو مصبغات نحاسية يغلق عليه مصرعان من الخشب خاليان من الزخرفة يعلوه عتب من صنجات مزرره ^(١) عددها سبعة ثم نفيس من بلاطات خزفية تماثل البلاطات الخزفية السابق وصفها يعلو ذلك عقد عاتق من صنجات مزرره ، يعلو ذلك قمرية قنولية تماثل القمرية السابق وصفها (لوحة ٢٤)

أما الشباك الثانى بهذا الجزء فهو يماثل الشباك السابق وصفه ويبلغ اتساعه ١,٥٠ م وارتفاعه ٢,٥٠ م ، يعلو هذا الشباك السابق دخلة مشطوفة من أعلى ومن أسفل تحوى بداخلها قمرية قنولية بسيطة (لوحة ٢٥)

الجزء الأيسر من الواجهة الشمالية الشرقية

يبلغ طول هذا الجزء ١٥,٤٥ م وهو يماثل الجزء الأيمن من الواجهة من حيث

^(١) من المعروف أن ابتكار هذه الصنجات يرجع إلى ما قبل العصر الفاطمى وكان الغرض من هذا الابتكار يقصد به نفع بنائى فبإضافة إلى تماسك الصنجات نتيجة لشكل الوند الذى نحتت عليه كل صنجة أى عمل طرفها العلوى عريضا وطرفها السفلى ضيقا فان الشكل المزرر يزد من ترابطها حيث يرتكز الجزء البارز من كل صنجة منها على الجزء الداخلى من التالية لها وهكذا . وانتقلت هذه الظاهرة إلى العمارة الإسلامية ويوجد أقدم مثل باق لها فى قصر الحير الشرقى (١١٠هـ / ٧٢٨ م) . وقد انتقلت هذه الصنجات إلى العمارة المصرية الفاطمية فظهرت فى أقدم مثل باق حتى الآن فى أبواب القاهرة الفاطمية التى ترجع إلى أعمال بدر الجمالى (٤٨٠ - ٤٨٥هـ / ١٠٨٧ - ١٠٩٢ م) وهى أبواب النصر والفتوح فى الشمال وباب زويله فى الجنوب . وتطورت هذه الأشكال البسيطة تطورا كبيرا فى العصر الفاطمى كما هو الحال فى جامع الأقمر (٥١٩هـ / ١١٢٥ م) وجامع الصالح طلائع (٥٥٥هـ / ١١٦٠ م) وواصلت هذه الصنجات تطورها الطبيعى فى العصر الأيوبى كما هو الحال فى المدارس الصالحية .

أحمد فكرى : مساجد القاهرة ومدارسها ، ج-١ ، العصر الفاطمى ، ١٩٦٥ ، ص ص ١٥٠ - ١٥١ ، ٢٠٧-٢٠٨ ، ج-٢ ، العصر الأيوبى ، القاهرة ، ١٩٦٩ ، ص ص ٨٢ - ٨٣ أما فى العصر المملوكى فقد تطورت هذه الصنجات إلى أشكال معقدة غاية فى الروعة والانتقان .

فريد شافعى : العمارة العربية فى مصر الإسلامية ، المجلد الأول ، عصر الولاة ، ١٩٧٠ ، ص ٢١٧ .

وجود الشباكان اللذان يعلو كل منهما القمرية القنذليه والقمرية (لوحات ٢٦: ٢٨)

ويتوج هذه الواجهة بما فى ذلك كتلة المدخل البارزة صف أفقى من الشرافات الحجرية على هيئة الورقة النباتية الخماسية

الوجهة الجنوبية الشرقية (لوحات ٢٩ : ٣١)

يبلغ طول هذه الواجهة ٢٢,٥٠ م وبهذه الواجهة المدخل الثانى للجامع

كتلة المدخل (لوحة ٣٢)

يوجد بالطرف الجنوبى من الواجهة الجنوبية الشرقية ويقع فى دخله اتساعها ٣,١٥ م ، يفضى إليه عن طريق أربع درجات حجرية حديثة وهو من المداخل البسيطة يبلغ اتساع فتحة باب الدخول ١,٤٠ م وارتفاعه ٣,٣٠ م وعمقه ٠,٢٥ م يغلق عليه فردتى باب من الخشب خاليان من الزخرفه ، ويوجد من أسفل وأعلى كل فردة حشوة مستطيلة نحاسية بها مسامير مكوبجة (لوحة ٣٣) .

يعلو فتحة الباب عتب يليه نفيس ثم عقد من صنجات مزرره عددهما خمس ، يعلو ذلك فتحة شباك تطل على دورة المياه الحديثة الآن ^(١) (لوحة ٣٤)

ويتوسط هذه الواجهة هيئة القمرية المستديرة التى يعلو محراب الجامع من الخارج (لوحة ٣٥) ويحدد هذه القمرية اطار مربع مكون من جفت لاعب ذى

(١) كان هذا المدخل يفضى إلى مجاز كشف سماوى / به يمنا باب عربى يدخل منه إلى خلوة برسم الفراشين يعلوها خلوة مثلها / يجاور باب الخلوة المذكورة محل مزيرة به حوض رخام أبيض قطعة واحدة / مركب به بزبوز من النحاس الأصفر معد لوضع الماء العذب لشرب الواردين .

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٣٣ ، أسطر ٢ : ٥ (شكل ١١٠)

ذكر الجبرتى أنه فى شوال ١٢١١هـ / مايو ١٨٠١ م تخرب جامع الرويعى وبعض جامع عثمان القازدغلى الذى بالقرب من رصيف الخشاب . ويبدو أن هذا التخريب ضمن ما تخرب وحل محلها الآن دورة مياه حديثة .

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ ٣ ، ص ص ٢٦١ - ٢٦٢

ميمات سداسية ، ويتوسط هذا الإطار جفت دائرى ذو ميمات سداسية ، وينتهى هذا الجفت من أعلى ومن أسفل بميمة كبيرة يتوسطها نتوء بارز يشبه النهدي^(١) ويوجد على يمين ويسار هذه القمرية دخلتان مشطوفتان من أعلى ومن أسفل ، تحتوى كل دخلة على قمرية قندليه بسيطة (لوحة ٣٦)

ويتوج الواجهة الجنوبية الشرقية صف أفقى من الشرافات الحجرية ذات الورقة النباتية الخماسية (لوحة ٣٠ - ٣١)

الواجهة الشمالية الغربية

تطل هذه الواجهة على شارع قصر النيل ، وقد ضاعت معالم هذه الواجهة لبناء العقار رقم ٥١ سنة ١٩٢٧م ويبلغ طول الجزء المتبقى من الواجهة ٧,٤٠ م .

(١) محمد حمزة : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ص ٤٣٦ - ٤٣٧ ، الموسوعة ، ص ٣٩٦

الوصف المعماري للجامع من الداخل

تفضى فتحة باب الدخول الذى بالواجهة الشمالية الشرقية السابق وصفها إلى دهليز ^(١) مغطى يبلغ مساحته ٥,٥٠ م × ٢,٩٠ م يصب مباشرة إلى صحن الجامع ، بالضلع الشمالى الشرقى للدهليز دخله اتساعها ٢,٩٥ م وعمقها ١,٥٠ م ذات عقد نصف دائرى بها فتحة باب الدخول السابق وصفها ، يعلوها فتحة شباك (لوحات ٤١ : ٤٥) يقابل هذا الدهليز مجاز مستطيل مساحته ٢,٩٠ م × ١,٥٠ م ، بالضلع الجنوبى الغربى دخلة ذات عقد نصف دائرى اتساعها ٢,٩٥ م وعمقها ١,٩٥ م بها فتحة باب تفضى إلى دورة المياه الحديثة ، يعلوها فتحة شباك مستطيلة الشكل ذات مصبوعات حديدية (لوحة ٤٤ - ٤٥) ، ويتكون تخطيط الجامع من صحن أوسط مكشوف ^(٢) تحيط به أربعة أروقة ^(٣) أكبرها رواق القبلة وهو التخطيط التقليدى للمساجد والجوامع فى العمارة الإسلامية .

يتكون هذا التخطيط من صحن أو دورقاعة وسطى مغطاة يحيط بها أربعة أدوقة أكبرها وأعمقها رواق القبلة ، ويتكون من مساحة مستطيلة يشتمل على

^(١) تشير الوثيقة " أنه يدخل من الباب (باب الجامع) دهليز وصحن مفروش ذلك جمعية بالدهان الملون مسقفه ذلك جميعا نقيا مدهون / حريريا بوسطه ممرق برسم النور والهوا مركب عليه شبكه من النحاس الصفر .

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧ ، سطر ١٠-١١ ، ص ٢٨ ، سطر ١-٢ (شكل ١٠٤ - ١٠٥)

^(٢) ذكر محمد حمزة أن الصحن مغطى والواقع أنه مكشوف الآن .

محمد حمزة : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٤٣٨ ، الموسوعة ، ص ٣٩٧

^(٣) أشارت الوثيقة انه بداير الجامع اربع أواوين

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨ ، سطر ٣ (شكل ١٠٥)

الواقع أن الموثق فى العصر العثمانى كان يخلط بين الأروقة والأواوين وهذا ورد فى وثيقة

السادات الوفائية رقم ٢٤٥٢ أوقاف

ياسر كريم : منشآت السادات الوفائية بالقاهرة ، دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة

ماجستير ، كلية الآداب جامعة طنطا ، ٢٠٠٤ .

بائكتين أو ثلاث بائكات تسير موازيه لجدار القبلة ، أما الأروقة الثلاثة الأخرى فيشتمل كل رواق منها على بائكة واحدة .

وقد اتبع هذا التخطيط في العصر العثماني في جامع الأمير مصطفى جوربجي ميرزا (١١١٠هـ / ١٦٩٨م) (شكل ٦٢) جامع الفكهاني (١١٤٨هـ / ١٧٣٥م) (شكل ٦٣) وجامع السادات الوفائية (١١٩١ - ١١٩٩هـ / ٧٧ - ١٧٨٤م) (شكل ٦٤) .

وقد ظهر هذا التخطيط أولا في مسجد الرسول " صلعم " بالمدينة المنورة ثم صار نموذجا رئيسيا لتخطيط المساجد الجامعة في العالم الإسلامي ^(١) وترجع أقدم الأمثلة الباقية لهذا التخطيط بالقاهرة في جامع أحمد بن طولون (٢٦٣ - ٢٦٥هـ / ٨٧٦ - ٨٧٨م) (شكل ٤٨) وجامع الحاكم بأمر الله (٣٨٠ - ٤٠٣هـ / ٩٩٠ - ١٠١٣م) (شكل ٥٠) .

وانتشر هذا التخطيط في العصر المملوكي انتشارا كبيرا ومن أمثله الباقية جامع الظاهر بيبرس (٦٦٥ - ٦٦٧هـ / ٦٦ - ١٢٦٩م) " شكل ٥١ " جامع الناصر محمد بالقلعة (٧١٨ - ٧٣٥هـ / ١٨ - ١٣٣٤م) " شكل ٥٢ " جامع الماس الحاجب (٧٣٠هـ / ١٣٢٩م) " شكل ٥٣ " جامع الطنبغا المارداني (٧٣٩ - ٧٤٠هـ / ٣٨ - ١٣٣٩م) " شكل ٥٤ " جامع آق سنقر الناصري (الجامع الأزرق) (٧٤٧ - ٧٤٨هـ / ٤٦ - ١٣٤٧م) " شكل ٥٥ " جامع المؤيد شيخ (٨١٨ - ٨٢٣هـ / ١٥ - ١٤٢٠م) " شكل ٥٦ " جامع القاضي يحيى ببولاقي (٨٥٢ - ٨٥٣هـ / ٤٨ - ١٤٤٩م) " شكل ٥٧ " جامع لاجين السيفي (٨٥٣هـ / ١٤٤٩م) " شكل ٥٨ " جامع القاضي يحيى بالحبانية (٨٥٦هـ / ١٤٥٢م) " شكل ٥٩ " جامع ابن بردبك (حوالي ٨٦٥هـ / ١٤٦٥م) " شكل ٦٠ " جامع سلطان شاه (بعد ٨٨٥هـ / ١٤٧٥م) ^(٢) " شكل ٦١ "

^(١) محمد حمزة : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ص ٦٨٤ - ٦٨٥ .

^(٢) المرجع نفسه ، ص ص ٦٨٥ - ٦٨٦ .

الصحن " شكل ٦٦ "

مستطيل الشكل مساحته ١٢,٧٧م × ١١,٧٠م ويتوسط الجامع وتنخفض أرضية الصحن عن أروقة الجامع بمقدار ٠,١٥م ويستثنى من ذلك أرضية الدهليز الذى يلى المدخل الرئيسى للجامع وأرضية المجاز السابق الإشارة إليهما حيث أنهما يصبان مباشرة فى الصحن ومن ثم فأرضيتهما مساوية لأرضية الصحن .

وتشرف أروقة الجامع على الصحن من خلال بائكة فى كل رواق وتتكون هذه البائكة من ثلاثة عقود مدببة ترتكز على أربعة أعمدة (لوحة ٤٦ - ٤٧)

ويعلو واجهة العقد الثالث وهو العقد الأوسط المقابل للمحراب من عقود بائكة رواق القبلة النص التأسيسى للجامع ، ويتكون من أربعة أسطر متوازية بالخط الثالث نصه :- (لوحة ٤٨) " شكل ٦٥ "

١- قد وافق الفراغ من إنشاء هذا المسجد المبارك

٢- غرة جمادى الأول من شهر سنة ألف

٣- ومائة وسبعة وأربعين فنسأل الله الكريم من

٤- فضله العليم أن يتقبله من واقفه ويدخله الجنة دار النعيم ^(١) .

ويحدد هذا النفيس إطار مستطيل يتكون من جفت لاعب ذو ميمات سداسية ويشير هذا النص أن تاريخ الفراغ من بناء الجامع فى جمادى الأول ١١٤٧هـ /

(١) حسن قاسم : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ١١٤ ، حسن عبد الوهاب : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٢٦ ، سعاد ماهر : المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٢٤٦ ، طه عماره : العناصر الزخرفية المستخدمة فى عمارة مساجد القاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٢٢٩ ، مصطفى بركات : دراسة للخط والألقاب والوظائف من خلال النصوص التأسيسية الباقية للعمائر العثمانية بمدينة القاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٨٣ ، محمد حمزة : الموسوعة ، ص ٣٩٨ - ٣٩٩

أكتوبر ١٧٣٤م ويتفق هذا التاريخ مع ما أورده ابن عبد الغنى والجبرتي أن تاريخ الفراغ من بناء الجامع كان في سنة ١١٤٧هـ / ١٧٣٤م^(١).

وقد ذكر ابن عبد الغنى أن تاريخ بداية انشاء الجامع وملحقاته في غرة محرم سنة ١١٤٥هـ / ٢٧ مايو ١٧٣٢م وكان يشغل الأمير عثمان كتخدا في هذه السنة ١١٤٥هـ / ١٧٣٢م والسنة التالية لها ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م منصب كتخدا الوقت^(٢).

وتشير الوثيقة أن الصحن كان مغطى "سقفا نقياً مدهون حريراً بوسطه ممزق برسم النور والهوا مركب عليه شبكة من النحاس الأصفر"^(٣).

وقد أزيل هذا السقف وترك الصحن مكشوفاً^(٤).

ويتوج الواجهات الأربع المطلة على الصحن صفى أفقى من الشرافات الحجرية على هيئة السورقة النباتية الثلاثية الفصوص^(٥) (لوحة ٤٩ - ٥٠) (شكل ٣٦)

وقد فرشت أرضية الصحن بالرخام . وقوام زخارف أرضية الصحن :-

^(١) ابن عبد الغنى : المصدر السابق، ص ٥٨٢ ، الجبرتي: المصدر السابق ، ج١، ص ٢٦٨

^(٢) ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٥٨٢ ، الدمرداش : المصدر السابق ، ص ١١٩

^(٣) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨ ، سطر ١ - ٢ (شكل ١٠٦)

^(٤) ربما حدث ذلك عندما قام الفرنسيون في سنة ١٢١٥هـ / ١٨٠١م بتخريب دور الأربكية وردم رصيفها بالأتربة وتبديل أوضاعها ، كما قاموا بتخريب جامع الرويعي وجعلوه خماراً وبعض جامع عثمان كتخدا القزدغلى الذى بالقرب من رصيف الخشاب

الجبرتي : المصدر السابق ، ج٢ ، ص ص ٢٦٠ - ٢٦١

^(٥) ذكر أحد الباحثين أن هذه الشرافات لا ترجع إلى فترة بناء الجامع وإنما ترجع إلى أعمال الترميم والتجديد التى تمت بالجامع من قبل لجنة حفظ الآثار العربية

محمد حمزة : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٤٤٠ ، الموسوعة ، ص ٣٣٩

وباطلاعى على كراسات لجنة حفظ الآثار العربية وملف الآثار رقم " ٢٦٤ " بالمجلس الأعلى للآثار لم أجد ما ذكره الباحث

يتوسط أرضية الصحن مرتبة مربعة طول ضلعها ٣,١٠م يتوسطها مدورة ذات لون نبيتي تتماس مع أربع مداور ^(١) من الرخام الزيتي (لوحة ٥١) (شكل ٦٧) ، وقد حددت هذه المرتبة بكرنداز ^(٢) من أشرطة متشابكة ذات زخارف هندسية عبارة عن أشكال سداسية ومعينات باللون الأبيض ويحيط بالمرتبة شريط من الرخام الأسود ويحيط بكل ركن من المرتبة المربعة نجمة ثمانية مزخرفة بزخارف فسيفسائية باللون الأبيض والأحمر والأسود وتشكل طبق نجمي اثني عشر ^(٣) (لوحة ٥٣) " شكل ٦٨ "

يحيط بهذه المرتبة أربع مراتب مستطيلة متماثلة ، مساحة كل مرتبة ٢,٤٠م × ١,٢٠م بداخل كل منهما شكل مستطيل يحيط به شريط من الرخام الأسود ويحيط بالمرتبة شريط عريض من الرخام به أشكال سداسية تأخذ في حرف S باللون الأسود ويتوسط الأشكال السداسية مدورة صغيرة صفراء (لوحة ٥٤ - ٥٥) (شكل ٦٩)

ويوجد بأركان أرضية الصحن ست عشر مربعا طول ضلع كل مربع

^(١) مداور : عبارة عن جامات مستديرة من الرخام الأبيض الذي يسمى الآن عند المرخماتيه بالرخام الأبيض .

عبد اللطيف إبراهيم : دراسات تاريخية ، ت ٧٠

^(٢) كرننداز : الجمع كرنندازات وهو اطار من الرخام المكون من اشرطة متشابكة ذات أشكال هندسية مختلفة يدور حول مرتبة مستطيلة او مربعة بها رخام مداور او ضرب خيط وعادة يتكون من لونين مختلفين من الرخام .

عبد اللطيف إبراهيم : الوثائق في خدمة الآثار ، ص ٤٣٩

^(٣) الطباق النجمية : هو وحدة هندسية ويتكون من ثلاثة عناصر أساسية هم الكندة واللوزة والترس . ويتكون الطباق النجمي من ثمانى كندات او اثني عشر كندة أو أربعة عشر كندة أو ستة عشر كندة ، ويتحدد نوع الطباق النجمي بعدد شعب الترس فان كان الترس ثمان شعب يكون الطباق النجمي ثمان واذا كان اثني عشر شعبا يكون الطباق النجمي اثني عشر وهكذا . نعمت أبو بكر : المنابر في العصرين المملوكي والتركي ، مخطوط رسالة دكتوارة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ٥٦٣

٢,٩٠م يحدد هذه المربعات إطار من الرخام الأسود بداخل كل مربع شكل مربع ومن التقاء المربعين أربعة مثلثات بها أشكال مربعات ومستطيلات بالرخام الأبيض (لوحات ٥٧ - ٥٨ - ٦٠)

ويوجد بأرضية الصحن بقايا حوض رخامى ^(١) (لوحة ٦١)

رواق القبلة

يشغل الضلع الجنوبي الشرقى من الصحن وهو مستطيل الشكل مساحته ٢٢,٥٠م × ١٣,٣٠م يشتمل على ثلاث بائكات موازية لجدار القبلة ، تتكون كل بائكة من خمسة عقود مدببة ترتكز على أربعة أعمدة فى الوسط وعلى الجدارين فى الجانبين ^(٢) (لوحة ٦٤ - ٦٥) " شكل ٧٠ - ٧١ "

ويكتنف الضلع الجنوبي الشرقى من الرواق " المحراب " ، يعلو المحراب قمرية مستديرة من الجص كتب بداخلها " الله - محمد - أبو بكر - عثمان " ^(٣) (لوحة ٦٦ - ٦٧) (شكل ٧٣) يكتنف هذه القمرية من جانبيها قمريتان مطاولتان بواقع قمرية بكل جانب من الجص المفرغ والمعشق بالزجاج الملون .

القمرية التى على يمين المحراب فهى عباره عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائرى مغشاه بالجص المعشق بالزجاج الملون ، والاطار الخارجى للنافذة

^(١) تشير الوثيقة أنه بصحن الجامع حوض من الرخام بافريز لطيف معد لوضع القلل أسفله ببر مغطاة .

وثيقة ٢٢١٥ اوقاف ، ص ٣٠ ، سطر ٣ - ٤ ، (شكل ١٠٨)

^(٢) تشير الوثيقة أن ايوان القبلة كبير به خمسة عشر / قنطره معقوده بالحجر الفص النحيت الجديد الأحمر .

نفس الوثيقة ، ص ٣٨ ، سطر ٣ - ٤

^(٣) حسن عبد الوهاب : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٢٥ ، سعاد ماهر : المرجع السابق ج ٥ ، ص ١٤٢ ، محمد حمزة : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٤٤٢ ، الموسوعة ،

محدد بإطار خشبي مزين بالحفر بفرع نباتي تتدلى منه عناقيد عنب الجزء السفلى من النافذة قوامه حشوتان مستطيلتان قوام زخرفتها جامع شغل واجهته مجموعة من النوافذ ذات العقود المفصصة والنصف دائرية ويتوج واجهته قبة محصورة بين زوج من المآذن وعلى جانبي الجامع شجرتي سرو^(١) ، والجزء العلوي من تلك الحشوة تشغله مزهرية تخرج منها أفرع نباتية تنبثق منها زهرة مركبة

أما الجزء العلوي من النافذة تشغله حشوة من الجص المعشق بالزجاج الملون قوامها ثلاث جامات مستديرة أكبرها الوسطى بداخلها ثلاث وريدات ثمانية التيلات (شكل ٧٥) (لوحة ٦٨ - ٦٩)

أما النافذة التي على يسار المحراب فهي عبارة عن نافذة مستطيلة الشكل معقودة بعقد نصف دائري ، وقد غشيت تلك النافذة بالجص المعشق بالزجاج الملون والاطار الخارجى للنافذة محدد بإطار خشبي زين بالحفر بفرع نباتي متداخل ومتشابك تتدلى منه عناقيد عنب .

أما الجزء السفلى من النافذة يتكون من حشوتين مستطيلتين قوام زخرفتها مزهرية يخرج منها أفرع نباتية تتدلى منها أزهار بسيطة ومركبة قوامها زهرة القرنفل^(٢) .

^(١) شجرة السرو : موطنها الأصلي تركيا ولها مقام خاص عند الأتراك فهي رمز الخلود في عقيدتهم وذلك لدوام خضرة أوراقها طوال فصول السنة وهي من الأشجار التي تزرع في المقابر حتى تغطي برائحها النافذة على الروائح الكريهة المنبعثة من جثث الموتى كما رأى الأتراك في طولها الممشوق ودوام خضرتها رمزا للحياة المتجددة وكان الفنان يراعى رسمها دائما في وضع رأسى .

Arseven (G) : les Arts Decorative twrces , Istand bul , 1935 , p . 66 ,

سعاد ماهر : الخزف التركي ، مطابع مذكور ، ١٩٦٠ ، ص ١٢٠

^(٢) زهرة القرنفل : لايعرف الموطن الأصلي لزراعة هذه الزهرة وأن كان من المحتمل أن يكون موطنها الصين أو إيران ، وشكل هذه الزهرة يساعد على رسمها بطرق زخرفية متعددة . وقد عشق الأتراك هذه الزهرة عشقا جعلهم يرسمونها على كل منتجاتهم الفنية وقد عنوا

بزراعتها حتى أنة في القرن ١٢هـ / ١٨م وصلوا بزراعتها إلى أكثر من مائتي نوع
Arseven (g) : op . cit , p.58 .

أما الجزء العلوى من النافذة قوام زخرفته شجرة سرو صغيرة محاطة بأفرع نباتية مزهرة " شكل ٨٠ " (لوحة ٧٠ - ٧١)

ويلاحظ أنه لا توجد أسفل هاتين القمريتين أى شبابيك أو خزانات حائطية وبالضلع الشمالى الشرقى من رواق القبلة يوجد شباك يطلان على الجزء الأيسر من الواجهة الشمالية الشرقية السابق وصفها ^(١).

يبلغ اتساع كل شباك ١,٥٥ م وارتفاعه ٢,٤٠ م وعمقه ١,٣٠ م يغلق على كل شباك ضلفتين من الخشب تتكون كل ضلفة من ثلاثة أقسام الأول والثالث مربعان والأوسط مستطيل خاليان من الزخرفة ، وأرضية دخلة كل شباك من الرخام الأبيض يتوسطها مدورة بيضاء ، وسقف كل دخلة سقف خشبى من القصب الخشبية الملونة باللون البنى الذهبى ، يعلو كل شباك عتب من الصنجات المزرة عددها سبعة ، ويعلو كل شباك قندلية .

أما القمرية التى تعلو الشباك الأول بالبائكة الأولى لرواق القبلة فهى عبارة عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائرى مفشاة بالجص المعشق بالزجاج الملون والإطار الخارجى للنافذة محدد بإطار خشبى مزين بالحفر بفرع نباتى تتدلى منه عناقيد عنب .

الجزء السفلى للنافذة قوامه حشوتان مستطيلتان قوام زخرفتها أشكال هندسية عبارة عن وريدات متماسة ذات ثمانية بتلات .

أما الجزء العلوى من النافذة فهو عبارة عن ثلاث جامات الأوسط أكبرها

^(١) تشير الوثيقة : بالأيوان المذكور يسرة شباكين تفاحى من النحاس مطلين على الجنية وعلى ضريح الشيخ /محمد أبو قوطة وعلى السكة المتوصل منها لبركة الأزيكية وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٩ ، أسطر ٣ : ٥ (شكل ١٠٦)

ويشرف الشباكان الآن على الجزء الأيسر من الواجهة الشمالية الشرقية ويشرفان على شارع قصر النيل

قوام الزخرفة زخرفة هندسية عبارة عن نجمة ثمانية (لوحة ٧٢ - ٧٣) .

أما القمرية التي تعلو الشباك بالبائكة الثانية عبارة عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائرى مغشاة بالجص المعشق بالزجاج الملون محاطة ببرواز خشب مزين بالحفر البارز بفرع نباتى تتدلى منه عناقيد عنب .

الجزء السفلى عبارة عن حشوتين مستطيلتين من الجص قوام زخرفتها قبة من الزجاج الملون المتعدد الألوان على جانبيها مئذنتان ذات قمم مخروطية على جانبيها شجرتى سرو والإطار الخارجى للنافذة محدد بدوائر متماسة من الزجاج الأصفر .

والجزء العلوى عبارة عن حشوة جصية مفرغة قوام زخرفتها تكوينات هندسية من معينات ودوائر والإطار الخارجى لهذه الحشوة محدد بدوائر متماسة (لوحة ٧٤ - ٧٥) (شكل ٨١) .

بالضلع الجنوبى الغربى للرواق فتحة باب يقع فى دخلة اتساعها ٢,٥٠م وارتفاعها ٢,٨٥م وعمقها ١,٤٠م يعلوها عتب من صنجات مزرره عددها سبعة يخلق عليها فردة باب خشبى ينقسم إلى مربعات أفقية ورأسية ومستطيلات أفقية خالية من الزخرفة ، ويسقف الدخلة سقف خشبى خال من الزخرفة يفضى هذا الباب إلى دورة مياه ^(١) (لوحة ٧٦)

يعلو فتحة الباب نافذة ذات عقد نصف دائرى مغشاة بالجص المعشق بالزجاج الملون والإطار الخشبى الخارجى للنافذة مزين بزخارف محفورة قوامها فرع نباتى متداخل تتدلى منه عناقيد عنب .

قوام زخرفة الجزء السفلى أشكال معينات هندسية تحصر بداخلها وردة رباعية البتلات والإطار الخارجى للحشوات الجصية محدد بدوائر متماسة .

^(١) كان موضع هذا الباب شبك حديد يطل على مجاز الجامع

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٩ ، سطر ٦ (شكل ١٠٦)

وقوام زخرفة الجزء العلوى ثلاث قباب يتوجها أهلة بأسفل كل قبة مجموعة من العقود المفصصة والنصف دائرية والإطار الخارجى لتلك الحشوة مزين بدوائر متماسة (لوحة ٧٧ - ٧٨) .

ويوجد بهذا الضلع قمرية ثانية تماثل القمرية التى تعلو الشباك بالبائكة الأولى بالضلع الشمالى الشرقى لرواق القبلة ولا يوجد أسفلها فتحة شبك أوزانة حائطية .

المحراب (لوحة ٧٩ - ٨٠) (شكل ٧٤)

يتصدر الضلع الجنوبى الشرقى من رواق القبلة ، وهو من الرخام ^(١) وهو عبارة عن محراب مجوف عبارة عن حنية نصف دائرية اتساعها ١,١٠م وعمقها ٠,٠٧م يتوج هذه الحنية طاقيّة معقودة بعقد مدبب .

يتقدم هذه الحنية دخلة معقودة بعقد مدبب اتساعها ٣,٣٠م ويكتنف تجويف المحراب عمودين أخضرين مجزعين على شكل اسطوانى غير منتظم يتسع فى الوسط ويضيق فى الطرفين وأكبر اتساع لقطر كل منهما ٠,٣٠م وأكبر طول لمحيطه ٠,٩٢م ، أما ارتفاع كل منهما ٢,٢٥م له قاعدة مربعة المسقط وتاج بسيط ^(٢) .

ويقوم على العمودين عقد المحراب وتكسو واجهته صنجات مزررة متعاكسة من لونين أبيض وأسود تماثل زخارف دخلة المحراب الا أن الأخيرة صغيرة الحجم وهى تشكل مع زخارف الطاقيّة ما يشبه الأشعة التى تنطلق رفيعة من المركز .

وتبدأ زخارف المحراب من أسفل عبارة عن ثمانية بائكات تنتهى بعقود

^(١) تشير الوثيقة " أنه بصدر الأيوان قبلة محراب الجامع معقودة بالرخام الملون الدقى والألواح الكبار يمّنة ويسرة عامودين صغيرين مجزّع

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨ ، أسطر ٦ : ٨ (شكل ١٠٥)

^(٢) جمال خير الله : أعمال الرخام فى العصر العثمانى ، دراسة أثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ١٩٩٢ ، ص ٢١

ثلاثية مفصصة تقوم على أشرطة رأسية بواطنها ملونة وظواهرها بيضاء منها أربع بائكات باللون الأسود ، اثنان باللون النبيتى واثنان باللون الزيتى بهما زخارف هندسية متقاطعة باللون الأسود والنبيتى (لوحة ٨١)

يعلو المستوى الأول شريطان من الرخام مقسم إلى أشكال مستطيلة صغيرة تتنوع ألوانها ما بين الأخضر والأبيض والبنى يعلوه المستوى الثانى وقوام زخرفته أطباق نجمية اثني عشرية وأجزائها وقد نفذت هذه الزخارف بطريقة الفسيفساء الرخامية ^(١) المتعددة الألوان .

ويؤخر هذا المستوى ثلاثة أشرطة من الرخام تتنوع ألوانها ما بين الأخضر والأبيض والنبيتى (لوحات ٨٢ - ٨٤)

ويزخرف طاقية المحراب زخارف هندسية قوامها أشرطة من الدالات الأفقية المتبادلة الألوان الأبيض والأسود ، وتمتد هذه الدالات إلى الجانبين لتلتحم مع الصنجات المزرره لكل من عقدى الطاقية والدخلة التى تتقدم حنية المحراب ، ويكسو الكوشتان أشرطة هندسية متبادلة الألوان ما بين الأبيض والأسود (لوحة ٨٥-٨٦) .

أما جانبا المحراب فقد كسى بعدة ألواح من الرخام ^(٢) ، الأربعة الأولى هى

^(١)فسيفساء : كلمة مشتقة من اللغة اليونانية ، والمقصود بها الموضوعات الزخرفية المؤلفة بوساطة جمع أجزاء صغيرة ومتعددة الألوان من الزجاج أو الحجر وتثبيتها إلى جانب بعضها البعض فوق الجص أو الأسمنت وتكون موضوعاتها الزخرفية هندسية ونباتية أورشوم كائنات حية وفى مصر استعملت الفسيفساء الرخامية فى العصر المملوكى فى المحاريب وتعتبر الفسيفساء من أبدع أنواع الزخارف التى أنجزها الفنان المسلم فى ظل طراز إسلامى متقن .

زكى حسن : فنون الإسلام - القاهرة ، ١٩٤٨ ، ص ٦٤٣-٦٥٢ ، حسن عبد الوهاب :- تاريخ المساجد الأثرية ، ج ١ ، ص ٣٧

^(٢)تشير الوثيقة بها يمنا ويسرة عشرة ألواح كبار من الرخام أربع منها رخاما والسته الباقيه رخاما أبيضاً

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨ ، سطر ٩ - ٨ (شكل ١٠٥)

التي ترتفع بارتفاع العمودين ٢,٧٥م والستة الباقية هي التي تكسو جانبى المحراب حتى مستوى أسفل الطاقيّة وكذلك كنفى عقد المحراب .

ويوجد بجوار المحراب من الجانب الأيسر لوحة مربعة من الرخام الأسود تقع على يسار المحراب قوام زخرفتها ثلاث أشجار سرو تحصر فيما بينها مزهرتين تخرج منها باقة بديعة من الأزهار المتنوعة كالقرنفل وزهرة اللاله^(١) والزهرة المركبة وقد وفق الفنان فى توزيع الأزهار وتنسيقها بشكل رائع^(٢) (لوحة ٨٧) (شكل ٧٦)

المنبر (لوحة ٨٨ - ٨٩)

يقع على يمين المحراب وهو من خشب الجوز^(٣) يبلغ ارتفاعه ٤,٥م

^(١) زهرة اللاله : أرتبط أسم السلطان أحمد الثالث (١١١٥ - ١١٤٣هـ / ١٧٠٣ - ١٧٣٠م) أرتباطا وثيقا بأسم هذه الزهرة حتى أن عصره يعرف فى تاريخ الزخرفة التركية بأسم عصر زهرة اللاله . حيث كانت له عناية واضحة بالحدائق وبزهرة اللاله بصفة خاصة حيث كانت لها فى نفسه ونفوس العثمانيين مكانه خاصه بسبب شكلها الزخرفى الجميل ولكن لأن حروف أسمها تشابه حروف لفظ الجلالة "الله" كما أنها تماثل شكل الهلال رمز الدولة العثمانية وشعارها ومن هنا كان التقديس والإجلال لهذه الزهرة ومن ثم الإقبال على رسمها . وموطن هذه الزهرة الأصلية هو تركيا ومنها أنتقلت إلى هولندا فى القرن ١٠هـ / ١٦م حيث مثلت هذه الزهرة على الخزف والنسيج والسجاد التركى منذ أواخر القرن ٩هـ / ١٥م .

سعاد ماهر : الخزف التركى ، ص ١٢٢ ، عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الاسلامية فى العصر العثمانى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٧ ، ص ٥٢

^(٢) جمال خير الله : مخطوط الرسالة السابق ، ص ٢٢

^(٣) خشب الجوز : يعتبر هذا النوع من الأخشاب الواردة إلى مصر وبنيت فى سوريا ولبنان وكردستان والأناضول وبلاد اليونان وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وسويسرا .

وهو نوعين الجوز التركى ويتميز بلونه الأحمر الخفيف واليافة المتماسكة والجوز الأمريكى الذى يكثر وجوده فى الولايات المتحدة الأمريكية ويتميز لونه البنى الداكن ونوعه لايتأثر كثيراً بدرجة الحرارة والرطوبة ويميل الخشب شجر الجوز إلى السواد بفعل الزمن

محمد عبد الحليم : الخشب والنجارة والنجار ، القاهرة ، ١٩٢٨ ، ص ١٤ ، عبد المنعم المليجى :

مجمع البدائع فى الفنون والصنائع ، بولاق ، ١٨٩٦ ، ج ٢ ، ص ٢٥

وطوله ٣,٤٠ م وعرضه ٠,٨٥ م^(١)

يتكون باب المقدم^(٢) من ضلفتين بهما زخارف معقلى عدل بالتعشيق ، واتخذت فتحة الباب على شكل حدوة الفرس، وزخرف عقد الباب بزخرفة الزجراج " الدالات " بطريق الحز ، يعلو ذلك مقرنصات من حطه واحدة يملؤها شريط زخرفى قوامه فرعين نباتيين متماوجين ويحصر بينهما أوراق نباتية وبالتقاء الفرعين النباتيين يلاحظ أنهما يكونان أشكالا بيضاوية . وهذه الزخرفة من السدايب الملصوقة على سطح الخشب .

وتوجت باب المقدم من الأربع جهات ويعلوها الشرافات وزخرف مع المساحة المستطيلة الطويلة لكتفى المنبر^(٣) بالزخرفة المعقلى المائل وهذه الزخارف نفذت بطريقة التجميع (لوحة ٩٠ - ٩١) (شكل ٧٩)

وقوام زخرفة ريشة^(٤) المنبر المعقلى المعكوف^(٥) ونتيجة للإتجاه

^(١) نعمت أبو بكر : مخطوط الرسالة السابقة، ص ٤٩٥

^(٢) باب المقدم: هو باب المنبر الذى يعلو مقدمة القاعدة ويخلق عليه مصراعان، وسمى بذلك لقدم الأمام من خلاله حتى يرتقى المنبر

نعمت أبوبكر : مخطوط الرسالة السابقة، ص ٥٤٦

^(٣) يتميز هذا المنبر بوجود جانبيين "كتفين" لمقدم المنبر، وأقدم أمثلة ذلك فى المنابر الإسلامية منبر مسجد الكتبية بمراكش (٥٣٤ - ٥٣٧ هـ / ٣٩ - ١١٤٣ م)

عبد العزيز مرزوق: المرجع السابق، ص ١٥٨ وقد أتخذ كتفا مقدمة المنبر فتحة على شكل حدوة الفرس

^(٤) Migeon(G): les Arts Musulmans, paris, 1926, fig 114

ريشه: هى على جانبى المنبر على شكل مثلث قائم الزاويه وهى عادة تزخرف بالأطباق النجمية المتنوعة وغيرها من الزخارف كالمعقلى والمفروكة.

حسن عبد الوهاب : المصطلحات الفنية، ص ٢٧ - ٤٢

^(٥) المعقلى المعكوف : عبارة عن حشوات مستطيلة تلتف حول حشوة مربعة وتنتهى الحشوات المستطيلة بزوايا فيبدو الشكل وكأنه يشبه الصليب المعكوف

ربيع خليفه: فنون القاهرة، ص ١٧٦

المعاكس بين الحشوات الزخرفية وما حولها واختلاف درجات الظل يحدث ما يشبه الخداع البصرى بين زخرفة المعقل وزخرفة على شكل T يشبه الحرف الأفرنجى T عند قراءته معدولا ومقلوبا فى صفوف أفقية ^(١) (لوحة ٩٢ - ٩٣) (شكل ٧٨) .

أما درابزين المنبر فقد قسمت أشغال الخرط ^(٢) به فى مناطق مربعة تحصر بينها مناطق مستطيلة بالإضافة إلى المنطقة المثلثة التى بطرفى الدرابزين ونفذت بأشكال الخرط بالمناطق المربعة والمثلثة من نوع الميمونى المربع وفى المناطق المستطيلة من النوع الكنائسى (لوحة ٩٤)

ويلاحظ أن باب الروضة ^(٣) غير موجود بمكانه ، أما فتحته على شكل عقد حدوة الفرس وزخرفة المنطقة التى تعلو فتحة باب الروضة بزخرفة المعقل القائم المنفذ بطريقة التجميع (لوحة ٩٥)

أما جلسة الخطيب فاتخذت فتحاتها الثلاث شكل عقد حدوة الفرس ^(٤) ، ويوجد على جانبى جلسة الخطيب حشوة مستطيلة نفذ بها أشغال الخرط من نوع

^(١) يتميز هذا المنبر بزخرفة ريشية المعقل المعكوف التى يعتبر أول تمثيل لها فى المنابر العثمانية فى هذا المنبر حيث كانت الزخرفة منفذة من قبل أما الأطباق النجمية أما بالمعقل المائل أو بالأشكال الهندسية المتعددة الأضلاع

^(٢) طريقة الخرط : الخرط الميمونى . هو أكثر أنواع الخرط شيوعا فى عمارات الفترة المملوكية الجركسية والعثمانية حيث أستخدم جنبا إلى جنب مع الخرط الكنائس ربيع خليفه : فنون القاهرة ، ص ١٧٣

^(٣) بابا الروضة : هما فى المنابر يقعان فى مؤخرة الريشتين على جا نبى المنبر أسفل جلسة الخطيب يغلق على بعضها باب وبعضها الآخر بدون وهما مخصصان لمرور الأمام من خلوته إلى المحراب عند الصلاة دون أن يضطر إلى تخطى رقاب المصلين نعمت أبوبكر : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٥٤٦

^(٤) تشير الوثيقة : أنه بالمنبر سلم من الخشب يصعد من عليه إلى قبة علو المنبر ملمعة بالذهب وسكفة المنبر ملمعة بالذهب ظاهرا وباطنا وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٩ ، أسطر ١ : ٣

المسدس المقوق ^(١) ويعلو فتحات جلسة الخطيب مقرنصات من حطة واحدة يعلوها شريط زخرفى نفذ به زخرفة الدالات " الزجراج " بالحفر البسيط ثم الشرافات التى شكل ورقة نباتية ، وتوجت قمة جلسة الخطيب بخوذة مضلعة بصلية الشكل . (لوحة ٩٦)

وقد زينت خوذة المنبر وسقف جلسة الخطيب بالذهيب ^(٢) ويلاحظ عدم وجود مسند لظهر الخطيب ^(٣)

وتشير الوثيقة أنه كان يوجد بحوائط الجامع وبخاصة حائط جدار القبلة رفوفا من الخشب برسم وضع التراحيل ^(٤)

^(١) مسدس مقوق : هو نوع من أنواع الخشب الخرط عبارة عن وحدات من الخرط مسدسة الشكل مع وحدات مثلثة متصلة ببعضها البعض عن طريق أفرخ وحدات صغيرة من الخرط وعند تنفيذ وحدات الخرط المسدسة الشكل يطلق عليها خرط مسدس . وما يزال هذا المصطلح متداول بين أهل المهنة حتى الآن شادية الدسوقي : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٤١٥ ، ربيع خليفة : المرجع السابق ، ص ص ١٧٣ ، ١٧٤

^(٢) التذهيب بالغراء يتم بطلاء الأجزاء المراد تذهيبها بالغراء الذى يؤخذ من جلود الأرانب والقطط بعد غليها بالماء وتصفيتها ثم يضاف مقدار معين من الجص الناعم ويكرر الطلاء ثمانى أو عشر مرات على أن يتم الجفاف بين كل دهنة وأخرى ، وبعد أن يجف الطلاء تماما يطلى للمرة الأخيرة بغراء أرق وأرخى قواما من المخلوط السابق ، وبعد أن تجف هذه الدهنه الأخيرة يلصق ورق التذهيب ثم يصقل تماما ولذا فقد لون الذهب الملصوق بفعل الزمن يمسح بفرشة ناعمة مليئة بالكحول وزيت الترابنتينا وبذلك يرجع لونه المفقود.

عبد المنعم المليجى: المرجع السابق ، ج ١، ص ٨٦

^(٣) فى بعض المنابر يلاحظ عدم وجود مسند لظهر الخطيب ويمثل منبر عثمان كتحدا منبر جامع محب الدين أبو الطيب (٩٣٤-٩٣٦ هـ / ٢٧ - ١٥٢٩ م) منبر جامع يوسف اغا الحين (١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م) منبر جامع تغرى بردى (١٠٤٤ هـ / ١٦٣٤ م) ومنبر جامع محمد بك ابو الذهب (١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م)

^(٤) وثيقة ٢٢ ١٥ أوقاف ، ص ١٨ ، سطر ١١

الرواق الشمالى الغربى (لوحة ٩٧) (شكل ٨٣)

يشغل الضلع الشمالى الغربى للصحن ، وهو عبارة عن مساحة مستطيلة الشكل ٢٢,٥٠ م \times ٤,٧٣ م يشتمل على بائكة واحدة تتكون من خمسة عقود مدببة ترتكز على أربعة أعمدة مستديرة من الجرانيت الوردى فى الوسط وعلى الجدارين فى الجانبين ، وتشرف هذه البائكة على الصحن من خلال ثلاثة عقود .

أما العقدان الرابع والخامس فيشرفان على داخل الرواق نفسه وأيضاً على داخل الرواقين الشمالى الشرقى والجنوبى الغربى ^(١)

وبالضلع الشمالى الغربى من الرواق يوجد قمرتان مطاولتان من الجص المفرغ والمعشق بالزجاج الملون ولا يوجد أسفلهما شبابيك أو خزانات حائطية.

النافذة الأولى عبارة عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائرى وقد

غشيت تلك النافذة بالجص المعشق بالزجاج الملون .

قوام زخرفة الجزء السفلى حشوتان مستطيلتان قوام زخرفتهما مزهرية يخرج منها أفرع نباتية مزهرة قوامها الوردة المركبة وزهرة القرنفل ووردة نجمية خماسية البتلات .

ويزين الجزء العلوى ثلاث وريادات ثمانية البتلات داخل جامات مستديرة

مفرغة مغطاة بالزجاج الملون (لوحة ٩٨) (شكل ٨٢)

أما النافذة الثانية فهى عبارة عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائرى مغطاة بالجص المعشق بالزجاج الملون والإطار الخارجى للنافذة محدد بإطار خشبى مزين بالحفر بفرع نباتى تتدلى منه عناقيد العنب .

^(١) تشير الوثيقة أن هذا الرواق تجاة القبلة به خمس قناطر مركبة على أربع عمد من الصوان

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٣٠ سطر ١ (شكل ١٠٨)

الجزء السفلى للنافذة قوامه حشوتان مستطيلتان قوام زخرفتهما جامع يشغل واجهته مجموعة من النوافذ الصغيرة ذات العقود المفصصة والنصف دائرية ويتوج واجهته قبة محصورة بين زوج من المآذن وعلى جانبي الجامع شجرتى سرو .

أما الجزء العلوى من النافذة قوام زخرفته شكل مزهرية وأشكال هندسية عبارة عن مربعات ومثلثات صغيرة .

وبالضلع الشمالى الشرقى للرواق يوجد فتحة شباك ذى مصبغات نحاسية يقع فى دخلة اتساعها ٢,٥٥م وعمقها ٢,٢٥م وارتفاعها ٢,٤٠م يخلق عليه ضلفتين من الخشب ، كل ضلفة تتكون من ثلاثة أقسام الأول والثالث مربعان والأوسط مستطيلة خالية من الزخرفة ، وأرضية دخلة هذا الشباك من الرخام الأبيض يتوسطها مدورة بيضاء ويسقف الدخلة سقف خشبى حديث يعلو هذا الشباك قمرية مطولة من الجص المفرغ والمعشق بالزجاج الملون (لوحة ٩٩)

دكة المبلغ (لوحة ١٠٠ - ١٠١)

تشغل العقد الأوسط وهو العقد الثالث من عقود بائكة الرواق الشمالى الغربى وهى من الخشب النقى باستثناء أشغال الخرط بالدرابزين من الخشب الزان .

ويبلغ مساحة هذه الدكة ٤,٣٤م × ٣,٩٥م وترتفع أرضيتها عن الأرض بمقدار ٣,٠٦م^(١)

يفضى إلى هذه الدكة من خلال سلم خشبى^(٢) خارجى متصل بها ويرتكز

(١) شادية الدسوقي : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٢٧٦ .

(٢) تشير الوثيقة انه به سلم خشبى منابرى يصعد من عليّة إلى دكة معدة للمبلغين مركب على عامودين من الرخام الأبيض .

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٣٠ ، سطر ٢ - ٣ (شكل ١٠٧)

جانبا الدكة على اثنين من الأعمدة الجرانيتية الحاملة لسقف المسجد ترتكز أرضيتهما على اثنين من الأعمدة الرخامية ذات البدن الاسطوانى أحدهما معرق بأسود وارتفاع كل منهما ٢,١٨م ومحيطه ١,٠٨م وتاج كل منهما كورنثى الشكل وزخارفه مفرغة من أوراق ملتفة ومطوية .

وترتكز زخارف الدكة فى الدرابزين المنفذ بأشغال الخرط من النوع الميمونى المربع فى المناطق المستطيلة العرضية ومن النوع الكنائسى فى المناطق المستطيلة الطولية ، ويعضد أرضية الدكة أحد عشر كابوليا ساندا فى الجوانب الثلاثة للدكة ^(١) .

الرواق الشمالى الشرقى (لوحات ١٠٢)

يشغل الضلع الشمالى الشرقى للصحن ، وهو مستطيل الشكل مساحته ١١,٧٠م × ٤,٨٠م ، وتشتمل على بائة واحدة تتكون من ثلاثة عقود مدببة ترتكز على أربعة أعمدة منها عمودين مستديرين من الجرانيت الوردى بطرفى الصحن يحصران فيما بينهما عمودين مثنين من الرخام الأبيض ^(٢) .

ويوجد بالطرف الشرقى من هذا الرواق الدهليز السابق وصفه الذى به باب الدخول إلى الجامع ، ويوجد بالضلع الشمالى الشرقى لهذا الرواق فتحة شباك نو مصبغات نحاسية اتساعها ١,٧٠م وعمقها ١,٣٠م وارتفاعها ٢,٤٠م يغلق عليها ضلفتين من الخشب ، كل ضلفة تتكون من ثلاثة أقسام الأول والثالث

^(١) كانت هذه الدكة مزخرفة بزخارف تشبة زخارف سقف الجامع حيث ورد فى الوثيقة "مسقف كامل الجامع نقياً منصورياً مدهون مع الدكة بالدهانات الملونه .

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٠ ، سطر ٧ - ٨

^(٢) تشير الوثيقة : أنه ثلاثة أعمدة أثنان منهما رخاما أبيضاً والثالث صوانا بين الأيوان الكبير والأيوان الثانى .

نفس الوثيقة ، ص ٢٩ ، سطر ٦ - ٧ (شكل ١٠٦)

محمد حمزه : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٢٤٤٧ الموسوعة ، ص ٤٠٥ - ٤٠٦

مربعان والأوسط مستطيل خاليين من الزخرفة وأرضية دخلة الشباك من الرخام الأبيض يتوسطها مدورة بيضاء ، ويسقف الدخلة سقف خشبي حديث (لوحة ١٠٣)

يعلو هذا الشباك قمرية تماثل النافذة الأولى بالرواق الشمالى الغربى السابق وصفها (لوحة ١٠٤) (شكل ٨٢)

يجاور هذا الشباك شباك ثانٍ مماثل للشباك الأول يطل على الجزء الأيمن من الواجهة الشمالية الشرقية للجامع يعلوه قمرية تماثل القمرية التى بالبائكة الثانية بالرواق الشمالى الشرقى لرواق القبلة .

ويوجد بالضلع الشمالى الشرقى لهذا الرواق قمرية ثالثة وهى عبارة عن نافذة مستطيلة معقودة بعقد نصف دائرى مغطاة بالجص المعشق بالزجاج الملون ، البروز الخشبية للنافذة مزينة بالحفر البارز بفرع نباتى متداخل تتدلى منه عناقيد عنب .

الجزء السفلى من النافذة قوامه حشوتان مستطيلتان قوام زخرفتهما بشجرة سرو يلتف حوله فرع نباتى تنبثق منه وردة خماسية البتلات .

أما الجزء العلوى قوام زخرفته ثلاث جامات دائرية أكبرها الوسطى ويتوسطها وردة ذات ثمانية بتلات . أما الجامتان الجانبيتان فيتوسطهما وريده سداسية البتلات .

الرواق الجنوبى الغربى (شكل ٨٤) (لوحة ١٠٥)

يشغل الضلع الجنوبى الغربى من الصحن وهو مستطيل الشكل مساحته ١١,٦٠ م × ٤,٨٠ م يشتمل على بائكة واحدة تتكون من ثلاثة عقود مدببة ترتكز على أربعة أعمدة منها عمودين مستديرين من الجرانيت الوردى بطرفى الصحن يحصران فيما بينهما عمودين مثنين من الرخام الأبيض^(١) .

(١) تشير الوثيقة أنه بهذا الرواق "قنطرتين مركبتين على ثلاث أعمدة أحد العواميد صوانا

والأثنان رخاما أبيضاً

وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٣٠ ، سطر ٤-٥ (شكل ١٠٧)

وبالطرف الجنوبي من هذا الرواق مجاز أرضى تتخفّض أرضيته بحوالى ٢٥,٠م ومساحته ٦,١٠م × ٢,٩٠م ، بالضلع الجنوبي الغربى لهذا المجاز دخلة ذات عقد مدبب اتساعها ٣,٩٠م وعمقها ١,٢٠م بنهاية هذه الدخلة باب يغلق عليه مصراعين من الخشب ، يزين كل مصراع من أعلى وأسفل شريط من النحاس ذات مسامير مكوبجة ، ويعلو هذا الباب شباك صغير ، يفضى هذا الباب حالياً إلى الميضاة الحديثة للجامع .

ويوجد بالضلع الجنوبي الغربى لهذا الرواق قمرية تماثل القمرية الثالثة بالرواق الشمالى الشرقى ولا يوجد أسفلها فتحة شباك أو خزانه حائطية (لوحة ١٠٨)

ويوجد بالضلع الجنوبي لهذا الرواق فتحة باب اتساعها ١,٠م وعمقها ١٥,٠م وارتفاعها ٢,١٠م تفضى إلى فسحة مستطيلة الشكل مساحتها ٢,٩٠م × ٢,١٠م بها سلم يفضى إلى سطح الجامع والمئذنة وبعض ملحقات الجامع كخلوة المؤذنين والميقاتى .

وتستخدم هذه الفسحة الآن كحجرة خطيب الجامع (لوحة ١٠٦ - ١٠٧)

وتشير هذه الوثيقة أن هذا الباب مركب عليه درفة باب يدخل منه إلى /سلم يصعد من عليه إلى سطح الجامع به يسرة الصاعد من السلم المذكور /باب يدخل منه إلى خلوة معدة للمؤذنين بها شباكين أحدهما مطل على سطح /الجامع والثانى مطل على السكة وبأقصى السطح المذكور باب /مقنطر يدخل منه إلى سلم مبنى بالحجر الفص النحيت مدور يصعد من عليه إلى منارة الجامع ^(١) .

ويجاور باب المنار سلم ثلاث درج يصعد من عليه /إلى باب خلوة مسقفة نقيا معده للميقاتى بظاهر الخلوة المذكورة سلم /ثلاث درج أيضاً يصعد من عليه إلى مجاز مستطيل مسقف نقيا يتوصل منه إلى /كرسى راحة يجاوره مزيرة تجاه

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٣٠ ، أسطر ١١:٩ ص ٣١ ، أسطر ٣:١ (شكل ١٠٧-١٠٨)

الخلوة وبالمجاز باذهنج علو محراب الجامع / المذكور برسم الهوا من الخشب النقى به طابق سفلة شبكة من النحاس الأصفر / وبظاهر الباذهنج المذكور باذهنج ثانى من الخشب النقى به طابق سفلة / شبكة نحاس أصفر أيضاً والباذهنجان المذكوران بطرفى المحراب / وبسطح الجامع باذهنج على كتفين من الحجر الفص النحيت الأحمر / يعلوها خشب نقى مدهون أيضاً ^(١) .

المدخل الثانى للجامع

يفضى المدخل الثانى للجامع الذى بالواجهة الجنوبية الشرقية السابق إلى ردهة مستطيلة مساحتها ١٤,٤٠ م × ٢,٣٠ م ^(٢) .

بالضلع الشمالى الشرقى فتحة باب يغلق عليها فردتى باب من الخشب اتساعها ٢,٥٠ م وارتفاعها ٢,٨٥ م يعلوها عتب من صنجات مزررة عددها سبعة يفضى هذا الباب إلى البائكة الثانية من رواق القبلة (لوحة ١١٠)

وفى الطرف الشرقى من الضلع الشمالى الشرقى لهذه الردهة فتحة باب اتساعها ٢,١٠ م وارتفاعه ٣,٣٠ م ترتكز على صفين من المقرنصات ، يعلو فتحة الباب عتب من البازلت يعلوه نفيس من القاشانى يعلو ذلك عقد عاتق من صنجات

(١) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف، ص ٣١، أسطر ١١:٥، ص ٣٢، سطر ١-٢ (١٠٨-١٠٩)

(٢) تشير الوثيقة أنه يتوصل من باب الجامع الثانى / إلى بسطه مفروشه بالرخام الملون بها فسحة بعضها مسقف / وباقيها كشف سماوى بوسطها عامودين من الرخام الأبيض مركب عليه / سقف الفسحة المذكورة يعلوها الباذهنج المذكور بأرض الفسحة المرقومه / قبله وبالفسحة المذكورة فتحة ثانيه مفروش أرضها بالرخام الملون / بها حنفية من الحجر الصوان قطعة واحدة مركب بها تسعة بزابيز من النحاس / الأصفر سفلاً تسع حجارة مكاسل برسم الموضوع من البزابيز المذكورة يعلوها قبة من الخشب النقى مدهونه مسقفة الفسحة المذكورة نقياً / بها ممرق وسلم هابط درجتين يتوصل منها إلى باب مقوسر يدخل منه إلى ميضأة الجامع المذكور بوسطها فسقية معده للوضوء يعلوها سقف / من الخشب النقى برسم الموضوع داير حولها ستة عشر كرسى راحة ومغطس معد للاغتسال

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف، ص ٣٢، أسطر ١١:٢، ص ٣٣ سطر ١-٢ (شكل ١٠٩-١١٠) .

مزررة ، يعلو ذلك فتحة شباك مستطيلة تطل على المجاز السابق وصفه
(لوحة ١١١ - ١١٢) .

ويؤطر الشباك والعتب جفت لاعب ذو ميمات سداسية ويتوسط الضلع
الشمالي الشرقي قمرية تطل على البائكة الثالثة لرواق القبلة .

بالضلع الجنوبي الشرقي للردهة دخلة ذات عقد نصف دائرى
اتساعها ٢,١٥م وعمقها ٦,٦٥م وارتفاعها ٧,٢٠م بها فتحة باب الدخول من
المدخل الثانى للجامع السابق وصفه (لوحة ١١٣ - ١١٤)

وبالضلع الشمالى الغربى فتحة شباك ذو مصبغات خشبية تطل على
الطرق التى بها السلم الذى يوصل إلى سطح الجامع ، ويجاور هذا الشباك فتحة
باب اتساعها ١,١٠ ارتفاعه ٢,١٠م تقضى إلى حجرة مستطيلة ^(١) (لوحة ١١٥)

الأعمدة (لوحة ٦٢ - ٦٣)

لعبت الأعمدة دورا هاما فى انشاء العماائر الإسلامية ، ويبلغ عدد الأعمدة
فى جامع عثمان كتحدا ٢٢ عمودا منهم ١٠ أعمدة صوان كبير من الجرانيت
الأحمر وهى منقولة من أبنية قديمة يبلغ قطر كل عمود ٢,٣٠م .

أما الأعمدة الرخامية ^(٢) التى بالجامع فيصل عددها ١٢ عمودا منها ثمانية

^(١) تشير الوثيقة "أنة باب عربى يدخل منه إلى خلوة برسم الفراشين يعلوهما خلوة
مثلا، يجاور باب الخلوة محل مزيرة به حوض رخام أبيض قطعة واحدة / مركب به بزبور
من النحاس الأصفر مع معد لوضع الماء العذب لشرب الواردين / عليه من المصلين
وغيرهم من المسلمين يعلو الحوض الرخام المذكور غطا / من الخشب به سلسلة من الحديد
مغلق بها طاسة من النحاس الأصفر يتوصل / الماء للحوض المذكور من مجراة رصاص
ماؤها من ماء الصهرج

وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٣٣ ، أسطر ٨ : ٣ (شكل ١١٠)

^(٢) أعطى زين الفقار بيك الى عثمان كتحداحين بدأ فى عمارة مسجدة بالأزبكيه عشرة أعمدة
كانت عند وكالة أيوب بيك فاحتاج منها ستة وأهدى الأربعة إلى أحمد كتحدا الخربطلى
للصهرج والمكتب الذى أنشأه بجامع الفكهانى

ابن عبد الغنى : المصدر السابق ، ص ٦٢٠ - ٦٢١

برواق القبلة ، واثنان بالرواق الجنوبي الغربى واثنان بالرواق الشمالى الشرقى وهذه الأعمدة مختلفة الأشكال منها عامودان اسطوانيان برواق القبلة بالبائكة الثالثة المطلة على الصحن مصلعان من الرخام الأبيض .

أما الأعمدة الباقية برواق القبلة فهي ثمانية وهى اسطوانية بيضاء وارتفاع كل من هذه الأعمدة ٢,٩٥م ومحيطه ١,٢٥م وقطره ٠,٤٠م ولكل منها قاعدة مربعة طول ضلعها ٠,٤٦م وتاج ارتفاعه ٠,٣٠م .

وتيجان هذه الأعمدة مختلفة الأشكال أربعة منها ذات زخارف نباتية بارزة قوامها وريدة فى كل جانب منها ، والعمود الذى يتوسط رواق القبلة تاجه ثمانى مصلع ، أما تيجان الأعمدة المطلة على الصحن فهي ناقوسية ^(١) .

سقف الجامع (أشكال ٨٦ : ٨٨)

أولاً : سقف رواق القبلة وعلى مثاله أسقف الأروقة الأخرى

يتكون هذا الرواق من ثلاث بلاطات موازية لجدار القبلة حيث ترتكز السقف على خمسة عقود مدببة تحملها أربعة أعمدة رخامية كما يرتكز على جدار القبلة (لوحة ١١٦)

وهو سقف من براطيم ^(٢) تحصر بينها

^(١) جمال خير الله : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ١٠٤

^(٢) البراطيم : هى الكتل الخشبية أو العروق التى تغطى السقوف ، ويتكون البرطوم من بدن ذى قطاع مربع أو مستدير ، وعادة ما يكون البرطوم من قطاع مربع أعلى الجدران وبقطاع نصف دائرى من الجهة السفلى بالجزء الظاهر .

ويغلف البرطوم عند طرفية بالنعل ويغلف من جانبته بالسباحة ، ويتم الانتقال من القطاع المربع عند الأطراف إلى القطاع الدائرى فى منتصف البرطوم بواسطة السنه متدرجه أو خطوط منكسرة تستخدم عوضا عن المقرنصات لمنطقة انتقال

صالح لمعى : المرجع السابق ص ١٠٧

مربوعات ^(١) وتماسيح ^(٢) وعدد البراطيم فى كل بلاطة من البلاطات الثلاث ٣٢ برطوم عموديه على جدار القبلة ومصرقتان عند الاجناب على الضلع الجنوبى الغربى والشمالى الشرقى على شكل براطيم .

أولاً زخرفة البراطيم

زخرفة النعال ^(٣) (لوحة ١١٧ - ١١٨) والنعال هى طرفى البرطوم وهى منطقة ذات قطاع مستطيل تنتهى عند السباحة فى وسط البرطوم منطقة مقرنص من حطتين وهى مقرنصات من النوع الحلبى الملونه حيث لونت طاقة المقرنص باللون الأصفر وحددت حوافه بسلسلة من اللونين الأبيض والأزرق .

أما النعال فقد زخرفت بثلاث أوراق نباتيه ثلاثيه متصله حددت باللون

^(١) مربوعات فى مصطلح النجارين هى البراطيم أو الكتل الخشبية الممتدة بين الحائطين كانت عادة تغلق بفروخ من الخشب الحور الرقيق المزخرف برسومات عادية محمود الجندى: أشغال الخشب بعمائر وسط الدلتا الدينية منذ الفتح العثمانى حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى ، مخطوط رسالة ماجستير "كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٣٨

^(٢) تماسيح : هى الحشوة المستطيلة الرأسية على جانبى حشوة التاريخ ، قد تكون خالية من الزخارف أو مشغولة بزخارف غالبا ما تكون هندسية أو نباتية ويطلق عليها تماسيح نائم وهو مصطلح يتداوله أهل الصناعة

شادية الدسوقي: مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٤٠٨

^(٣) النعل : عبارة عن امتداد خشبى ذى قطاع مربع أسفل طرفى البرطوم يلتقى مع المنطقة الوسطى لبدن البرطوم بلسانه ممتد ذى خطوط متدرجة أو منكسرة تستخدم عوضا عن المقرنصات كمنطقة انتقال من القطاع المربع للنعل إلى القطاع المستدير من بدن البرطوم فى الوسط ويستخدم النعل لحماية أسفل طرفى البرطوم من العوامل الجوية ، وعرفت هذه الحلية بهذا الاسم نظرا لوجودها أسفل طرفى البرطوم والنعل مصطلح مهنى وقتى يستخدمه أهل الصناعة .

حسن عبد الوهاب : الرسومات الهندسية للعمارة الاسلامية ، كتاب دراسات فى الآثار الاسلامية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٥٥

الأحمر يشغلها ويدور حولها زخارف نباتية دقيقة عبارة عن فروع يخرج منها الأوراق الأحادية المشرشرة والثلاثية وذلك بالأبيض والأخضر والأحمر على أرضية صفراء .

تنتهى هذه الأوراق الثلاث جهة السباحة بزخرفة على شكل محراب مدبب تشغله زخرفة نباتية باللون الأبيض عبارة عن فروع متقاطعة تخرج منها الأوراق الأحادية والثلاثية على أرضية حمراء

زخرفة السباحة

وهى المنطقة التى تتوسط البرطوم وهى اسطوانية الشكل وقد تعددت وتتنوعت زخرفة السباحة على أكثر من مثال (لوحة ١١٨)

المثال الأول : قوام زخرفته طبقتان نجميان ثمانيان يتكون من ترس مئمن مركزى تشغله وريدة ثمانية مفصصة بالأزرق والأحمر على أرضية صفراء يدور حول هذا الترس ثمانى لوزات أقرب إلى الشكل المثلث متبادلة باللونين الأحمر والأسود ويدور حولها ثمانى كندات يملؤها زخرفة نباتية رقيقة بالأبيض والأزرق على أرضية حمراء .

يفصل بين الطبقتين الثمانين تكوين هندسى من ناسومتين ^(١) باللون الأسود تحصر بينهما كندتين باللون الأبيض ولوزتين بالأحمر على جانبي الطبقتين شريط أو إطار عرضى محدد بخطوط حمراء وبيضاء وزرقاء والشريط أرضيته صفراء يشغلها زخرفة رقيقة من خطوط متقاطعة تكون أشكالاً مختلفة .

ويحلى السباحة على الجانبين سلسلة حلزونية من خطوط بيضاء وزرقاء
مجدولة .

(١) الناسومة : عبارة عن وحدة هندسية مكونة من شكل نجمى سداسية مركزية وأحيانا شكل دائرى مسنن الأطراف يحيط به من الأربعة أركان شكل ثمانى الأضلاع أطرافه الوسطى منبعجة (ناسومة) وهذه الوحدة الهندسية متداولة لدى أهل الصنعة

المثال الثانى للزخرفة

وتمثل زخارفه خط زخرفى متصل من أشكال بيضاوية باللون الأزرق بداخلها زخرفة رؤوس الأسهم باللون الأحمر المحددة بالأبيض يشغلها زخارف هندسية دقيقة وعل جانبها الأشرطة العرضية الصفراء السابقة وصفها .

المثال الثالث لزخرفة السباحة

وقوامها زخرفة السلسلة (لوحة ١١٩) من خطوط متقاطعة تحصر بينها أشكال بيضاوية ومعينات محددة بالأصفر والأزرق يشغلها ويدور حولها زخارف نباتية عثمانية الطراز من شجرة السرو بالأزرق والأحمر على أرضية بيضاء وأزهار متفتحة ووريدات وزهرة القرنفل وكف^(١) السبع وذلك بألوان متعددة على أرضيات مختلفة ويحدها على الجانبين أشرطة عرضية صفراء سبق وصفها .

المثال الرابع لزخرفة السباحة

حيث تمثلت عليها ست أطباق نجمية سداسية (لوحة ١٢٠) يتكون كل طبق من نجمة سداسية من ست شعب باللون الأحمر يدور حولها ست أشكال سداسية متساوية الأضلاع ، وهذه أطباق نجمية ناقصة تفتقد إلى عنصر السروة أو اللوزة النجمة السداسية وردة سداسية الفصوص مرسوم بالأحمر على أرضية صفراء بينما رسم داخل الأشكال السداسية أشكال أخرى باللون الأحمر يفصل بين هذه الأطباق النجمية السداسية عناصر هندسية من نجوم سداسية بيضاء وكندات سوداء على جانبها الأشرطة العرضية الصفراء .

(١) زهرة كسف السبع : وجد العثمانيون فى نباتات وزهور بلادهم مصدرا غنيا يأخذون منه

عناصر أسلوبهم الجديد ومن الزهور التى فضلوها وأكثروا من استعمالها رسم زهرة كف

السبع وهى زهرة مكونة من خمسة فصوص وقد سميت بهذا الاسم نظرا للتشابه الكبير بين

شكل هذه الزهرة وكف السبع .

سعاد ماهر : الخزف التركى ، ص ١١٦

المثال الخامس لزخرفة السباحة

حيث تتكون الزخرفة من ثلاثة أطباق نجمية ثمانية (لوحة ١٢١) حيث يتكون الطبق من ترس ثمانى مركزى بالأصفر يدور حوله ثمانى كندات حمراء يتوسطها نقطة مطموسة بيضاء على أرضية زرقاء وبطرف هذه الأطباق الثلاثة نصفاً طبقان ثمانيان ويملاً الفراغات بينها نجوم خماسية وكندات حمراء وعلى جانبيها الأشرطة العرضية الصفراء المزخرفة بخطوط هندسية حمراء .

المثال السادس لزخرفة السباحة

يمثله زخرفة السلسلة بخطوط بيضاء تكون شكلان بيضاويان على شكل قلوب يملأها زخارف عثمانية الطراز (لوحة ١٢٢) فهى على شكل فازات تخرج منها الفروع والأوراق وأخرى أوراق رمحية وأزهار ووريدات متفتحة بالألوان الحمراء والزرقاء والبيضاء .

المثال السابع لزخرفة السباحة

قوام زخرفتها عبارة عن سلسلة أخرى من خطوط صفراء وزرقاء بداخل الأشكال البيضاوية التى تكونها السلسلة قوسان متدبران ومتماسان يشغل نقطة التماس نجمة رباعية محددة بالأزرق .

المثال الثامن لزخرفة السباحة

قوام زخرفته طبق نجمى ثمانى مركزى المحدد بالأحمر والأزرق على أرضية بالأسود على جانبية نجمتان رباعيتان بالأصفر والأحمر والأزرق رسم بداخلها وحدات هندسية صغيرة بأركانها أربع معينات بالأبيض بداخل كل منها رسمت ورقة نباتية بالأزرق من فص واحد وعلى طرف النجمتين أنصاف أطباق نجمية ثمانية .

المثال التاسع لزخرفة السباحة

رسم لسلسلة أخرى حفلت بالزخارف النباتية العثمانية والوريدات المفصصة

زخرفة الأخاديد الغائرة بين البراطيم

وقد قسمت بعض الأخاديد إلى مربوعات فقط وبعضها الآخر إلى مربوعات وتماسيح وذلك على نحو غير منظم ولا مرتب .

زخرفة المربوعات

حيث يشغل جميع المربوعات بطرف الأخدود طبق نجمى ثمانى يتوسطه ترس مثنى باللون الأصفر وفى شعبة مثلثات باللون الأزرق يدور حوله ثمانى كندات محده بالأحمر فى وسطها نقطة مطموسة بيضاء ويتبادل مع هذه الكندات ثمانى قواسيم باللون الأبيض ويتضح هنا أن الطبق النجمى يخرج عن تركيبه المؤلف (لوحة ١٢٣) .

يتبادل هذا المربع الزخرفى مع مربع آخر قوام زخرفته دائرة مفصصة رسم بداخلها وحولها بالألوان المتعددة زخارف نباتية دقيقة عثمانية الطراز يليه مربع آخر رسم بداخله طبق نجمى ثمانى تحل زخرفة بيت الغراب محل الرسوم فى مربعى الأطراف (لوحة ١٢٤) .

وفى وسط الأخدود مربعان بهما دوائر مفصصة فى مركزيهما أشكال ثمانية يدور حولها زخرفة نباتية رقيقة عثمانية .

زخرفة التماسيح

تتكون بعض الأخاديد من مربوعات وتماسيح على نظام معين حيث مربعى الأطراف سبق وصفها ثم مستطيلان بهما زخرفة جلدة المصحف العثمانية محددة بالأبيض يشغلها زخارف نباتية عثمانية بالأحمر والأزرق على

أرضية صفراء ثم مربعان مركزيان سبق وصفهما (لوحة ١٢٥)
 زخرفة الاطارات (السدايب) المحددة للمربوعات والمستطيلات

حيث يشغل السدايب العرضيه شريط أوسط باللون الأصفر بطريقة أشكال
 محاريب شغلت بزخارف نباتية دقيقة أما الإطاران على جانبي البراطيم فيعليهما
 خط زخرفى نباتى رقيق (لوحة ١٢٥)

زخرفة الهرنائيات (١)

قوام زخرفتها عقد ثلاثى مفصص يشغل جوفه وكوشتيه زخارف نباتية
 ملونة (لوحة ١٢٦)

زخارف القطرونية (٢)

قوام زخرفتها الأرابيسك العثمانى (الرومى) بالألوان
 المتعددة (لوحة ١٢٧) .

(١) الهرنائيات : هى عبارة عن قطع (دكم) خشبية ذا قطاع مربع توضع بين طرفى كل
 برطومين متجاورين وتثبت بطريقة الزنق أو الشمير فى البرطوم بواسطة قطع خشبية
 صغيرة (قبقاب) ومن أهم وظائف الهرنائى الجمالية أنه يخفى وراءه شكل الجدار دون أن
 يلتصق به حتى لا يتأثر بالرطوبة

ومن أهم وظائفه العملية أنه يحافظ على المسافات المحصورة بين البراطيم بالإضافة أنه يمثل
 حلقة اتصال مباشرة بين أجزاء السقف المختلفة وهو مصطلح مهنى يتداوله أهل الصنعة
 زينب رمضان : الأسقف الخشبية فى العصر العثمانى ، مخطوط رسالة ماجستير كلية
 الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ٢٤٧

(٢) القطرونية : عبارة عن ألواح خشبية تمتد بشكل أفقى أسفل طرفى البراطيم وأسفل
 الهرنائيات مباشرة المحصورة بين أطراف البراطيم ، وتستخدم القطرونية لتسد الفراغ
 المحصور بين الهرنائيات والجدار وتخلق حلقة اتصال بين الهرنائيات وأطراف براطيم
 السقف .

ويشكل البرطومان الأول والأخير ذات القطاع المربع أو المستطيل مع القطرونية برواز
 يحيط بالسقف والقطرونية مصطلح مهنى يتداوله أهل الصفة .
 مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٢٤٧ .

الإزار (١)

يدور أسفل هذا السقف إزار به تقعير في أعلاه تحلية الحنايا الركنية والوسطية (لوحة ١٢٩) حيث تتكون الحنايا الوسطية من حطتين من المقرنصات الحلبية الملونة بالأحمر والمحددة بالأزرق وعلى جانبي ذيلها الهابط شغلت بزخارف نباتية أما الحنايا الركنية بالأركان فتتكون من ثلاث حطات مقرنصة تنتهى فى الأركان بذبول هابطة من ورقة نباتية خماسية .

يحدد هذا الأزار من أعلاه إطار زخرفى قوام زخرفته مسدس تاسومه حيث تتبادل النجمة السداسية فى الشكل السداسى المطاول بألوان الأزرق والأحمر ومن أسفله إطاران زخرفيان جفلا بالزخارف النباتية الرقيقة الملونة .
بينما المناطق المحصورة بين الحنايا الوسيطة فى الإزار نفدت زخارفها على أكثر من مثال .

المثال الأول

عبارة عن عقود مفصصة مقلوبة ومعدولة متبادلة حفلت بالزخارف النباتية الملونة التى يتجلى فيها الطراز العثمانى مثل زهرة اللالا والقرنفل وكف السبع والأوراق الرمحية .

(١) الإزار : جمعها الأزر الأحاطة والقوة والشدة ، وأزر الشئ أحاط به ، واستخدم هذا اللفظ فى العمارة للدلالة على وجود إزار يتكون من شرائط أو سدايب خشبية رقيقة تمتد أسفل السقف مباشرة بأعلى الجدار وتثبت تلك الشرائط على قوائم خشبية (حمال) توضع بين المداميك بشكل رأسى على مسافات متساوية وفى الأركان .
وأحياناً يكون الإزار بسيط خال من الزخرفة وأحياناً يزخرف الأزار بالزخارف الكتابية المذهبة التى تفصل بينها وحدات من الجامات أو الحنايا الوسيطة والركنية المقرنصة وتنتهى الركنية غالباً بذيل هابط فى نهايته ورقة نباتية ثلاثية .
محمد أمين وليلى إبراهيم : المرجع السابق ، ص ١٢ .

المثال الثاني

وقوام زخرفته نجوم رباعية داخل دوائر مفصصة يشغلها الزخارف النباتية السابقة (لوحة ١٣٠) .

المثال الثالث

عبارة عن عقد مدبب يملأ حوفه ويدور حوله أشربة حفت بالعناصر الزخرفية النباتية العثمانية السابقة .

المثال الرابع

عبارة عن أشكال قلوب أو ورقة نباتية من فص واحد حفت بالزخارف النباتية السابقة .

المثال الخامس

عبارة عن نجوم سداسية تتبادل مع أشكال سداسية متساوية الأضلاع حفت بالزخارف النباتية السابقة .

المثال السادس

عبارة عن أوراق نباتية من فصين تتبادل مع ورقتين متدبرتين من فص واحد يشغلها الزخارف النباتية السابقة .

الرواقان الجانبيان كل منهما يتكون من ١٧ برطوم موازية لجدار القبلة ومصنعتان الأزار في الأروقة الثلاثة (الرواق البحرى والرواقين الجانبيين) تختلف في العناصر والوحدات الحاملة للزخارف النباتية العثمانية حيث نجد الأوراق النباتية الكبيرة وزهرة اللوتس الكبيرة والعقود المدببة والمفصصة وبعض الأزر يشغلها زخرفة الأرابيسك التركى (الرومى) .

المئذنة ^(١) (لوحات ٣٧ - ٤٠)

تقع فى الركن الشرقى وتبرز قاعدتها عن سمت الواجهة الجنوبية الشرقية بمقدار ١,٥٠ م ، ويوجد بركنى هذه القاعدة عمودين مدمجين وتمتد هذه القاعدة لأعلى الواجهة (لوحة ٣٧) .

وقد جاء التكوين المعمارى للمئذنة من قاعدة مربعة وطابقين مثنىين يعلوهما قمة ^(٢) .

يعلو القاعدة بدن مربع صغير شغلت أركانه بمنطقة الانتقال ^(٣) وهى عبارة عن مثلثات بارزة متجاورة منزقة مقلوبة ^(٤) وقد قامت منطقة الانتقال

^(١) وقف الواقف المنارة لإعلان الإقامة فى الأوقات الخمس ووقت السحر فى شهر رمضان وغير ذلك فى العادة

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٣ ، سطر ٣ - ٤

^(٢) تمثل هذا التكوين فى مئذنة مدرسة وخانقاه السلطان برفوق (٧٨٦ - ٧٨٨ هـ / ٨٤ - ١٣٨٦ م) مئذنة مدرسة القاضى عبد الباسط (٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م) مئذنة مدرسة فيروز الساقى (٨٣٠ هـ / ٢٦ - ١٤٢٧ م) مئذنة القاضى يحيى بالازهر (٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م) وغيرها .

عبد الله كامل : تطور المئذنة المصرية بمدينة القاهرة من الفتح العربى وحتى نهاية العصر المملوكى ، دراسة معمارية زخرفية مقارنة مع مآذن العالم الإسلامى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ص ٥٦٢ - ٥٦٤

^(٣) أوجد المعمار الإسلامى مناطق الانتقال لتحويل قمة تربع القاعدة إلى شكل ثمانى الاضلاع يمكن بعدها تشيد الطابق المثنى مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٥٨٠

^(٤) أتبع هذا فى مئذنة المدرسة الاقبغوية (٧٤٠ هـ / ١٣٤٠ م) مئذنة جامع ايدمر البهلوان (قبل ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م) مئذنة جامع منجك اليوسفى (٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) مئذنة مدرسة صرغتمش (٧٥٧ هـ / ١٣٠٦ م) مئذنة مدرسة السلطان حسن الجنوبية (٧٥٧ - ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ - ١٣٦٩ م) مئذنة مدرسة أم السلطان شعبان (٧٧٠ هـ / ٦٨ - ١٣٦٩ م) مئذنة التربة السلطانية بجبانة السيوطى (ق ٨ هـ / ١٤ م) وغيرها مخطوط الرسالة السابقة ، ص ص ٥٨٢ - ٥٨٣

بتحويل البدن المربع القصير إلى بدن مستدير .

الطابق الأول المستدير زينت أضلاعه بأشرطة رفيعة بارزة (خيرزانات) مقسمة إلى ستة عشر جزءاً تنتهى من أعلى وأسفل بعقود مدببة ^(١) وبهذا البدن أربع فتحات مستطيلة لإنارة المئذنة .

يتوج الطابق الأول شرفة حجرية ^(٢) مستديرة ترتكز على صفين من المقرنصات وهى عبارة عن شقق حجرية بها زخارف هندسية قوامها نجوم سداسية يدور فى فلكها مسدسات (مسدس خاتم) ^(٣) على احدى الشقق لتتبادل مع شكل معين تتخلله أفرع نباتية تحمل ورقة نباتية ثلاثية الفصوص بداخله ويفصل بين هذه الشقق (١٦) قوائم حجرية لا تعلوها بابات .

^(١) تشبه هذه العقود التى تعلو الاشرطة الرأسية على بدن مئذنة جامع يوسف أغا الحين (١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م)

^(٢) كان الغرض الأساسى من تشييد المآذن أن تختص بالآذان وقد استلزم هذا بطبيعة الحال وجود مكان مخصص لإعلان الآذان وأعلام المسلمين بدخول وقت الصلاة وهو المكان الذى يسمى شرفة المؤذن .

عبد الله كامل : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ٦١٠

وتعد مئذنة الجيوشى (٤٧٨ هـ - ١٠٨٥) أول مئذنة فى القاهرة تحتوى على شرفة آذان وهى شرفة مربعة بسيطة للغاية

Creswell : M . A . E . P . 50 ,

Shafi (f) : The Mashad AL Guyashi Archeological , Notes and Architecture , Honour of professor K.A.C Creswell , the Amereican University in Cairo , 1965 pp. 245 – 247 , fig 2:5 .

^(٣) مسدس خاتم : ظهر هذا العنصر فى زخرفة عمائر القاهرة فى العصر الفاطمى داخل حشوة حجرية يزخرفها عمودان يحملان عقداً مدبباً على الواجهة الشمالية الغربية لجامع الأقمر (٥١٩ هـ - ١١٢٥ م) كما ظهر أيضاً على الواجهة الخلفية للباب الخشبى لمسجد الصالح طلائع من بن رزيك (٥٥٥ هـ - ١١٦٠) المحفوظ بمتحف الفن الاسلامى .

Creswell : op . cit , pl 102

أما البدن الثانى فهو مستدير وأصفر من البدن الأول ، به ثمانية فتحات
وثمانية مضاهيات بالتبادل .

ويتوج المئذنة القمة المخروطية للمئذنة وينطلق منها قائم ذى أنتفاخات
كروية يتوسط أعلاه الهلال .

الفصل الثاني

﴿ أعمال الأمير عثمان كتحدا ﴾

بجامع الأزهر

أتناول في هذا الفصل أعمال الأمير عثمان كتحدا الباقية
بالجامع الأزهر وهى رواق الشوام ، رواق الجاويه ، رواق
السليمانية ، رواق الأكراد ، رواق بن معمر ورواق الحنابلة .

وسوف أتناول في هذا الفصل دراسة وصفية معمارية لرواق
الشوام ورواق الجاوية ورواق السليمانية كما أتناول الوصف
الوثائقي الذي ورد بوثيقة الوقف وأوجه الصرف على أرباب
الوظائف بهذه الأروقة .

رواق الشوام

هذا الرواق على يمين الداخل من باب الشوام ، أنشأه السلطان قايتباي وزاد فيه الأمير عثمان كتحدا وجدده الأمير عبدالرحمن كتحدا ^(١) حتى صار أكبر من رواق الصعايدة .

وكان بالطابق العلوى نحو ثلاثين غرفة لمجاورى الشوام وبه خزانة كتب كبيرة وحنفية وبئر ^(٢) .

وقف الرواق

أوقف الأمير عثمان كتحدا للسادة الشوام المجاورين به والقاطنين به من الشوام لطلب العلم بالجامع الأزهر من الأربع مذاهب ^(٣) .

^(١) عبد الرحمن كتحدا ؛ يعد هذا الأمير من أعظم الأمراء فى النصف الثانى من القرن ١٢هـ / ١٨م ، وقد كان يتمتع بمكانه كبيرة ونفوذ عظيم وشهرة واسعة وثروة طائلة ، وينتمى هذا الأمير الى بيت القازدغلى ووالدته هى السيدة آمنة خاتون ، وقد نفاه الأمير على بك الكبير الى الحجاز فى ذى القعدة ١١٧٨هـ / ابريل ١٧٦٤م وظل منفيا لمدة اثنتى عشرة سنة ثم رجع الى مصر فى ٧ صفر ١١٩٠هـ / ٢٩ مارس ١٧٧٦م ولم يمكث بعد عودته سوى إحدى عشر يوما وتوفى بعدها وصلوا عليه فى الجامع الأزهر ودفن بمدفنه الذى كان قد أعده لنفسه بالركن الجنوبى للزيادة التى أحدثها بالجامع الأزهر .

الجبرتى : المصدر السابق ، جـ ١ ، ص ص ٤٩١ - ٤٩٤ - ٥١٠ - ٥١٣ ، محمد

حمزة : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ص ٤٧٩ - ٤٨٤

^(٢) على مبارك : المصدر السابق ، جـ ١ ، ص ٥١ ، سعاد ماهر : المرجع السابق ،

جـ ١ ، ص ٢١٧ ، محمد كمال : المرجع السابق ، ص ١١٢

^(٣) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٧ ، اسطر ٦:٤ (شكل ١٣٩ - ١٤٠) .

الصرف على طائفة الشوام وأرباب الوظائف بالرواق

طائفة المجاورين الشوام

قرر الأمير عثمان كتحدا لطائفة الشوام جميعهم بالرواق سواء كانوا حنفية أو شافعية أو مالكية أو حنابلة المذهب ليقرأوا في كل يوم / بعد صلاة الظهر ختمة شريفة كاملة بالربعة الشريفة الموقوفة / من قبل الواقف الموضوعة برواقهم بالجامع الأزهر / في كل شهر ستمائة نصف وأربعون نصفاً فضة وما هو نظير قراءتهم في كل يوم على الحكم المذكور / في كل شهر ثلاثمائة نصف فضة من ذلك ما هو للحنابلة من / الشوام مائة نصف فضة من ذلك نظير قراءتهم في كل يوم عشرة أجزاء / وما هو للباقي من الشوام من الثلاث مذاهب مايتى نصف فضة / باقى ذلك فإن لم يوجد من الشوام حنابلة ولا فردا واحد يقرأون / الشوام كامل الربعة ويأخذون كامل المبلغ المذكور أعلاه ^(١) .

الفراش والكناس

قرر الواقف فراشا وكناسا بالرواق وقرر له في كل شهر ثلاثون نصفاً فضة ^(٢) .

الملا

قرر الواقف ملا بالرواق وقرر له في كل شهر ثلاثون نصفاً فضة ^(٣) .

حافظ الكتب

قرر الواقف حافظا للكتب بالرواق وقرر له في كل شهر ثلاثون نصفاً فضة ^(٤) .

^(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧٢ ، أسطر ٦ : ١١ ، ص ٢٧٣ ، أسطر ١ : ٥

(شكل ١٧٥ - ١٧٦)

^(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٣ ، أسطر ٩ - ١٠ (شكل ١٧٥)

^(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٣ ، أسطر ١٠ - ١١ (شكل ١٧٥)

^(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٤ ، سطر ١ - ٢ (شكل ١٧٦)

حافظ الكتب

قرر الواقف حافظاً للكتب بالرواق وقرر له في كل شهر خمسة عشر نصفاً فضة^(١) .

الخادم

قرر الواقف خادماً بالرواق وقرر له في كل شهر خمسة عشر نصفاً فضة^(٢) .

الجابي

قرر الواقف جابياً بالرواق وقرر له في كل شهر سبعة أنصاف فضة^(٣) .

وقرر الواقف أن يصرف ما هو في ثمن زيت طيب بالرواق مائة نصف وعشرون نصفاً فضة^(٤) وما يصرف في ثمن ماء عذب في كل شهر ستون نصفاً فضة^(٥) وما هو في ثمن أباريق في كل شهر خمسة أنصاف فضة^(٦) وما هو في ثمن أدلية وحبل ليف في كل شهر ثلاثة عشر نصفاً فضة^(٧) وما هو تحت تعمير بزاييز الحنفية بالرواق في كل شهر خمسة عشر نصفاً فضة^(٨) وما هو في ثمن خمسة وعشرون قياساً من الحصر الفيومي تفرش بالرواق في كل سنة خمسمائة نصف وخمسة وعشرون نصفاً فضة في أوائل شهر رمضان

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧٤ ، سطر ٢-٣ (شكل ١٧٦)

(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٤ ، سطر ٣-٤ (شكل ١٧٦)

(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٤ ، سطر ٨-٩ (شكل ١٧٦)

(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٣ ، سطر ٨-٩ (شكل ١٧٥)

(٥) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٣ ، سطر ١١ ، ص ٢٧٤ سطر ١ (شكل ١٧٥)

(٦) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٤ ، سطر ٤-٥ (شكل ١٧٦)

(٧) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٤ ، سطر ٥-٦ (شكل ١٧٦)

(٨) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٤ ، سطر ٦-٧ (شكل ١٧٦)

حساباً عن كل قياس أحد وعشرون نصفاً فضة^(١) .

الوصف المعماري

يفضى إلى رواق الشوام عن طريق المدخل بالواجهة الجنوبية الغربية التى تطل على شارع التبليطة بالأزهر ، ويبلغ طول الواجهة ١٦,٦٠ م (لوحة ١٣٣) .

كتلة المدخل

تقع فى دخلة اتساعها ٣,٩٠ م وارتفاعها ٧,٨٠ م وهو عبارة عن فتحة باب مستطيلة اتساعها ١,٣٠ م وارتفاعه ٢,٧٠ م يخلق عليه فردتى باب من الخشب ، تنقسم كل فردة إلى سبعة أقسام مستطيلة خالية من الزخارف ، يعلو فتحة الباب عتب مستقيم به كتابة نصها " رواق السادة الشوام " يليه عتب من صنجات معشقة أبيض وأسود بالتبادل ويؤطر هذا التكوين جفت لاعب ذو ميمات مستديرة ، يعلو ذلك شكل مربع به زخارف هندسية قوامها طبق نجمى اثنى عشر وأنصاف أطباق نجمية (لوحة ١٣٤) .

ويوجد على يمين ويسار هذا المربع مستطيلان متماثلان قوام زخرفة كل مستطيل أوراق نباتية ثلاثية مخرمة وأشكال هندسية يعلوه قمريتان مستديرتان ترتكز كل قمرية على ثلاثة أعمدة حجرية يعلوها شباكان مستطيلان ، ويتوج هذه الدخلة صفان من المقرنصات .

ويوجد على يمين ويسار فتحة باب الدخول شباكان متماثلان وهو عبارة عن فتحة شباك تقع فى دخلة اتساعها ٣,٠٠ م وعمقها ١٠,١٥ م ويبلغ اتساع فتحة الشباك ١,٣٠ م وارتفاعه ٢,٧٠ م يعلوه عتب مستطيل خال من الزخرفة ينتهى بزخرفة مسننة يعلوه نفيس يعلوه عقد عاتق من صنجات مزررة عددها سبعة أبيض وأحمر بالتبادل ويؤطر العتب والنفيس جفت لاعب ذو ميمات مستديرة

^(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧٤ ، سطر ٩ : ١١ ، ص ١٧٥ سطر ١ (شكل ١٧٦)

هذا ويعلو الشباك الثانى شكل مربع يماثل المربع الذى يعلو كتلة المدخل السابق وصفه يعلوه قمرية ثم مستطيل ويتوج الدخلة صفان من المقرنصات

ويوجد على يمين ويسار هذه الدخلة دخلتان متماثلتان يتوج كل دخلة صفان من المقرنصات ، يبلغ اتساع كل دخلة ٢,٩٠م وعمقها ٠,١٥م ويوجد أسفل كل دخلة فتحة شبك ذو مصبغات حديدية تماثل فتحة الشباك السابق وصفها ، يعلوه شكل مربع يماثل المربع السابق وصفه يعلوه قمرية مستديرة يعلوه فتحة شبك مستطيلة .

يفضى المدخل السابق وصفه إلى ردهة مستطيلة الشكل مساحتها ١٢,٩٠م × ٢,٤٠م ذات سقف من براطيم خشبية خالية من الزخرفة .

بالضلع الجنوبى الشرقى للردهة يوجد حجرتان الأولى مستطيلة الشكل بها الشباكان السابق وصفها على يمين كتلة المدخل وتستخدم هذه الحجرة الآن كمحول كهربائى ، يخلق عليها فتحة باب اتساعها ١,٣٠م وارتفاعها ٢,٤٠م يخلق عليها فردتى باب تنقسم كل فردة إلى سبعة أقسام خالية من الزخارف ، وتماثل الحجرة الثانية الحجرة السابق وصفها .

وبالضلع الشمالى الغربى للردهة توجد فتحة باب اتساعها ١,٢٠م وعمقها ٠,٤٠م تفضى إلى حجرة مربعة الشكل طول ضلعها ٤,٤٠م بالضلع الجنوبى الغربى للحجرة فتحة شبك ترتفع عن الأرض بمقدار ١,٠م وهى دخلة اتساعها ١,٤٠م وعمقها ٠,٧٠م يخلق عليها ضلفتان خشب كل ضلفة تنقسم إلى سبعة أقسام أربعة مربعات وثلاثة مستطيلات .

وبالضلع الشمالى الشرقى دخلة اتساعها ١,٢٠م وعمقها ٠,٥٥م يعلوها فتحة ذات عقد نصف دائرى .

وفى أقصى الجهة الغربية للردهة يوجد فتحة باب اتساعها ١,٢٠م تفضى إلى طريقة مستطيلة بها سلم يفضى إلى الطابق الأول للرواق .

الطابق الأول من الرواق

الرواق فى حالة سيئة للغاية ومغلق الآن وهو عبارة عن طرقتين تبلغ مساحة كل طرقة ١٣,٣٠ م × ٢,٤٠ م بها ستة وثلاثين حجرة (لوحة ١٣٥)

وقد أمكن وصف بعض الحجرات التى تم فتحها

الحجرة الأولى

مربعة الشكل يبلغ طول ضلعها ٤,١٠ م ، بالضلع الجنوبى الشرقى فتحة باب اتساعها ١,٢٠ م وارتفاعها ٢,١٠ م يغلق عليها فردتى باب خاليان من الزخرفة بالضلع الشمالى الشرقى للحجرة دخلة اتساعها ٢,٣٠ م وعمقها ١,٥٠ م وترتفع عن الأرض بمقدار ٢,١٠ م ، وبالضلع الجنوبى الغربى فتحة شباك اتساعها ٢,٤٠ م وعمقها ١,٧٠ م يغلق عليها ضلفتى خشب خاليان من الزخرفة ويرتفع الشباك عن الأرض بمقدار ١,٢٠ م .

ويسقف الحجرة سقف خشبى حديث

الحجرة الثانية

مستطيلة الشكل مساحتها ٤,٣٠ م × ٢,٨٠ م ، بالضلع الجنوبى الشرقى فتحة باب اتساعها ١,٢٠ م وارتفاعها ٢,١٠ م وبالضلع الشمالى الغربى فتحة شباك تطل على السطح اتساعها ١,١٠ م وعمقها ٠,٢٠ م ترتفع عن الأرض بمقدار ٠,٦٠ م

ويسقف الحجرة سقف خشبى حديث (لوحة ١٣٦)

الحجرة الثالثة

مستطيلة الشكل مساحتها ٦,٣٠ م × ٣,٢٠ م بالضلع الجنوبى الشرقى فتحة شباك اتساعها ٠,٧٥ م وعمقها ٠,٣٥ م ترتفع عن الأرض بمقدار ٢,٦٠ م .

ويوجد بالضلع الشمالى الشرقى شباك ان يماثلان الشباك الذى بالضلع
الجنوبى الشرقى ويرتفعان عن الأرض بمقدار ٢,٦٠م

وبالضلع الشمالى الغربى فتحة شباك اتساعها ١,٠م وعمقها ٠,٤٠م ترتفع
عن الأرض بمقدار ٠,٦٠م .

وبالضلع الجنوبى الغربى فتحة تفضى إلى داخل الحجرة اتساعها
١,٢٠م .

ويسقف الحجرة سقف خشبى حديث ، هذا ويفضى إلى الطابق الثانى عن طريق
تسع درجات حجرية .

والطابق الثانى فى حالة سيئة للغاية وجميع حجراته مغلقة .

رواق الجاوية

كان هذا الرواق مخصصا للطلبة الوافدين من أندونيسيا والفلبين وماليزيا^(١) ويقع بين رواق السلিমانيّة ورواق الشوام .

وقد وقف الأمير عثمان كتحدا هذا الرواق على طائفة الجاوية الواردين عليه والقاطنين به من الأربعة مذاهب لطلب العلم بالجامع الأزهر^(٢)

الصرف على طائفة الجاوية وأرباب الوظائف بالرواق المجاورون بالرواق

قرر الأمير عثمان كتحدا للمجاورين بالرواق في كل شهر مائة نصف وعشرين نصفاً فضة نظير قراءتهم في كل يوم ستة أجزاء من الربعة الشريفة الموضوعة برواقهم^(٣) .

الكناس والفراش

قرر الواقف رجلا يكون كناسا وفراشا بالرواق ، وقرر له في كل شهر عشرون نصفاً فضة^(٤) .

الجابي

قرر الواقف رجلا يكون جابيا بالرواق وقرر له في كل شهر خمسة أنصاف فضة^(٥) .

^(١) على مبارك : المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٥٣ ، سعاد ماهر : المرجع السابق ،

ج ١ ، ص ٢١٧ ، عبد العزيز الشناوي : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٢٦٥

^(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٧ ، أسطر ٩-١١ .

^(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٦ ، أسطر ٧ : ١١ (شكل ١٧٨)

^(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧ ، سطر ٥ - ٦ (شكل ١٧٩)

^(٥) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧ ، سطر ٨ - ٩ (شكل ١٧٩)

الملا

قرر الواقف رجلاً يكون ملاً بالرواق وقرر له في كل شهر عشرة أنصاف فضة ^(١).

وقرر الواقف أن يصرف ما هو في ثمن زيت طيب في كل شهر أربعون نصفاً فضة ^(٢) وما هو في ثمن ماء عذب عشرة أنصاف فضة في كل شهر ^(٣).

وما هو في ثمن أباريق في كل شهر ثلاثة أنصاف فضة ^(٤) وما هو في تعمير بزابيز الحنفية في كل شهر خمسة أنصاف فضة ^(٥) وما هو في ثمن حصر فيومي تفرش بالرواق في أوائل شهر رمضان ثلاثة أقيسة ثلاث وستون نصفاً فضة بحساب ثمن كل قياس إحدى وعشرون نصفاً فضة ^(٦).

^(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧٧ ، سطر ٩ - ١٠ (شكل ١٧٩)

^(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧ ، سطر ٣ - ٤ (شكل ١٧٩)

^(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧ ، سطر ٤ - ٥ (شكل ١٧٩)

^(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧ ، سطر ٦ - ٧ (شكل ١٧٩)

^(٥) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧ ، سطر ٧ - ٨ (شكل ١٧٩)

^(٦) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧ ، سطر ١٠ - ١١ ، ص ٢٧٨ سطر ١ (شكل ١٧٩ - ١٨٠)

الوصف المعماري

تقع الواجهة الرئيسية للرواق على شارع التبليطة ويبلغ طولها ٢٠,٥٠ م
(لوحة ١٣٧) .

كتلة المدخل

يبلغ اتساعها ٣,١٠ م وعمقها ٠,٩٠ م بها فتحة باب الدخول اتساعها
١,٧٠ م وعمقها ٠,٣٥ م وارتفاعها ٠,٣ م يتوج الدخلة صفيين من المقرنصات
الدالية (لوحة ١٣٨ - ١٣٩) .

ويكتنف فتحة باب الدخول مكسلتين من الحجر يؤطرهما جفت لاعب
يعلو فتحة الباب عتب مستقيم خال من الزخرفة يليه نفيس خال من
الزخرفة يليه عتب من صنجات مزرره أبيض وأحمر بالتبادل تنتهى كل صنجة
بورقة نباتية ثلاثية ويؤطر هذا التكوين جفت لاعب ذو ميمات مستديرة ، يعلوه
حشوة مستطيلة الشكل تنتهى أطرافها بأشكال مسننة وبهذه الحشوة نص كتابي "
جدد هذه الأروقة فى عصر عباس حلمى الثانى ^(١) أدام الله أيامه سنة ١٣٢٧ "

(لوحة ١٤٠) .

يعلوه فتحة شباك مستطيلة تطل على الدهليز الذى يلى المدخل ويتوج هذه
الكتلة عقد مدائنى ثلاثى ينتهى بميمة مستديرة ، ويؤطر كتلة المدخل جفت لاعب
ذو ميمات مستديرة .

^(١) عباس حلمى الثانى (١٣٠٩ - ١٣١٦ هـ / ٩٢ - ١٨٩٩ م) تولى عرش مصر بفرمان
سلطانى فى ٢٦ مارس ١٨٩٢ م وكان سنة لم يبلغ الثامن عشر و تربى فى حجر الحرية
والاستقلال فى أوربا ورأى بلاده محتلة بالجيوش الأجنبية ، وقد دعم الروح الوطنية وتكونت
الأحزاب ضد الاحتلال وأهمها الحزب الوطنى ومما يؤثر له نزعتة الدينية وإنشائه المحاكم
الشرعية التى كان للإنجليز رأيا آخر فى إنشائها . وقد إهتم بأحياء النهضة المساجدية
والعمرانية وتدعيم لجنة حفظ الآثار العربية التى قامت بترميم والحفاظ على كثير من الآثار
فى عهده .

ويوجد على يمين ويسار كتلة المدخل أربع دخلات متماثلة ، يبلغ اتساع كل دخلة ٣,١٠م وعمقها ٠,١٥م وبكل دخلة فتحة شباك اتساعها ١,٣٥م وعمقها ٠,١٠م ذو مصبغات نحاسية يعلوها عتب مستقيم خال من الكتابات والزخرفة يليه نفيس يليه عقد عاتق من صنجات مزررة عددها خمسة ويؤطر هذا جفت لاعب ذو ميمات مستديرة يعلوه حشوة مستطيلة ذات زخارف نباتية قوامها ورقة نباتية ثلاثية يعلو الحشوة شباك مستطيل يعلوه شباك مستطيل . (لوحة ١٤١)

ويؤطر الواجهة صف أفقى من الورقة النباتية الثلاثية .

هذا ولم أستطع الدخول إلى داخل الرواق لأنه مغلق وفى حالة سيئة للغاية وملئ بالأتربة .

الوصف الوثائقي للرواق

وفتح بابه من داخل / الأزهر فيما بين باب رواق السليمانية وباب رواق الشوام المذكورين / أعلاة المشتمل الآن بدلالة المشاهدة على الباب الذى من داخل/ الجامع الأزهر ^(١) يدخل منه إلى رواق أرضى يشتمل على جنب به تسع دواليب / من الخشب يجاورهم دولابين ويجاور الدواليب المذكورة باب يدخل / منه إلى كرسى راحة وحنفية معدة للماء العذب ويجاور باب الرواق / باب يدخل منه إلى خلوة آلت للأمير عثمان كتحدا وألحق بالرواق / المرقوم ^(٢) .

ويتضح من الوصف الوثائقي لهذا الرواق أنه كان يتكون من طابق واحد كان يفضى إليه عن طريق فتحة باب من مقصورة الجامع الأزهر . وهذا الطابق كان مستطيل الشكل به احدى عشرة دولابا وباب ويوجد به تسع دواليب خشبية فى أحد الأضلاع ودولابان وباب بأحد أضلاع الطابق .

ويتكون الرواق الآن من رحبة مستطيلة الشكل ، وبالضلع الشمالى الغربى للرحبة فتحة مستطيلة الشكل تفضى عن طريق هذه الفتحة إلى سلم يفضى إلى مجموعة من الحجرات حديثة الإنشاء .

^(١) هذا الباب موجود حاليا ولكنه مغلق ويقع هذا الباب فى منتصف بيت الصلاة الفاطمى

^(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٢٣ سطر ١١ ، ص ١٢٤ أسطر ١ : ٦

رواق السليمانية

هذا الرواق يقع بين رواق الشوام ورواق الجاوية ، به خمسة مساكن وخزانة كتب كبيرة لها قيم ومشخة ، وأهل قليلون وعدتهم من الجراية كل يومين أربعون رغيفا ^(١) .

وكان هذا الرواق يستقبل الطلبة الوافدين من أفغانستان ولذلك أطلق عليه بعد ذلك رواق الأفغان ^(٢) .

وقد أنشأ الأمير عثمان كتحدا هذا الرواق ووقفه على طائفة السادة السليمانية الأغوانية القاطنين به والواردين عليه لطلب العلم الشريف بالجامع الأزهر من المذاهب الأربعة وقراءة القرآن العظيم ^(٣) .

الوصف الوثائقي للرواق

أنشأ وجدد / ثلاثة حوانيت وخزانة ^(٤) بينهما وعلوهم رواقا متسعا معدا للمجاورين / السليمانية الأغوانية المقيمين بالجامع الأزهر لطلب العلم وتلاوة / القرآن الشريف وفتح له بابا الآن من داخل الجامع الأزهر على يمين / الداخل من باب المقصورة ^(٥) المذكور بين خزائن المجاورين يدخل من / الباب المذكور إلى دهليز به حنفية معدة للماء الملح برسم الضوء / يجاور الحنفية خلوة أصلها كرسى راحة ^(٦) وسلم معقود بالبلاط مركب / عليه درابزى من

^(١) على مبارك : المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٥٢ ، ٥٣

^(٢) على مبارك : المصدر نفسه ، ج ٤ ، ص ٥٣ ، عبد العزيز الشناوى : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٢٦٥

^(٣) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٣٧ ، أسطر ٧ : ٩

^(٤) لا توجد هذه الحوانيت والخزانة الآن

^(٥) سُد هذا الباب وأزيل وبني بدلا منه جدار

^(٦) لا توجد هذه المرافق التى كانت بالرواق الآن .

الخشب يصعد من عليه إلى بسطة بها باب يدخل منه / إلى المطبخ به طاقة مظلة على الشارع تجاه وكالة السلطان قايتباي ^(١) / وباب يدخل منه إلى طبقة المتوصل لها الآن من رواق السلیمانیة / وصارت من منافعة وحقوقه وسد بابها من جهة الربع المذكور بها / طاقات مطلات على الشارع ودهليز به كرسى راحة وتجاه الصاعد / من السلم المرقوم باب يدخل منه إلى الرواق المذكور به شباك خرط / مفتاح بخوذة مظلة على الشارع وبه يمنة جنب خزائن برسم المكتب / عدته اثني عشر خزانة وبأقصى الرواق المذكور خمس دواليب / أحدهم برسم المكتب وبه شباك مطل على رواق الجاوية الآتى ذكره / وبه شباك يسرة مظلة على الجامع الأزهر وبالبسطة سلم بدرابزى من الخشب يصعد من عليه إلى بسطه بها باب يدخل منه إلى طبقة لطيفة / وبالبسطة شباك مطل على الرواق ويصعد من السلم المرقوم إلى بسطه / بها يسرة باب يدخل منه إلى طبقة علو الطبقة المذكورة وباب يدخل / منه إلى فسحة كبيرة علو الرواق المذكور بها منور للرواق نصفها / مسقف نقيا وباقيها كشف سماوى وبأقصاها باب يدخل منه إلى طبقة / مسقفة بالبوص وبها شباك يسرة مطل على سطح الجامع الأزهر ^(٢) .

يتضح من الوصف الوثائقي أن هذا الرواق كان يتكون من طابقين الطابق الأول كان يتم الدخول إليه عن طريق باب من داخل مقصورة الجامع الأزهر (وقد سد هذا الباب الآن) وكان يوجد فى هذا الطابق مرافق الرواق ^(٣) ، أما الطابق الثانى فكان مستطيل الشكل ، الضلع الجنوبي الغربى للطابق اثني عشر

^(١) وكالة السلطان قايتباي اثر رقم " ٧٥ " ويرجع تاريخها الى سنة ٨٨٢ هـ / ١٤٧٧ م

^(٢) هذا الوصف الوارد بالوثيقة غير موجود الآن ، والرواق الآن عبارة عن رحبة مستطيلة الشكل يصعد عن طريقه سلم الى مجموعة من الحجرات حديثة الإنشاء لسكنى الطلبة من أفغانستان .

^(٣) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٢٨ ، أسطر ٤ : ١١ ، ص ١٢٩ ، ص ١٣٠ ، أسطر ١ : ٣

خزانة وشباك ويطل هذا الضلع على وكالة السلطان قايتباي ، وبالضلع الشمالى الغربى للطابق خمسة دواليب خشبية وبينهم شباك ويطل هذا الضلع على رواق الجاوية وبالضلع الشمالى الشرقى للطابق يوجد شباك يطل على الجامع الأزهر .

الصرف على طائفة رواق السلیمانیة وأرباب الوظائف بالرواق

المجاورون بالرواق

قرر الأمير عثمان كتحدا للمجاورين بالرواق نظير قراءتهم فى كل يوم بعد صلاة العصر نصف ختمة من الربعة الشريفة مائة نصف وثمانون نصف فضة^(١).

الكناس والفراش

قرر الواقف رجلا يكون فراشا وكناسا بالرواق وقرر له فى كل شهر عشرون نصفاً فضة^(٢).

الملا

قرر الواقف رجلا يكون ملا بالرواق وقرر له فى كل شهر عشرة أنصاف فضة^(٣).

الجابى

قرر الواقف رجلا يكون جابيا للرواق وقرر له فى كل شهر خمسة أنصاف فضة^(٤).

^(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧٥ ، أسطر ١ : ٥ (شكل ١٧٧)

^(٢) نفس الوثيقة والصفحة ، سطر ٦ : ٧ (شكل ١٧٧)

^(٣) نفس الوثيقة والصفحة ، سطر ٩ (شكل ١٧٧)

^(٤) نفس الوثيقة والصفحة ، سطر ١١ ، ص ٢٧٦ سطر ١ (شكل ١٧٧)

حافظ الكتب

قرر الواقف رجلاً يكون حافظاً للكتب بالرواق وقرر له في كل شهر ثلاثون نصف فضة ^(١).

كما قرر الواقف أنه يصرف ما هو ثمن زيت طيب أربعون نصفاً فضة ^(٢) وما هو ثمن ماء عذب لشرب أهل الرواق في كل شهر عشرة أنصاف فضة ^(٣) وما هو في تعمير بزاييز الحنفية بالرواق خمسة أنصاف فضة ^(٤) وما هو في ثمن أباريق نصفين اثنين فضة ^(٥).

وما يصرف برسم رواق السادة السليمانية الأغوانية في كل سنة في ثمن حصر فيومي يشتري ويفرش بالرواق في أوائل شهر رمضان مايتا نصف ثنتان فضة وثلاثون وسبعون نصفاً فضة ^(٦).

^(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧٦ ، سطر ٢ - ٣ (شكل ١٧٨)

^(٢) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٥ ، سطر ٧ (شكل ١٧٧)

^(٣) نفس الوثيقة والصفحة ، سطر ٩ (شكل ١٧٧)

^(٤) نفس الوثيقة والصفحة ، سطر ١٠ - ١١ (شكل ١٧٧)

^(٥) نفس الوثيقة ص ٢٧٦ ، سطر ١ - ٢ (شكل ١٧٨)

^(٦) نفس الوثيقة والصفحة ، سطر ٣ : ٧ (شكل ١٧٨)

رواق الأكراد

يقع على يمين الداخل من باب المزينين بجوار رواق اليمينية وكان بالطابق الثاني للرواق مساكن للطلبة أزيلت ^(١).

الصرف على طائفة الأكراد بالرواق

المجاورون بالرواق

قرر الواقف للمجاورين بالرواق في كل شهر مائة نصف وثمانون نصفاً فضة نظير قراءتهم في كل يوم بعد صلاة الصبح خمسة عشر جزء ونصف ختمة من الربعة الشريفة الموضوعه برواق الجامع ^(٢).

الكناس والفراش

قرر الواقف للكناس والفراش وفي ثمن زيت وأباريق وثمان ماء عذب مائة نصف وثلاثون نصفاً فضة ^(٣).

وقرر الواقف ما يصرف في كل سنة في ثمن حصر فيومي تفرش بالرواق المرقوم في شهر رمضان مائة نصف فضة واحدة ^(٤).

^(١) على مبارك : المصدر السابق ، ج ٤ و ص ٥٤ ، سعاد ماهر : المرجع السابق ،

ج ١ ، ص ٢١٥

^(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٧٨ ، أسطر ٢ : ٦ (شكل ١٨٠)

^(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٨ ، أسطر ٦ : ٩ (شكل ١٨٠)

^(٤) نفس الوثيقة ، ص ٢٧٨ ، سطر ١٠ - ١١ (شكل ١٨٠)

رواق بن معمر

هذا الرواق من أشهر الأروقة بالأزهر لكثرة من ينتمى إليه حيث أنه كان غير مخصص لجنسية أو طائفة معينة ويلتحق به طلاب من مختلف المذاهب والطوائف .

وكان هذا الرواق على يمين الداخل إلى الميضاة وبعضه من بوائك الصحن ومقام على ثمانية أعمدة ومدخلة إلى صحن الجامع ^(١) .

وقد قام الأمير عثمان كتحدا بتجديد هذا الرواق ^(٢) وقد قرر الأمير عثمان كتحدا لرجل يكون معدا لحمل دست رواق ابن معمر بالجامع الأزهر فى كل يوم من المطبخ وإلى الرواق المذكور قبل الظهر وقبل العصر من كل يوم فى شهر رمضان من المطبخ وصب ما فيه بالكرنيب للسادة المجاورين بالرواق من شوربة وغيرها فى كل شهر خمسة وأربعون نصفاً فضة وأن أحتاج الدست المذكور إلى ترميم أو غيره يصرف من عليه من ريع الوقف المذكور ^(٣) .

رواق الحنايلة

هذا الرواق كان يقع بجوار زاوية العميان وأنشأه الأمير عثمان كتحدا ويحتوى هذا الرواق على ثلاثة مساكن بالدور العلوى وجدده الأمير راتب باشا ١٢٧٧هـ / ٦٠ - ١٨٦١م وأجرى على أهله مرتبات كثيرة ^(٤) .

^(١) على مبارك : الخطط التوفيقية ، جـ ٤ و ص ٥٧ - سعاد ماهر : مساجد مصر ، جـ ١ ، ص ٢٢٠ ، عبد العزيز الشناوى : المرجع السابق ، جـ ١ ، ص ٢٨٢

^(٢) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٢٨١ ، سطر ٧ - ٨ (شكل ١٨٣)

^(٣) نفس الوثيقة ، ص ٢٨١ أسطر ٦ : ١١ ، ص ٢٨٢ سطر (شكل ١٨٣ - ١٨٤)

^(٤) على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٤ ، ص ٥٨ ، سعاد ماهر : المرجع السابق ، جـ ١ ،

رواق الأتراك

ذكر الجبرتي أن الأمير عثمان كَتَّخدا القازدغلي بني هذا الرواق وبني
الرحبة المسقوفة التي أمامه ^(١) .

وهذا الرواق يقع على يسرة الداخل من باب المغاربة وعلى يمنة الداخل من
باب المزينين ويقال أنه من إنشاء السلطان قايتباي وكان يحتوى على ستة عشر
عموداً من الرخام واثنى عشر مسكناً علوية وفيه خزانة كتب ^(٢) .

^(١) الجبرتي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٥١
^(٢) علي مبارك : المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٥٣

الفصل الثالث

قاعة الأمير / عثمان كندا

(١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م)

أثر رقم (٥٠)

أتناول فى هذا الفصل دراسة قاعة الأمير عثمان كتحدا

(١١٤٦هـ / ١٧٣٣م) (أثر رقم ٥٠)

وسوف أتناول فى هذا الفصل دراسة موقع القاعة وأن هذه

القاعة آلت إلى الأمير عثمان كتحدا سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م وأثبت

أن هذه القاعة من إنشاء وتجديد الأمير عثمان كتحدا حسبما ورد

بوثيقة الوقف ٢٢١٥ أوقاف ، ومستند إيقاف ضم وإلحاق صريح

مرعى صدر الأشهاد به وسطر بالديوان العالى فى ٢٥ ربيع الآخر

سنة ١١٤٩هـ / ٤ سبتمبر ١٧٣٦م .

ثم يتبع ذلك دراسة وصفية للقاعة

الموقع

تقع هذه القاعة في شارع بيت القاضي ^(١) وتشير الوثيقة أنه يتوصل إلى هذه القاعة من صحن المدرسة الظاهرية ^(٢) الكاينة بخط بين القصرين ^(٣) .

المنشئ

قام الأمير عثمان كتحدا بأنشاء وتجديد هذه القاعة سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م بعد أن آلت إليه .

^(١) شارع بيت القاضي : فتح هذا الشارع سنة ١٢٩٠هـ / ١٨٧٤ م وكان في محل رأس هذا الشارع المدرسة الظاهرية فلما فتح هذا الشارع زالت هذه المدرسة ك : المصدر السابق ، ج ، ص ٩

^(٢) المدرسة الظاهرية : ابتدأ في عمارتها السلطان الظاهر بيبرس في ربيع الآخر سنة ٦٦٥هـ / مارس ١٢٦١ م وفرغ منها سنة ٦٦٢هـ / ١٢٦٣ م . كانت مجاورة لباب النهب أكبر أبواب القصر الفاطمي الكبير وقد ظلت هذه المدرسة الظاهرية موجودة بشارع المعز لدين الله الفاطمي الى أن ضاعت أجزاء كبيرة عند فتح شارع بيت القاضي سنة ١٢٩٠هـ / ١٨٧٤م

المقريزي : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ص ٣٧٨ - ٣٧٩ ، السلوك لمعرفة دول الملوك القاهرة ، ١٩٣٦ ، ق ١ ، ص ص ٥٠٤ - ٦٣٨ ،

بن تغري بردي : النجوم الزاهرة ، جـ ٧ ، ص ١٢٠

Crewell : The works of the Saltan BIBARS al Bunduqlari in Egypt , BIFO , xxvi , 1926 , p p . 131 - 143

^(٣) خط بين القصرين أعمر أخطاط القاهرة وأنزلها ، كان قضاء كبيرا وبراها واسعا أيام الدولة الفاطمية وسمى بين القصرين لأنه كان يقع بين القصر الشرقي وبين القصر الغربي للفاطميين ، وبعد زوال الدولة الفاطمية صار سوقا مبتذلا المقريزي : الخطط ، جـ ٢ ، ص ٣٣٦ وقد عرف هذا الشارع بالنحاسين لأنه به سوقا يعقد مرتين كل أسبوع يباع فيه النحاس القديم وعرف بذلك بعد أن كان يعرف بخط بين القصرين

على مبارك : المصدر السابق ، جـ ٢ ، ص ٨٩ ، وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ١٩٥ ،

" وتشير الوثيقة أن جميع القاعة الكبرى الأرضية / الكاينة بمصر المحروسة المتوصل إليها من صحن المدرسة الظاهرية الكاينة بخط بين القصرين وجميع الحاصل لها الجارى أصل ذلك فى وقف المرحوم القاضى محب الدين الظاهرى المشتملة القاعة المذكورة والحاصل بجوارها على منافع ومرافق وحقوق" (١)

وقد اشترى الأمير عثمان كتحدا هذه القاعة من الشيخ أحمد الخضرى بن الشيخ محمد شيخ طائفة الصحافيين بسوق الكتبين (٢) بموجب حجه مسطرة من الباب العالى مؤرخة فى ١٥ محرم ١١٤٦هـ / ٢٩ يونيه ١٧٣٣م (٣).

ويؤيد ذلك مستند إيقاف ضم والحق صريح مرعى صدر الأشهاد به و سطر بالديوان العالى فى ٢٥ ربيع الآخر سنة ١١٤٩هـ / ٤ سبتمبر ١٧٣٦م ، أن الأمير عثمان كتحدا آلت إليه هذه القاعة وأنه قام بإنشائها وتجديدها على النحو التالى (٤).

(١) وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٩٤ ، أسطر ٤ : ٨

(٢) سوق الكتبين : هذا السوق فيما بين الصاغة والمدرسة الصالحية أحدث بعد سنة سبعماية وهو جار فى أوقاف المارستان المنصورى . وكان سوق الكتب قبل ذلك بمدينة مصر تجاه الجانب الشرقى من جامع عمرو بن العاص فى أول زقاق القناديل بجوار دار عمرو وأدركته (المقريزى) وفيه بقية بعد سنة ثمانين وسبعماية وقد أندثر الآن ولا يعرف موضعه (زمن المقريزى) وكان قد نقل سوق الكتبين من موضعه الآن بالقاهرة إلى قيسارية كانت فيما بين سوق الدجاجين المجاور للجامع الأقمر وبين سوق الحصريين المجاور للركن المخلق وكان يعلو هذه القيسارية ربع فيه عدة مساكن تضررت الكتب من تداوة أفنية البيوت وفسدة بعضها فعادوا الى سوق الكتب الأول حيث هو الآن وما برح هذا السوق مجمعا لأهل العلم يترددون إليه .

المقريزى : الخطط ، ج ٢ ، ص ١٠٢

(٣) وثيقه ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٩٦ ، اسطر ١ : ٤

(٤) نفس الوثيقة ، ضم والحق ، سطر ١١ - ١٢

وهذه القاعة لم تكن منفردة كما هي الآن ولكن كانت جزءا من بيت^(١) كبير أنشأه الشيخ محب الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم التيمي الحلبي^(٢) الموقع^(٣) الشافعي أحد القراءات السبع وسمع الحديث وبرع في الفقه والنحو والتفسير وكتب الخط المنسوب وبرع في معرفة الحساب وولى عدة وظائف فقد باشر في دواوين الأمراء وولى نظر البيوت^(٤) ثم ولى نظر الجيش^(٥) فبلغ فيه من نفوذ الكلمة وشهرة الذكر وارتفاع القدر مبلغا عظيما ، توفي

^(١) البيت : من الفعل الثلاثي بيت ويعنى المسكن ، والجمع بيوت وأبيات وجمع الجمع أباييت وبيوتات وابيوات ، وتصغير بيت وبييت ، وإذا قبل الرجل يعنى دارة أو قصرة ، وأيضا يعنى المنزل الذى يضم مجموعة من الأروقة والحجرات للاستزادة دائرة المعارف الإسلامية ، ترجمة محمد ثابت الفندى وآخرين ، القاهرة ، دار الشعب ، ١٩٣٣ ، ج ٨ ، مادة حانة ، مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ط ٣ ، القاهرة ، المجمع ، ١٩٧٢ ، ج ١ ، مادة بيت ، ابن سيدة : المصدر السابق ، فصل الدور ونحوها ، ابن منظور : المصدر السابق محج ٢ ، ماده بيت ، الفيروز أبادى : المصدر السابق ، ج ١ ، مادة بيت

Dozy : op – cit , tome ١ , p. ١٣١

^(٢) المقرئى : السلوك ، ق ١ ، ج ٣ ، ص ٢٩٩
^(٣) مصطفى نجيب : العمارة فى عصر المماليك ، القاهرة تاريخها فنونها آثارها ، ١٩٧٠ ، ص ٢٥٢

والموقع هو من يقوم بالتوقيع وهو نسخة الأمر بتعيين شخص على الإقطاع
المقرئى : السلوك ، ق ١ ج ٣ ، ص ١٨

^(٤) نظر البيوت : من وظائف النظار فى العصر المملوكى . ويقصد بالبيوت هنا البيوت السلطانية القلقشندى : المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٣١ ، حسن الباشا : الفنون الإسلامية ج ٣ ، ص ١١٧٩
^(٥) نظر الجيش : ناظر الجيش من وظائف النظار فى دولة المماليك وهى من الوظائف الديوانية الرفيعة التى يعين شاغلها من قبل السلطان ويختار من بين خاصة وكان له حق الدخول على السلطان فى مجلسه للنظر فى مصالح ملكه وذلك ليعرض عليه الأشغال المتعلقة بعمله ، كما كان له حق الجلوس مع السلطان عند جلوسه بدار العدل لخلص المظالم . وكانت مهمته هى النظر فى امر الجيوش وضبطها والنظر فى أموالها وفى أمر الاقطاعات بمصر والشام ، وكان يأخذ موافقة السلطان على الأوامر التى تتعلق بالجند وتجهيزهم وتجريدهم واقتطاعاتهم .

القلقشندى : المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٤٥ ، حسن الباشا : الفنون الإسلامية ، ج ٣ ، ص ص ١١٩٣ : ١١٩٥

يوم الثلاثاء ، ذى الحجة ٧٧٨هـ / ٢٢ ابريل ١٣٧٧م^(١) .

أعمال الترميم بقاعة عثمان كتحدا

- تم تسجيل هذه القاعة ضمن الآثار الإسلامية^(٢) .
 - تم اعتماد مبلغ ٢٠٠ جنيه لنزع ملكية المحل الموجود بالقاعة وترميمها^(٣) .
 - قرر القومسيون الفنى وضع يده على جميع أعيان وقف عثمان كتحدا ومنها القاعة لكى يتسنى للقسم الفنى اجراء الترميم اللازم بالقاعة^(٤) .
 - يرى القومسيون الفنى إخلاء القاعة من مستأجريها لإجراء الترميم اللازم بالقاعة^(٥) .
 - تم اعتماد مبلغ ١٣ جنيه لترميم القاعة^(٦) .
 - اعتماد مقاييسه مبلغ ١٠,٣٤١ لترميم واجهة وشبابيك القاعة .
- أما أهم ترميم حدث بالقاعة فهو الترميم الذى تم من قبل مشروع تطوير القاهرة التاريخيه وتتمثل هذه الأعمال :

علاج وترميم الأحجار

وتتمثل ذلك فى مظاهر التلف بالأحجار وخطوات العلاج والترميم للأحجار (استخلاص الأملاح - تنظيف الأحجار - أعمال الكحلة للكراميس)

خطوات العلاج والترميم للبياض الأثرى

^(١)المقرىزى : السلوك ، ق ١ ، ج ٣ ، ص ١٩٩

^(٢)ك ١٩ لسنة ١٨٩٢ ، ت ٣٠٢ ، ص ٥٩

^(٣)ك ٢٢ لسنة ١٩٠٤ ، ت ٣٣٠ ، ص ص ٤٩ - ٥٠

^(٤)ك ٢٣ لسنة ١٩٠٥ ، ت ٣٥٤ ، ص ص ٧٨ - ٧٩

^(٥)ك ٣٨ لسنة ٣٦ - ١٩٤٠ ، ملحق ت ٧٣٠ ، ص ١٠٣

^(٦)ك ٤٠ لسنة ٤٦ - ١٩٥٣ ، ملحق ت ٩٠٣ ، ص ٩٦

وتتمثل ذلك فى مظاهر التلف بالبياض ، معالجة البياض (التنظيف الميكانيكى Mechanical cleaning - التنظيف بالكمادة cleaning by compress - الحقن .

ترميم وعلاج العناصر الزخرفية

تتمثل العناصر الرخامية فى النافورة التى تتواجد بالدور قاعة التى تتوسط ايوانى القاعة .

وقد تم فك الجزء الأوسط من النافورة واستكمال الأجزاء الناقصة من القطع الرخامية .

ترميم ومعالجة العناصر الجصية

تتمثل العناصر الجصية بالقاعة فى القبة والقبو الجصيين وكذلك بالشبابيك والقمریات الجصية بالدورين الأرضى والأول .

علاج وترميم العناصر الخشبية

تتمثل مظاهر التلف بالعناصر الخشبية فى الأبواب - الشبابيك - المشربيات والأسقف غير المزخرفة .

الوصف المعماري للقاعة (١) .

لهذه القاعة واجهة واحدة هي الواجهة الجنوبية الغربية وبها كتلة المدخل .

الواجهة الجنوبية الغربية

لهذه القاعة واجهة واحدة هي الواجهة الجنوبية الغربية (٢) وتطل على شارع بيت القاضي يبلغ طولها ٦,٥ م ، وقد اقتطع جزء من هذه الواجهة وصار حانوتا مستقلا بذاته ويقع بالركن الغربى من الواجهة (شكل ٩١ - ٩٢) ويوجد بالركن الجنوبى من الواجهة مدخل القاعة (٣) .

كتلة المدخل (شكل ٩٣)

يوجد بالركن الجنوبى من الواجهة الجنوبية الغربية ، وهو مدخل بسيط يغلق عليه فتحة باب اتساعها ١,٠٥ م وارتفاعها ٢,٤٠ م يغلق عليها فردة باب خشبى خال من الزخرفة ، يعلوه عتب مستقيم من صنجات حجرية مزررة عددها

(١) القاعة : هي العنصر الأساسى فى المنزل وتخصص لاستقبال الضيوف ، وقد يشتمل المنزل على أكثر من قاعة وهي تتكون من ايوانيين بينهما درقاعة تنخفض أرضيتها درجة واحدة عن أرضية الايوانات ويتوسطها فسقية وتغطى الأرضية بالرخام الملون ويعمل فوق الدرقاعة بارتفاع طابقين وسقفها من الخشب الملون المزخرف ويعمل فوق الدر قاعة فانوس (شخشيخة) بالزجاج الملون .

صالح لمعى : التراث المعماري ، ص ص ٦٨ - ٦٩

(٢) تشير الوثيقة أنه كان لهذه القاعة واجهتان أحدهما قبلية والأخرى غربية والواجهتان مبنيتان من الحجر الجديد والقديم .

وثيقة إلحاق وضم للوثيقة ٢٢١٥ أوقاف سطر ٢٢

(٣) تشير الوثيقة أنه كان لهذه القاعة بهذه الواجهة بابان الأول أحدهما مربع مستجد يتوصل منه للقاعة التى سفل الايوان الكائن المذكور والباب الثانى مقنطر مطبق سماوى يعلوه شباك خشبا يتوصل منه الى دركاة بها سلم بدرابزى خشب جديد يتوصل منه الى دهليز علو المنور المتعلق بدهليز القاعة السفلية

نفس الوثيقة : أسطر ٢٢ : ٢٤

ثلاثة ، ويؤطر هذا التكوين جفت حجرى لاعب ذو ميمات .

ويوجد على يسار فتحة باب الدخول السابق وصفها فتحة معقودة بعقد مدبب اتساعها ٠,٢٥م يخلق عليها ضلفة خشبية ، يجاورها ثلاث نوافذ مستطيلة ذات مصبغات حديدية ، يبلغ اتساع كل منها ٠,٥٠م وارتفاعها ١,٠٠م ويخلق على كل نافذة ضلفة من الخشب ولها عتب علوى من الخشب المجدد بألواح رقيقة من الخشب .

يعلو فتحة باب الدخول فتحات ضيقة تمتد رأسيا وتنتهى بعقد مدبب وهى تماثل الفتحة المجاوزة التى على يسار فتحة باب الدخول السابق وصفها وهى ذات مصبغات حديدية يخلق على كل منها ضلفة من الخشب الغرض منها إضاءة الدركاة التى تلى كتلة المدخل .

وفى مستوى هذه الفتحات على اليسار يوجد شباك صغيران مستطيلان يبلغ اتساع كل شباك ٠,٨٠م وارتفاعه ٠,٦٠م ذات مصبغات حديدية ويخلق على كل شباك ضلفة من الخشب ، يعلو ذلك كوابيل ^(١) من الخشب تبرز عن الواجهة بمقدار ٠,٨٠م وتحمل أرضية الطابق الأول التى تطل على شارع بيت القاضى .

وعلى الامتداد الرأسى للمدخل مشربية من الخشب الخرط بها خرگاه ، ويتوج المشربية رفراف من الخشب على هيئة أوراق نباتية ثلاثية الفصوص ، وعلى الجانب الأيسر للمشربية توجد نافذتان مستطيلتان الشكل يغشيهما حجاب من المصبغات الخشبية ويخلق على كل منهما ضلفتان من الخشب والزجاج .

وبنهاية الطابق الأول تبرز كوابيل من الخشب تحمل أرضية الطابق الثانى من القاعة وتبرز هذه الكوابيل عن الواجهة بمقدار ٠,٤٥م وبهذه الواجهة ست

^(١)الكابولى : وهو الحرمدان والكبش . لفظتان وثائقيتان كانتا تستخدم للدلالة عليه ، ويستخدم

الكابولى فى حمل الرواش ويساعد فى بروز الطوابق العليا

عبد اللطيف ابراهيم : وثيقة السلطان قانتيباى ، دراسة وتحليل " دراسات فى الآثار الإسلامية

" القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٩ ، ص ٥١٤

نوافذ ضيقة مستطيلة الشكل ، ويبلغ اتساع كل نافذة ٠,٢٥ م وارتفاعها ١,٢٠ م ذات مصبغات من الخشب . وبنهاية الواجهة رفرف خشبي محمول على كباش خشبية ، ويتوج الرفرف زخرفة على هيئة ورقة نباتية ثلاثية من صفين ^(١) .

الدركاة

يفضى المدخل السابق وصفه بالواجهة الجنوبية الغربية إلى دركاه ^(٢) مستطيلة الشكل مساحتها ٥,٤٠ م × ٢,٢٠ م ، وبنهاية هذه الدركاه من الجهة الغربية سلم من الحجر له درابزين من الخشب ^(٣) يفضى إلى الدور الأول للقاعة .

بالضلع الشمالى الغربى للدركاة فتحة باب اتساعها ٠,٩٠ م وارتفاعها ٢,٣٠ م تقضى إلى حجرة مستطيلة الشكل غير منتظمة الأبعاد طولها ٢,٦٠ م وعرضها من الجهة الشرقية ١,٨٠ م ومن الجهة الغربية ١,٣٠ م ، بالجهة الشمالية للحجرة دخلة اتساعها ١,٩٥ م وعمقها ٠,٢٠ م وارتفاعها ١,٨٠ م ، وبالضلع الجنوبى الغربى للحجرة دخلة اتساعها ٢,٩٠ م وعمقها ٠,٤٥ م ترتفع عن الأرض بمقدار ١,٢٥ م بها الثلاث نوافذ السابق وصفهم بالواجهة الجنوبية الغربية ، يخلق على نافذة ضلعة من الخشب تنقسم إلى مستطيلين خاليين من الزخرفة ، ويسقف الدخلة سقف خشبي حديث .

وبالضلع الجنوبى الغربى للدركاه فتحة المدخل السابق وصفها بالواجهة الجنوبية الغربية ، وعلى يمين فتحة المدخل فتحة معقودة بعقد مدبب تطل على الواجهة الجنوبية الغربية اتساعها ٠,٢٥ م وارتفاعها ٠,٩٥ م وترتفع عن الأرض بمقدار ١,٢٥ م .

^(١) فى السنة ١٩١٢ تم عمل رفرف من الخشب النقى للقاعة وعمل كوابيل خشبية بالواجهات ملف الأثر رقم ٥٠

^(٢) تشير الوثيقة : أنه يتوصل من هذا الباب الى دركاة

وثيقة إلحاق وضم للوثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، سطر ٢٢

^(٣) تشير الوثيقة أنه بالدركاه سلم بدرابزين خشب جديد .

نفس الوثيقة ، سطر ٢٣

ويوجد بالركن الغربى للدركة فتحة باب تفضى إلى المنور ^(١) وهو مستطيل الشكل مساحته ٣,٩٠م × ٢,١٥م وبه سلم يفضى إلى الطابق الأول للقاعة

وبالضلع الشمالى الشرقى للدركاه فتحة باب اتساعها ١,٠٠م وارتفاعها ٢,٥٥م يغلق عليها فردة باب خشبى خال من الزخرفة تفضى إلى سلم هابط بثلاث درجات حجرية يفضى إلى حجرة مستطيلة الشكل مساحتها ٤,٤٠م × ٢,١٥م بالضلع الشمالى الشرقى لهذه الحجرة فتحة باب اتساعها ٢,٧٠م وارتفاعها ٣,١٥م يعلوها فتحة شبك ذو مصبغات خشبية ، بالضلع الجنوبى الغربى لهذه الحجرة فتحة الباب السابق وصفها ، ويوجد بالضلع الشمالى الغربى لهذه الحجرة فتحتان تفضى الأولى إلى الدرقاعة ويبلغ اتساعها ١,٠م وعمقها ١,٥٠م ، وتفضى الفتحة الثانية إلى الايوان الشمالى الشرقى للدرقاعة ويبلغ اتساعها ٠,٨٠م وعمقها ١,٣٠م وبها فتحة الصهريج ، ويسقف هاتان الفتحتان سقف خشبى مسطح .

القاعة (شكل ٩٥) ^(٢)

تتكون القاعة من درقاعة وسطى يحيط بها أيوانان هما الأيوان الجنوبى الغربى والثانى الأيوان الشمالى الشرقى بالإضافة إلى ملحقات وهى الحجرات الجانبية والحمام .

^(١) هذا المنور جعل خصيصا للقاعة السفلية وذلك بغرض إنارة دهليز القاعة . وورد بالوثيقة أن السلم يتوصل منه الى دهليز علو المنور المتعلق بدهليز القاعة السفلية وثيقة إلحاق وضم للوثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، سطر ٢٣

^(٢) تشير الوثيقة أن القاعة تحوى إيوانين ودور قاعة وسدلاة وكان أصلها خزانة نومية مستجدة الإنشاء والعمارة

وثيقة إلحاق وضم للوثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، سطر ٢٤ - ٢٥

هذه القاعة لم يكن بها فسقية حين أدركتها لجنة حفظ الآثار سنة ١٩٠٥ ، والفسقية الموجودة الآن نقلت إليها من منزل عائشة بوزادة سنة ١٩١٣ ، ولما أخذ رخام هذه الفسقية فى الانفصال سنة ١٩٣٧ تم عمل دكة خرسانية أسفل الفسقية وأعيد تركيب الرخام واستكمال الفاقد من رخام حديد سمك ٠,٠٢ م ولا يزيد أكبر بعد فيه عن ٠,٠٨ م ثم أعيد فك الفسقية وتركيبها مرة أخرى سنة ١٩٦٧ بعد تخفيض منسوب أرض الدرقاعة

ملف الأثر رقم ٥٠

الدورقاعة

الدورقاعة مربعة الشكل تقريبا مساحتها ٩,١٠ م × ٨,٨٥ م يتوسطها فسقية ،
والفسقية مربعة الشكل (لوحة ١٤٢) يحيط بها إطاران من الرخام ، الإطار
الأول باللون الأبيض خال من الزخرفة ، والثاني عبارة عن أشكال ثمانية متداخلة
بداخل كل مثنى مدورة من الرخام بها ثمانية أشكال من الرخام النبيتى والزيتى
ويحيط بهذه الأشكال أنصاف مربعات ومثلثات تتنوع ألوانها ما بين الزيتى
والنبيتى .

ويحيط بالفسقية أشكال رخامية يتكون كل ضلع منها من أربع مداور
تحصر بينها خمس مربعات يحيط بكل مدورة من الداخل أشكال مثلثات مقلوبة
ومعدولة بالتبادل تتنوع ألوانها ما بين الأبيض والزيتى والنبيتى .

والمدورة من الرخام الأبيض (لوحة ١٤٣) ويوجد بين كل مدورتين
خمس مربعات من الرخام الأبيض يحيط بها إطار مربع بشريط من الرخام النبيتى
وهذه المربعات متماسة الرؤوس تتكون أضلاعها من أشكال مثلثات متماسة
الرؤوس بها زخارف هندسية عبارة عن أشكال مربعات صغيرة ومثلثات متنوعة
الألوان ما بين الأبيض والنبيتى والزيتى يحيط بها من الخارج شريط عريض
يحدده إطاران من الرخام الزيتى بها زخارف هندسية عبارة عن أشكال مربعات
ومستطيلات من الرخام النبيتى والزيتى .

أما الإطار الخارجى للفسقية بكل ضلع من هذا الشكل شكل عقد نصف
دائرى من الرخام الخردة عقد على شكل صنجات متراصة من الرخام الملون
الأسود والأحمر والأبيض ، شغل داخل هذا العقد زخارف هندسية من الرخام
الخردة على شكل حجاب من المصبغات أما حاشية العقود فقد شغلها الزخارف
الهندسية المتنوعة، ويتوسط الفسقية شكل دائرى تشغله الزخارف الهندسية المتنوعة
من الرخام الخردة يتوسطها الفوارة (لوحة ١٤٤ - ١٤٥) (شكل ١٠٠ - ١٠١) .

ويحيط بالدرقاعة من الجهة الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية سدلتان^(١) ترتفع أرضية كل سدلة من أرض الدرقاعة بمقدار ٢٥,٠م ويبلغ اتساع كل سدلة ٢,٦١م وعمقها ١,٢٢م ويسقف كل سدلة سقف خشبي مجلد منقوش بالزخارف الهندسية والنباتية (لوحة ١٤٦)

وتفتح هذه السدلة على الدرقاعة بمعبرة من الخشب المزخرف بالرسوم النباتية وتنتهى هذه المعبرة بذيل هابط مزخرف بأربع حطات من المقرنصات الخشبية أسفل زخرفة على شكل ورقة نباتية مركب منفذة بالحفر الغائر على الخشب وتحمل المعبرة حجابا من الخشب الخرط بأنواعه المختلفة وحشوات مجمعة بطريقة المعقلى ، وخلف هذا الحجاب يوجد ما يعرف وثائقيا باسم " الأغانى " أو مجالس النساء ، وعلى جانبي السدلة الشمالية الغربية توجد دخلتان يبلغ اتساع كل دخلة ١,٠م وارتفاعها ٢,٣٠م وعمقها ١,١٥م لها عتب من الخشب المجلد يعلو العتب نفيس ثم عتب من صنجات مزررة ، يعلو ذلك دخلة مستطيلة الشكل ارتفاعها حوالى ٥,٧٠م وهى تقارب ارتفاع الأغانى التى تطل على الدرقاعة .

ويوجد على يسار الدخلة اليمنى كتابة من تجديد لجنة حفظ الآثار سنة ١٣٢٩هـ / ١٩١١م نصها

١- هذه القاعة أنشأها سنة ٧٥١ هجرية العلامة محب

٢- الدين الموقع الشافعى وفى سنة ١١٤٨ آلت إلى

٣- الأمير عثمان كتحدا ذو الفقار فأوقفها

٤-

٥-

^(١) السدلة : هى المرتبة الصغيرة غير العميقة والمرتفعة عن الإيوان باطروفيه لمسافة ٣٠ -

٤٠ سم ، وكانت تفرش بالرخام عادة أو بالحجر وتسقف بسقف خشبي أما من براطيم خشبية أو سقف بسيط

عبد اللطيف إبراهيم : نسان جديان من وثيقة الأمير صرغتمش ، ص ١٤٨

٦- وأصلحت بعض مبانيها

ويتضح أن لجنة حفظ الآثار أخطأت في ذلك وأن هذه القاعة آلت إلى الأمير عثمان كتحدا وقام بإنشائها وتجديدها سنة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م وليست سنة ١١٤٨هـ / ١٧٣٥م كما ذكرت لجنة حفظ الآثار العربية .

ويفتح كل من الإيوان الشمالى الشرقى والجنوبى الغربى على الدورقاعة بكردى من الخشب نقش على واجهة الكردى بالإيوان الشمالى الشرقى كتابة بالحفر البارز على الخشب بالخط الثلث .

وبكل ضلع من أضلاع الدر قاعة نافذتان عليهما مصبغات من الخشب الخرط ، ويوجد أسفل السدلة الشمالية الغربية بالدر قاعة فوهة بئر مستديرة قطرها ٠,٧٥م وهذا أمر غير معهود فى القاعة السكنية ، ولكن هذه القاعة كانت جزءا من بيت كبير كان يضم حماما لا يزال موجودا بالقاعة وكان به سبيل ورد ذكره بالوثيقة (١) .

ويتشابه الضلع الجنوبى الشرقى للدرقاعة مع الضلع الشمالى الغربى غير أن الدخلتين اللتين على جانبى السدلة الجنوبية الغربية أحدهما فتحة الدخول إلى الدر قاعة والأخرى تفضى إلى الحجرة المستطيلة السابق وصفها التى يفضى إليها من الدركاة .

ويسقف الدر قاعة سقف على هيئة خشبة مئمة الأضلاع فتح بها ستة عشر نافذة ذات حجاب من المصبغات الخشبية ، وسقف الخشبة على شكل قبة ضحلة لها رفرف من الخشب مئمة الشكل .

الإيوان الجنوبى الغربى

مستطيل الشكل مساحته ٥,٧٥م × ٥,٠٨م ويفتح على الدر قاعة بمعبرة من الخشب تنتهى بذيل مقرنص به ثمانية صفوف من المقرنصات أسفلها ورقة نباتية

(١) تشير الوثيقة انه تجاه القاعة صهريج

وثيقة ضم وإلحاق للوثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، سطر ٢٣

مركبة ويزينها زخارف نباتية موزقة وملونة بالتذهيب (لوحة ١٤٧) ويبلغ اتساع فتحة الأيوان على الدرقاعة ٥,١٥ م بالضلع الجنوبي الغربى للسدلة الجنوبية الغربية دخلة الشانروان ^(١) وهى مستطيلة الشكل يتوجها من أعلى طاقيّة خشبية مقرنصة بالذهب ذات قطاع على شكل منكسر تمتد إلى أسفل إزار سقف السدلة مباشرة ، وبصدر هذه الطاقيّة زخرفة حجرية محفورة من الأرابيسك (لوحة ١٤٨) (شكل ٩٩) .

ويوجد على يمين ويسار دخلة الشانروان دخلتان متماثلتان يبلغ اتساع كل دخلة ١,٩٠ م وعمقها ٠,٢٠ م وارتفاعها ١,٧٥ م يعلوها عتب من الخشب .

ويوجد على جانبي هذا الأيوان سدتان صغيرتان عمق كل منهما ١,٤٠ م وتفتح كل منهما على الأيوان بمعبرة من الخشب تنتهى بذيل مقرنص وخورنق وتاريخ ^(٢) ، ويسقف السدلة سقف خشبي .

^(١) الشانروان : وردت لكلمة شانروان معان كثيرة وله أيضا استعمالات عديدة الا ان أهم استعمالاته كان فى الأسبلة وهو اللوح الذى تنساب عليه المياه لتبرد ثم تجمع فى فسقية أسفلها من الرخام

حسن نوصير : مجموعة سبل السلطان قاتيباي بالقاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٠ ، ص ١٤ ، ج ٢

ويذكر د. عبد اللطيف ابراهيم أن لفظ شانروان يتعدى معناه اللوح الرخامى أو (السلسبيل) فى السبيل ليقطع على ما تحويه دخلة الشانروان جميعها من لوح السلسبيل والذى يسمى بالصدر السفلى والطاقيّة الخشبية المقرنصة التى تعلو اللوح وتتوج الدخلة وتسمى بالصدر العلوى

عبد اللطيف ابراهيم : الوثائق فى خدمة الآثار ، ص ٤٥٦ ، ح ٣ للإستزاده

محمود الحسينى : المرجع السابق ، ص ٥٦

^(٢) تاريخ : هى مساحة مستطيلة أو مربعة خشبية توجد فى الكردى وعادة ما يكتب عليها ألفاظ دعائية

رفعت موسى : العمائر السكنية الباقية بمدينة القاهرة فى العصر العثمانى ، دراسة اثرية

وثائقية ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ٢٧ ، ح ٣

وتحمل كل معبرة حجاب من الخشب الخرط على شكل مشربية تفتح بها نوافذ صغيرة تعرف بالخركاوات ^(١) (لوحة ١٤٩) .

الإيوان الشمالى الشرقى

يفتح على الدر قاعة بكابولين من الخشب ينتهى كل منهما بذيل مقرنص من ثمانية حطات من المقرنصات تنتهى بورقة نباتية ثلاثية

والإيوان مستطيل الشكل مساحته ٦,٥٠ م × ٥,٦٠ م به ثلاث سدلات بأضلاعه الثلاثة ، تفتح كل دخلة على الإيوان بكابولين من الخشب المجلد المنقوش بالزخارف النباتية داخل أشكال هندسية عبارة عن أطباق نجمية عددها ثلاثة بسقف السدلة ، كل طبق يتكون من ترس من اثنا عشر رأسا .

السدلة الجنوبية الشرقية

مستطيلة الشكل مساحتها ٧,٢٥ م × ٣,٥٥ م ، بالضلع الجنوبى الشرقى للسدلة قمريتان بينهما فتحة شباك مستطيلة مغطاة بالجص المعشق بالزجاج الملون .

يوجد بالضلع الجنوبى الغربى فتحة باب اتساعها ٢,٩٠ م وعمقها ٠,١٥ م يفضى إلى المنور السابق وصفه يجاورها دخلة اتساعها ٢,٩٠ م وعمقها ٠,١٥ م .

وبالضلع الشمالى الشرقى دخلة اتساعها ١,٥٠ م وعمقها ٠,٤٥ م يعلوها عتب خشبى يجاورها فتحة باب اتساعه ٠,٨٥ م وعمقه ٠,٤٠ م يفضى إلى الحمام الملحق بالقاعة ، ويقف هذه السدلة سقف خشبى حديث .

^(١)الخركاة : لفظ فارسى معناه الخيمة أو البيت من الخشب يغشى داخله بالجوخ ونحوه للوقاية من البرد فى الشتاء وقد ورد اللفظ أحيانا بالجيم بدلا من الكاف والخركاوات هى الأجزاء الخشبية أيا كان شكلها أو حجمها فى الشبائيك أو المشربيات وتكون قابلة للحركة وهذا يعنى أنه كان يغشى واجهة هذه المزملة حجاب من خشب الخرط قابل للحركة عبد اللطيف ابراهيم :- الوثائق فى خدمة الآثار ، ص ٢٣٥ ، ح ٣

السدلة الشمالية الغربية

تمثل السدلة السابق وصفها ومساحتها $٣,٦٠ \times ١,٥٠$ م ، بالضلع الجنوبي الغربي دخلة أوسعها $٠,٨٥$ م وعمقها $٠,٩٥$ م وأرتفاعها $٣,٦٠$ م يسقفها سقف خشبي من براطيم خشبية حديثة .

وبالضلع الشمالي الشرقي دخلة أوسعها $٠,٨٥$ م وعمقها $٠,٣٥$ م يعلوها عتب خشبي .

السدلة الشمالية الشرقية

يبلغ أوسعها $٤,٣٠$ م وعمقها $٣,٥٠$ م يلي هذه السدلة مساحة مستطيلة الشكل مساحتها $٤,٣٠ \times ١,٩٠$ م بها البازا هنج وبصدرها فتحة شباك للإنارة؟ ويسقف السدلة سقف خشبي حديث .

وبالضلع الجنوبي الشرقي يوجد دخلتان متماثلتان يبلغ إتساع كل منهما $١,٠$ م وعمقه $٠,٤٠$ م .

يلي هذه المساحة مساحة أخرى مستطيلة الشكل مساحتها $٤,٥٠ \times ٢,٨٥$ م تقضى إلى حجرة مستطيلة الشكل مساحتها $٥,٥٠ \times ١,٥٠$ م ؟ بالضلع الشمالي الغربي لهذه الحجرة فتحة الباب السابق وصفها ، وفي أقصى الركن الغربي للحجرة فتحة شباك ذومصبعات حديدية ، وبالضلع الجنوبي الغربي فتحة معقودة بعقد نصف دائري إتساعها $٢,٧٠$ م وعمقها $٢,٤٠$ م وهي ذات سقف خشبي حديث .

تفتح هذه المساحة على مساحة أخرى مستطيلة الشكل مساحتها $٤٠,٠$ م $٢,٤٠ \times$ ذات سقف خشبي حديث ، بالضلع الشمالي الشرقي فتحة باب إتساعها $٠,٨٠$ م وأرتفاعها $٢,١٠$ م تقضى إلى حجرة مستطيلة الشكل مساحتها $٣,٥٠ \times ٢,٢٠$ م

الحمام (١)

يتوصل إليه من السدلة الجنوبية الشرقية بالإيوان الشمالى الشرقى للقاعة عن طريق فتحة باب إتساعها ٠,٨٥ م وعمقه ٠,٤٠ م يفضى إلى الحمام عن طريق ثمان درجات حجرية تفضى إلى بسطه مربعة الشكل تقريبا ٢,٢٠ م × ٢,١٠ م بجوانبها الأربع توجد دخلات أتساعها ٠,٧٧ م وعمقها ٠,٢٥ م وأرتفاعها ٢,١٠ م وبالضلع الشمالى الغربى فتحة الباب الموصلة إلى داخل الحمام الملحقة بالقاعة ولها سقف على هيئة قبة ضحلة من الحجر بها تخريم على هيئة نجوم مغطاه أو مغشاه بمضاوى . (٢)

بالضلع الشمالى الشرقى لحجرة الحمام توجد نافذة على شكل قنديلية بسيطة

(١) وجد نوعان من الحمامات : الحمامات العامة مثل حمام بشتاك (٧٤٢هـ — / ١٣٤١م) حمام أينال (٨٦١هـ / ١٤٥٦م) حمام الملاطيل (١١٩٤هـ / ١٧٨٠م) حمام الطمبلى (ق ١٢هـ / ١٨م)

محمد سيف أبو النصر : منشآت الرعاية الاجتماعية الباقية حتى نهاية عصر المماليك ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٤ ، ص ص ١٩٧ - ٣٥٥ ، سعاد حسين : الحمامات فى مصر الإسلامية ، دراسة معمارية أثرية مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٣

أما الحمامات الخاصة فهى التى وجدت فى المنازل ذات الأقبية مثل منزل السحيمى (١٠٥٨ - ١٢١١هـ / ١٦٤٨ - ١٧٩٦م) منزل زينب خاتون (٨٧٣ - ١٠٢٥هـ — / ١٤٦٨ - ١٧١٣م) منزل جمال الدين الذهبى (١٠٤٧هـ / ١٦٣٧م)

رفعت موسى : مخطوط الرسالة السابقة ، ص ١٨١

(٢) طريقة لإضاءة الحجرات المغطاة بأقبية بواسطة فتحات أو كوات فى السقف ذات شكل نجمى تسمى " مضاوى " وتقلل بالزجاج الملون ليتخللها الضوء حسب لون الزجاج وهى لقطة وثائقية

عبد اللطيف البغدادى : الإفادة والاعتبار فى الأمور المشاهدة والحوادث المعينة بأرض مصر ، تحقيق على محسن عيسى مال الله ، بغداد ، جامعة بغداد ، دار الحكمة ، ١٩٨٧ ،

تتكون من نافذتين معقودتين بعقد نصف دائرى يعلوهما قمرية مستديره ويغشى نوافذ هذه القنديه حجاب من الجص المعشق بالزجاج الملون .

منطقة الانتقال

يعلو مربع حجرة الحمام منطقة انتقال تتكون من أربع حطات من المقرنصات تحصر بينها وفوق كل ضلع من أضلاع الحجره المربعة نافذة ثلاثية لها عقد منكسر ومغشاه بالجص المعشق بالزجاج الملون يعلوها رقبة القبة فتح بها ثمان نوافذ مغشاة بالجص المعشق بالزجاج الملون لها عقود منكسرة تحمل البدن المفرغ للقبة .

الطابق العلوى

يوصل السلم السابق وصفه بالدهليز إلى بسطة مستطيلة الشكل مساحتها ٢,٢٠م × ١,٠م على يمينها فتحة باب أوسعها ١,٠م يخلق عليها فردة باب خشبي حديث ، تفضى إلى حجرة مستطيلة غير منتظمة الأبعاد بضلعها الجنوبي نافذتان أوسع كل منهما ٣,٦٠م ذو مصبغات حديدية .

ويصعد من باب السلم إلى بسطه ثانيه مستطيلة الشكل مساحتها ٢,٢٠م × ٠,٨٠م بالضلع الشمالى الشرقى فتحة باب أوسعها ٠,٩٥م وعمقها ٠,٢٠م ارتفاعها ١,١٥م تفضى إلى ممر بجوار المنور المتعلق بالقاعة السفلية وممرات جانبيه يتوصل منها إلى ممرات الأغاني المطله على الدرقاعة والأيوانات الجانبيه لها يتوصل من هذه الممرات إلى حجرة مستطيلة الشكل مساحتها ٦,٥٠م × ٢,٥٠م بضلعها الشمالى الشرقى قنديه مركبة تتكون من ثلاث نوافذ سفلية ذات عقود نصف دائرية يعلوها قمريتان مستديرتان يعلوهما قنديه ثالثه خالية من الأحجبة وبصدر البسطه السابق ذكرها فتحة باب إوسعها ٠,٩٠م وارتفاعه ٢,١٠م يخلق عليه فردة باب خشبي يفضى إلى حجرة مستطيلة غير منتظمة الأبعاد بها ثلاث نوافذ تطل على الواجهة الجنوبية الغربية للقاعة أحدهما من الخشب الخرط على

شكل مشربية اتساعها ١,٣٣م على جانبيها نافذتين من الخشب .

ويصعد من باقى السلم المرقوم إلى الطابق الثانى من القاعة حيث يتوصل إلى بسطة بصدرها باب مربع اتساعه ٠,٦٠م وأرتفاعه ٢,١٠م تقضى إلى حجرة مستطيلة يبلغ طول ضلعها الشرقى ٢,١٥م والغربى ٣,٤٥م والشمالى ٥,٢٥م والجنوبى ٥,٥٠م وتشرف هذه الحجرة على شارع بيت القاضى بست نوافذ مستطيلة متجاورة وسبق وصفها بالواجهة الجنوبية الغربية .

ويوجد على يمين بسطة فتحة باب أوسعها ٠,٨٠م تفتح على السطح العلوى للقاعة حيث ترتفع بجدران الدرقاعة ويفتح بضلعها الشمالى والجنوبى نافذتان مستطيلتان ذات مصبغات حديدية وتحمل الجدران الأربع للدرقاعة شخشيخة مثمثة الأضلاع بكل ضلع منها نافذتان متجاورتان ذات مصبغات خشبية .

السقف

يسقف القاعة سقف خشبى من نوع السقف البسيط قوام زخرفته نجمة ثمانية مركزية من مربعين متقاطعين ملئت بزخارف هندسية دقيقة بالرسم والألوان المتعددة وعلى جانبى هذه النجمة المركزية شكل هندسى مركزى متعدد الأضلاع يخرج منه إشعاعات على شكل سلسلة على شكل هندسى متعدد الأضلاع ، ويملا الفراغات المحصورة زخارف هندسية دقيقة ، وفى أركان السقف وعلى منتصف أضلاعه أجزاء من هذا التكوين ، ويدور أسفل السقف إزار كتابى بسيط من عدة بحور بها نصوص كتابية (لوحة رقم ١٥٠) .

ويتمثل زخارف السقف أنه سقف ذو براطيم ويتكون كل برطوم من سبعة براطيم ومصنعتان على الأجناب على شاكلة البراطيم وتحصر هذه البراطيم فيما بينها ثمانية من البحور أو الأخاديد الزخرفية التي قسمت إلى مربوعات وتماسيح بواسطة عوارض أو سدابات مزخرفة (لوحة ١٥١ - ١٥٢)

زخرفة البراطيم

يتكون البرطوم من نعلين عند الأطراف وسباحة في الوسط .

زخرفة البحور

وهي على نموذجين الأول منهما مربوعات والثاني من مربوعات وتماسيح (لوحة ١٥٢) .

زخرفة الهرناتيات

وهي المناطق المحصورة بين نهايات البراطيم عند الحائط وقوام الزخرفة محاريب رسمت بالألوان بداخلها وحولها زخارف نباتية (لوحة ١٥٣) .

زخرفة القطرونية

هي عبارة عن الإطار الذي يدور حول السقف وقوام التجليد فوق نهاية البراطيم عند الحائط وتشكل في المصنعتين على جانبي السقف أطار أو برواز

زخرفيا حول السقف وقوام زخرفة القطرونية نقاط مطموسة سوداء يدور حولها
خط زخرفي من الزخارف النباتية العثمانية التي رسمت بالألوان ويدور أسفل
السقف إزار مقعر تقسمه حنايا ركنية ووسطية مقرنصة إلى بحور كتابيه وتتمثل
هذه الحنايا الركنية أو السراويل الهابطة من ثلاث حطات وذيل هابط ينتهي بورقة
ثلاثية مقلوبة وهي ملونة ومذهبة من النوع البلدى (لوحة ١٥٤) .

وتتشابه سقف السدلة الجنوبية الشرقية بالأيوان الشمالى الشرقى مع سقف
السدلة بنفس الإيوان حيث يسقف السدلتان سقف خشبى من نوع السقف البسيط وقد
نفذت عليه زخارف هندسية قوام زخرفتها طبقان نجميان اثنا عشرين يفصل بينهما
نصفان متقابلان متدابران وفى الأركان أربعة أرباع هذه الأطباق ويملأ الفراغات
بينها تكوينات هندسية عبارة عن كندتين متقابلتان بطرف كل كندة شكل سداسى
وقد شغلت وحدات الطباق النجمى الترس والكندات واللوزات بزخارف هندسية
دقيقة .

ويدور أسفل هذا السقف إزار بسيط زخرفى وينتهى فى الأركان بحنايا
زخرفية ركنية مقرنصة بسيطة تنتهى بورقة نباتية ثلاثية (لوحة ١٥٥ - ١٥٦)

كما يشتمل سقف القاعة على سقف ذو القصع أو الحقائق المثلثة المسطحة
وتتمثل ذلك سقف الأيوان الجنوبى الغربى للقاعة (لوحة ١٥٦) حيث ملئت هذه
القصع بزخارف هندسية دقيقة يتوسطه منوران مستطيلان بستارة ، ويدور أسفل
السقف إزار من محاريب شغلت طاقات المحاريب بزخارف هندسية دقيقة .

ويتمثل سقف السدلة الجنوبية الشرقية بالأيوان الجنوبي الشرقي (لوحة ١٥٨) مع السدلة الشمالية الغربية للأيوان (لوحة ١٥٩) والسدلة الجنوبية الشرقية للدر قاعة (لوحة ١٦٠) حيث يتكون السقف من قصعة مثمانية مركزية يدور حولها قصع مثمانية أصغر، فهي مسطحة ملئت بزخارف هندسية دقيقة (لوحة ١٦١) ويدور أسفل السقف إزار يتكون من ثلاثة صفوف من المقرنصات البلدية الملونة بالألوان مختلفة وقد شغلت طاقاتها المجوفة بزخارف دقيقة ملونه وينتهي الأزار بحنايا ركنية مقرنصة عند الأركان (لوحة ١٦٢)

الكتابات

نقش على واجهة المعبرة بالإيوان الشمالى الشرقى بالحفر البارز على الخشب بالخط الثلث نصها : " بسم الله الرحمن الرحيم فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين " ^(١) صدق الله العظيم

أمر بإنشاء هذه القاعة المباركة من فضل الله تعالى

كتابة قرآنية بالخط النسخ بالسدلة الشمالية الشرقية ويمثلها بالسدلة الجنوبية الغربية للأيوان الجنوبي الغربى بالإزار الخشبى بسقف السدلة نصها :

" بسم الله الرحمن الرحيم والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبؤنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين " ^(١) (لوحة ١٦٣)

^(١)سورة يوسف : الآية ٦١

^(٢)سورة العنكبوت : الآية ٥١

— كتابة قرآنية بالخط النسخ بالإزار الخشبي بسقف السدلة (لوحة ١٦٤ —

١٦٥) الجنوبية الغربية نصها " بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا

مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا " (١)

كتابة قرآنية بالخط النسخ بالايوان الجنوبي الشرقي نصها :

" بسم الله الرحمن الرحيم وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا

الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العالمين " (٢) (لوحات ١٦٦-١٦٧

١٦٨ - ١٦٧) .

(١) سورة الفتح : الآيات ١ : ٣

(٢) سورة الزمر : الآية ٧٤

الإفانمة

تضمنت هذه الرسالة دراسة أثرية وثائقية جديدة لأعمال الأمير عثمان كتحدا
ويمكن استخلاص أهم وأبرز النتائج التي كشفت عنها الدراسة وذلك على
النحو التالي :

- ترجمة وافية لأول مرة عن حياة الأمير عثمان كتحدا وألقابه ووظائفه وعلاقاته
بالولاة الذين عاصروهم . كما تضمنت ترجمة لأسرته ووفاته .

- تناولت الدراسة أعمال الأمير عثمان كتحدا المعمارية الدارسة التي تنوعت
مابين منشآت دينية - خيرية - تجارية ومدنية

وقد تم دراسة هذه المنشآت المعمارية حسبما ورد بوثيقة الوقف وثايبا
المصادر .

وتمثل الأعمال الدينية الدارسة التي تم دراستها في : -

* أعمال الأمير عثمان كتحدا بالجامع الأزهر وهي تكية العميان .

* جامع الشيخ محمد أبو الفضل بدرب سعادة .

* جامع الأمير عثمان كتحدا بالأخمين .

* جامع الأمير عثمان كتحدا بالخرقانية .

- تتمثل اعمال الأمير عثمان كتحدا الخيرية والتجارية الدارسة التي تم
دراستها في :

* السبيل والكتاب بالأزبكية .

* المكتب الكاين بالقلعة .

* السبيل بقبة الغورى .

* الوكالة بباب النصر .

* الوكالة ببولاقي .

— وتتمثل الأعمال المدنية للأمير عثمان كتحدا في الدور التي أنشأها وهي :—

- * الدار الكبيرة بالأزبكية .
- * دار الأوسية بالأخمين .
- * الدار بقبة الغورى .
- * الدار بدرب سعادة .
- * الدار بالجودرية .
- * الدار بدرب الجماميز .
- * الدار خارج بابى زويلة والخرق .

وقد تم عمل مساقط أفقية تخيلية لهذه الأعمال الدارسة من واقع الوصف المعماري الوثائقي .

— قمت بدراسة وصفية وتحليلية ووثائقية لجامع الأمير عثمان كتحدا بالأزبكية . وقد تم دراسة الموقع قبل بناء الجامع اعتمادا على ما ورد بالوثيقة ودراسة أوجه الصرف على أرباب الوظائف الدينية والإدارية بالجامع .

— دراسة أعمال الأمير عثمان كتحدا التي أنشأها بالجامع الأزهر لأول مرة وتتمثل هذه الدراسة فى أروقة الشوام — السلیمانیة — الجاویة — رواق الأكراد — رواق بن معمر — رواق الحنابلة

— اثبتت الدراسة ان قاعة محب الدين الموقع هي قاعة الأمير عثمان كتحدا التي أنشأها وجدها واثبت ذلك من واقع ما ورد بوثيقة الوقف رقم ٢٢١٥ أوقاف ص ٩٤، وكذلك مستند ايقاف ضم والحق صريح مرعى صدر الأشهاد به وسطر بالديوان العالى فى ٢٥ ربيع الآخر سنة

١١٤٣هـ، ٤ سبتمبر ١٧٣٦م

— تم نشر الوصف الوثائقي بجامع الأمير عثمان كتخدا وأوجه الصرف على
أرباب الوظائف بالجامع

— عمل جداول لرواتب أرباب الوظائف بمنشآت الأمير عثمان كتخدا

الملاحق

الملاحق الأول

الوصف الوثائقي لجامع الأمير

عثمان كندا

ص ٢٦

س ٨ على واجهة شرقية بالطريق على يسرة السالك طالبا لبركة

٩- الأزبكية المذكورة وغيرها يتوصل له من طبليطه بالحجر الفص النحيت الأحمر

١٠- بها ثمان درج يصعد من ذلك إلى بسطة مفروشة بالرخام بها حجر صوان

١١- قطعة واحدة أزرق وبها مسطبتين يمنة ويسرة وبها أيضا مكسلتين

ص ٢٧

١- ويسرة الصاعد من السلم المذكور إلى البسطة المذكورة فسحة كبيرة مفروشة

٢- بالبلاط بها درابزى من الخشب داير أسفلها حانوت سكن الخياط الآن مطلة

٣- الفسحة المذكورة على قطعة جنيته لطيفة بابها من السكة بها أربع أصول

٤- بلح وبأقصى الجنيته المذكورة مدفن مستجد البنا يقال له ضريح الشيخ محمد

٥- أبو قوطة علوه قبة صغيرة وبالجنيته علو السكة مكعب به أصول عنب

٦- بأرض الجنيته وبالبسطة المذكورة باب كبير للمسجد المذكور وهو مربع

٧- يغلق عليه فردتى باب من الخشب الساج مغلف بالسبك النحاس الأصفر

٨- وخرامات من النحاس الأصفر سفلة عتبة صوانا سوادا وعلوه سكفه عتب

٩- صوانا أزرق يعلو ذلك شباك حديد به يمنة ويسرة عامودين صغيرين

١٠- من الرخام يعلوه واجهة الجامع المذكور يدخل من الباب المذكور إلى

١١- الجامع المذكور يشتمل الجامع المذكور بالمشاهدة على دهليز وصحن

ص ٢٨

١- مفروش ذلك جميعه بالدهان الملون مسقفه ذلك جميعه نقيا مدهون

٢- حريريا بوسطه ممرق برسم النور والهوا مركب عليه شبكة من النحاس

الأصفر

- ٣- وبدائر الجامع المذكور أربع أواوين فايوان القبلة كبير به خمسة عشر
- ٤- قنطرة معقودة بالحجر الفص النحيت الجديد الأحمر سفلهم أثنى عشر
عامودا
- ٥- منها اثنان صوانا كبيرين بطرفي الأيوان المذكور ومنها تجاه القبلة
- ٦- اثنان مجزع أزرق وبصدر الأيوان المذكور ومنها قبلة محراب
- ٧- الجامع المذكور معقودة بالرخام الملون الدقى والألواح الكبار وبها
- ٨- يمنة ويسرة عامودين صغيرين مجزع وبها يمنة ويسرة أيضا عشرة
- ٩- ألواح كبار من الرخام أربع منها رخاما أسودا والستة الباقية رخاما
- ١٠- أبيضاً وحيطان الجامع المذكور جميعها بالحجر الفص النحيت الجديد
الأحمر
- ١١- من السفلى الى العلو وبالحايط المذكور رفرفا من الخشب برسم وضع
التراحيل

ص ٢٩

- ١- يجاور القبلة المذكورة منبرا برسم الخطبة من الخشب الجوز به سلم من
- ٢- الخشب يصعد من عليه الى قبة علو المنبر المذكور ملمعة بالذهب وسكفة
- ٣- المنبر أيضا ملمعة بالذهب ظاهرا وباطنا وبالأيوان المذكور يسره
- ٤- شباكين تفاحى من النحاس الأصفر مطلين على الجنينه وعلى ضريح الشيخ
- ٥- محمد أبو قوطة المذكورين وعلى السكه المتوصل منها لبركة الأزبكية
ويسرة

- ٦- الأيوان المذكور شباك حديد مطل على المجاز الأتى ذكره فيه وبالأيوان
- ٧- الثانى المذكور ثلاثة أعمدة اثنان منها رخاما أبيضاً والثالث صوانا
- ٨- بين الأيوان الكبير والأيوان الثانى المذكورين دهليز مفروش بالرخام الملون

٩- به باب مربع كبير يغلق عليه فردتى باب من الخشب الساج سفلة عتبة صوانا

١٠- أزرقا وعلوه سكفة صوانا أزرقا يتوصل منه الى ما يأتى ذكره فيه وبالأيوان

١١- الصغير المذكور خزنة مفروشة بالبلاط الكدان وبالأيوان الثالث الذى

ص ٣٠

١- تجاه القبلة إيوان به خمس قناطر مركبه على أربع عمد من الصوان وبه

٢- سلم خشب منابرى يصعد من عليه الى دكة معدة للمبلغين مركبة على عامودين

٣- من الرخام الأبيض وبصحن الجامع المذكور حوض من الرخام بافريز لطيف

٤- معد لوضع القل سفله بير مغطاة وبالأيوان الرابع قنطرتين مركبتين

٥- على ثلاث أعمدة أحد العواميد صوانا والأثنان رخاما أبيضاً وبه يمنية

٦- الداخل من باب الجامع المذكور باب صغير مربع يأتى ذكره فيه مسقف كامل

٧- الجامع المذكور نقيا منصوريا مدهون مع البركة المذكورة بالدهانات

٨- الملونة ودائر حيطانه بالحجر الفص النحيت به من جهاته الأربعة قمريات

٩- مركبة من الزجاج الملون ويدخل من الباب الصغير الموعود بذكره وهو

١٠- مربع الذى بطرف الأيوان الرابع الى باب مركب عليه درفة باب يدخل منه الى

١١- سلم يصعد من عليه الى سطح الجامع المذكور به يسرة الصاعد من السلم المذكور

ص ٣١

- ١- باب يدخل منه الى خلوة معدة للمؤذنين بها شباكين أحدهما مطل على
- ٢- سطح الجامع والثاني مطل على السكة بأقصى السطح المذكور باب مقنطر
- ٣- يدخل منه الى سلم مبنى بالحجر الفص النحيت مدور يصعد من عليه الى منارة الجامع
- ٤- المذكور معدة للأذان والإعلان في أوقات الصلاة يصعد منه الى مدار
- ٥- المنارة المذكورة يجاور باب المنار سلم ثلاث درج يصعد من عليه الى باب
- ٦- خلوة مسقفة نقيا معدة للميقاتي بظاهر الخلوة المذكور سلم ثلاث
- ٧- درج أيضا يصعد من عليه الى مجاز مستطيل مسقف نقيا يتوصل منه الى
- ٨- كرسي راحة يجاوره مزيرة تجاه الخلوة والمجاز باذهنج علو محراب الجامع
- ٩- المذكور برسم الهوا من الخشب النقي به طابق سفلة شبكة من النحاس الأصفر
- ١٠- وبظاهر الباذهنج المذكور باذهنج ثانى من الخشب النقي به طابق سفلة
- ١١- شبكة نحاس أصفر أيضا والباذهنجان المذكوران بطرفي المحراب

ص ٣٢

- ١- وبسطح الجامع المذكور باذهنج على كتفين من الحجر الفص النحيت الأحمر
- ٢- يعلوهما خشب نقي مدهون أيضا ويتوصل من باب الجامع الثانى الموعود
- ٣- بذكره أعلاه الى بسطه مفروشه بالرخام الملون بها فسحة بعضها مسقف
- ٤- وباقيها كشف سماوى بوسطها عامودين من الرخام الأبيض مركب عليه

- ٥- سقف الفسحة المذكورة يعلوها الباذنج المذكور بأرض الفسحة المرقومه
- ٦- قبله وبالفسحة المذكورة فتحة ثانية مفروش أرضها بالرخام الملون
- ٧- بها حنفية من الحجر الصوان قطعة واحدة مركب بها تسعة بزاييز من النحاس
- ٨- الأصفر سفها تسع حجارة مكاسل برسم الوضوء من البزاييز المذكورة
- ٩- يعلوها قبه من الخشب النقى مدهونة مسقفة الفسحة المذكورة نقيا
- ١٠- بها ممرق وسلم هابط درجتين يتوصل منها إلى باب مقوصر يدخل منه
- ١١- إلى ميضأة الجامع المذكور بوسطها فسقية معدة للوضوء يعلوها سقف

ص ٣٣

- ١- من الخشب النقى برسم الوضوء داير حوالها ستة عشر كرسي راحة ومغطس
- ٢- معد للاغتسال وبظاهر القبلة التي بالفسحة المذكورة مجاز كشف سماوى
- ٣- به يمينه باب عربى يدخل منه إلى خلوه برسم الفراشين يعلوها خلوه مثلها
- ٤- يجاور باب الخلوة المذكورة محل مزيره به حوض رخام أبيض قطعة واحدة
- ٥- مركب به بزبوز من النحاس الأصفر معد لوضع الماء العذب لشرب الواردين
- ٦- عليه من المصلين وغيرهم من المسلمين يعلو الحوض الرخام المذكور غطا
- ٧- من الخشب به سلسلة من الحديد مغلق بها طاسه من النحاس الأصفر يتوصل
- ٨- الماء للحوض المذكور من مجراه رصاص مأوها من ماء الصهريج الأتى ذكره فيه

٩- وبأقصى المجاز الكشف السماوى المذكور باب من الخشب الخرط بدرفتين

١٠- يتوصل منه إلى سلم ثلاث درج سفلة تبليطه من الحجر به مجاز متسع

مبنى

١١- الآن ضربا يسمى ضرب الجامع يغلق عليه بوابه كبيرة فيما بين الصهريج

ص ٣٤

١- والحوانيت الآتى ذكرها فيه به يمنة ويسره ستة أبواب بالباب

الملاحق الثاني

﴿ أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع ﴾

ص ٢٣٨

- ١- على أن يصرف
- ٢- من ربعة لمصالح جامع الأزبكية والسبيل والمكتب المذكورين أعلاه

ص ٢٣٩

- ١- على ما يبين فيه وما يصرف لشخص يكون فقيها عالما حسن
- ٢- الصوت يكون إماما بالجامع الكبير بالأزبكية المذكور أعلاه يصلى
- ٣- بالناس فى الخمسة أوقات وقيام رمضان فى كل شهر من الفضة الأنصاف
- ٤- العدديه مايه نصف واحده وثمانون نصف فضة حسابا عن كل يوم
- ٥- ستة أنصاف فضة وما يصرف لرجل يكون خطيبا سيطا داخلا
- ٦- فقيها يخطب فى كل يوم جمعة وفى العيدين بالمنبر الموضوع بقبلة
- ٧- الجامع الكاين بالأزبكية المذكور ويصلى بالناس الجمعة والعيدين
- ٨- فى كل شهر ثمانون نصف فضة وما يصرف لرجل فقيها عالما فاضلا
- ٩- حنفى المذهب عارفا بعلم العربية يقرأ كل يوم درسا بالجامع الكاين
- ١٠- بالأزبكية المذكور بعد صلاة العصر مقدار خمسة عشر درجة يقرأ
- ١١- فى الفقه بين الطلبة ومن يحضره على مذهب أبى حنيفة النعمان رضى الله عنه

ص ٢٤٠

- ١- ليفيدهم علوم الدين وفروض الصلاة والسنن والنوافل والواجب
- ٢- والمستحب والفضائل فى كل شهر مائة نصف واحدة وخمسون نصف
- ٣- فضة حسابا عن كل يوم خمسة أنصاف فضة وما يصرف لسبعة
- ٤- أنفار فقهاء حنفيين المذهب يطلبون العلم على المدرس المذكور على
- ٥- مذهب أبى حنيفة النعمان ويكونون طلبة له ويحضررون جولة فى

- ٦- كل يوم وقت الدرس المذكور ويفهمون ما يقول لهم خلا يوم الخميس
- ٧- ويوم الجمعة في كل شهر مائتا نصف ثنتان وعشرة أنصاف فضة لكل نفر
- ٨- منهم في كل شهر ثلاثون نصفاً فضة بشرط التقيد بذلك وما يصرف
- ٩- لرجل فقيه فاضل صيت داخل يكون شافعي المذهب نقي الثياب يصلي
- ١٠- اماما على مذهب الإمام الأعظم صاحب العلم النفيس الإمام محمد بن إدريس

١١- الشافعي المطلبى في الخمسة أوقات بالأيوان الصغير بالجامع المذكور

ص ٢٤١

- ١- مع من يقتدى به من الشافعية في كل شهر ستون نصفاً فضة
- ٢- وما يصرف لرجل يكون شافعي المذهب مدرسا شافعيًا عالما
- ٣- بالفقه وما يتعلق به على مذهب الإمام الشافعي المشار اليه رضى الله عنه
- ٤- بالجامع الكاين بالأزبكية المذكور يقرأ درسا بين المغرب والعشاء
- ٥- مقدار خمسة عشر درجة يفيد فيه علوم الفقه في فرائض ونوافل
- ٦- وسنن وفضائل في مذهب الإمام الشافعي المشار اليه ويكون له
- ٧- ثلاثة أنفار طلبة شافعيين المذهب يحضرونه ويلازمون درسه
- ٨- في كل ليلة ويستفيدون منه هم ومن يحضره ممن يكون شافعي المذهب
- ٩- وللشيخ المدرس المذكور وللثلاثة نفر الطلبة في كل شهر من الفضة
- ١٠- الأنصاف العديده مائة نصف واحد وثمانون نصفاً فضة على ما يبين منه
- ١١- ما هو للعالم المدرس في كل شهر تسعون نصفاً فضة من ذلك وما هو

ص ٢٤٢

- ١- للطلبة الثلاث المذكورين فى كل شهر تسعون نصفاً فضة سوية
- ٢- بينهم لكل نفر منهم فى كل شهر ثلاثون نصفاً فضة باقى ذلك خلا يوم الخميس
- ٣- ويوم الجمعة من كل جمعة فى الدرسين المذكورين وما يصرف
- ٤- لرجل يكون عالماً فاضلاً فقيهاً عارفاً بعلم العربية يقرأ درساً فى
- ٥- الحديث الشريف فى يوم الخميس بعد صلاة العصر وفى كل يوم جمعة
- ٦- بعد صلاة الجمعة من كل جمعة ويكون له ستة أنفار طلبة يحضرونه
- ٧- وقت الدرس فى اليومين المذكورين ويستفيدون منه حديث
- ٨- النبى صلى الله عليه وسلم فى كل شهر من الفضة الموصوفة مايتا نصف ثنتان

- ٩- وعشرة أنصاف فضة على ما يبين فيه ما هو للشيخ المدرس فى كل شهر
- ١٠- تسعون نصفاً فضة من ذلك حساباً عن كل يوم ثلاثة أنصاف فضة
- ١١- وما هو للستة أنفار الطلبة المذكورين فى كل شهر مائة نصف واحد

ص ٢٤٣

- ١- وعشرون نصفاً فضة لكل نفر منهم فى كل شهر عشرون نصفاً فضة
- ٢- باقى ذلك وما يصرف لرجل يكون صحيح البصر صحيح الأعضاء
- ٣- يعرف فى علم النجوم والميقات والدرج والساعات ومعرفة
- ٤- الأوقات والآت الميقات من مزاوول ومرامل وبيت إيره يكون
- ٥- ميقاتياً بحامع الأزبكية المذكور فى كل شهر من الفضة الموصوفة
- ٦- مائة نصف وعشرون نصفاً فضة حساباً عن كل يوم أربعة أنصاف
- ٧- فضة وما يصرف لأربعة أنفار يكونوا عاليين الصوت

- ٨- داخلين عارفين بالأذان وأوقاته يأخذون علم الوقت
- ٩- من الميقاتي يكونوا مؤذنين بمنار الجامع بالأزبكية المذكور
- ١٠- ليعلمون الأذان في الأوقات الخمس ووقت السحر ويسمعون
- ١١- الجار والمار بأعلى صوت وفي الأبرار في شهر رمضان والسلام

ص ٢٤٤

- ١- والأذان كل وقت في وقته في كل شهر من الفضة الموصوفة
- ٢- ثلاثمائة نصف وستون نصفاً فضة سوية بينهم لكل نفر منهم
- ٣- في كل شهر تسعون نصفاً فضة حساباً عن كل يوم لكل نفر ثلاثة
- ٤- أنصاف فضة وما يصرف لرجل يكون ديناً أميناً يخاف الله تعالى
- ٥- في حال الأوقاف كاتباً عارفاً بعلم الحساب في الأصول والخصوم
- ٦- يكون مباشراً في كامل الوقف المذكور أعلاه يتعاطى كتابة
- ٧- كامل الوقف المذكور أعلاه وكامل ما عين واطر بأعاليه من قبض
- ٨- وصرف وأصل وخصم بالجامع الكاين بالأزبكية المذكور وبجامع
- ٩- الشيخ أبو الفضل بجوار سكن الواقف المشار اليه ضبطاً شافياً
- ١٠- في كل شهر تسعون نصفاً فضة من الفضة الموصوفة حساباً عن كل
- ١١- يوم ثلاثة أنصاف فضة وما يصرف لرجل يكون نظيفاً

ص ٢٤٥

- ١- يعرف الطهارة من غيرها يكون شاداً على كامل الوقف المذكور
- ٢- ينظر في مصالحه ووضع كل شيء في محله وتنظيف المسجد الكاين
- ٣- بالأزبكية والميضأء والحنفية وحاصل الماء وإيصاله لكفاية
- ٤- المسجد والحنفيات والمطهرة يوماً بيوم ويكون دائماً متقيداً

- ٥- بخدمة الجامع وبتقيد كل واحد فى الخدمة بخدمته والتحرى فيه
- ٦- من القمامات والوسخ والنجاسات فى كل شهر تسعون نصفاً فضة
- ٧- حساباً عن كل يوم ثلاثة أنصاف فضة وما يصرف لرجل
- ٨- يكون أميناً ديناً عفيفاً صالحاً لدينه وماله يكون جابياً
- ٩- لمال الوقف المذكور واجر أماكن ومرتباته وأطيانه وحوانيته
- ١٠- المشروح ذلك بأعاليه من هلالى وخراجى ويسلم مال الوقف
- ١١- المذكور لناظره بحضور المباشر فى كل شهر ثلاثمائة نصف فضة

ص ٢٤٦

- ١- حساباً عن كل يوم عشرة أنصاف فضة وعين فى الشادية
- ٢- المذكورة الواقف المشار اليه فخر أقرانه الحاج إسماعيل بن عبد الله
- ٣- تابع المرحوم حسن كتحذا مستحفظان القاذغلى المذكور أعلاه
- ٤- مدة حياة ثم من بعده يقرر الناظر على الوقف المذكور شادا
- ٥- عوض وما يصرف لرجل صيطاً داخلاً يكون مرقياً
- ٦- بباب منبر الجامع بالأزبكية تجاه الخطيب ومستقبلاً مع المؤذنين
- ٧- بدكة الجامع المذكور وله فى كل شهر من الفضة الموصوفة عشرون
- ٨- نصفاً فضة وما يصرف لرجل يكون مستقبلاً يصعد على دكة
- ٩- الجامع بالأزبكية من الفضة الموصوفة فى كل شهر عشرون نصفاً فضة
- ١٠- وما يصرف لرجلين نظيفين قادرين على الخدمة يكونا فراشين
- ١١- بجامع الأزبكية المذكور ويتقيد بكنسه ومسحه وتنظيفه ونفض

ص ٢٤٧

- ١- حصره وأبسطة وطيم وفرشهم وتنظيف شبابيكه وسقفه
- ٢- من التراب والعنكبوت في كل شهر من الفضة الموصوفة مائة نصف واحدة
- ٣- وثمانون نصفاً فضة سوية بينهما لكل نفر منهما في كل شهر تسعون
- ٤- نصفاً فضة حساباً عن كل يوم لكل نفر منهما ثلاثة أنصاف فضة
- ٥- وما يصرف لرجل يكون أميناً مخرنجياً لآلات الجامع بالأزبكية
- ٦- ومصالحة وقزازه وزيته وسلسلة وأحباله وقطنه وقناديلة
- ٧- في المحل المعد لذلك في كل شهر من الفضة الموصوفة عشرون نصف فضة
- ٨- وما يصرف لرجل يكون نظيفاً يتقيد بإرسال
- ٩- المذكورة للميضأه وبيوت الأخليه والحنفيات والمغطس وتسييب
- ١٠- الماء الحلو والمالح عند احتياجه في كل شهر من الفضة الموصوفة
- ١١- ثلاثون نصفاً فضة وما يصرف في ثمن قلال بيض وخادم

ص ٢٤٨

- ١- يتقيد بمليهم من الماء العذب ووضعهم لشرب المصلين بالحوض
- ٢- الرخام الموضوع بصحن الجامع بالأزبكية في كل شهر خمسة وأربعون
- ٣- نصفاً فضة ماهو في ثمن القلال في كل شهر خمسة عشر نصفاً فضة
- ٤- من ذلك وما هو في أجرة رجل نظيف يتقيد بخدمة القلال وتنظيفهم
- ٥- وبخورهم في كل شهر ثلاثون نصفاً فضة باقى ذلك وما يصرف
- ٦- لرجلين عارفين بالوقادة وصناعاتها وأمورها وتنظيف القزار
- ٧- ومسحه وترتيب قناديله وترتيب قزازه وثمان وقاده وطفاه

- ٨- يكونا أمينين على الزيت والقطن والقزاز في كل شهر مائة نصف
- ٩- واحدة وخمسون نصفاً فضة لكل واحد منهما في كل شهر خمسة
- ١٠- وسبعون نصفاً فضة حساباً عن كل يوم لكل نفر منهما نصفان
- ١١- اثنان ونصف نصف فضة وما يصرف لرجل يتقيد بخدمة الأباريق

ص ٢٤٩

- ١- والقلل ومليهم من الماء العذب من بيارة الصهريج وقلل المكتب
- ٢- والمؤذنين والميقاتي في كل شهر من الفضة الموصوفة خمسة عشر
- ٣- نصفاً فضة وما يصرف لرجلين يكونان نظاف الثياب نظاف
- ٤- البدن سالمين من العلل يتقيدان بملىء المزملة بالصهريج بالأزبكية
- ٥- لشرب الماره والملىء للناس في كل يوم من وقت الضحى الى الغروب
- ٦- وملى الجرر وغيره من اذان الظهر الى وقت العصر في كل شهر من
الفضة

- ٧- الموصوفة ثلاثمائة نصف فضة سوية بينهما لكل واحد منهما
- ٨- مائة نصف وخمسون نصفاً فضة وما يصرف لرجل يكون بواباً
- ٩- بالجامع بالأزبكية المذكور ويكون صحيح البصر قادراً على التقيد
- ١٠- وحفظ ما بالجامع المذكور من حصر وأسطه وقزاز وغير ذلك
- ١١- وقفل أبواب الجامع في غير أوقات الصلوات وفتحها عند أوقات

ص ٢٥٠

- ١- الصلوات وان يكون باب الجامع الذى بجوار الميضأ مفتوحاً
- ٢- من أول النهار الى آخره ويكون متقيداً به البواب المذكور على العادة
- ٣- فى ذلك فى كل شهر من الفضة الموصوفة تسعون نصفاً فضة وما
- ٤- يصرف فى ثمن مقشات ليف وحلف وثمان فوط برسم مسح الجامع

- ٥- المذكور وكنسه دائما فى كل شهر من الفضة الموصوفة ثلاثون نصفًا فضة
- ٦- وما يصرف فى ثمن بخور لقلل الجامع والصهرىج والآت للصهرىج
- ٧- فى كل شهر من الفضة الموصوفة ثلاثون نصفًا فضة وما يصرف
- ٨- لرجل يتقيد بكتابة المطهرة ومجازها وحواليها ودهليزها
- ٩- وتنظيف بيوت الأخلية بما فيه ثمن مقشات جروان فى كل شهر
- ١٠- من الفضة الموصوفة تسعون نصفًا فضة

ص ٢٥٢

- ٤- وما يعرف لخمس عشرة نفرا قراء من حملة كتاب الله
- ٥- العزيز يقرأون فى كل يوم بمسجد الأزبكية المذكور بعد صلاة الصبح
- ٦- وبعد صلاة الظهر ختمة واحدة فى كل وقت من الوقتين نصف ختمة
- ٧- عبرتها خمسة عشر جزءا كل واحد منهم جزءا فى كل وقت من الربعة الشريفة

- ٨- التى وقفها الواقف المشار اليه ووضعها بالجامع المذكور ويختمون
- ٩- قراءتهم فى كل وقت من الوقتين بفاتحة الكتاب وسورة الإخلاص
- ١٠- والمعوذتين والصلاة على النبى البشير النذير وزيادة فى شرفه
- ١١- صلى الله عليه وسلم والصحابه والقراة والتابعين وتابع التابعين

ص ٢٥٣

- ١- والعلماء العاملين ، والأئمة المجتهدين ومقلديهم والأولياء الصالحين
- ٢- وفى صحايف الواقف المشار إليه حال حياته وإلى روحه بعد وفاته
- ٣- وإلى روح والده ووالدته ومعتقه المرحوم حسن كتحدا ومعتق معتقه
- ٤- هو المرحوم مصطفى كتحدا القاذغلى وإلى روح أولادهم وذريتهم

- ٥- وعتقايمهم وأرقايمهم وسائر أموات المسلمين على العادة في ذلك
- ٦- في كل شهر أربعماية نصف وخمسون نصفاً فضة لكل نفر منهم في كل شهر
- ٧- من الفضة الموصوفة ثلاثون نصفاً فضة من ذلك نظير قراءته في الوقتين
- ٨- المذكورين وما يصرف لرجل يكون شيخاً على القراء ودعجياً يتعاطى
- ٩- تفرقة الأجزاء على القراء في وقتي القراءة ولمهما بعد القراءة ووضعها
- ١٠- في محلها في كل شهر ثلاثون نصفاً فضة زيادة على معلومة مع القراء
- ١١- وما يصرف لرجل على الصوت ينادى في أوقات الصلاة بخط الأزبكية

ص ٢٥٤

- ١- المذكور الصلاة يا مفلحين في كل شهر خمسة عشر نصفاً فضة وما
- ٢- يصرف لرجل يفرق الربعة الشريفة بالمسجد المذكور على القراء في
- ٣- الوقتين المذكورين وفي يوم الجمعة على المصليين ولمها وقت
- ٤- الصلاة في كل شهر من الفضة الموصوفة خمسة عشر نصفاً فضة وما
- ٥- يصرف توسعة في شهر رمضان في كل سنة لخدمة جامع الأزبكية
- ٦- المذكور على الحكم الأتي بيانه فية الف نصف فضة ما هو للإمام الحنفى
- ٧- مائة نصف وعشرون نصفاً وما هو للإمام الشافعى بالجامع
- ٨- المذكور وستون نصفاً فضة في كل سنة من ذلك وما هو للميقاتى
- ٩- توسعة ستون نصفاً فضة من ذلك وما هو للمؤذنين مايتى نصف
- ١٠- ثنتين من ذلك وما هو للوقادين مايتى نصف فضة من ذلك وما
- ١١- هو للفراشين ثمانون نصفاً فضة من ذلك وما هو للبواب ستون

ص ٢٢٥

- ١- نصفاً فضة من ذلك وما هو للمزملاتى أربعون نصفاً فضة من ذلك
- ٢- وما هو للكناس ثلاثون نصفاً فضة من ذلك وما هو لشاد الأربكيه
- ٣- مائة نصف وخمسون نصفاً فضة باقى الألف نصف فضة التوسعة
- ٤- المذكورة

الملاحق الثالثة

جداول تبين أرباب الوظائف

على المنشآت المعمارية للأمير عثمان كتحدا

١- جدول يبين أوجه الصرف على أبواب الوظائف بجامع الأمير عثمان كندا

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهري	توسعة في شهر رمضان	ملاحظات
١	الامام (حنفى)	١	١٨٠ نصفاً فضة	١٢٠ نصف فضه	
٢	الخطيب	١	٨٠ نصفاً فضة		
٣	مدرس حنفى	١	١٥٠ نصفاً فضة		يقرأ بعد صلاة العصر مقدار خمسة عشر ربعة
٤	طلبة حنفيين	٧	٢١٠ نصفاً فضة		
٥	امام شافعى	١	٦٠ نصفاً فضة	٦٠ نصف فضه	يصلى الخمسة أوقات بالايوان الصغير (الشمالى الغربى) للجامع
٦	مدرس شافعى	١	٩٠ نصفاً فضة		يقرأ درساً بين المغرب والعشاء
٧	طلبة شافعيين	٣	٩٠ نصفاً فضة		
٨	قارئ الحديث	١	٩٠ نصفاً فضة		يقرأ درساً في الحديث الشريف في يوم الخميس بعد صلاة العصر وفي يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة
٩	طلبة لسماع الحديث	٦	١٠٠ نصفاً فضة		
١٠	الميثاقى	١	١٢٠ نصفاً فضة	٦٠ نصف فضه	
١١	المؤذن	٤	٣٦٠ نصفاً فضة	٢٠٠ نصف فضه	

م	الوظيفة	العدد	الترتيب الشهري	توسعة في شهر رمضان	ملاحظات
١٢	المباشر	١	٩٠ نصف فضه		مباشر للجامع بالازبكية ولجامع الشيخ أبو الفضل
١٣	الشاد	١	٩٠ نصف فضه	١٥٠ نصف فضه	
١٤	الجابي	١	٣٠٠ نصف فضه		
١٥	المرفق	١	٢٠٠ نصف فضه		
١٦	المستقبل	١	٢٠ نصف فضه		
١٧	القراش	٢	١٨٠ نصف فضه	٨٠ نصف فضه	
١٨	المخزنجي	١	٢٠ نصف فضه		
١٩	الملا	١	٢٠ نصف فضه		
٢٠	الوقاد	٢	١٥٠ نصف فضه	١٠٠ نصف فضه	
٢١	البواب	١	٩٠ نصف فضه	٢٠ نصف فضه	

م	الوظيفة	العدد	المرتبة الشهرى	توسعة فى شهر رمضان	ملاحظات
٢٢	الكفاس	١	٩٠ نصف فضه	٣٠ نصف فضه	
٢٣	قارئ القرآن	١٥	٤٥٠ نصف فضه		يقرأون كل يوم بعد صلاة الصبح وبعد صلاة الظهر ختمه واحدة
٢٤	الشيخ (الدعوى)	١	٣٠ نصف فضه		
٢٥	رجل على الصوت (المندى)	١	١٥ نصف فضه		ينادى فى أوقات الصلاة " الصلاة يا مفلحين "
٢٦	مفرق الربعة	١	١٥ نصف فضه		
٢٧	الناظر	١	٥٠٠ نصف فضه		
٢٨	الناظر الحسبى	١	الفا نصف اثنان فضة		
٢٩	الكاتب الرومى	١	الف نصف واحدة		

٢- أروقة الأثر " طائفة الشوام "

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهري	توسعة في شهر رمضان	ملاحظات
١	طائفة الشوام	-	٣٠٠ نصف فضه		يقرأون في كل يوم بعد صلاة الظهر ختمة شريفة كاملة بالربعة الموقوفة برواقهم
٢	الغراش	١	٣٠ نصف فضه		
٣	الملا	١	٣٠ نصف فضه		
٤	حافظ المكتب	١	٣٠ نصف فضه		
٥	حافظ الزيت	١	٣٠ نصف فضه		
٦	الخادم .	١	١٥ نصف فضه		
٧	الجاني	١	٧ نصف فضه		

طايفة المسلمين

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهري	توسعة في شهر رمضان	ملاحظات
١	المجاورون	-	١٨٠ نصف فضه		يقرأون بعد صلاة العصر نصف ختمة من الربعة الشريفة بالرواق
٢	الفراش	١	٢٠ نصف فضه		
٣	الملا	١	١٠ نصف فضه		
٤	الجاني	١	١٥ نصف فضه		

رواق الاكراد

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهري	توسعة في شهر رمضان	ملاحظات
١	المجاورون	-	١٨٠ نصف فضه		يقرأون بعد صلاة الصبح خمسة عشر جزءا

طايفة الجاوية

م	الوظيفة	العدد	المرتبة الشهرى	توسعة فى شهر رمضان	ملاحظات
١	المجاورون	-	١٢٠ نصف فضه		يقرأون ستة أجزاء من الاربعة الشريفة
٢	الفراش	١	٢٠ نصف فضه		
٣	الجابى	١	٥ نصف فضه		
٤	الملا	١	١٠ نصف فضه		

تكية العميان

م	الوظيفة	العدد	المرتبة الشهرى	ملاحظات
١	الامام	١	٣٠ نصف فضه	
٢	الفراش	١	٤٥ نصف فضه	
٣	طايفة العميان	١	١٢٠ نصف فضه	

١- جدول يبين أوجه الصرف على جامع الشيخ محمد أبو الفضل بدرب سعادة

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهري	توسعة في شهر رمضان	ملاحظات
١	الامام	١	٥٠ نصفاً فضة	٣٠ نصف فضة	
٢	الخطيب	١	٣٠ نصفاً فضة		
٣	الجابي	١	٣٠ نصفاً فضة		
٤	الشاد	١	٣٠ نصفاً فضة		
٥	الموقاد	١	٣٠ نصفاً فضة	٣٠ نصف فضة	
٦	الفراش	١	٣٠ نصفاً فضة	٣٠ نصف فضة	
٧	المؤذن	٢	١٥٠ نصفاً فضة	٦٠ نصف فضة	
٨	المرقى	١	٥ أنصاف فضة		

م	الوظيفة	العدد	المرتبة الشهرى	توسعة فى شهر رمضان	ملاحظات
٩	المستقبل	١	١٥ نصف فضه		يقوم بتفرقة الربعة فى كل يوم صباحا وعصر أ على قراء الربعة
١٠	مفرق الربعة	١	٢٠ نصف فضه		
١١	البواب	١	٣٠ نصف فضه		
١٢	الخادم	١	٣٠ نصف فضه		
١٣	قراء القرآن	٣٠	٤٥٠ نصف فضه		يقرأون صباحا وعصر أ فى كل يوم
١٤	الدعجى	١	٣٠ نصف فضه		
١٥	الملا	١	٧٥ نصف فضه	٣٠ نصف فضه	

٤- الصرف على جامع الأمير عثمان كتحدا بالأخميين

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهري
١	الإمام	١	٥٠ نصف فضه
٢	المؤذن	٢	٤٠ نصف فضه
٣	الغراش	١	١٠ نصف فضه
٤	البواب	١	١٠ نصف فضه
٥	الوقاد	١	١٠ نصف فضه
٦	الملا	١	٦٠ نصف فضه
٧	الفتيه بالمكتب	١	٤٠ نصف فضه

٤- جامع الأمير عثمان كندا بالخرقانية

المرتب الشهري	العدد	الوظيفة	م
٥٠ نصف فضه	١	الإمام	١
٤٠ نصف فضه	٢	المؤذن	٢
١٠ نصف فضه	١	الفراش	٣
١٠ نصف فضه	١	البواب	٤
١٠ نصف فضه	١	الوقاد	٥
٦٠ نصف فضه	١	الملا	٦
٢٠ نصف فضه	١	الفيقه بالمكتيب	٧

٥- السبيل والكتاب بالإنجليزية

م	الوظيفة	العدد	المرتب الشهري	توسعة في شهر رمضان	ملاحظات
١	المزملاتي	٢	٢٠ نصف فضه	٤٠ نصف فضه	
٢	الفاقيه	١	٩٠ نصف فضه	١٢٠ نصف فضه	تعليم الأولاد من وقت الصبح إلى قبيل العصر
٣	العريف	١	٣٠ نصف فضه	٦٠ نصف فضه	
٤	الأيتام	٣٠	٣٠٠ نصف فضه	٣٠ نصف فضه	

فهرس الفرائط والانتقال واللوحات

أولاً : الخرائط

(١) خريطة توضح القاهرة في عصر المماليك .

" عن وصف مصر "

(٢) خريطة تبين موقع تكية " زاوية " العميان .

عن محمد أبو العمايم : آثار القاهرة الإسلامية في العصر العثماني ،
المجلد الأول : المساجد والمدارس والزوايا ، استانبول ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٧٥ .

(٣) خريطة تبين موقع الجامع الأزهر .

عن مصلحة المساحة المصرية ، مقياس رسم ١ : ٥٠٠٠

(٤) خريطة تبين موقع جامع أبو الفضل ، لوحة ٣٩ لسنة ١٩٢٣

عن محمد أبو العمايم : المرجع السابق ، ص ٢٨٢

(٥) خريطة تبين موقع جامع أبو الفضل ، لوحة ٢٩٦ لسنة ١٩٧٤

المرجع نفسه: ص ٢٨٢

(٦) خريطة تبين موقع قاعة عثمان كتخدا .

عن مصلحة المساحة المصرية ، مقياس رسم ١ : ٥٠٠٠

(٧) خريطة تبين موقع قاعة عثمان كتخدا .

عن مصلحة المساحة المصرية ، مقياس رسم ١ : ٥٠٠٠

(٨) خريطة تبين موقع قاعة عثمان كتخدا .

عن عاصم رزق : أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ، الجزء الرابع ، آثار

العصر العثماني ، مكتبة مدبولي ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٢١

(٩) خريطة تبين موقع قرية الخرقانية وقرية الأخميين

عن مصلحة المساحة المصرية ، مقياس رسم ١ : ٥٠٠٠

ثانياً : الأشكال

جامع أبو الفضل بدر ب سعادة

(١) شكل يبين جامع أبي الفضل بدر ب سعادة .

محمد أبو العمايم : المرجع السابق ، ص ٢٨١

(٢) شكل يبين واجهة الجامع

المرجع نفسه، ص ٢٨١

(٣) ١ - ب شكل يبين واجهة ومدخل الجامع

المرجع نفسه، ص ٢٨٤

(٤) شكل يبين مدخل الجامع

المرجع نفسه، ص ٢٨٣

(٥) شكل يبين مؤذنة الجامع

المرجع نفسه، ص ٢٨٢

(٦) شكل يبين قاعدة ومئذنة الجامع

المرجع نفسه، ص ٢٨٢

(٧) شكل يبين المسقط الأفقي لجامع عثمان كتحدا بالأخمين .

عن سهير جميل : الآثار الإسلامية الباقية بشرق الدلتا منذ الفتح

العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ،

جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ ، شكل (٧)

(٨) شكل يبين المسقط الأفقي للدور الأرضي لسبيل مصطفى سنان

(١٠٤٠هـ / ١٦٣١م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩) شكل يبين المسقط الأفقى للدورين الأرضى والأول لسبيل مصطفى سنان
(١٠٤٠هـ / ١٦٣١م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٠) شكل يبين المسقط الأفقى للدور الأرضى والأول لسبيل وكتاب خليل أفندى
المقاطعى (١٠٤٢هـ / ١٦٣٢م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(١١) شكل يبين المسقط الأفقى للدور الأرضى والأول لسبيل وكتاب سليمان بك
الخربوطلى (١٠٤٧هـ / ١٦٣٧م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٢) شكل يبين المسقط الأفقى لسبيل وكتاب عبد الباقي خير الدين
(١٠٧٧هـ / ١٦٧٧م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٣) شكل يبين المسقط الأفقى لسبيل وكتاب حسن أغا كوكليان
(١١٠٦هـ / ١٦٩٤م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٤) شكل يبين المسقط الأفقى لسبيل وكتاب مصطفى جوربجى ميرزا
(١١١٠هـ / ١٦٩٨م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٥) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للوكالة بباب النصر

من عمل الباحث

(١٦) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للوكالة ببولاق

من عمل الباحث

(١٧) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للوكالة بخط الخرشف

من عمل الباحث

(١٨) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى لدار الأوسية بالأخمين

من عمل الباحث

(١٩) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للدار بقبة الغورى

من عمل الباحث

(٢٠) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للدار بخط الحبانية

من عمل الباحث

(٢١) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للدار بدرج سعادة

من عمل الباحث

(٢٢) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للدار بالجودرية

من عمل الباحث

(٢٣) شكل يبين مسقط أفقى تخيلى للدار بدرج الجماميز

من عمل الباحث

(٢٤) شكل يبين مسقط أفقى للدار خارج بابى زويلة والخرق

من عمل الباحث

(٢٥) شكل يبين عمائر الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

من عمل الباحث

(٢٦) شكل يبين جامع أزبك من ططخ الذى هدم سنة ١٨٦٩

عن لجنة حفظ الآثار ، ك ١١ لسنة ١٨٩٤م ، ص ٧٥

جامع الأمير عثمان كتخدا

(٢٧) شكل يبين مشروع عمل السلم العمومى للجامع

عن قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار

(٢٨) شكل يبين رسم الأساسات للجامع

عن قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار

(٢٩) شكل يبين مواقع الشروخ بالجامع

عن قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار

(٣٠) شكل يبين الواجهة الشمالية الشرقية للجامع والمئذنة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٣١) شكل يبين الواجهة الشمالية الشرقية للجامع والمئذنة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٣٢) شكل يبين النفيس الذى يكسو البلاطات الخزفية بكتلة مدخل الجامع

من عمل الباحث

(٣٣) شكل يبين جفت ذو ميمات سداسية يحيط بجديلة هندسية فوق فتحة نافذة

المدخل

من عمل الباحث

(٣٤) شكل يبين زهرة الفونيا وزهرة الرومان وزخرفة الرومى بالأرابيسك على

بلاطات قاشانى تزخرف أعلى مدخل الجامع .

من عمل الباحث

(٣٥) شكل يبين زهرة الرومان تزخرف أعلى مدخل الجامع

من عمل الباحث

(٣٦) شكل يبين زهرة الفونيا تزخرف أعلى مدخل الجامع

من عمل الباحث

(٣٧) شكل يبين زهرة الفونيا

من عمل الباحث

(٣٨) شكل يبين شريط زخرفى يحتوى على نجوم سداسية متتابة متماسة الرؤوس تقع كل منها داخل مسدس يزخرف الجميع إطار يزين جوانب حجر المدخل.

من عمل الباحث

(٣٩) شكل يبين الشرافات

من عمل الباحث

(٤٠) شكل يبين القمرية التى على يسار الواجهة الشمالية الشرقية للجامع

من عمل الباحث

(٤١) شكل يبين الواجهة الجنوبية الشرقية للجامع

عن المجلس الأعلى للآثار

(٤٢) شكل يبين القمرية المستديرة التى تعلو المحراب بالواجهة الجنوبية الشرقية

من عمل الباحث

(٤٣) شكل يبين المسقط الأفقى للجامع

عن المجلس الأعلى للآثار

(٤٤) شكل يبين المسقط الأفقى للدور الأرضى

عن قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار

(٤٥) شكل يبين المسقط العام للجامع ومشروع الترميم

عن قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار

(٤٦) شكل يبين المسقط الأفقى للميضأة ودورة المياه

عن قطاع المشروعات بالمجلس الأعلى للآثار

(٤٧) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع عمرو بن العاص (٢١هـ/٦٤٢م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٤٨) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع أحمد بن طولون (٢٦٣-٢٦٥هـ/٨٧٦-٨٧٨م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٤٩) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع الأزهر (٣٥٩ - ٣٦١هـ/٩٧٠ - ٩٧٢م)

أحمد فكرى : مساجد القاهرة ومدارسها ، جـ ١ ، العصر الفاطمى ، القاهرة ،

١٩٦٩ ، ص ٤٣ ، شكل ٣

(٥٠) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع الحاكم بأمر الله (٣٨٠-٤٠٣هـ/٩٩٠-

١٠١٢م)

سعاد ماهر : مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ، المجلس الأعلى للشئون

الإسلامية ، ١٩٧٠ ، جـ ١ ، ص ٢٣٧

(٥١) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع الظاهر بيبرس (٦٦٥-٦٦٧هـ/٦٦-١٢٦٩م)

المرجع نفسه ، جـ ٣ ، ص ٢٦

(٥٢) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع الناصر محمد بالقلعة (٧١٨-

٧٣٥هـ/١٨-١٣٣٤م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥٣) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع الماس الحاجب (٧٣٠هـ/١٣٢٩م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥٤) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع الماردانى (٧٣٩-٧٤٠هـ/٣٨-١٣٣٩م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥٥) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع آق سنقر الناصرى (٧٤٧-٧٤٨هـ/٤٦-١٣٤٧م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥٦) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع المؤيد شيخ (٨١٨-٨٢٣هـ/١٥-١٤٢٠م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥٧) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع القاضى يحيى ببولاى (٨٥٢-٨٥٣هـ/

٤٨-١٤٤٩م)

لىلى الشافعى : منشآت القاضى زين الدين يحيى بالقاهرة ، مخطوط رسالة

دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٢ ، شكل ٨٤

(٥٨) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع لاجين السيفى (٨٥٣هـ/١٤٤٩م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥٩) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع القاضى يحيى بالحبانية (٨٥٦هـ/١٤٥٢م)

لىلى الشافعى : مخطوط الرسالة السابق ، شكل ٩١

(٦٠) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع ابن برد بك (٨٦٥هـ/١٤٦٠م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦١) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع السلطان شاه (٨٨٠هـ/١٤٧٥م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦٢) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع مصطفى جوربجى ميرزا ببولاى

(١١١٠هـ/١٦٩٨م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦٣) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع الفكهانى (١١٤٨هـ/١٧٣٥م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦٤) شكل يبين المسقط الأفقى لجامع السادات الوفائية (١١٩١-١١٩٩هـ/٧٧-١٧٨٤م)

عن المجلس الأعلى للآثار

(٦٥) شكل يبين النص التأسيسى للجامع

من عمل الباحث

(٦٦) شكل يبين قطاع عرضى للصحن

عن قطاع المشروعات ، المجلس الأعلى للآثار

(٦٧) شكل يبين المدورة الرخامية بارضية صحن الجامع

من عمل الباحث

(٦٨) شكل يبين تفريغ للنجمة الثمانية للأرضية الرخامية بصحن الجامع

من عمل الباحث

(٦٩) شكل يبين المرتبة المستطيلة التى يحيط بها شريط عريض به أشكال

سداسية تأخذ حرف S بصحن الجامع

من عمل الباحث

(٧٠) شكل يبين قطاع للصحن والرواق الجنوبى الشرقى

عن قطاع المشروعات ، المجلس الأعلى للآثار

(٧١) شكل يبين القطاع المار بالصحن والرواق الجنوبى الشرقى

عن قطاع المشروعات ، المجلس الأعلى للآثار

(٧٢) شكل يبين قطاع عرضى لرواق القبلة

عن قطاع المشروعات ، المجلس الأعلى للآثار

(٧٣) شكل يبين واجهة الضلع الجنوبى الشرقى لرواق القبلة والمحراب

عن قطاع المشروعات ، المجلس الأعلى للآثار

(٧٤) شكل يبين طاقة المحراب

عن جمال خير الله : أعمال الرخام في العصر العثماني ، دراسة أثرية
فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ١٩٩٢ ، شكل ٣٨
(٧٥) شكل يبين القمرية التي على يمين المحراب بالضلع الجنوبي الشرقي
لرواق القبلة

من عمل الباحث

(٧٦) شكل يبين المنطرة التي على يسار المحراب

من عمل الباحث

(٧٧) شكل يبين أشكال متنوعة من شجرة السرو استخدمت في العصر العثماني
Arseven (C) : Les Arts Decoratives ,turcs Istanbul , fig 220 .

(٧٨) شكل يبين الريشة اليسرى للمنبر

من عمل الباحث

(٧٩) شكل يبين الزخارف الخشبية أعلى باب الروضة

من عمل الباحث

(٨٠) شكل يبين القمرية التي بالضلع الجنوبي الشرقي وتقع على يسار المحراب
برواق القبلة

من عمل الباحث

(٨١) شكل يبين القمرية التي بالضلع الشمالي الشرقي لرواق القبلة بالبائكة الثانية
وتمثلها النافذة الثانية التي تعلو الشباك الثاني بالرواق الشمالي الشرقي

من عمل الباحث

(٨٢) شكل يبين القمرية التي بالضلع الشمالي الشرقي بالرواق الشمالي الغربي

من عمل الباحث

(٨٣) شكل يبين الرواق الشمالى الغربى

عن قطاع المشروعات ، المجلس الأعلى للآثار

(٨٤) شكل يبين قطاع عرضى للصحن والرواق الجنوبى الغربى

عن قطاع المشروعات ، المجلس الأعلى للآثار

(٨٥) شكل يبين الإطار الخشبى الذى يربط بين الأروقة بالرواق الجنوبى الشرقى

من عمل الباحث

(٨٦) شكل يبين سقف الرواق الثانى برواق القبلة

من عمل الباحث

(٨٧) شكل يبين صرة ذات دلاتين تزخرف مستطيلان بالسقف الخشبى للجامع

من عمل الباحث

(٨٨) شكل يبين الإزار الخشبى بالرواق الثالث للرواق الجنوبى الشرقى

من عمل الباحث

(٨٩) شكل يبين الإزار الخشبى بالرواق الثالث للرواق الجنوبى الشرقى

من عمل الباحث

(٩٠) شكل يبين معين تتخلله أفرع نباتية وتتوسطه ورقة ثلاثية تزين الشقه

الحجرية بدرابزين مئذنة الجامع

من عمل الباحث

قاعة عثمان كتحدا

(٩١) شكل يبين قطاع رأسى للواجهة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٢) شكل يبين الواجهة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٣) شكل يبين قطاع رأسى للجزء الأوسط من المدخل

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٤) شكل يبين مشروع تطوير وترميم القاعة

عن مشروع تطوير القاهرة التاريخية ، المجلس الأعلى للآثار

(٩٥) شكل يبين المسقط الأفقى للقاعة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٦) شكل يبين الدور الأرضى

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٧) شكل يبين الإيوان الرئيسى للقاعة بالدور الأرضى

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٨) شكل يبين الدور الأول للقاعة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٩) شكل يبين الشاذروان

عن مشروع تطوير القاهرة التاريخية ، المجلس الأعلى للآثار

(١٠٠) شكل يبين الفسقية قبل الترميم

عن مشروع تطوير القاهرة التاريخية ، المجلس الأعلى للآثار

(١٠١) شكل يبين الفسقية بعد الترميم

عن مشروع تطوير القاهرة التاريخية ، المجلس الأعلى للآثار

وثيقة عثمان كتخدا ٢٢١٥ أوقاف

(١٠٢) شكل يبين ألقاب ووظائف الأمير عثمان كتخدا

وثيقة ٢٢١٥ أوقاف ، ص ٩

(١٠٣) شكل يبين الوصف الوثائقي لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٦

(١٠٤) شكل يبين الوصف الوثائقي لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٧

(١٠٥) شكل يبين الوصف الوثائقي لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٨

(١٠٦) شكل يبين الوصف الوثائقي لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٩

(١٠٧) شكل يبين الوصف الوثائقي لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٣٠

(١٠٨) شكل يبين الوصف الوثائقي لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٣١

(١٠٩) شكل يبين الوصف الوثائقي لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٣٢

(١١٠) شكل يبين الوصف الوثائقي لجامع الأمير عثمان كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٣٣

(١١١) شكل يبين الوصف الوثائقي لسبيل وكتاب جامع الأمير عثمان كتخدا

بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٤٢

(١١٢) شكل يبين الوصف الوثائقي لسبيل وكتاب جامع الأمير عثمان كتخدا

بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٤٣

(١١٣) شكل يبين الوصف الوثائقي للوكالة ببولاق

نفس الوثيقة ، ص ٧٢

(١١٤) شكل يبين الوصف الوثائقي للوكالة ببولاق

نفس الوثيقة ، ص ٧٣

(١١٥) شكل يبين الوصف الوثائقي للوكالة ببولاق

نفس الوثيقة ، ص ٧٤

(١١٦) شكل يبين قاعة عثمان كتحدا

نفس الوثيقة ، ص ٩٤

(١١٧) شكل يبين الوصف الوثائقي للوكالة بخط باب النصر

نفس الوثيقة ، ص ١٠١

(١١٨) شكل يبين الوصف الوثائقي للوكالة بخط باب النصر

نفس الوثيقة ، ص ١٠٢

(١١٩) شكل يبين الوصف الوثائقي لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٣٦

(١٢٠) شكل يبين الوصف الوثائقي لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٣٧

(١٢١) شكل يبين الوصف الوثائقي لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٣٨

(١٢٢) شكل يبين الوصف الوثائقي لدار الأوسية وما بها من الأبنية

نفس الوثيقة ، ص ١٣٩

- (١٢٣) شكل يبين الوصف الوثائقي لدار الأوسية وما بها من الأبنية
نفس الوثيقة ، ص ١٤٠
- (١٢٤) شكل يبين الوصف الوثائقي لدار الأوسية وما بها من الأبنية
نفس الوثيقة ، ص ١٤١
- (١٢٥) شكل يبين الوصف الوثائقي لدار الأوسية وما بها من الأبنية
نفس الوثيقة ، ص ١٤٢
- (١٢٦) شكل يبين الوصف الوثائقي لدار الأوسية وما بها من الأبنية
نفس الوثيقة ، ص ١٤٣
- (١٢٧) شكل يبين الوصف الوثائقي لدار الأوسية وما بها من الأبنية
نفس الوثيقة ، ص ١٤٤
- (١٢٨) شكل يبين الوصف الوثائقي لدار الأوسية وما بها من الأبنية
نفس الوثيقة ، ص ١٤٥
- (١٢٩) شكل يبين الوصف الوثائقي لدار الأوسية وما بها من الأبنية
نفس الوثيقة ، ص ١٤٦
- (١٣٠) شكل يبين الوصف الوثائقي لدار الأوسية وما بها من الأبنية
نفس الوثيقة ، ص ١٤٧
- (١٣١) شكل يبين الوصف الوثائقي لجامع الأمير عثمان كتحدا بالأخمين
نفس الوثيقة ، ص ١٤٨
- (١٣٢) شكل يبين الوصف الوثائقي لجامع الأمير عثمان كتحدا بالأخمين
نفس الوثيقة ، ص ١٤٩
- (١٣٣) شكل يبين الوصف الوثائقي لجامع الأمير عثمان كتحدا بالأخمين
نفس الوثيقة ، ص ١٥٠

(١٣٤) شكل يبين الوصف الوثائقي للدار خارج بابى زويلة والخرق

نفس الوثيقة ، ص ١٨٤

(١٣٥) شكل يبين الوصف الوثائقي للدار خارج بابى زويلة والخرق

نفس الوثيقة ، ص ١٨٥

(١٣٦) شكل يبين الوصف الوثائقي للدار خارج بابى زويلة والخرق

نفس الوثيقة ، ص ١٨٦

(١٣٧) شكل يبين وقف جامع الأمير عثمان كتخدا بالأخمين

نفس الوثيقة ، ص ٢٣٥

(١٣٨) شكل يبين وقف جامع الأمير عثمان كتخدا بالأخمين

نفس الوثيقة ، ص ٢٣٦

(١٣٩) شكل يبين وقف جامع محمد أبو الفضل بدرب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ص ٢٣٦ - ٢٣٧

(١٤٠) شكل يبين وقف رواق الشوام ورواق الجاوية بالأزهر

نفس الوثيقة ، ص ص ٢٣٧ - ٢٣٨

(١٤١) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان

كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٣٩

(١٤٢) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان

كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٠

(١٤٣) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان

كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤١

(١٤٤) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٢

(١٤٥) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٣

(١٤٦) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٤

(١٤٧) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٥

(١٤٨) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٦

(١٤٩) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٧

(١٥٠) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٨

(١٥١) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٤٩

(١٥٢) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٠

(١٥٣) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالسبيل والكتاب بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥١

(١٥٤) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع والسبيل والكتاب
بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٢

(١٥٥) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع والسبيل والكتاب
بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٣

(١٥٦) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالجامع والسبيل والكتاب
بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٤

(١٥٧) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالسبيل والكتاب بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٥

(١٥٨) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بالسبيل والكتاب بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٦

(١٥٩) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٧

(١٦٠) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٨

(١٦١) شكل يبين أوجه الصرف على السبيل والساقية بالأزبكية

نفس الوثيقة ، ص ٢٥٩

(١٦٢) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدر ب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٠

(١٦٣) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدر ب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦١

(١٦٤) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدر ب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٢

(١٦٥) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدر ب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٣

(١٦٦) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدر ب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٤

(١٦٧) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدر ب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٥

(١٦٨) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدر ب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٦

(١٦٩) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدر ب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٧

(١٧٠) شكل يبين أوجه الصرف على جامع محمد أبو الفضل بدر ب سعادة

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٨

(١٧١) شكل يبين أوجه الصرف على المكتب بالقلعة بباب البغدادلى وسبيل
المرادية

نفس الوثيقة ، ص ٢٦٩

(١٧٢) شكل يبين أوجه الصرف على المكتب بالقلعة بباب البغدادلى وسبيل
المرادية

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٠

(١٧٣) شكل يبين أوجه الصرف على المكتب بالقلعة بباب البغدادلى وسبيل
المرادية

نفس الوثيقة ، ص ٢٧١

(١٧٤) شكل يبين أوجه الصرف على المكتب بالقلعة بباب البغدادلى وسبيل
المرادية وطايفة الشوام بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٢

(١٧٥) شكل يبين أوجه الصرف على طايفة الشوام برواق الشوام بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٣

(١٧٦) شكل يبين أوجه الصرف على طايفة الشوام برواق الشوام بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٤

(١٧٧) شكل يبين أوجه الصرف على رواق الساده السليمانية بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٥

(١٧٨) شكل يبين أوجه الصرف على رواق الساده السليمانية ورواق السادة
الجاوية بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٦

(١٧٩) شكل يبين أوجه الصرف على رواق الساده الجاوية بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٧

(١٨٠) شكل يبين أوجه الصرف على رواق الساده الجاوية ورواق الأكراد
بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٨

(١٨١) شكل يبين أوجه الصرف على الأروقة بجامع الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٧٩

(١٨٢) شكل يبين أوجه الصرف على مقام الإمام الشافعى ومقام الإمام الليث بن
سعد ومقام السيدة نفيسة

نفس الوثيقة ، ص ٢٨٠

(١٨٣) شكل يبين أوجه الصرف على مقام الإمام الشافعى ومقام الإمام الليث بن
سعد ومقام السيدة نفيسة

نفس الوثيقة ، ص ٢٨١

(١٨٤) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بتكية العميان بجامع
الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٨٢

(١٨٥) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بتكية العميان بجامع
الأزهر

نفس الوثيقة ، ص ٢٨٣

(١٨٦) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بتكية العميان بجامع
الأزهر والارسالية صحبة الحاج الشريف

نفس الوثيقة ، ص ٢٨٤

(١٨٧) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأخمين

نفس الوثيقة ، ص ٢٨٩

(١٨٨) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأخمين

نفس الوثيقة ، ص ٢٩٠

(١٨٩) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأخمين

نفس الوثيقة ، ص ٢٩١

(١٩٠) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأخمين

نفس الوثيقة ، ص ٢٩٢

(١٩١) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالأخمين

نفس الوثيقة ، ص ٢٩٣

(١٩٢) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالخرقانية

نفس الوثيقة ، ص ٢٩٤

(١٩٣) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالخرقانية

نفس الوثيقة ، ص ٢٩٥

(١٩٤) شكل يبين أوجه الصرف على أرباب الوظائف بجامع الأمير عثمان
كتخدا بالخرقانية

نفس الوثيقة ، ص ٢٩٦

ثالثاً اللوحات

جامع الأمير عثمان كتخدا (١١٤٧هـ/١٧٣٤م)

- (١) لوحة تبين الواجهة الشمالية الشرقية للجامع
- (٢) لوحة تبين كتلة المدخل والشرافات التي تتوج كتلة المدخل
- (٣) لوحة تبين كتلة المدخل
- (٤) لوحة تبين العتب الذي يلي البسطة أمام كتلة المدخل
عن المجلس الأعلى للآثار
- (٥) لوحة تبين المكسلة التي على يمين كتلة المدخل
عن المجلس الأعلى للآثار
- (٦) لوحة تبين المكسلة وما بها من زخارف هندسية
عن المجلس الأعلى للآثار
- (٧) لوحة تبين الزخارف الهندسية بالمكسلة
عن المجلس الأعلى للآثار
- (٨) لوحة تبين العقد المدائني الذي يتوج كتلة المدخل
عن المجلس الأعلى للآثار
- (٩) لوحة تبين العقد المدائني الذي يتوج كتلة المدخل
- (١٠) لوحة تبين كتلة مدخل جامع محب الدين أبو الطيب (٩٣٤-٩٣٦هـ/١٥٢٩-٢٧م)

- (١١) لوحة تبين كتلة مدخل جامع داود باشا (٩٥٥-٩٦١هـ/٤٨-١٥٥٣م)
- (١٢) لوحة تبين كتلة مدخل القبة المعروفة بقبة قرقماس (منتصف ق ٩هـ/١٥م)

- (١٣) لوحة تبين كتلة ربع السلطان قايتباي (٨٧٩هـ/١٤٧٤م)
- (١٤) لوحة تبين كتلة مدخل خان الزراكشة (قبل ٨٧٩هـ/١٤٧٤م)
- (١٥) لوحة تبين كتلة مدخل مدرسة الأمير قاني باي الرماح بالقلعة (٩٠٨هـ/١٥٠٢م)

(١٦) لوحة تبين كتلة مدخل قبة سودون أمير مجلس بقرافة السيوطى (٩١٠-

٩١٧هـ/١٥٠٤-١٥١١م)

(١٧) لوحة تبين مصراعى الباب بمدخل الجامع بالواجهة الشمالية الشرقية

(١٨) لوحة تبين الجانب الأيمن من مصراعى الباب

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٩) لوحة تبين الجانب الأيسر من مصراعى الباب

عن المجلس الأعلى للآثار

(٢٠) لوحة تبين النفيس الذى تكسوه البلاطات الخزفية

عن المجلس الأعلى للآثار

(٢١) لوحة تبين النفيس الذى تكسوه البلاطات الخزفية

(٢٢) لوحة تبين الشباك الذى يطل على الدهليز الذى يلي المدخل مباشرة

(٢٣) لوحة تبين الدخلة الأولى التى على يمين كتلة المدخل

(٢٤) لوحة تبين الدخلة الثانية التى على يمين كتلة المدخل

(٢٥) لوحة تبين الدخلة الثالثة التى على يمين كتلة المدخل

(٢٦) لوحة تبين الدخلة الثانية التى على يسار كتلة المدخل

(٢٧) لوحة تبين الشباك الذى بالدخلة الثانية على يسار كتلة المدخل

(٢٨) لوحة تبين الدخلة الثالثة التى على يسار كتلة المدخل

(٢٩) لوحة تبين الواجهة الجنوبية الشرقية

(٣٠) لوحة تبين الواجهة الجنوبية الشرقية وما يعلوها من شرافات

(٣١) لوحة تبين الواجهة الجنوبية الشرقية وما يعلوها من شرافات

(٣٢) لوحة تبين كتلة المدخل بالواجهة الجنوبية الشرقية

(٣٣) لوحة تبين الباب الخشبى بكتلة المدخل

(٣٤) لوحة تبين العتب وفتحة الشباك بكتلة المدخل

(٣٥) لوحة تبين القمرية المستديرة بالواجهة الجنوبية الشرقية

(٣٦) لوحة تبين الدخلة التى على يمين القمرية المستديرة

(٣٧) لوحة تبين الواجهة الجنوبية الشرقية والمئذنة

(٣٨) لوحة تبين قاعدة المئذنة

(٣٩) لوحة تبين المئذنة

(٤٠) لوحة تبين المئذنة

(٤١) لوحة تبين الدخلة التي بالضلع الشمالى الشرقى للدهليز الذى يلى المدخل

عن المجلس الأعلى للآثار

(٤٢) لوحة تبين الدخلة التي بالضلع الشمالى الشرقى للدهليز الذى يلى المدخل

(٤٣) لوحة تبين الدخلة التي بالضلع الشمالى الشرقى للدهليز الذى يلى المدخل

(٤٤) لوحة تبين الشباك الذى بالضلع الشمالى الشرقى للدهليز الذى يلى المدخل

عن المجلس الأعلى للآثار

(٤٥) لوحة تبين الدخلة بالضلع الجنوبى الغربى بالمجاز الثانى

(٤٦) لوحة تبين البائكة ذات العقود المدببة التى تطل على الصحن

عن المجلس الأعلى للآثار

(٤٧) لوحة تبين البائكة ذات العقود المدببة التى تطل على الصحن

(٤٨) لوحة تبين النص التأسيسى

(٤٩) لوحة تبين الشرافات التى تتوج صحن الجامع

عن المجلس الأعلى للآثار

(٥٠) لوحة تبين الشرافات التى تتوج صحن الجامع

(٥١) لوحة تبين المرتبة المربعة وبها المدورة التى بأرضية صحن الجامع

(٥٢) لوحة تبين المدورة الرخامية

(٥٣) لوحة تبين النجمة الثمانية التى بالمرتبة المربعة

(٥٤) لوحة تبين المرتبة المستطيلة وبها أشكال سداسية تأخذ حرف "S"

(٥٥) لوحة تبين المرتبة المستطيلة وبها أشكال سداسية تأخذ حرف "S"

- (٥٦) لوحة تبين المرتبة المربعة وما بها من زخارف
- (٥٧) لوحة تبين المرتبة المربعة وبداخلها شكل مربع
- (٥٨) لوحة تبين المرتبة المربعة وبها أشكال مثلثات ومربعات
- (٥٩) لوحة تبين أرضية صحن الجامع قبل الترميم
- عن المجلس الأعلى للآثار
- (٦٠) لوحة تبين المرتبة المربعة بأرضية صحن الجامع
- (٦١) لوحة تبين البير الذى يتوسط صحن الجامع
- (٦٢) لوحة تبين أحد الأعمدة المطلة على الصحن
- عن المجلس الأعلى للآثار
- (٦٣) لوحة تبين أحد الأعمدة
- (٦٤) لوحة تبين الرواق الجنوبي الشرقى
- عن المجلس الأعلى للآثار
- (٦٥) لوحة تبين الرواق الجنوبي الشرقى
- (٦٦) لوحة تبين القمرية التى تعلو المحراب بالضلع الجنوبي الشرقى للرواق الجنوبي الشرقى
- عن المجلس الأعلى للآثار
- (٦٧) لوحة تبين القمرية التى تعلو المحراب
- (٦٨) لوحة تبين القمرية التى بالضلع الجنوبي الشرقى لرواق القبلة وتقع على يمين المحراب
- عن المجلس الأعلى للآثار
- (٦٩) لوحة تبين القمرية التى بالضلع الجنوبي الشرقى لرواق القبلة وتقع على يمين المحراب
- (٧٠) لوحة تبين القمرية التى بالضلع الجنوبي الشرقى لرواق القبلة وتقع على يسار المحراب
- عن المجلس الأعلى للآثار

(٧١) لوحة تبين القمرية التى بالضلع الجنوبى الشرقى لرواق القبلة وتقع على يسار المحراب

(٧٢) لوحة تبين القمرية التى بالبائكة الأولى بالضلع الشمالى الشرقى لرواق القبلة

عن المجلس الأعلى للآثار

(٧٣) لوحة تبين القمرية التى بالبائكة الأولى بالضلع الشمالى الشرقى للرواق الجنوبى الشرقى

(٧٤) لوحة تبين فتحة الشباك والقمرية التى تعلوها بالبائكة الثانية بالضلع الشمالى الشرقى للرواق الجنوبى الشرقى

(٧٥) لوحة تبين القمرية التى بالضلع الشمالى الشرقى للرواق الجنوبى الشرقى

(٧٦) لوحة تبين الضلع الجنوبى الغربى للرواق الجنوبى الشرقى

(٧٧) لوحة تبين القمرية التى تعلو فتحة الباب بالضلع الجنوبى الغربى للرواق الجنوبى الشرقى

عن المجلس الأعلى للآثار

(٧٨) لوحة تبين القمرية التى تعلو فتحة الباب بالضلع الجنوبى الغربى للرواق الجنوبى الشرقى

(٧٩) لوحة تبين المحراب

عن المجلس الأعلى للآثار

(٨٠) لوحة تبين المحراب

(٨١) لوحة تبين زخارف المحراب من أسفل

(٨٢) لوحة تبين زخارف المستوى الثانى للمحراب

(٨٣) لوحة تبين زخارف الطبق النجمى بالمستوى الثانى للمحراب

عن المجلس الأعلى للآثار

(٨٤) لوحة تبين زخارف الطبق النجمى بالمستوى الثانى للمحراب

(٨٥) لوحة تبين طاقيّة المحراب

عن المجلس الأعلى للآثار

(٨٦) لوحة تبين طاقيّة المحراب

(٨٧) لوحة تبين اللوحة التي على يسار المحراب

(٨٨) لوحة تبين المنبر

عن المجلس الأعلى للآثار

(٨٩) لوحة تبين المنبر

(٩٠) لوحة تبين باب المقدم بالمنبر

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩١) لوحة تبين باب المقدم بالمنبر

(٩٢) لوحة تبين الريشة اليسرى للمنبر

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٣) لوحة تبين زخارف الريشة اليسرى للمنبر

(٩٤) لوحة تبين درابزين المنبر

(٩٥) لوحة تبين الزخارف أعلى باب الروضة

(٩٦) لوحة تبين جلسة الخطيب والجوسق

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٧) لوحة تبين الرواق الشمالي الغربي

(٩٨) لوحة تبين القمرية الثانية بالضلع الشمالي الغربي للرواق الشمالي

الغربي

عن المجلس الأعلى للآثار

(٩٩) لوحة تبين القمرية الثانية بالضلع الشمالي الغربي للرواق الشمالي

الغربي

(١٠٠) لوحة تبين دكة المبلغ

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٠١) لوحة تبين دكة المبلغ

(١٠٢) لوحة تبين الرواق الشمالى الشرقى

(١٠٣) لوحة تبين الضلع الشمالى الشرقى للرواق الشمالى الشرقى

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٠٤) لوحة تبين القمرية الثانية التى بالضلع الشمالى الشرقى للرواق

الشمالى الشرقى

(١٠٥) لوحة تبين الرواق الجنوبى الغربى

(١٠٦) لوحة تبين فتحة الباب التى بالضلع الجنوبى الغربى الذى يفضى إلى

سلم إلى سطح الجامع

عن المجلس الأعلى للآثار

(١٠٧) لوحة تبين فتحة الباب التى بالضلع الجنوبى الغربى الذى يفضى إلى

سلم إلى سطح الجامع

(١٠٨) لوحة تبين القمرية التى بالضلع الجنوبى الغربى للرواق الجنوبى

الغربى

(١٠٩) لوحة تبين العقود الثلاثة التى تتقدم الرواق الجنوبى الغربى

(١١٠) لوحة تبين الباب الذى فى الطرف الشرقى من الضلع الشمالى الشرقى

للردهة التى تلى المدخل الثانى

(١١١) لوحة تبين النفيس الذى يعلو فتحة الباب فى الطرف الشرقى من

الضلع الشمالى الشرقى للردهة

عن المجلس الأعلى للآثار

(١١٢) لوحة تبين النفيس الذى يعلو فتحة الباب فى الطرف الشرقى من

الضلع الشمالى الشرقى للردهة

(١١٣) لوحة تبين الدخلة ذات العقد النصف دائرى بالضلع الجنوبى الشرقى

للردهة

عن المجلس الأعلى للآثار

(١١٤) لوحة تبين الدخلة ذات العقد النصف دائرى بالضلع الجنوبى الشرقى
للردهة

(١١٥) لوحة تبين الشباك الذى بالضلع الشمالى الغربى للردهة

(١١٦) لوحة تبين سقف الرواق الثالث بالرواق الجنوبى الشرقى

(١١٧) لوحة تبين زخرفة النعال بالرواق الجنوبى الشرقى

عن المجلس الأعلى للآثار

(١١٨) لوحة تبين زخرفة النعال بالرواق الشمالى الغربى

(١١٩) لوحة تبين زخرفة السباحة بالرواق الجنوبى الشرقى

(١٢٠) لوحة تبين زخرفة الطبق النجمى بالسباحة بالرواق الجنوبى الشرقى

(١٢١) لوحة تبين زخرفة الطبق النجمى بالسباحة بالرواق الثانى للرواق

الجنوبى الشرقى

(١٢٢) لوحة تبين الأشكال البيضاوية والقلوب بسقف الرواق الجنوبى الشرقى

(١٢٣) لوحة تبين زخارف المربوعات بسقف الرواق الثالث للرواق الجنوبى

الشرقى

(١٢٤) لوحة تبين تفاصيل لزخارف المربوعات بالرواق الثالث للرواق

الجنوبى الشرقى

(١٢٥) لوحة تبين زخرفة التماسيح والسدايب بالرواق الجنوبى الشرقى

ويمثلها بالرواق الجنوبى الغربى

(١٢٦) لوحة تبين زخارف الهرنائيات بسقف الجامع

(١٢٧) لوحة تبين الزخارف العثمانية (الرومى) المتعددة الألوان بسقف

الجامع

(١٢٨) لوحة تبين الزخارف العثمانية (الرومى) المتعددة الألوان بسقف

الجامع

(١٢٩) لوحة تبين زخارف الإزارات الخشبية بسقف الجامع

(١٣٠) لوحة تبين النجوم الرباعية داخل الدوائر المفصصة بسقف الجامع

(١٣١) لوحة تبين الإطار الخشبى الذى يربط بين الأروقة بسقف الجامع

أروقة الأزهر

- (١٣٢) لوحة تبين الباب الخشبي برواق الشوام
 (١٣٣) لوحة تبين كتلة مدخل رواق الشوام
 (١٣٤) لوحة تبين الزخارف الهندسية التى تعلو كتلة مدخل رواق الشوام
 (١٣٥) لوحة تبين لوحة تبين الممر ذو السقف الخشبي للطابق الأول برواق الشوام

- (١٣٦) لوحة تبين إحدى حجرات رواق الشوام
 (١٣٧) لوحة تبين الواجهة الشمالية الشرقية لرواق الجاوية
 (١٣٨) لوحة تبين كتلة مدخل رواق الجاوية
 (١٣٩) لوحة تبين كتلة مدخل رواق الجاوية
 (١٤٠) لوحة تبين العتب ذى الصنجات المعشقة الذى يعلو فتحة باب رواق الجاوية

- (١٤١) لوحة تبين الدخلة التى تقع على يمين كتلة مدخل رواق الجاوية

قاعة الأمير عثمان كتخدا (١١٤٦هـ / ١٧٣٣م)

- (١٤٢) لوحة تبين الفسقية التى تتوسط الدرقاعة
 (١٤٣) لوحة تبين الأشكال الرخامية التى تحيط بالفسقية
 (١٤٤) لوحة تبين الزخارف الفسيفسائية الرخامية بالفسقية
 (١٤٥) لوحة تبين الزخارف الفسيفسائية الرخامية بالفسقية
 (١٤٦) لوحة تبين السدلة الشمالية الغربية بالدرقاعة
 (١٤٧) لوحة تبين الإيوان الجنوبي الغربى للقاعة
 (١٤٨) لوحة تبين الشاذروان
 (١٤٩) لوحة تبين السدلة الجنوبية الشرقية للإيوان الجنوبي الغربى
 (١٥٠) لوحة تبين السقف الخشبي للقاعة
 (١٥١) لوحة تبين زخارف البراطيم الخشبية بسقف الإيوان الشمالى الشرقى
 (١٥٢) لوحة تبين زخارف البراطيم الخشبية بسقف الإيوان الجنوبي الغربى
 (١٥٣) لوحة تبين زخارف الهرنائيات بسقف القاعة

- (١٥٤) لوحة تبين أحد الحنايا الركنية المقرنصة
- (١٥٥) لوحة تبين سقف السدلة الجنوبية الشرقية للإيوان الشمالى الشرقى
- (١٥٦) لوحة تبين سقف السدلة الشمالية الغربية للإيوان الشمالى الشرقى
- (١٥٧) لوحة تبين سقف الإيوان الجنوبى الغربى للقاعة
- (١٥٨) لوحة تبين سقف السدلة الجنوبية الشرقية للإيوان الجنوبى الشرقى
- (١٥٩) لوحة تبين سقف السدلة الشمالية الغربية للإيوان الجنوبى الشرقى
- (١٦٠) لوحة تبين سقف السدلة الجنوبية الشرقية للدقاعة
- (١٦١) لوحة تبين القصع أو الحقائق المثمنة
- (١٦٢) لوحة تبين زخارف الإزار الخشبى أسفل السقف
- (١٦٣) لوحة تبين جزء من الآية رقم ٥١ من سورة العنكبوت قبل الترميم
عن مشروع تطوير القاهرة التاريخية بالمجلس الأعلى للآثار
- (١٦٤) لوحة تبين البسملة بسقف السدلة الجنوبية الغربية
عن مشروع تطوير القاهرة التاريخية بالمجلس الأعلى للآثار
- (١٦٥) لوحة تبين البسملة بسقف السدلة الجنوبية الغربية
- (١٦٦) لوحة تبين جزء من الآية القرآنية رقم ٧٤ من سورة الزمر بسقف
الإيوان الجنوبى الشرقى
- (١٦٧) لوحة تبين جزء من الآية القرآنية رقم ٧٤ من سورة الزمر بسقف
الإيوان الجنوبى الشرقى
- عن مشروع تطوير القاهرة التاريخية بالمجلس الأعلى للآثار
- (١٦٨) لوحة تبين جزء من الآية القرآنية رقم ٧٤ من سورة الزمر بسقف
الإيوان الجنوبى الشرقى

المصادر والمراجع

العربية و الأجنبية

أولاً : الوثائق

وثيقة وقف الأمير عثمان كتخدا القازدغلى ٢٢١٥ أوقاف

ثانياً : المصادر العربية المخطوطة

* البكرى : (محمد بن محمد أبى السرور البكرى الصديقة)

ت ١٠٨٧هـ / ١٦٧٦م

قطف الأزهار من الخطط و الآثار (مخطوط دار الكتب المصرية - جغرافيا

- ٤٥٧) ميكرو فيلم ٤٥٨٥٢) مجلد واحد - ١٩٨ ورقة .

* ابن الوكيل : (يوسف أفندى الملوانى)

تحفة الأحباب بمن ملك مصر من الملوك والنواب - نسخة مصورة عن نسخة

دار الكتب المصرية المحفوظة تحت رقم ٦٢٣ تاريخ .

* ثالثاً : المصادر العربية المطبوعة

* القرآن الكريم

* ابن آجا

تاريخ الأمير بشبك الظاهرى ، تحقيق عبد القادر طليمات ، القاهرة ، ١٩٧٣

* ابن اياس : (محمد بن أحمد بن اياس الحنفى) ت ٩٣٠هـ / ١٥٢٣م

بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، تحقيق محمد مصطفى ، القاهرة ، ١٩٨٢ -

١٩٨٤م

* صفحات لم تنشر من بدائع الزهور فى تاريخ وقائع الدهور ، تحقيق

د. مصطفى ، الجمعية الملكية للدراسات التاريخية ، دار المعارف ، ١٩٥١م

* ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف) ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م

حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور ، عالم الكتب ، ١٩٨٦م .

* النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، ١٦ جزء ، تحقيق محمد رمزى ،

نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ، ١٩٣٠ - ١٩٤٠ ، سلسلة تراثنا.

- * ابن حبيب : (الحسن بن عمر) ت ٧٧٩هـ / ١٣٧٧م
تذكرة البنية فى أيام المنصور وبنيه ، تحقيق د. محمد أمين ، القاهرة ، ١٩٨٢ ،
- * ابن الجيعان : (شرف الدين يحيى) ت ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م
التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .
- * ابن حجر : (العسقلانى) ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م
الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، ٤ أجزاء ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ،
الطبعة الثانية ، ١٩٦٦ م .
- * فتح البادى بشرح صحيح البخارى ، ١٣١٩هـ / ١٩٠١م
- * ابن خلدون (عبد الرحمن) ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م
المقدمة - الطبعة الرابعة ، بيروت ، بدون تاريخ .
- * ابن خلكان (أبى العباس شمس الدين أحمد بن أبى بكر) ت
٦٨١هـ / ١٢٨٢م .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء أهل الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، ٥ أجزاء ،
بيروت ، ١٩٧٨م
- * ابن سيده : (أبى الحسن على بن إسماعيل المعروف بابن سيده المرسى) ت
٤٥٨هـ / ١٠٦٥م
المخصص ، الطبعة الأولى ، بولاق ، ١٩١٠م .
- * ابن شاکر الكتبى (محمد بن شاکر بن أحمد الكتبى) ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م
فوات الوفيات ، تحقيق محمد يحيى بن عبد الحميد ، ٢ جزء ، القاهرة ،
١٩٥١م .
- * ابن العماد الحنبلى : (أبى الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى) ت
١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م
شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، ٨ أجزاء ، بيروت ، بدون تاريخ .
- * ابن عبد الغنى : (احمد شلبى) ت ١١٥٠هـ / ١٧٣٧م
أوضح الإشارات فىمن تولى مصر القاهرة من الوزراء والباشات الملقب بالتاريخ
العينى ، تقديم وتحقيق وضبط وتصحيح د. عبد الرحيم عبد الرحمن ، دار الكتاب
الجامعى ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٤م .

- * ابن منظور : (جمال الدين محمد بكر) ت ٧١١هـ / ١٣١١م
لسان العرب ، سلسلة تراثنا ، طبعه مصورة عن طبعة بولاق
- * الأنسى : (محمد على بن الشيخ البيروتى)
الدرارى اللامعات فى منتخبات اللغات ، د.م ، د.ن ، ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م .
- * البكرى : (محمد بن محمد أبى السرور) ت ١٠٦٠هـ / ١٦٥٠م
كشف الكرية فى رفع الطلبة ، تحقيق د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ،
المجلة التاريخية المصرية ، المجلد ٢٣ ، القاهرة ، ١٩٧٦م .
- * الجبرتى : (عبد الرحمن الحنفى) ت ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م
عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، ٤ أجزاء ، تحقيق د. عبد الرحيم عبد
الرحمن عبد الرحيم ، الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠٢ .
- * مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسييس ، تحقيق حسن محمد جوهر ، عمر
الدسوقى ، القاهرة ، لجنة البيان العربى ، ١٩٦٩م .
- * الجواليقى : (أبى منصور الجواليقى) ت ٥٤٠هـ / ١١٤٥م
المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم ، تحقيق أحمد محمد شاكر ،
القاهرة ، ١٩٤٢م .
- * الدمرداش : (الأمير أحمد كتخدا عزبان) ت ١١٦٩هـ / ١٧٥٥م
الدرة المصانة فى أخبار الكنانة ، تحقيق د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ،
المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ، القاهرة ١٩٩٨ .
- * الرازى : (محمد بن أبى بكر عبد القادر الرازى) ت ٦٥٠هـ / ١٢٥٢م
مختار الصحاح - عنى بتربيته محمود خاطر ، الطبعة الخامسة ، بولاق ،
١٩٧٩م .
- * الرشيدى : (أحمد)
حسن الصفا والإبيهاج بذكر من ولى إمارة الحاج ، تحقيق د. ليلى عبد اللطيف ،
القاهرة ، ١٩٨٠م .

* الزبيدي : (محب الدين أبو الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي

الزبيدي) ت ١٢٠٥هـ / ١٧٩١م

شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القاموس ، القاهرة ،

١٣٠٦هـ / ١٨٨٩م .

السخاوي : (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن) ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، ١٢ جزء في ٦ مجلدات ، مكتبة القدس ، ٣٤

- ١٩٣٦م .

* الشعراني : (عبد الوهاب) ت ٩٧٣هـ / ١٥٦٥م

لوائح الأنوار في طبقات الأخبار والمعروفة بالطبقات الكبرى ، ٢ جزء ،

القاهرة ، بدون تاريخ .

* الصوالحي : (إبراهيم بن أبي بكر العوفي) ت ١٠١٣هـ / ١٧٠١م

تراجم الصواعق في واقعة الصناجق ، تحقيق د. عبد الرحيم عبد الرحمن

عبد الرحيم ، القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي ، ١٩٨٦م .

* علي مبارك

الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة و مدنها و بلادها القديمة و الشهيرة ،

٢٠ جزء ، بولاق ، ١٨٨٧ ، أعيد نشر الأجزاء الأحدى عشر فيما

بين ٨٠-١٩٨٧م .

* عبد اللطيف البغدادي : (موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن

علي بن أبي سعد) ت ٦٢٩هـ / ١٢٣١م

الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر ، تحقيق

علي محمد عيسى مال الله ، بغداد جامعة بغداد ، دار الحكمة ، ١٩٨٧م .

* العبدروس : (محيي الدين عبد القادر بن شيخ عبد الله)

النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥م .

* الغزى : (نجم الدين)

الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ، ٣ أجزاء ، تحقيق جبرائيل سليمان

جبور ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩م .

* الفيروز ابادى : (محمد بن يعقوب الفيروز ابادى الشيرازى) ت ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م

القاموس المحيط ، ٤ أجزاء ، الطبعة الثالثة ، بولاق ، ١٨٨٣م .

* القلقشندى : (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد) ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م
صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء ، ١٤ جزء ، الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، ١٩٩٦م .

* المحبى : (محمد بن محب) ت ١١١١هـ / ١٦٩٩م

خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر ، ٤ أجزاء ، المطبعة الوهبية
بمصر المحمية ، ١٢٨٤هـ / ١٨٦٧م .

* المرادى : (السيد محمد خليل أفندى المرادى) ت ١٢١١هـ / ١٧٩٦م

سلك الدرر فى أعيان القرن الثانى عشر ، ٤ مجلدات ، مكتبة المثنى ، بغداد ،
نقلاً عن طبعة بولاق ، ١٣٠١هـ / ١٨٨٣م .

* المقرئى : (تقى الدين أحمد بن على) ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م

كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك ، الجزء الأول والثانى (٦ أقسام) تحقيق
د. محمد مصطفى زيادة ، القاهرة ١٩٣٦-١٩٥٨م - الجزء الثالث والرابع (٦
أقسام) تحقيق د. سعيد عاشور ، القاهرة ، ١٩٧٠-١٩٧٣ .

* أتعاط الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا ، ج ١ نشر وتحقيق د. جمال الدين
الشيال ، القاهرة ، ١٩٤٨ ، ج ٢ ، ج ٣ تحقيق د. محمد حلمى محمد حمد ،
القاهرة ، ١٩٧١-١٩٧٣ .

* إغاثة الأمة بكشف الغمة ، دار الوليد ، ١٩٥٦ .

* المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط والآثار ، الطبعة الثانية ، القاهرة ،
١٩٨٧م .

* النابلسى : (عبد الغنى بن إسماعيل) ت ١١٤٣هـ / ١٧٣٠م

الحقيقة والمجاز فى الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز ، الهيئة المصرية
العامة للكتاب بالقاهرة ، ١٩٨٦ .

رابعاً : المراجع العربية

- * إبراهيم أنيس (وآخرون) :
المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٢م.
- * إبراهيم جمعة (دكتور) :
قصة الكتابة العربية ، سلسلة اقرأ ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨٤ .
- * إبراهيم مصطفى (وآخرون) :
المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية القاهرة ، ١٩٦٠ .
- * أحمد السعيد سليمان (دكتور) :
تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، القاهرة ١٩٧٩.
- * أحمد شفيق باشا :
حوليات مصر السياسية ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، ١٩٢٦م.
- * أحمد فكرى (دكتور) :
مساجد القاهرة ومدارسها ، جـ ١ ، العصر الفاطمى ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، جـ ٢ ،
العصر الأيوبي ، القاهرة ، ١٩٦٩ .
- * السيد آدى شير :
الألفاظ الفارسية المعربة ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
- * السيد عبد العزيز سالم (دكتور) :
المآذن المصرية نظرة عامة عن أصلها وتطورها منذ الفتح العربى حتى الفتح
العثمانى ، القاهرة ، ١٩٥٩م .
- * السيد محمد الدقن (دكتور) :
دراسات فى تاريخ الدولة العثمانية ، القاهرة ، ١٩٧٩م .
- * أمال محمد العمرى (دكتور) :
دراسات فى وثائق داود باشا والى مصر ، القاهرة ، ١٩٨٦م .
- * أمين سامى :
تقويم النيل فى عصر محمد على ، ٣ أجزاء فى محج ، القاهرة ، ١٩١٦ -
١٩٣٦ .

* حسن الباشا (دكتور) :

الفنون الإسلامية و الوظائف و الآثار العربية ، ٣ أجزاء ، القاهرة ،
١٩٦٥ - ١٩٦٦ .

* مدخل إلى الآثار الإسلامية ، القاهرة ، ١٩٧٩ م.

* الألقاب الإسلامية في التاريخ و الوثائق والآثار ، القاهرة ، الطبعة
الثانية ، ١٩٧٨ .

* حسن عبد الوهاب :

تاريخ المساجد الأثرية ، ٢ جزء ، القاهرة ، ١٩٤٩

* مميزات العمارة الإسلامية بالقاهرة ، مؤتمر الآثار في البلاد العربية ،
دمشق ، ١٩٤٧ م.

* حسن عثمان (دكتور) :

تاريخ مصر في العهد العثماني ، ضمن كتاب المجمل في التاريخ ،
القاهرة ، ١٩٤٢ م.

* حسن قاسم :

المزارات الإسلامية و الآثار العربية في مصر القاهرة المعزية ، ٦ أجزاء ،
القاهرة ، ١٩٤٢ .

* حمد الجاسر :

المعجم الجغرافي للبلدان العربية السعودية (معجم مختصر) دار اليمامة
بالرياض ، ١٩٨٢ م.

* حسين عليوة (دكتور) :

بوراق ، (بحث في كتاب القاهرة تاريخها ، فنونها ، آثارها ، مؤسسة
الأهرام ، ١٩٧٢ .

* الكتابات الأثرية العربية ، دراسة في الشكل والمضمون ، مطبعة الجبلاوى ،
الطبعة الثانية ، ١٩٨٨ م.

* خريطة الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة ، مقياس رسم ١ : ٥٠٠٠ ، مصلحة
المساحة المصرية ، ١٩٤٨ (٤٤ / ١٥٧) .

- * خليل مردم :
أعيان القرن الثالث عشر فى الفكر والسياسة والإجتماع قدم له وعلق عليه عدنان مردم ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٧١م.
- * زكى محمد حسن (دكتور) :
فنون الإسلام ، القاهرة ، ١٩٤٨م.
- * ربيع حامد خليفة (دكتور) :
فنون القاهرة فى العهد العثمانى ، القاهرة ، ١٩٨٤م.
- * رفعت موسى (دكتور) :
الوكالات و البيوت الإسلامية فى مصر العثمانية ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣م.
- * سامى عبد الحليم (دكتور) :
الحجر المشهر حلية معمارية بمنشآت الممالك فى القاهرة ،
الطبعة الأولى ، ١٩٨٤م.
- * سعاد ماهر (دكتور) :
القاهرة القديمة و أحيائها ، المكتبة الثقافية ، العدد ٧٠ ، أول اكتوبر ، ١٩٦٢ .
- * مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ، ٥ أجزاء ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٧٠-١٩٨٣ .
- * أهم الآثار الإسلامية التى جاء ذكرها فى كتاب الجبرتى (عجائب الآثار فى التراجم والأخبار) ضمن كتاب عبد الرحمن الجبرتى ، دراسات وبحوث ، القاهرة ، ١٩٧٦ .
- * الخزف التركى ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٧٧م.
- * صالح لمعى (دكتور) :
التراث المعمارى الإسلامى فى مصر ، بيروت ، ١٩٧٥م.
- * عاصم رزق (دكتور) :
معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٠ .

* أطلس العمارة الإسلامية و القبطية بالقاهرة، ٦ أجزاء ، مكتبة مدبولي ،
٢٠٠٣ .

* عبد الحميد سليمان (دكتور) :

تاريخ الموانئ المصرية في العصر العثماني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،
القاهرة ، ١٩٩٥ م .

* عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم (دكتور) :

الريف المصري في القرن الثامن عشر ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٨٦ م .

* عبد الرحمن زكي (دكتور) :

القاهرة ، تاريخها وآثارها من جوهر القائد إلى الجبرتي المؤرخ ،
القاهرة ، ١٩٦٦ م .

* موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .

* عبد الرحمن الرافعي (دكتور) :

عصر إسماعيل ، دار المعارف ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٢ م .

* عبد الرؤوف (دكتور) :

تاريخ القضاء في مصر العثمانية (١٥١٧-١٧٩٨) الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، ١٩٩٨ .

* عبد السميع الهراوي (دكتور) :

لغة الإدارة العامة في مصر ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

* عبد العزيز الشناوي (دكتور) :

الأزهر جامعاً وجامعة ، ٢ أجزاء ، القاهرة ، ١٩٨٣ - ١٩٨٤ .

* الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها ، ٤ أجزاء ، القاهرة ،

١٩٨٦-١٩٨٣ .

عبد القادر الريحاوي (دكتور) :

العمارة الإسلامية خصائصها وآثارها في سورية ، دمشق ، ١٩٧٩ م .

* عبد الكريم رافق (دكتور) :

بلاد الشام ومصر من الفتح العثماني الى حملة نابليون بونابرت ، الطبعة الثانية ، دمشق ١٩٦٨ .

* عبد اللطيف إبراهيم (دكتور) :

الوثائق في خدمة الآثار (المؤتمر الثاني للآثار في البلاد العربية ، بغداد ، ٨ - ٢٨ نوفمبر ، ١٩٥٧ ، القاهرة ، ١٩٥٨ م .

* عبد الوهاب بكر (دكتور) :

الدولة العثمانية في مصر في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ، القاهرة ، ١٩٨٣ م .

* عبد المنعم المليجي (دكتور) :

مجمع البدائع في الفنون والصنائع ، ج ٢ ، بولاق ، ١٩٨٦ م .

* عراقى يوسف (دكتور) :

الوجود العثماني المملوكى في مصر في القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

* الوجود العثماني في مصر في القرنين السادس عشر و السابع عشر ، دراسة وثائقية ، بيت الحكمة للأعلام و النشر ، ١٩٩٦ .

* فريد شافعى (دكتور) :

العمارة العربية في مصر الإسلامية ، المجلد الأول ، عصر الولاة ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .

* العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، الرياض ، ١٩٨٢ م .

* كمال الدين سامح (دكتور) :

العمارة الإسلامية في مصر ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .

* العمارة في صدر الإسلام ، القاهرة ، ١٩٧١ م .

* ليلى عبد اللطيف (دكتور) :

الإدارة في مصر في العصر العثماني ، مطبعة جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ .

* دراسات فى تاريخ ومؤرخى مصر والشام أبان العصر العثمانى ،
القاهرة ، ١٩٨٠م .

* المجتمع المصرى فى العصر العثمانى ، القاهرة ، ١٩٧٨م .

* المجلس الأعلى للآثار :

محاضر وتقارير لجنة حفظ الآثار العربية

ملف أثر "جامع عثمان كتخدا" رقم ٢٦٤

ملف أثر "جامع الأزهر" رقم ٩٧

ملف أثر "قاعة عثمان كتخدا" رقم ٥٠

* مجاهد توفيق :

رواق الأتراك بالجامع الأزهر بالقاهرة (بحث القى فى ندوة العلاقات العربية
التركية فى جامعة عين شمس فى الفترة من ١٧-٢٢ مارس ١٩٨٤ .

* محمد أبو العمايم :

آثار القاهرة الإسلامية فى العصر العثمانى ، المجلد الأول ، المساجد و المدارس
و الزوايا ، استانبول ، ٢٠٠٣ .

* محمد أمين (دكتور) :

الأوقاف و الحياة الاجتماعية فى مصر ، القاهرة ، ١٩٨٠

* محمد أمين ولى إبراهيم :

المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية ، الجامعة الأمريكية .

* محمد أنيس (دكتور) :

الدولة العثمانية والشرق الأدنى ، القاهرة ، ١٩٨٥ .

* محمد الششتاوى (دكتور) :

متنزهات القاهرة فى العصرين المملوكى و العثمانى ، دار الآفاق

العربية ، ١٩٩٨

* محمد حماد :

الإشياء والعمارة ، المجلد الأول ، القاهرة ، ١٩٦٤م .

* محمد حمزة (دكتور) :

موسوعة العمارة الإسلامية في مصر من الفتح العثماني حتى عهد محمد علي ،
مكتبة زهراء الشرق ، المجلد الثاني .

* محمد رفعت رمضان (دكتور) :

علي بك الكبير ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٥٠ م .

* محمد رمزي :

القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ ،
القاهرة ، ١٩٥٤-١٩٥٥ .

* محمد عبد العزيز مرزوق (دكتور) :

الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني ، الهيئة المصرية العامة
للكتاب ، ١٩٧٤ م .

* محمد عبد الله عنان :

تاريخ الجامع الأزهر ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٥٨ م

* محمد عبد الحليم :

الخشب والنجارة والنجار ، القاهرة ، ١٩٢٨ م .

* محمد فهمي لهيطة (دكتور) :

تاريخ مصر الإقتصادي في العصور الحديثة ، النهضة المصرية ،
الطبعة الثانية ، ١٩٤٥ م .

محمد كمال السيد (دكتور) :

الأزهر جامعاً وجامعة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ،
١٩٨٦ .

* مصطفى بركات (دكتور) :

الألقاب و الوظائف العثمانية دراسة في تطور الألقاب و الوظائف منذ الفتح
العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة الإسلامية ، دار غريب ، ٢٠٠٠ .

* محمد مصطفى نجيب (دكتور) :

العمارة في عصر المماليك

* العمارة في العصر العثماني (بحثان في كتاب القاهرة تاريخها

فنونها آثارها ١٩٧٠ م) .

* محمد نور فرحات :

القضاء الشرعى فى مصر فى العصر العثمانى ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد
١٧ ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .

* محمود الحسىنى (دكتور) :

الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٨٨ م

خامساً المراجع الأجنبية المعربة

* اصلان آبا (أوقطاي) :

فنون الترك فى عمائرهم ، ترجمة أحمد عيسى ، استانبول ، ١٩٨٧ .

* جب (هاملتون) بوون (هارولد) :

المجتمع الإسلامى والغربى ، ٢ جزء ، ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى ،
مراجعة أحمد عزت عبد الكريم ، القاهرة ، ١٩٧١ .

* جوهار :

وصف مدينة القاهرة وقلعة الجبل ، تحقيق أيمن فؤاد السيد ، مكتبة
الخانجى ، ١٩٨٨ .

* دائرة المعارف الإسلامية :

ترجمة أحمد الششتاوى ، إبراهيم خورشيد ، عبد الحميد يونس ، مراجعة محمد
مهدى علام .

* دلى (ولفرد جوزف) :

العمارة العربية بمصر فى شرح المميزات البنائية الرئيسية للطراز العربى ،
ترجمة محمود أحمد ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٢٣ .

* ريموند (أندريه) :

فصول من التاريخ الاجتماعى للقاهرة العثمانية ، ترجمة زهير الشايب ، كتاب
روزاليوسف ، العدد ١٧ ، يوليو ١٩٧٤ .

* فييت (جاستون) :

القاهرة مدينة الفن والتجارة ، ترجمة د. مصطفى العبادى ، ١٩٦٨ .

* كلوت بك :

لمحة عامة إلى مصر ، ٤ أجزاء ، ترجمة محمد مسعود ، الطبعة الثانية ،
القاهرة ، ١٩٨١ م .

* لينبول (ستانلى) :

سيرة القاهرة ، ترجمة حسن إبراهيم حسن ، د. على إبراهيم حسن ، ادوارد
حليم ، القاهرة ، ١٩٥٠ م .

* هزول :

القاهرة أصلها واتساع نطاقها ، ترجمة محمود عكوش ، مطبعة الاعتماد ،
القاهرة ، بدون تاريخ .

* هيلين آن ريفلين :

الاقتصاد والإدارة في مصر في مستهل القرن التاسع عشر ، ترجمة أحمد عبد
الرحيم مصطفى ، مصطفى الحسنى ، دار المعارف ، ١٩١٨ م .

سادساً : الدوريات العربية

* أحمد فكرى :

التأثيرات الفنية الإسلامية العربية على الفنون الأوربية (مجلة سومر ، المجلد ٢٣ ، ج ١-٢ ، العراق ، ١٩٦٧)

* امارى شيل :

الأتابكى أزبك من ططخ مؤسس الأزيكية بالقاهرة ، عدد خاص من مجلة فكر وفن خاص بالقاهرة فى عيدها الألفى .

* الصمصافى أحمد المرسى :

الدولة العثمانية والولايات العربية (الدارة - السنة الثامنة ، العدد الرابع و رجب ١٤٠٣هـ /ابريل ١٩٨٣م)

* حسن الباشا :

دراسة جديدة فى منشأة الطراز المعمارى للمدرسة المصرية ذات التخطيط المتعامد ، مجلة كلية الآثار ، العدد الثالث ، ١٩٨٩م .

* حسن عبد الوهاب :

الأزيكية (مجلة كلية الهندسية ، السنة ١١ ، العدد ٣ ، مارس ١٩٣١ .

* القاشانى فى الآثار العربية بمصر ، مجلة الهندسة ، العددان ١١ - ١٢ ، السنة الرابعة ، ١٩٣٤م

* تخطيط القاهرة وتنظيمها منذ نشأتها (مجلة المجمع العلمى المصرى) المجلد ٣٧ ، ج ٢ ، ١٩٥٤-١٩٥٥ ، القاهرة ، ١٩٥٦ .

* المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية (المجلة) السنة ١٣ ، العدد ٣٣ ، سبتمبر ١٩٥٩ .

* حسن قاسم :

جامع يشبك الدويدار ، القبة الفداوية ، هدى الإسلام ، السنة ٩ - العدد ٢٧ يوليو ١٩٤٣

* سعاد ماهر :

تطور العمائر الإسلامية الدينية بتطور وظائفها (المجلة التاريخية المصرية ،
المجلد ١٨ ، القاهرة ١٩٧١) .

* عادل شريف :

الشرافات ، مجلة كلية التربية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس و العدد الأول ،
ديسمبر ١٩٩٠ م .

* دراسة لسبيل وكتاب سليمان جاويش فى ضوء وثيقة جديدة ، مجلة كلية الآداب
والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا ، العدد ٣٥ ، يناير ٢٠٠٠ م .

* عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم :

الحياة الاجتماعية فى مدينة القاهرة أبان العصر العثمانى ، مجلة كلية الدراسات
الإنسانية ، جامعة الأزهر ، العدد ٤ ، ١٩٨٦ م .

* عبد الرحمن فهمى :

النقود المتداولة فى أيام الجبرتى ، بحث ألقى فى ندوة أقامتها الجمعية المصرية
للدراسات التاريخية ١٩٧٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٦ م .

* عبد اللطيف إبراهيم :

وثيقة الأمير آخور كبير قراقبا الحسنى ، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ،
المجلد ١٨ ، ج ٢ ، ديسمبر ١٩٥٦ ، مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٥٩ م .

* مكتبة عثمانية دراسة نقدية ونشر لرصد المكتبة (مجلة كلية الآداب جامعة
القاهرة ، المجلد ١٦ ، ج ٢ ، ديسمبر ١٩٥٤) مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٥٥ .

* وثيقة السلطان قايتباى ، دراسة وتحليل ، دراسات فى الآثار الإسلامية
بالقاهرة ، المنظمة العربية للتربية ، والثقافة والعلوم ، ١٩٧٩ م .

* نسان جديان من وثيقة الأمير صرغتمش ، مجلة كلية الآداب ، المجلد ٢٧
— ج ١ ، ٢ ، مايو ، ديسمبر ١٩٦٥ ، مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٦٦ م .

* محمد شفيق غربال :

مصر عند مفترق الطرق ١٧٩٨ - ١٨٠١ المقالة الأولى فى ترتيب الديار
المصرية فى عهد الدولة العثمانية كما شرحه حسين أفندى أحد أفندية الروزنامة
فى عهد الحملة الفرنسية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، المجلد الرابع ،
ج ١ ، مايو ١٩٣٦ .

* محمد رمزى :

الجغرافيا التاريخية لمدينة القاهرة ، مجلة العلوم ، المجلد الخامس ،

السنة ٩ ، ١٩٤٢م .

* مصطفى نجيب :

نظرة جديدة على النظام المتعامد للمدارس المتعامدة زتطوره خلال العصر

المملوكى الجركسى ، الكتاب الذهبى ، جـ ٢ ، عدد خاص من مجلة كلية الآثار ،

جامعة القاهرة ، ١٩٧٨م .

سابعاً : الرسائل العلمية

* جمال خير الله :

أعمال الرخام فى العصر العثمانى ، دراسة أثرية فنية ، مخطوط رسالة
ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ١٩٩٢

* جمال عبد الرؤوف :

عمائر رضوان بك بالقاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة
القاهرة ، ١٩٩٠ م .

* حسنى نويصر :

مجموعة سبل السلطان قايتباى بالقاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية
الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٠

* منشآت السلطان قايتباى الدينية بمدينة القاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية
الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٢ م .

* حسين مصطفى حسين :

المحاريب الرخامية فى قاهرة المماليك البحرية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية
الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٢ م .

* حمزة عبد العزيز :

أنماط المدفن والضريح فى القاهرة العثمانية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية
الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٩ م .

* ربيع حامد خليفة :

البلاطات الخزفية فى عمائر القاهرة العثمانية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية
الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ م .

* رفعت موسى :

العمائر السكنية الباقية بمدينة القاهرة فى العصر العثمانى و دراسة أثرية
وثائقية ، ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ م .

* زينب سيد رمضان :

الأسقف الخشبية فى العصر العثمانى ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ،
جامعة القاهرة ، ١٩٩٢م .

* سامى عبد الحليم :

الأمير يشبك من مهدى أعماله المعمارية بالقاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ،
كلية الآداب ، جامعة القاهرة ١٩٦٩م .

* سامى محمد نوار :

الأعمال المعمارية للقاضى زين الدين عبد الباسط ، مخطوط رسالة ماجستير كلية
الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٠م .

* المنشآت المائية منذ الفتح الإسلامى حتى نهاية العصر المملوكى ، مخطوط
رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٤م .

* سعاد حسن :

الحمامات فى مصر الإسلامية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة
القاهرة ، ١٩٨٣م .

* سلوى ميلاد :

السجلات القضائية لمحكمة الصالحية النجمية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية
الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٠م .

* سجلات محكمة الباب العالى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة
القاهرة ، ١٩٧٥م .

* سهير جميل إبراهيم :

الآثار الإسلامية الباقية بشرق الدلتا منذ الفتح العثمانى حتى نهاية القرن التاسع
عشر ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥م .

* سوسن يحيى :

عمائر المراه فى مصر فى العصر العثمانى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية
الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨م .

* شادية الدسوقي :

أشغال الخشب فى العمائر الدينية العثمانية فى مدينة القاهرة ، مخطوط رسالة
ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ .

* طه عمارة :

العناصر الزخرفية المستخدمة فى عمارة مساجد القاهرة فى العصر العثمانى ،
مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٨٨ م.

* عبد الستار العزاوى :

العقود والأقبية العراقية فى العصور الإسلامية ، مخطوط رسالة ماجستير ،
جامعة بغداد ، ١٩٦٩ م.

* عبد اللطيف إبراهيم :

دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر الغورى ، مخطوط رسالة
دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ١٩٥٦ م.

* عراقى يوسف :

الأوجاقات العثمانية فى مصر فى القرنين السادس عشر والسابع عشر ، مخطوط
رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ١٩٧٨ م.

* على المليجى :

الطراز العثمانى فى عمائر القاهرة الدينية ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية
الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٠ م .

* عوض الإمام :

الأصول الوثائقية الجامعة لأوقاف السلطان الغورى ، مخطوط رسالة دكتوراه ،
كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٨ م .

* غادة رشدى :

بركة الفيل دراسة أثرية حضارية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب ،
جامعة طنطا ، ١٩٩٥ م .

* ليلي الشافعى :

منشآت القاضي زين الدين يحيى بالقاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٨٢م .

* محمد الجهينى :

شارع باب البحر منذ نشأته وحتى نهاية العصر العثمانى ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٨٨م .

* محمد حسام إسماعيل :

منطقة الدرب الأحمر ، دراسة للقسم الثالث من ظاهر القاهرة القبلى ، ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٦م .

* محمد حمزة :

قرافة القاهرة فى عصر سلاطين المماليك ، ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٦م .

* الطراز المصوى لعناصر القاهرة الدينية خلال العصر العثمانى ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٩٠م .

* محمد سيف النصر أبو الفتوح :

مداخل العنائر المملوكية بالقاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٥م .

* منشآت الرعايا الاجتماعية بالقاهرة حتى نهاية عصر المماليك ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ، ١٩٨٠م .

* محمد عبد الستار عثمان :

نظرية الوظيفية بالعنائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآداب بسوهاج ، جامعة جنوب الوادى ١٩٧٩ .

* محمد عفيفى :

الأوقاف ودورها فى الحياة الاقتصادية فى مصر ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥م .

* محمد فهمي :

مدرسة السلطان قانصوة الغوري ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ،
جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ م .

* محمد مصطفى نجيب :

مدرسه الأمير كبير قرقماس وملحقاتها ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ،
جامعة القاهرة ، ١٩٧٥ .

* محمود الجندي :

أشغال الخشب بعمائر وسط الدلتا الدينية منذ الفتح العثماني حتى نهاية القرن
الثالث عشر الهجري ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة
طنطا ، ٢٠٠٣ م .

* ميرفت عيسى :

الطراز العثماني في منشآت التعليم بالقاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية
الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٧ م .

* مصطفى بركات :

دراسة للخط والألقاب والوظائف من خلال النصوص التأسيسية الباقية للعمائر
العثمانية بمدينة القاهرة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة
القاهرة ، ١٩٨٨ م .

* نعمت أبو بكر :

المنابر في مصر في العصرين المملوكي والتركي ، ، مخطوط رسالة دكتوراه ،
كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥ م .

* ياسر كريم :

منشآت السادات الوفائية بالقاهرة ، دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة
ماجستير ، كلية الآداب جامعة طنطا ، ٢٠٠٤ م .

ثامناً : المراجع الأجنبية

* Abouseif (D.B):

The Minaret of Cairo , The American University in Cairo, 1985 .

* Azbakiyya and its Environs from Azbak to Ismail (1476–1879) Supple , Aux Annales , Islamologiques Cahiern , le Caire , IFAO , 1995 .

* Arseven (C) :

Les Arts Decorative turces , Istanbul , 1935 .

* Berchem (M . V) :

Materiaux pour un corpus Inscription un arabicaurum , Paris , 1903 .

* Briggs (M) :

Muhammadan Architecture in Egypt and Palestine , Oxford , 1924 .

* Comitè de conservation des Monuments de l' Art Arabe .

* Procès verboux de Seances , le Caire , Bulak , 1882 – 1951 , 41vol .

* Creswell(K . A . C) :

Abrief chronology of the Muhammadan Monuments of Egypt to A . D . 1517 (B . I . F . A . O , Tome XVI) , le Caire , 1919 .

* The muslim Architecture of Egypt , 2vols oxford , 1951 – 1959 .

* Davis (R . H . C) :

The Mosques of Cairo , cairo , 1940 .

* Devonshire (R . L) :

Some cairo Mosques and their founders , London , 1921 .

* L'Egypt Musulman et les fondateures de ses Monuments , Paris , 1976 .

- * Ramples in Cairo , Cairo , 1949 .
- * Dozy :
Supplement aux Dictionnaires Arabes , 2ed , Paris , 1922 .
- * Fabri (F) :
La voyage en Egypte , Cairo , 1975 .
- * Gagatay (I : V) :
The Masjid of Dogan Aslam, fifth International Congress of
Tarkish Art , 1978
- * Goodwin (G) :
History of Ottoman Architecture , Baltimore , 1971 .
- * Graber (O) :
The Formation of Islamic Art , west ford Mass , 1973 .
- Hanna (N) :
An Urban History of Bulk in the Mamluk and Ottoman
periods . suppl . Aux Annales Islamologiques c  hier No3 , I .
F . A .O , Le caire , 1983 .
- * Construction work in Ottoman Cairo , Supplement aux
Annales Islamologiques , cahier No . 4 , le Caire , 1984 .
- * Hautecoeur (L.) et Wiet (G) :
Les Mosqu  s du Caire , Paris , 1932 .
- * Lane- Pool (S) :
A history of Egypt in the middle Ages , London , 1901 .
- * Migeon (G) :
Les Arts Musulmans , Paris , 1920 .
- Pauty (E) :
L'Architecture au Cairo depuis conquest Ottomane , BIFAO ,
XXXVI , LeCaire , Vol I , Damas , 1973 .
- * Williams (J .A .) :
The Monuments of Ottoman Cairo colloque International sur
l'histoire de Caire , 1969 .

